

#### منا الكتاب

حين أصدر كولن و لسون كثبان هذاء اللاستنمي ه كان لا يزال في الرابعة والعشوين من عمره ....

وقد أثار الكتاب ، ولا برال يثير ، مناقشات لا تتسخيي مرجعها الى أنه يعالج ، لأول مرة ، موضوعاً جديداً ، مسمو موضوعاً جديداً ، مسمو موضوع نصبه الانسان الله منتمي ، الانسان الذي لا ينتمي الى حوب أو عليدة ، ويجوز وظله العملاق في طريقه المطفسة ، مستسلماً حيناً ومتمرداً حيناً آخر .

ويقوم كولن والمون ببذه المالجة على ضوء دراسة واسعة الشخصية اللامنتمي كا تتجلى في آثار كبار الكتاب والفتانين ، فيحال آثار كافكا ودستويلكي وهمنتواي وكامو و مسارتر ونيتشه وفان كوخ ولورنس وهنري ياربوس و سواهم تحليلا بأخذ بمعامم القاوب ، ويسلقي أشواء ساطعة على رواتع هسؤلاء الكتاب والفنائي ،

وقد قال احد النقاد ان و اللامنتمي وهو اعظم كتاب في التعليل صدر في اوروية مند كتاب و مقوط العرب والاشتجار ... وقال آخر : ان لا تكاد نبيداتي أن مؤلفه فني في الرابعة والعشون ...

واقطائل كولى والمون بعد ذلك يكسد ووكسات منى اصبح البوم من قافة الفكري في العالم كله .

# كولن ولعؤن

اللامينييني

ودامشة غيبشلية لأمراض التشيرالقنيثة فالغرينب الميعثرين

ئىشىلەليەللىقىنىڭ ائىشىزىكىمىشى

# مصطلحات فكرية لا منشى OUTSDER

راجت هده الظامة وثباع استقدلنها، عتى هبارت مصطعة ي اوانش الطعسيكة والمشيكة ، هم أن نقو للجانب المرجعاني توامن ويتسون عقابه parti in touch an own any . Her ple The embelor is minist. خوهودية ، واللرغبية والكثر نشكية القيضوف الانكي اللجن ومحس التحر الروبلاديجين الإنجليز والإلمان عن القرن النحي ، والوالمسير الروس لا او ال افلون د حول ، حرقه الشنق ، بسبب موقفه النشاب من المشمح و واد همع و بلسون تمث ادبع الكابنتي كاليا وفلاسلة متالقين مثل كيركمكر، ومراشة وتوراسي وكالكاوهيمنجواي الاعراقاي هملهم بنباعة لا يربطها رابط محين ولا وإما ستترتك فقرينا وبثق لويكل هن اقتكل أن يقمده فلكبلة بمبي اصطلاعي هاص بعيشه ا ومَعْ ذَكَ مُثَلُ حَرَامَةٍ هِمَانَ بِعِشْ الدَيَاتِينَ ، والقَّيْنِ عَلَى رَوَابِطُ فَقُرِيةً مُعِينَةً رَابَتَ مِنْ الإغراء باستخدامها - احيامًا في علم الإجلماع ، ولميامًا في علم الناسي : وعلما في النِكَ الإنبي - أو في الفاتهات السواسية - وهين للبار بغض البالد ال عبارة التحلي المريطاني الورسال اللي فتل فهما ان الشاق ينبل داشا ال ال يكون والمنتسباء ورجاوا بهنها ويبن كول المك القرنصين الوجكس ان عشاق وشكف باتما مع والعب وومضو باللماء بوالغ الفش تعبد يقهوم داللاحكمي دعابه بشير الرجوع بعيته عَنْ صَمَانِي لَاثِنْ ، مِنْكُمُونَ فِي المَثْلِقَةُ فِل فِي الْسَالِي أَوْ الْمُواكِ الْمُعَالِي سَتَصُوبَ فَ و العهم و بروت شرطا استنبيا هلى يعكن ان يكوانسس منع هذا الواقع ولكن انتخر السيقى الشَّمول استشام مصحَّح ، للاستَّمَن ، لكن يمنع الفاتين الرافينين لللماون مع المؤسسات القمعية منى ونو كالوة مؤمنين بنكس البكاريء اللي شاويد طبها ميسمانيم وتانيم پرون ان دؤسسان حضع استرات ان اللهاي، هتي تمان تستنها بها ( وقد ودينه هذا الواف الربن الكلفي التشقين مل الإمراب الشيوعية المحمد في بلامهم ، والحافين الغربين الذين رفضوة الحرب ال غيثاله و ف السحان وق منوب افريانيا او رفضوا المبل لمبناب سيكسة النعرب النع ) وتكن حيناه النُفي الإستمامي ، الخربي والتنوالي على المتواه - يووراً ، المانست. عالمة س ملاملان للمجر النظير هن التابك مع الواقع عنا يري طبياء الإجلماع الكرميون -الوضعيين شعوصا .. انه ليس عملما أن يتون الكابناس أوريا : وحنسب مثل

COLUMN SOCIETY STATES

مَنْ وَالْ وَالْمُلْالِثُ وَلَيْهُ وَالْمُلِالِثُ وَلَيْنُونِينِ

## فاستديم

هناك دائلًا نوع من الاشخاص ، يعتبر ذا اهمية خاصة وتبتدع فيه الصفات التي محكن ان تجعله صورة صادقة لمصره ، وتجد هذا النوع بطلاً في عصر ، وثائراً في حصر ثان ، وأحد أفراد حاشية البلاط في عصر ذالت ، وقليباً في عصر رابع ، فما هو النوع الذي يظهر في حصرنا الميوم ا الذا النصر الذي عند بعد داروين وفرويد وآينتاين والفنيلة الفرية ؟ ان عاما الكتاب الرائع يقدم لنا الجواب على ذلك ، الله اللامتيم ،

مر ف ولسن اللامتمي بقوله إنه الانسان الذي يدرك ما تبهض عليه الحياة الانسان من تساس واه ، والذي يشعر بأن الاصطراب والفوضوية هما اعمق علماً أمن النظام الذي يؤمّن به قومه ، لقد رأى الماضي اشخاصاً مثل هذا توقرت لديم منى هذه الرؤى المفزعة الا ان هذا الوع لم مثل عصره يوماً كما يفعل الأم الذ فدم لما ولمسز ، بأخله هذا المجهود على عائقه ، كتاباً عظم الاهمة بالسنة النا ، أوا كنا فريد حقاً ان تجد حلولاً لمثاكل عصراناً .

مد ب الله ولسن مثلاً على اللاستدى النموذجي في الادب الحفويث ، فيدلنا الملل فعت باربيس و الجمعيم و سالذي يشجأ ال غرفته في الفندق ليغلق بالها وحد أو ف الأنترى من تتب في الحافظ بالله كما يشول باربوس و يركه المد وأحمد الانتراج وها لا يرى الاالسوسين وتعطينا كرامة هرج، الحقوق عفوطة لدار الآداب – ببروت

الطبعة الثالثة

وال الاحدة والعفل في مسهى حدود الاحيال والليراً على هذا الاستفادا هها عد رجلاً عاش حياته قلها مشياً وقحاة يرى الموة ادامه و فحر ع مدعياً اذا لم نكن داهين الى اي مكان ... ويشع ولس طبيعة اللاسمي خلال قصة كامر والغريب و وأهمال ارست المنعودي الأولى، ويطريقة اشد طرافة في مسرحية كراهيل ياركر والحياة السرية والبعود بعد قالك الى نعث اللاستى الرومانسي في فصل كامل

ويقر ولسن بأن الجو الذي يتميز به عالم الملامشي المعاصر ، جو كريه جداً .

ال عالمهم المجرد من القبم هو عالم اشخاص بالهين ، والحرق بن عالم البالغين العالم المجرد من القبم هو عالم اشخاص بالهين ، والحرق بن عالم البالغين وعالم الاطفال هو احد المعروق الرئيسة بين عالم القرن العشرين وعالم القرن التاسع عشر . فقد كان لامنسي القرن التاسع عشر طفلاً لا يتعقر مه ان يكون مبلسنيا منالاً ، و في الوقت الماسي كان فيه الفلاسفة بشيهون مربي المبقر و الكاوبريز ) حين بننافسون في لعبة من ألعامم ) ، ولم يستعلع لامنسي القرن التاسع عشر ال بعقد بأن المعلم كانت فالية على ذلك المعمر كالمت تقول بأن الكمال الانساني شيء عكن ان ينحق والمان ذلك المعمر كالمت تقول بأن الكمال الانساني شيء عكن ان ينحق والمان فقد طن ان المعمل كانت فالية المه ان يكون مربقاً مثل شيللي ، ويتبع ولمن اللامتسي الرومانسي في (آلام فرتر) الموته ، وفي القصوص أشيللي ، ويتبع ولمن اللامتسي الرومانسي في (آلام فرتر) الموته ، وفي القصوص أشيللي ، ويتبع ولمن اللامتسي الرومانسي في (آلام فرتر) الموته ، وفي القصوص أشيللي ، ويتبع ولمن اللامتسي الرومانسي في ورالام فرتر) الموته ، وفي القصوص أشيللي ، ويتبع ولمن اللامتسي الرومانسي في ورالام فرتر) الموته ، وفي القصوص أشيللي ، ومرومت

على أن مشكلة اللامت على في جوهرها مشكلة حية ، ولها فان ولسن عدد من الادب الى الحياة تفسها فيعتبر فان كرخ وت. ي. لورس ونجسكي لا مندين . انه بختارهم باهتيارهم تماذج ثلاثة للامت يتعيز كلي واحد منهم تسيرات حاصة بنافس بها الآخرون في لا اليائيك ، ميزات في العقلية والشعور والحدد الا اثنا عد ان الطريق التي شقها كل واحد من هؤلاء لم تكن متعرة في حد

وهكذا فالقائمسي إسر محبوط الدفاط اكثر مسامية في والك الاشحاص المعالمين صحيحي العقول العيدة موع من التوارات الداعور ما الوي الويد يسطح الديريلها الما الحواليد الذي يحجر سال صحب العقل فهوا والرسلة ال المحلق المصافي - - الا بان هذا لا تكن الريحان حوالًا والسيد ع المرا احواب الذي يكشب هم حشولسي فدا فلا إدائه مواب فيهي ، ال عشكاة الاحتمى هي في اماضها مشكلة الحرية ، ولا تقصل بدلك الحرب البياسية علماً ، واما الحرية المعاها الروحي العميق . والدجوهر الدين هو المترية ولهاءا - فعالماً ما عد اللامنسي يلجأ ان مثل فقا الحل ، (د) فيفي له ان عبد ملاً بريد اللاسمتني الى يكول حواً ، وهو يول. ان صحيح النقا لير حراً ولند وحد يسته الذي يتاوله والسر بالمحت إيساً ، حاب في إخاره العالم أرحم المراجا الريكوم الامتدي اللاصعة تدلستاني للدهراء - المسهم بمستهم بانكار الدات الله الم حوط لمسيد وينهي عدا تعصل عدا متوبيستاني الذي حصعى له ولس معدم ما يلي من الكناب . ١٥٥٠ أعمال المراه المعيمة . دنان الأر احمال عد اللك ب نهد الله بيل لعلور اب عديدما عجد الاحتمى الدالدي لا عكى ال يكول حوالًا على مشخك . و عليه فقا جود كرا ومل حديد عد كس تشهير عساد العالم وصائله أو أنه ندد الحواب في أعداد للله إلى الشر حبعاً جد الديساء المالية التحل 1 الودا الله الـ الحابراء الوروجة سناك الشرمي والنس خد ولسر عن للهم سرور أما لاشا لمج مح والأروية و معظم التر الدين الذي مويد اللا تورشا

# الفعدن الأول بلد العميان

بلوح اللامشي من النظرة الاون مشكلة اجباعية ، انه الرجل الفامض .

ه على سطح النزام ، في الهواء العالمي ، تجلس فناة ، ترتمع أذيال ثومها
ظبلاً ، الا ان توفقاً في حركة المرور يفصلني عنها ، فيتمد النزام شبداً فشيداً غفياً وكأنه كابوس .

و الشارع مملوء بالاكواب المتأرجج الممثلقة في الاتعاهين والتي تعلن عن ضمها عرج ، والأذبال ترتمع ، الاذبال التي ترتفع ولا ترتفع إ

و ابني أرى نصبي في المرآد الطويلة الضيفة المحلقة في واجهة الله المحل ، قادماً يوح على الشجوب والتعاس. لسنة اريد امرأة واحدة ، ابني اريد الساء جميعاً .
ابني انتشاء هنهن بين من حولي من الساء ، واحدة بعد الآخرى و (١) .
عدد السطور من قصة هري ناويوس و المحيم و ندلنا على مطاهر معت
من اللاستمن حمطله بهد على شارع من شوارع باويس ، تعصله الرجاب المشتطة فيه عن ضوا حر اللي تحله الرجاب المشتطة فيه عن ضوا حر اللي تحلية ، وإن الخاصة التي تحلها في نجمه الي نجمه الله نجمه المستمر جالك" أرواحاً مترابطة ، وهذا نجد أن الاساس الذي تنهض عليه كل واحدة من هاتين الجاهدين هو : كن منظرفاً . أن القديس المسيحي بجرب وهو معلق على صليبه أو ما من النبطة العنيفة الرهبية . على أنه أذا كان مثل هذا التطرف مفروضاً فراضاً كعفوية ، فإن اللامنتمي سيقول بأنه تطرف عدم الفائلة ، بل عضر . أن نبسة النظرف هي في حيوية الارادة الكامنة فيه .

ومكله تجد ان ألبحث الذي ينتهي منه وقس في هذا الكتاب يتصل شيئة فنبئاً حتى بشكل حلقة كاملة : وانني لا اهدف أل اجاد حل صحيح كامل لشاكل اللاستمي ، وأتما اهدف إلى بيان أن مثل هذه الحاول ، والمحاولات الني بلبات في سبيلها موجودة فعلاً و . وقد حتى ولسن هذا تماماً . فإذا اعتبرانا علما الكتاب عداً عن الشخصيات المهمة في الاحب المهديث ، ومن الهكار هذا الاحب فانا تجد أن ذلك وحدد بجعله يستحق القراءة ، عن جدارة ، الا الداكم من ذلك عراحل كلم ة . أنه في الحقيقة سجل حافل للامراض الروحية التي يعانيها الشر في منصف القرن العشرين ، وأنه على تحدياً لكل فكر ...

أن مؤلف هذا الكتاب هو الآن في الرابعة والعشرين من عمره ... ( مقدمة الناشر الانكليزي قطيعة العاشرة -- ١٩٥٦ )

م رام بالدارة مود العدد السيام الدوا

ع ولم استطع المقاومة ، فتبعت دوالهامي مصورة مرصة ، المدر الدارية توقيقي من زاويتها تم سرنا جنا الل جب ، وقلما جميل القابات ، أحدال معها المل بيتها ، ومر" وكأنه حند ما حدد ما ماريد

« ورأيت نفسي على الرصيف ثائية ، قاشعر بالتشائية التي كات أسى نفسي بها ، وائما احس بالضطراب عربك . كنت وكائني لا ثري الاشاء على حقيقتها . كنت ارى اكثر من اللازم وأشمق من اللازم : .

ويظل البطل بلا اسم خلال صفحات الكتاب ، انه نزجل اللامسى الذي بعيش خارجاً. يأتي ال أويس من الويف وتجد وظيفة في احد السوك ، وغرفة للنبي احدي الاسر . ويجلس في غرفته وحبداً متأملاً . وليس لدي هذا الرجل شيء من النبوع ، لا قاية يخفها . لا مشاعر دات قيمة ليسنحها : ولا اولك شيئاً ولا استحق شيئاً ، وبالرغم من ذلك ، اشعر بالحاجة الى تعريض ؛ . ﴿ ٢ ﴾ وهو لا يكترث للدين ، ، ادا الحث الفلمفي فانه يلوح عدم المني ، لاشي ، يمكن إختباره ، لا شيء محكن تنويعه . اما المقيقة ، فيا ترى ماذا بعنوانا جا ؟ و ٢٠) وتنطلق الحكاره يصورة غامضة عن حب فدم . وما تبه من ملاد جسمية . أن المرت .. والمؤت ، اهم الأفكار اطلاقاً و ، ثم يعود الى مناكله البيرمية ، خب ان اكب مالاً و ، وفجأة برى ضوماً منعكماً على الحدال . آنه منبعث من الغرفة الثالية , ويقف على الفراش ويراقب الغرفة التالية - اسى انظر وأرى.... الغرفة التالية تدهوني الى عرجا ؛ (1) وهكذا تبدأ القعمة . فهم يقف على التراش كل يوم ويراقب الحياة الدائرة في الغرفة التالية من تتمب في الجدار ، ويتلقل على ثلك الحال شهراً كاملاً ، يراقب من مكانه الجانبي مكانه الشامط - كانت عنفامرته الاولى هي ان براقب امرأة كانت قد شغلت نانث الغرفة لتتغنى هيها الليل ، وكان باتهم، وتحظم بيته وبين نقمه كام وآها نتعرى . أن هذه الصفيحات تتميز بالأثارة المتعمدة المنهم ما كتاب فرسا بعد تغرب عيت بستطع كيدر روجيرو ال يكتب قائلاً : ؛ تعالج الوجودية الحياة كما تعالها قلمة . وتأتي المرحلة المهمة ، فيحاول في البوم التلل ان بعيد تحثيل ذلك المشهد في

حال عمال و دن - عاماً الما هذار في هماواته تحول الملاد الحسية الدام حسن المرد في محاوات لانتراع الحسية الما المدال المدا

و المستعدم المحس علل عدد الاستعن الروالي كان عدم على الماسيا و الاتفاق المحسب والله عالم المحسب والله على المحسب والمحسب المحسب المحس

الما أصحى الرموس النات كل تميزات على الدين ، فهل هو لا دنم لاته خلال و مواد الله من الما المواد الله المواد ال حال ومواد الله الله على هو سوداع في بسب فطرة تحيفة المافعة الى الوحد الله الله متحول المحيد الله الله متحول المحيد المام المواد المواد المواد المواد المواد المواد المواد المواد وهم المحاد و المحاد وهم المحا

يسمعون الى التفاصيل البشعة :

ا شرعت ام شابة عفادرة المكان مع طفاتها ، الا انها لم تسطع النهوص . وكان احد الرجال البسطاء يشغب بصحوبة . بينا كان هنالك رجل آخر تميزه ملامح البورجوازيين المحايدة عدت صاحب الشابة بأحاديث نافهة ، ويصحية شديدة ، وينظر اليها وكأنه يريد ان ينفذ الى اعماقها ، ويحسى بأن نظرته النافذة ألحرى من ان تحتمل فيخجل من ذلك ، . (٧)

ان حالة اللامنتني هذه ضد المجتمع واضحة كل الوضوح ، فالرجال والنماه جميعاً مملكون هذه الدوافع المعلمة اللامسياة ، الا انهم ينطونها عن انفسهم وعن الآخرين ، وليست اديائهم وفلسفائهم الا محاولات لصقل وتمدين شي، حيوالي عنيف غير منظم ، فهر متعقل ، وهو لا منتم لاته يريد ان نجد المقيقة .

الله عبي حالته ، الآ أن شلوده وانطواهه يقللان من ظهورها . انها ثلوح في الدافع ، ماولة للتعرير الله التي ، يقوم بها انسان بعرف انه متحط ، مريض ، مورج الناسي . اجل ان هنالك تورج لفسي . ان الرجل الذي يرقب المراة وهي شايئ شعرى ، له ما المفرد من هن عراه ، الآ أن الرجل الذي يرى عاشقين شايئ علمان معا لأول مرة ، ويشع البها بالعطف والشعور الرقيق ، ليس حيواقاً علمان معا لأول مرة ، ويشع البها بالعطف والشعور الرقيق ، ليس حيواقاً بل هو اسالي حملاً . على أن الفرد والانسان يستغران في جسد واسد ، فاقاً على هو اسالي حملاً . على أن الفرد والانسان الملي، يشمئر من شهوات القرد .

الله هي مشكلة اللامنتهي ، وسواجهها بأشكال عديدة في صفحات هذا الكناب ، وعلى مستوى مبنافيزيكي ، مع الاشارة الى سارنر وكامو ( حيث تدعى المشكلة بالرجودية) ، وعلى مستوى ديني ، مع دوستويضكي ، اللي المنصب فناة صعرة وكان مسؤولاً عن موشها أيضاً . على أن المشكلة هي في جمسع الحالات واحدة ، وأنما الغاية من ذلك هي قيل كل ما هو بعيد على الشكلة .

أما باربوس فاته بقول ان كون بطله برى اعمق من اللازم هو ما بجعله
 لا منتمياً ، وبضيف ايضاً انه لا بملك نبوغاً ما ، لا رسالة يقوم بتحقيقها .. النغ

ومنطبع أن تلاحظ من تاريح بطله الشجمي. خلاق لهمول القصة، اتبا لا سامليم أن مشك ي فوله هذا ، اد لا ربب في أن البطل عادي ، لا يعرف كيف والسار مال في الله على شوكولاته ، بيها يطفح الكناب بالعيارات المكرورة والافتستهات وتجب أن تؤكد على هذا ، لأننا نريد ال فتحنب كل ما يغريبا على اسبار اللامشي قناظ ، فاذا قطا ذلك بعظنا المؤال التالي اكثر عن اللازم: مرص هو أم بصبرة ٢ وليس في كثير من الفنانين المطام شيء من اللامشمير . لله الدشخيم ودائي وكيس جميعًا ، ويكل وضوح ، اشخاصًا طبيعين متعادل مع المجتمع كل الانفاق ، وليس فيهم شيء بمكن أن يقال عنه اله مرض أو نفص عمري ولما كيس اللي بميز تمييزاً رومانسياً شديداً بين الشاغر والإنسان الدادي فادر لا تمثل شيئًا من نقد النقص أو النورالجب الحسية في صميم لاهنيته ، لا شيء من معاني مستوى د. هـ لورايس الأجلياعي ، لا شيء من حاجة جيمس جويس ال الاعلان عن نفوقه العقلي ، وفوق ذلك كله ﴿ لَا تُوافِقُ مَعَ سَلُولُكُ آ كسرل بطل فتمة فيم دو ليل آدم التي اصحب بها كيتس كل الاصجاب. و كيس بالاصافة الى ذلك ، يعتم قاعدة واساساً بعن الشعراء العظام اكثر عند شاعراً فقط ، قد بكون اللامشي هاناً ، إلا أنه ليس من الفيروري أن يكون العان لا مشمياً .

ان ما عكن ان يقال في معرص تحيير اللاه تسمى يوسى عمي من الغرابة واللاحمية الله تحت كيس فقيم ال براون قبل موقه بعام واحد ماللا : واللاحمية الدرية عن المن المرابع المن الاحتجاز المرابع عكى ان يرف في سماء شديدة الموساء إلا أن الاحميات أموة والمسجة المبدلة تجعلان ولك امراً غير محكى ، غير ان قلك عديد بدن أن لأن هذا الرحل الذي يتستع مصحة حيدة بفكر بالاشياء الانتوى دون أن يعطر في الاحاد الذي يتستع مصحة حيدة بفكر بالاشياء الانتوى دون أن يعطر في الاحاد الاتحاد لا بسلطيع أن يون المنالم كن كان براء طبه من قبل من استطاعة الحدد أرادا باريوسي ان ادير والمناسي المناد الا يستطيع الحياد في عالم الدور بهواريين المربع المما لدور أو قول المناسي المناد الا يستطيع الحياد في عالم الدور بهواريين المربع المما لدور أو قول المناسي المناسي المناس المناسي المناس المناسي المناس المناس

صحيحاً فانه يغين كل ما جاه في ذلك الكراس، ما قام يعي المنهاة وما مها مر طرف اشباه أن ويلز وضح ، من عبد أن يشعر بالسافضي . أنه الساحب عدد فروف بدعو اليهب الله امة العلمية إلى اضطرته إلى عاملة مصح العالم وتوضيح الحكارة إلى الحادود التي تسمح بها قاطبانه

دان تكاده المتجدد عدالصده في دولجية حقائق عربة مضعه الله من القوة ماسطره ما خطه . لو كان واحداً من أولك الماس المتطفيق المغولين اللهم الدمي بان نشبي البهم ، يفكر ليل جار شركيز مشخص وتفكر و الداح لمن صفحه في الكارثة النهائية التي متواجه الجنس البشري، أما من قلب عن عنا الطولا ، وأنما هي لعبش في خوايا الماضيات ، لا خوات استقبل من كان لا تمكن تحقيل ، (4)

عادل ويد إلى معرض تعليقه على كتاب سابق بدعي . قهر الزمن و ما
 عند الدعل هذا القهر اللئي بقره هذا الكتاب هو من هسم الزمن لا الانسان. و ان الزمن هو كالجدول الجاري ابدأ ، اللدي تحمل ابناه سعيداً ...
 عام تلاشون كل يتلاشي الحلم عند مطلع الشجر . و (١٠)

الله الله نشارم شكيس الاصبل سواه أن ماكبت أو تيمون ، والها المد، معمده من رحل كان طبلة حياله والحظاً : ه ملك حياتك الله مي أحدث . الرجل المتعافل صاحب ، شد كالآلفة ، و و بوغربيسا عد المد و عد ح ويثر قافة أنه أدا كان الفارى، بود مناحته ، باله المد المدين الماني حتاه ال معيد نظرته الى الامور .

و الد الراقع بشع حرود وقسوه على أولئك الدين يستطيعون الد يطلقوا الدها بوحدة الداحجة السؤال المحمد الدي البك الكانب الهم يكشفون الدام الما الكانب المناد عم في سفه الدام الما تحدد المناد عم في سفه الدام المناد عم الأشباء التي سألها الذاع سفود عفا ٢ و كان من الطبعي الدام الدام سند له حدوال النباء وحوادث جليدة سوف تقلهم . ولا الها الدام حدولا المناطقة عن الناه والذات النباط الطبعي في المانة

البراء وبلسه في الواقع . و انه برى اكثر واعمق من اللازم و وان ما يراه الا يعلم اللازم و وان ما يراه الا يعلم الفوضي . ال الورجوازي برى العالم مكاناً منظماً تنظيماً جوهرياً وجاء فيه عضر مثلق مرعب غير متعقل . إلا ان انشغال البورجوازي بدقائق سيانه البوري بخطه مصطراً الى اهمال علما المنصر أما اللاشتي قائه لا يرى العالم معقولاً ولا يراه منظماً ، وحين يقلف عمائي اللاشتي الاحترام باهانة البررجوازي ، فليس دقك لأنه بشعر بالرغبة في قلعد معاني الاحترام باهانة الارتباء نوائا لأن تحس بشعور بيعت على الكابة ، شعور بأن المنقبقة جب أن اللارتباء نوائا لأن تحس بشعور بيعت على الكابة ، شور بأن المنقبقة جب أن نفال عبى اذا لأمر و وإلا فان بكون الاصلاح تمكناً ، . بل ان هذه المنقبقة نب ان نقال حتى اذا لم يكن هناك أمل ما ، إان الشعوذج الذي نتحدث عنه الآر بعثير أغرب الماذج في ان اللامتين البائد المنتبقط على الفوضي ، ولم يست المهانة الميانة المنافرة عنه المبائد . ان عبارة الاعتقاد بأن الفوضي اتهائية باللبة الى الحياة الميانة اليهودية عبى وبكل بناطة حالة يكمن فيها التظام ، فالبيضة هي فوضي الطائر ، المنتبعة برغم ذاك بجب ان نقال والدوضي بجب ان نواجه .

ان آخر اعمال هـ ح. والز يعطينا مثلاً على هذا الاستيفاظ ألا يعتبر هـــال نرعاً من الالهام الدنوى في والفقل في متهى حدود الاحتيال ، شيئاً مثل هلى : ع تجد الكاتب سبباً معقولاً يدحوه الى الاعتفاد بأنه قد حدثت حلال مده مكن حسامًا بالاساميع والشهور لا بالقرون : تغييرات جوهرية في التقروف

أن مارت عليها الحياة منذ بدايتها - ليست الحياة الاسانية لمحسب وابنا كل وحرد يشخع بادراك ذاتي - فادا كان تلكيره هذا صائباً .. فان نهاية كل شيء الدوء بالحياة صارت قريبة جداً بجيث لا تمكن تجنها - وسيطيك بعد هذا الناج التي ساق الواقع عقله البها ، وهو يظن اللك سنجد فيها من المنه الدلامات الى دراستها ، فإلا أنه لا خاول أن يفرض عليك ذلك . ، (١٥) ان الجملة الاخيرة جديرة بالملاحظة للطفها العرب ، أن اعتفاد وباز في ان المباة مائرة الى تمايتها هو ، كما يقول وياز نفسه ، وأي هائل ، فإذا كان دلك المباة مائرة الى تمايتها هو ، كما يقول وياز نفسه ، وأي هائل ، فإذا كان دلك

وهذا نقد كان في عالما الواسع المضطرب دائماً الغراض يقول بأن سبكون هنالك اصلاح جائي في الحياة المشلية . نقد كان خلال الديال الحلاب : أي شكل سينجد علما الطهر العقلي الجديد؟ أي فوق ستوى البشر \* في يوتوبيا لو أي لا ثبي • سينفذ في هذا السحاب العابر وهذا الاضطراب ؟ وعلى هذا الأسلم بدأ الكاتب يركز فهنيته . لقد فعل كل ما في وسعه لتعقب خلك الحلاون البالي نحو ما تشهي البه للك العقلية في مظهرها الجديد في قصة الحياة . وكان وزن المفائق المرجودة امامه ، كان أقل فعرة على استخلاص أي ميل لو أي انجاه ، فلم تعد التغييرات نظامية ، وكانا المتعد في تقديره الماتجاهات التي تاوح انها تأخلها ، تعاظم فلك التشعب . ان الموادد تني حدثت حق الأجرام السياوية . أما الآن فيلوح أن فلك التشليل قد احتفى وأن كل الأجرام السياوية . أما الآن فيلوح أن فلك التشليل قد احتفى وأن كل غوذج الأشياء المنتظر حدوثها . ) (11) .

وتجد هذه الأفكار الفسها موسعة ومعادة في الصفحات التالية ، دون أن برئ كيف وصل البها الكاتب . « لقد دخلت الحياة عرابة قالية » ثم » عنى تمر في اشعاع قاس من البارع التي الا بمكن حتى هذه المعطة تصديقها . و كان نشط التحليل ، نضاعف المشعور بالأمرام الفقي » ، » ان شاشة فسية أسام أمينا ، وتلك الشاشة هي واقع وجودها ، ان سبة وكرهنا ، حروبة ومعار كنا ليست اكثر من الهياف ترقص لوق تلك الشاشة ، هي قام وجودها كالاحلام،

و الا ابن طبعي العامم المنطوعي ال الشاك و ابد لم الحال المال المالك المالك و الد المالك و الد المالك المال

<sup>(\*)</sup> لد يلمر قراء البرونسور وايت فيد وأن وينز يعير سوفياً سيّة لدو وابت فيد الده ( تَعَرَّ لَهُ الشّيفَ ) ، أن أنه باعتباره طلاً ، تشرف حداً في تسبيه الشّيف إلى الأثنية كما في . و أن الأقياء أن يم تعلم بنا ) ، والأثنياء كما يتهجها الإنسان ( أن الاثنياء في تتم بسا تدومهم. والذن ) » وأن تعمر ويلز بأن النقل والشيدة في يعرف يسير انعماً ديبية شاطرة في تشم بسا تدومهم. أن شبطة وابت فيه ( المسلمة المنسورة ) ثبتم بنفس الماية في تندد الكيال في المهدائيل والشيف. مك الكيال الذن أوقده أن أيضاً في منا الكتاب . إن سادان البكير الدومسور وابت عبد يتناتير 
عد عراب مكلها أن تلقي ضوءاً فرياً على المشاكل الإنسانية المناسرة

عن وأقع موضوعي -

ول بدهشنا أن بعلم أن علما الكراس لتي قليلاً من العناية من معاصري ويلز .

ان تصديق الناتج التي خلص البها وبلز في باية كراسه ينطف ما كان في يد شويهاور من سلاح جللي صادم في و العالم كاراءة وفكرة ، أو في ه تدهور العرب و المنتجل له القد جمعت كاتباً معاصراً لويلز يصفه بأنه و القديل من العرب المستوى الذي المعات ضد عالم رفض ان بتخذمته مسيحاً ، على اننا اذا قبلنا بالمستوى الذي كتبه عليه منفقين مع كل عبارة من عباراته مشمرة بانباق المشاكل التي نتبه عليه منفقين مع كل عبارة من عباراته مشمرة بانباق المشاكل التي المر تعلق بأن ليس هناك من المنافقة والمستقبل المن الالقاد لا وادا كانت المتالج التي وصل البها تنفي حياته الماضية والمستقبل المحتمل لكل الجنس البشري ، قاين سيلغ بنا الامر لا يرى ويلز اتنا لم نكل الجنس البشري ، قاين سيلغ بنا الامر لا يرى ويلز اتنا لم نكل المجنس البشري ، قاين سيلغ بنا الامر كة ، هي الجواب النهاتي ، واب السؤال : ماذا سيصنع البشر الو رأوا الاشياء كما هي المحواب النهاتي ، جواب السؤال : ماذا سيصنع البشر الو رأوا الاشياء كما هي المحواب النهاقي .

هنالك بعد شامع بن اكتشاف المستر يولي و بدل حياتك ان هي لم تعجك و ويس و لا طريق هنالك ال العامل و ويس و لا طريق هنالك الى العامل و الحد الدنا باربوس الى منتصف الطريق نحو الحقيقة حين قال و الحقيقة و ادى ماذا يعنون ما ه تلك المبارة التي يمكن ان نستها عبارة و التغير ؟ أسلم أن يبغل شيئاً ؟ وأما ويلز فقد سار بنا المسافة كنها وأوصلنا الى الساحة الوجودي : أبحب أن ينفي الفكر الحياة ؟

مالك نقطة أخرى من نقاط المقارنة بين باديوس وويلز بجب الانمان طبها قبل انقطل باديوس طبها قبل انقطل باديوس طبها قبل انقطانا الى مظهر آخر من مظاهر اللامنتمي . ذلك الا بطلل باديوس هو ألا منم حين نقابله ، بل من المحتمل انه كان لا منتمياً دائماً . اما ويئز نقد كان منتمياً طبلة حياته . لقد أنجز واجهانه نحو المجتمع دون كائل ، واروده عمالات ممنازة ليجمل نقمه أقضل . لقد كان ويلز الروحية الطبية بجسمة . وقد المنازخ الحياة واستحلص نتائج كثرة ، وكان في ذلك يعتبر من

حفدة الانسابكلوبيدين الفرنسين ، لم بقطع ابدأ عن جمع المفائق والتحميق .
كان ستوقعاً من عبارة « المقيفة ؟ ترى عادا يعنون بها ؟ ، أن تكون أدب استاجاً ملخماً لمختلف الافكار التي دارت حول الحقيقة في تاريخ الحقارات السبع . انه لاتر عزن ال درجة أن السبع . انه لاتر عزن ال يعسبح الانسان لا متمياً ، عزن الى درجة أن الجد أنسا مصطرين الى البحث عن سبب بدني قفا النبلل . كان وبلز مريضاً منها حين كتب ، فلحقل في متهى حدود الاحتمال ، . ألا عكنا اذا أن نقبل هذا كسب رئيسي كان وراه هذا الكراس ؟

لسوه الحفظ لا . فقد صرح ويتر بأن استناجاته موضوعية ، فاذا كان الامر كلئت فان فولتا بأنه كان مريضاً حن كتبها لا يعدو تولمنا بأنه كان برتسي وشاحاً ان ونجينا هو ان نتين ما اذا كان من الحمكن ان نرى هذا العالم بالطريفة التي تحمل استناجات ويتر لا يمكن تجنيها ، وان نقرر ما اذا كانت مثل هذه الطريقة في النظر الى الاشياء هي أكثر صحة الأكثر موضوعية من الطريقة التي تعودنا عليها . وحتى اذا قرولا مقلعاً يأن الجواب ميكون ؛ لا ، فاتنا سنام كثيراً من تحرفنا على تغيير وجهة تظرقا .

بدعى اللاعتمى مثل الذي يتجه بطل قصة ويلز و بلد المهان و ، أي أنه هو وحده الذي يستطيع أن برى . انه يرد على من يتهمه بالمرض والنور الجبا قائلاً و ، الاعرر في بلاد العميان طك و . ان حالته هي في الواقع كونه الوحيد الذي يعرف بأنها مريضة . ويضعب لا منتمون معينون بعرف بأنها مريضة أمرهم في الصعحات الفادمة الى أبعد من فلك ، اذ يصرحون بأن الشيعة الاسانية هي المريضة وإن اللاعتمى هو الانسان الذي يواجه هذه الحقيقة الشيعة الاسان الذي يواجه هذه الحقيقة المؤلف . هؤلاه لا يعنون بها الإ و و الاطريق العالم كا براه هو . تلك هي و الحقيقة ؟ ترى ماذا بعنون بها ؟ و و الاطريق عائل له المؤلف عالم اللاعرب ان عالم اللاعرب اللاعرب اللاعرب اللاعرب اللاعرب الاعرب الاعرب اللاعرب اللاعرب اللاعرب اللاعرب اللاعرب الاعرب اللاعرب المناها الان

حسى حمل باربوس علله بــال الــــزال الاول لم يكن يعرك أنه اعاكان

يشرح أساس مشكلة فيلموف داغاركي و ي ال كوبنها من مام مده كان سورين كبر كماود قد قرر أيضاً ان البحث الفلسمي لا ممي ك . و كان يستند الله دائم و يلز من أن : الواقع ينفي الفلسمة . أو كما قال كبر كمارد : الوجود ينعيها . فأما هجوم كبر كفارد هذ كان موجهاً صد عبد المباوريكي الالماني ، الذي كان . مثل ويلز تقريباً : عاول ان مبعود ملاقة الله بالانسان بالكلام عن هلف التأريح ومكان الانسان في القراع بعرد صلاقة الله بالانسان بالكلام عن هلف التأريح ومكان الانسان في القراع والزم . كان كبر كفسارد فا روحية دينية عميقة . فلاح له فك كله معلمها فيحلاً فيحلأ فيحلاً منان الانسان الدين الله ويني وضعي ضمن نظام واني معلمها فيحلاً عالى أنا و .

من الواقع الد الله حدد الرفاس المنطق والتحليل الشيان تالج عرية . ال علما حيى على الهرضية المثالثة بأن لعبارة و كل الإجسام تبقيل سرعة وي الدما في الثالية ضمن مبطقة الجاذبية الارضية و معيى محدداً . فاذا وعنت صحة المنطق الماد يصبح عدماً ، وادا لم ترعمها . فأنه من المحب جناً ، ادا ظلمت تبع عدم المعلوماً ، ان تلوم ويتر أو حود ستوارت مل . ولهذا فان كر كنارد يسوخ دلك في المبارة التالية : على من الممكن قيام نظام وجودي أو بعارة أحرى على يستطيع المبارة التالية : على من الممكن قيام نظام وجودي أو بعارة أخرى على يستطيع الإنسان ان يعيش بين كر كنارد أن يصطر الى نعي الحباة أو الدين . ولا تحتاج أن التوقف ها فلتأمل تبسأ دود أن يصطر الى نعي الحباة أو الدين . ولا تحتاج أن التوقف ها فلتأمل بيا السب الذي قاده إلى علم المنبية ، وأنما الملكي يستحق الملاحظة هنا عو أن عبداً الذا كبد على الفيم المسبحية في عنمه من مهاجمة الكيمة بعنف لأنها حلم الملكة على حساب الحياة وجعلتها تلاقم المسيحية ، فقد كان كو كنارد وتبنته ممكري على حساب الحياة وجعلتها تلاقم المسيحية ، فقد كان كو كنارد وتبنته ممكري على حساب الحياة وجعلتها تلاقم المسيحية ، فقد كان كو كنارد وتبنته ممكري على حساب الحياة وجعلتها تلاقم المسيحية ، وقلك ما تجده المنها الذي تحت في عليه مانا الذي تعيد المنا الذي تعيد المنها المناز المناز الذي عليه عليا الذي تحد في عدد في اللامتها ومركزه ، وقلك ما تجده الدجما بسهولة . المالها عن دفاع فري عن اللامتها ومركزه ، وقلك ما تجده الدجما بسهولة .

قدام فيشفه وكبركفارد فلسفة كان اللامشمي نقطة الطلاقها وتحن اليوم متعمل عبارة كبركفارد في الاشارة اليها فنقول ، الوجودية ، وحين طيمت فكار كبركفارد في المانيا حوالي عام ١٩٣٠ ، احذ الاسائلة نظاء الانكار

والصبيدوا صها التثلج الديبية واستعملوا طرى في التحليل لبناء ما يلدعي بالعلمفة الرجودية . وحيدًا عامهم الماحولوا تأكيده من اللةمشني والقوة على مينافيزيكية همل ؛ به ، بع ملك أن شهر ت الوجودية في فرمنا في أتحال حيان بول سارتن والدم النامو اللَّذِينَ أَعَادًا اللَّاكِيدِ على اللامشمي ، ووصف في المهاية إلى المعالمة عن تنتها الساؤالي : كيف تعاش العلمية ، وقد معل سارتر نقت في (مدهب السفيم) الفتي سبحة في الخصول القادمة . أم كامو همد ذال ، ابق لا مشمياً و . وتجب طليما أن يتمحص كلا من هذين علي حقمة : سع سارتر عهارة فالله في أولى قصصه ، النابان ، كل الناط التي محدساها حتى الآن في معرفس حديثنا عن وبلر وباربوس ؛ اللاحقيمة، رفض مر المقاييس المتصارية والحبوا وشاشة الدينة والني العرض الوجود الداري ، الى لا طريق فيها الى الخارج أو ما حول أو الى الداخل . ال ، الشال ، على سمل خافل المؤرج يعمى ووكالبان لا علك ما علكه وبلر من اجمعت التاريح الطني ، واعا هو مؤرح الهبي بعني بشراسة حياة سياسي بارج مي الحائد الديلوماسية يدعى روليون . يعيش روكانتان ياحيداً في فدق س 14 أما حياته فهي سجل متصل من الاتفاث، و الاحاديث الدائرة في المكتبات، والانسالات الجنبية مع صاحبة الكارينو : أهيش وحبدًا . وحيدًا أنامًا ، ٠٠٠ اللم الحداً الخلاقاً ، لا العد شبط إلا العلمي شيئاً .. ،

أدا منحل رو كافتان فهو محاولة لاسباغ الموصوعية على ما حديث له . اله يمتث إلى داكرته ويصحص ماصيف كان فتد حدث شيء ما في الحد العسبية ، داد أسد رملاته يوماً الى مئة الرية في اليحال ، و كان على وشك غرطا من راه أسد رملاته يوماً أن افهم من راهما المنتقل من اعتامه ست سنوات ... ولم استطح أن افهم الدين في المنطح أن الهم عال . وطاف المنتية ، وحافا المنت أعمل حال ، وطاف المناسية ، وحافا المنت أعمل حال ، وطاف المناسية .

أولتك النامل - ولماد أنجرت ملايسي بكل تلك العرابة \* كان اهبامي غير رابعين .كسل وغول. حر هائل. ثاهه لا طعم له .. ولم أر يوصوح مادا كان. إلا أنه ملأمي الاختراز - حتى أمي لم أعد أستطيع النظر البه . . ( ١٤) لا شك أن حدوث لميء ما وراء كل ذلك . هنالك حياته الاعتيادية. بكافة الفروض التي تماؤها . من معين وهدات وغائدة . وهنالك الماخادات . أو بعبارة أخرى نلك الدوافع المقينة التي تقلب أعماق حياته العادية. إن السبب واضح فهر يلاحظ الاشياء محدة وإمانة أكثر مما بجب، وهو ، كويلة ، يسأل عن كل شيء . الى أبن سيقود فائك ؟ الله لا ينقك بلاحظ الاشياء - الله يعلق على صاحب الكَارْيَارَ قَائِلًا \* ﴿ وَ حَبِّي عَلِمُ الكَارْيَارُ مِعْلُمَ رَأْسُهُ أَيْسِكُمْ . ﴿ أَنْ حَيَّاةً هؤلاء الثامي هي مصادفات تعتمد على الحوادث ، فادا توقفت الحوادث ، أي لم بحدث شيء فالهم يتوقفون عن الكيتونة . أهلع من أولئك جسيماً هم القنالون . أولئك ه الكارب القفرة ، الذين يرى توحائهم في سرص المدينة اللَّذِي ؛ أو لئات المشهورون في الهجتمع . الوائقون من الفسهم، المتأكنون من أن الحياة ملكهم وان وجودهم ضروري لهذا. وهنا يعود نقد روكاتتان على نصبه ، كان هو ايصاً قد قبل معاني كثيرة نجد الآن آنها لم تكن كذلك. هو ايضاً يعتمد على الحوادث. وبينًا هو في كارينو مزدحم . نراه يخشي التظر الى قدح من البرة. ه إلا التي لا أستطيع أن أوضح ما أرى .. ال كالن من كان .. انهي أغوص الى اعماق الماء .. الى القواف .. و وهام

ويحد ايام قلائل ، يحدف الفاروف التي بهاجمه فيها الغيان وصفاً دقيقاً . ان المعترازة يتركز هذه المرة على حمالات ينطلون صاحب الكاؤينو ، ومهله فرى أن هذا المثيان هو تأكيد على دناءة محبط روكانتان . ( ينحب مارتر ال أحد لما دهمه اليه أي كاتب من قبل ، في التأكيد على - الظلام والقفارة - الد لم يعبل أن أعطى حيسر جويس أو دوستويفكي مثل هسفا الخائير عند وصفها العقل النارق في الغلارة الجسدية . ) ان ذاك يصبك مشاعر وكانتان ، ذلك النصد الروسي الذي يقابل هذا التهوع الجسدي المنيف.

المدر المؤرد في فتحول بالتي الحين بالأفراطي بالفاقات ال المراكب التي حرفات التي على باعد الحدر التم يصلح مع المدالة المراكب في أحسد أنه التي ترجيل بينا التي الدائرة

الم المساورة فالدخل ويدار المن المدخر الأطام الموضوعية بداله الدار الما هذا المعدرات مستقب المدونة المطالع الدار بعل المنتصر الذي الأيهم لها الراز المحالبها المعتمى المثبات

المعارف حدى وقد صدى والرحال الدامل الدائر حددي الأسطار المدار ال

المنظوف وأخبى بأن جبيفتي سام في مثل هدره آلة العبيد كايت لي المعارف المنظم الم

المن المرافق الأفاقل الهيم الله العدالة والهام الي العلم العدالة المرافق المر

أب الغوادث تنابعها وتحاسكها . ويتركه دلك الحشل معتمداً في حده عن المعنى على الأشياء التي يراها وعدها معسد . امها شكو كية هيوم . التي نصبح به عطوية . مدمرة . على أن كل ما براه وبلسه لا عكن تميزه . لا نيت الذاكرة ، كصورة شيء مألوف مألتود من راوية غير مألوفة . الله ينظى الى مقدد ويعشل في تميزه . ا واتحم متذعراً . الله مقدد . إلا أن الكلمة نبقى على شغيى . آبا ترفعى الذينات وتسفر على الشيء . كأن الأشياء فد مالفت من اسمالها. التي في وصط الاشياء . الاشياء اللاساة . و (۱۹۸) و تأتيه طبيعة الالمام الكاملة حين بجلس في المؤديقة العامة ممناً النظر في المؤدر شحرة الكسناء

ولم أسطع أن ألذكر أنه كان جدراً. لقد الجعد الكلات، والمنتقب معها علم الدلات الاشباء ، وطرق استهالها ، وتفاط الاشارة الصعفة التي يتبعها الناس على مطوحها . كنت جالداً ... أدام هذه الكتلة المقددة تعقيداً وحثياً أما أ. الأمر الذي الحامي .. بل تركي مكنوم الانفاس في أكن أنهم معنى كلمة والوصودة قبل الآيام الفليلة المامية . كنت عثل الآخرين ، وكنت أقول مثلهم . ان المجيد أخضر وان ثلث البقعة اليضاء الموجودة مالك عني أحد طيور النورس ، إلا التي فم أكن اشعر أن دلك الطال كان موجودة موجوداً .. وضعاً وحم الوجود المرقع عن قصه .. لقد عند ملامع الصنف المجرد ، وصار صبغة الأشياء ، ولاح كان علما المجلو عبول بالوجود المعرف موجودة المعرفي هذه الاشياء موجودة المعرفي هذه المهربة ، بجفاف اكثر ، يتجربه أشد . د (١٩)

وهنا يصل ال نباية الاحتقار النفسي ، فعلى الاشياء صارت نميه ، ان تدبته مأثرفة لدينا ، نعاصة حين نواجه الاشتفاص الآخرين ، شخصية أو اعتقاد يستطيع أن يفرص نفسه بالرخم من مقاومتنا ، بل الله المدينة نفسها ، تنا هيها من دونسي في حركة المرور ، والكائنات البشرية ، نستطيع أن نسيطر على شخصة صيفة ونشعرها بلا معناها ، وروكانتان بحس بهدا اللامعي في مواجهة

الإشياء ، وبدون هذا العلى اللي يشطر من اراداء الله الله على الله الإلياء الله مرده من ده سيما الله الإربية البعج هيم العد اللهورات ، علما الله المرابية المحل الوليون تعلى الله المحاد الله المحاد الله المحاد الله المحاد الله المحاد الله الله أصفت صواده على حياه الوليون م يحل المحاد الله الله المحل الموادث الله المحادة الاحتمال فصعلي ، بأرا الله المحاد الله المحاد الله المحاد الله المحادة المحادة الله المحادة ا

من حد الالالذ لم تكن عناقك عرصية أو ممى عديل ١٤ الدساراتي
 مناف حام عداد الالسال هو ماطلة چر عدية ، الا فنجاو هنافك
 وأن عباقل شوية جدم الحدوى مع معرفة ها بدو
 وأن عباقل شوية جدم الحدود ، والع معرفها .

و أن و داند على دان ، يو لاشياه على مناها و بطامها في السابل ، في و حدد للله الآباء ، و أنان حائل حملي و صبيه و بعده تنبع أخرى بشورة الله عدر ما يا يا يا يا يا تعليم ان حال ششأ من دلال الا عدي ما يا بعد بشمرون بأنه كالت حالك الله علياً دفاعاً سواماً فعده بم أنها لباس ابها بعد بشمرون بأنه كالت حالك الله علياً دفاعاً دوليون ، بحد الله كرن الله علي المدمى . . . له الحال الادر و مال حداة روليون ، بحد الله كرن الله عليه المعلى السبيل

## المفقهدُ لمالتُ ابي عالم بلا قم

ابل اللامنتي الل النجر عن نفسه بمسطلمات وجودية ، ولا يهده العبير بن الروح والحسد ، أو الانسان والطبيعة ، ذلك ان على حسله الاخلار نتح الفكرا دبنياً وطلقة في حين الله يرفضها مماً . إن النبييز الوحاد الذي يحد هو بن الوجود والعدم ، وفي دلك يقول بطل باربوس : و الدت ، اند اهم الافكار اطلاعاً ، ،

مثل الربوس وويلر مفهومين مختلفان المشكلة . فأما مفهوم ياربوس فيمكن الدعال عدد اله تحريبي . فقال أن يعلم ليس مشكراً ، فهو يقبل العيش ، والحالم برفس فيم هذا العيش ، أما ويلز فيتعد أكثر في رفضه ، بل ان تعاليبه لتصلى الل عد الهيلسية و الإبلامية المعمية ) ، وتناشجه هذه مثل تعالج هيوم، استدلالية أما في حالة رو كانتان ، فانه يصل الى تناشجه براسطة تعاون المعلل والتجوية ، الا الله حالت اللهيلسية بواسطة للمنصر العللي أيضاً ران شعاع الأمر في والعاد ) بأنه من حدود الهيلسية بواسطة للمنصر العللي أيضاً ران شعاع الأمر في والعاد ) بأنه من حدود أنهيلسية براسطة للمنصر العلل ، انه بأنه من والكن والعاد ) الله المقال بقوء الى الطريق المسعود، ولكن الم أن وتجد ، لا في العقل ، واعاني نفسه التجرية .

استيازات ، وانما تلقده الايمان . وتنهك فيه القوه على الآداء . ان ماثم علم الملكية هو عالم بلا قبم .

عده عي الوضعة التي مجلبنا البيا بطل باربوس والتي نلوح واضبحة أن رضبه التي ألاوتها أذيال الناء المرتفة ، ولم يكن راغباً في الاتصال الجنسي ، واتما كان بريد نوعاً من الحربة لا تمكن تعريفه ، يتمثل في النساء وفي عربين المسئور . كانت الرغبة الجنسية موجودة في ذلك كله ، النساء وفي عربين المسئور . كانت الرغبة الجنسية موجودة في ذلك كله ، مند وبكة باربس المسرحة وتساتها الانبقات . و الا أنني مع خلك أريد شيئاً من النمويض و ، وبالرغم من المدنية التي فرضت عليه لا معنوب مني ناكد لديه أنه و لا علك شيئاً ولا يستحق شيئاً ، قائه ليشعر بأنه علك حقاً في .... في مافا ال الحريف له دون جدوى . لقد قرو ساوتر في موبلز ان الانسان ليس حواً مطلقاً ، وانه من الحيش والسخافة عيث نقيضه المها السوال الى فاحبة أنموى ، الى لامتسين نوفر لديهم شيء بنقلنا علما السوال الى فاحبة أنبوى ، الى لامتسين نوفر لديهم شيء من لا أهراك فطبهة الحربة .

13

الا أننا يجب أن تعتفظ في أدهاننا بالاحيال المتطني الثائل بأنه قد لا يكون هنائك على دخلى كل حال بجب عليها الآن أن نضحص هذا المفهوم التجريبي . ان لاحتمى ألير كامو هو أكثر تجريبية من لاحتمى باديوس ، بل انه ليفكر أقل منه ، وليس للبه نبوغ ، ولا مشاهو شو اعتبادية ليضحها . بل انه لا يملك شيئاً من المشاهر .

و مانت امي اليوم أو بالأمس ، انني لست متأكداً ، (1) ان هذه التغمة 
لتكرد أي 1 الغريب و كما أن هذه القمدة تحافظ على تقليد ، الجمع ، 
و ، العثيان ، إن أن البطل يسجل يوميانه ، وفرى هنا أن مرسول شاب 
جزائري تكشف المصفحة الارل عن شحميت : انه بتعدد محمومه سائلاً 
إياه ان يحليه اجازة ليسفس دفي أنه ، فيقول :

د آسف با سبدي ، خبر انها ليست علماني كما تدري ، ، وولاح لي بعد ذلك انبي تم أكن أن حاجة الد أن أنول ذلك ، ... لأن عليه هو أن بعم عن شهوره أعوي في هذا العدد و . فلو كان موسول قد شعر عوث أمه ، غا اعتلى ولكه وكا بكتشف القارى ، أم يشعر بأناث الا قلبلاً \_ والا يعني ذلك الدخاف ، أو كا بكتشف القارى ، أم يشعر بأناث الا قلبلاً \_ والا يعني ذلك الدخاف ، فكانب من العالم . أن أمثاله من الحالم في المناف ، فكانب به . ح و دهاوس ، أنه يشتع بالطعام والشراب والاستجام الشمسي ، والذهاب الم المبيئا. أنه يعيش في الحافير ، وهو بروي نبأ موث أمه بطريقة موضوعية عبر الما الديا يحد بالما أن المناف ، لما أن المناف ، في المناف ، وهو يلاهب في اليوم التالي فسياسة ، ويما أما ما علما ذلك ، ما يعروان الى غرضه مو ، لياما على المنسخ فقط ، أن يشاهدان غلماً مضحكاً ، ثم يعروان الى غرضه مو ، لياما منا . وبعد أن ترحل في الصباح ، الاغتما متى العاشرة ، ثم يقيت في منا . وبعد أن ترحل في الصباح ، الاغتما متى العاشرة ، ثم يقيت في منا . وبعد أن ترحل في الصباح ، الاغتما متى العاشرة ، ثم يقيت في منا . وبعد أن ترحل في الصباح ، الاغتما متى العاشرة ، ثم يقيت في العاشرة ، ثم يقيت في العاشرة ، ثم يقيت في الغير حتى الظهر أدخن المناف الماكان اله (٢) .

خلك هو الجو الذي يصوره اليوت أيضاً في ه الاوضى انتقر و ٢ و التي أثراً كثيراً في الليل ، وأهجب الى الجنوب في الشناء ، والاما يشعشنا عند الذارة

مراحدم محود الاستهجان الحلقي في تتاب كادواء اداليس همالك ما يوحي
 أداكات إربطا أن طوم مرسول على حوله الناه - أداكلنيء قم الاعتبادي
 اب الدام على اداكه وغال الداة سأله ان لتروحها هوامن في الحال

الدار بينهي قال البوم بأن بهيب مرصول العربي فيموت الدار ثان المراجع الماد ثان الله المراجع الماد ثان العربي لم يكن سلحاً . كا أنه لم يكن هالك المربع المراجع المراجع

و المدم أن المدملة وأقفي كشيمو له أنها مدا أن فقل خريمي تربة أنه أنها المدا المعقل خريمي تربة أنه أنها المدا ا المدا المعادر المدا أن المدال أنها أن المدولا على المدال مدا المدال أن واعدت المدال ال

الحياج بحميدي وما مدين جيران اسرو التم ميما الأوال المديرة. الحياج الحميدي الرحيات المركز التي الأحياج المداد الموامي الأوام وموا

يتول بصوت عميق مؤثر :

دیا حضرات المحلفین ، أود أن تلاحظوا أن هذا الرجل ذهب في اليوم التالي لموفاة أمه الى بركة السباحة ، وهنالك بدأ علاقة غرامية مع احدى الفتيات وذهب معها لمشاهدة فلم هزلي \_ خلك هو كل ما أود ان أقوله ، (ه)

أجلى ، كان ذلك كل ما محتاج اليه ، لأن مرسول محكم عليه بالاعدام ،
ويزوره القسيس في زفرانته ملحاً عليه بالتوبة , وفجأة برى مرسول نفسه غير
قادر على تحمل كل هذا الحمق ، فيسلك بياقة القسيس ويعب عليه جام غيظه ;
د لقد كان واثقاً من نفسه جداً ، كما ترى . الا ان أية حقيقة من
حقائقه لم تكن لتساوي خصلة واحدة من شعر امرأة .

... لا شيء .. لا شيء مهم أقل أهمية ، وقد عرفت جيداً لماذا .. اقد كان جيب على من أقل مستقبلي المظلم نسم مستمر بطيء .. وكان ذلك التسم يعادل كل الافكار التي حاول الناس أن محشروها في ذمني خلال الستوات اللاحقيقية التي عشتها .

... كل شيء سبحكم عليه بالمرت يوماً ما ، وسيأتي دوره أيضاً كالآخرين. ترى أي فرق هنائك اذا كان سبعدم بعد أن اتهم بالقتل . لأنه لم يبك في جنازة أمه ، ما دام كل شيء سينتهي الى النهاية نفسها بمد حين من الزمن و . (١٩٩)

وتهديه ألكاره الأخبرة قبل نومه في ليلة اعتامه ، الى نوع من الادراك ، « لا بد أن أمي شعرت ، حين اقبرب الموت منها مثل هذا الاقتراب ، بشعور من بقف على حافة الحرية مستعملاً لبيداً حياة جديدة . وأنا أيضاً شهرت باستعمادي لأبدأ الحياة من جديد . انه يلوح ان هذا الغضب المناخع قد نظفني ، وأفرخني من الأمل « وبها كنت أحمل في السياء المظلمة ... فتحت قلبي الل عدم الاكتراث الكوني البديع .. لقد كان شعوري بذلك كشعوري بنفسي .. جعلني أدوك أنني كنت سعيداً ، وأنني ما زلت سعيداً . كل ما بقي لي ، لكي أقلل من شعوري بالوحدة ، هو ان آمل ازدحام المكان في ساعة اعدامي بالمتشتين الذين سوف مخيونني بصريحات السباب واللمنات ، (٧)

لذد كشفت العبضجات الأخيرة من القصة عن سر ميرسول ، عن ميب عدم ا ﴿ الله و كان دلك السب عو شعوره بلا حقيقيته . وقد ظل بعيش حياته كلها من المعنى الذي عاش به روكانتان : كل هذا هو غمر حقيقي . غمر ان معنى اللاحميمية لا يعلمه كما علب روكانتان ولامنتسي القعمل الاول ، لأنه يقبل ا صاد . صوء الشمس والطعام وأجداد الفتيات، ويقبل اللاحقيقية أيضاً . اتما الأمر الذي أوقعه ه القافأ وحشياً مرعداً ع كما يقول ويلز ، هو للحاكمة . أغف وقع الموت . فيث قبه ما بث الغثيان في روكانتان ، غير أن يقطله ١٠٠٠، بعدر ما يعنيه الأمر ، متأخرة جداً ، الا اليا أعطته على الاقل فكرة عن ممين ألحربه الحربة هي الفكائث من اللاحقيقية . ، فقد كنت صعيداً ولم أزل . هـداً ، ولكن أير عي حقيقة كونه منعيداً . الحا كافت السعادة ما نزال ع مد من الادراك بسنار كثيف من اللاحقيقية ؟ لقد وضع سارتر اهراك مدمه الياعبارة إداد المرية هي الرعب يا وهو يلاحظ في والماهدة السمام اله لم شعر بكامل حريته وحياته الا في ايام الحرب ، حين كان يعمل في الملاحة السرية ، وهو في حواف ذائم من الخيالة والموت. أنه لمن الواصح ال الحرية لينت كونك تعمل ما تريد ؛ أنها شدة الأوادة . وهي تظهر ن بي طرف 🛥 الانسان وبيعث الحياة في ارادته .

ال القارى، ليدهشه شامه أنحال كامو مع اعمال فوافز كافكا . فلك ال عاددًا يعرب الحلم يستيقظ الله عاددًا يعرب الحلم يستيقظ الله والمستعلق المستعلق الملوب الحلم يستيقظ الحلق والمستعلق والمستعلق المناكمة والمال يقيمن عليه ويعلم دول الله يعرف الملافا، ويلوح المستعلق عاد المجال عادة كنت تعاقد بأن الحياة حقيمية . الها المستعلق على الله المراه صراح كويشك والا ...

أوانك الدر إمثارية في العربج مرياتهم بالاقول الوارث مفاحق ، ا د مظما شده والاعدام، أو الحدل الله شكل أحط من أشكال الحياه ، ا الله مسج و الاعدام أمرأ عادياً في رأي يودي من السنار

بدكرنا كامر في والغريب و بكانب حديث تنو عالج مشكة الخرية أيضاً و مرافقة الخريب و أيضاً و مرافقة المربوب و النفس المربوب المنافقة المربوب و المنافقة المربوب و المنافقة المربوب المنافقة الأمرافية الأمرافية الاهمام من اللاستمال المنافقة ال

نفص لل و وطن الجندي و قصة جندي امريكي عاد من الحرب بعد من المرب بعد من المرب بعد من المرب بعد من المرب والمرب المرب المراب المرب المرب المراب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المراب المرب المراب المرب المرب المراب المرب المر

المثلاث الحاق كرين بكراهية الكل ما حدث له في اخرب وكان المنت حب الاكافيب التي رواها أن كن تلك الاولات على كان بامكنها الذ تجمله يشعر بالوضوح الداخل والهدوء وحين كان بفكر بها . كل تلك الاوقات التي كان بفعل الإسان الاوقات التي كان يقعله الانسان الاوقات التي كان يقعله الإسان بدولة وبصورة طبيعية ووحين كان في المكانه الديفعل شيئاً آخر ، كل تلك بدولة وبصورة طبيعية ووحين كان في المكانه الديفعل شيئاً آخر ، كل تلك الاوقات فلعنت الآل رسوخها وتوجيعا المستازة ، يل تلاشت هي نفسها و (٨) انه خس في بلاده بنوع من الخدول بجمله بقمي اوقاته بين القراءة والمراهنات.

الله يوريد فناذ ما . خبر أنه لا يستطيع أن يتقلب على حوله ليزجج نفسه بالبحث عن واحدة . وتخاطم أمه قامت صباح عندما كان يتناول طعام الالطار . قائلة حاد خلق ألله لكل أنسان خمالاً . وطلم لا تجد يمثأ كسرلة في منكته و . أن هذا اللوياقول أمه بحور لا معى بالسنة أن اللامشمي . وقفا عبيها قائلاً : حاد السنة في محلكه و .

- رانا جيماً ني علكه ،

ويحس كربيز بالغبيق والاشمئواز ، كالعادة . وتسأله شد .

منظ اليه مار اللسعة ، وعلم خياها ، ثم تيكي و فيمول الرييز - الى لا أساب البياآ . ،

ام بعثل أمال معيداً على حال با عديد فم يستعلم أن مبرها ما لم يستطع مماه" ترى الأمر ام كالمامل السجعاء أن عبران دفق ما فيصيعاء قريبزا المام المراكبات المراك

مانا آبان و بعد مفت عاب تني حمي شبة ملته المدر آبيداً ... و

و هذا الرجر الرحل ، بالمثان والا وتبير أبه على أن ير فعا مصا
و بسايا و حدد . إلا أبه لا يستطيع أن يصل حين نبأله أن عمل وللت ا

المادا في حدد لك اله حاول أن حدد حياته لتخيف وا حيالت با

الرائي محدد . ذات ند شعر بالأسما لأبد ، الى حداد يكذب الماد .

و الماد من الماد من شعر بالأسما فيها من قبل

تلك هي فكرة منظم أخال هنغواي الأولى ، وعند أي النب الأولى والشمس نشرق المدأء جوأ عالفأس التقاهة واللابطولية الما بمطلها ماك بارنتو تعوص فحثر الحداد ويصاب تبرح خطير بحمله غير قاهر على الانصال بالساء حسيةً. لا هذا ا قد ر إنسخ رمزاً لكل مأسلة الحرية فين اللدر "كة رائه عب امرأة ، إلا أسب الدهلم الى الأكمال بوحال آخرين لاشهاع جسيتها . أما باريس حوالي ١٩٩٠ . مـ حراً بايد ما الله من الشراف والوقعي ، واشخاص يشيهون أشخاص الديم الديم التادون: ١ الذي ارئ حداياً من الناس القين يسرون دائرين في علمه و ١٠ والا يعود "مندوانير اللي المانين . اللي انسياء الكلب القلمة أو الي جمعيم واللهم المانا من الله اقل من البوات من حيث اصلحت العقلية ، وهو لا تجدُّ و العاصمة المامين إذا الدكتروات البعاولية الوالحرب و والتعليد والقصي في همامات والبيش والحيال والمواد الماثار إلى الداء عمرهم عباله كال يوم . [لا الله لا يف بطلب مع ساران إلى الدا لهرية إلى هي الرائب إلى أن إلى أن الحرية هي الأتومة .

الدامل أساسي د التي لا عكى ساديا بالا براك مع البغايا . وبريا مجمع التي ق مد و في المسلم المعلوط . كها مد في المسلم المس

و مع همم الم المعلوم المجرب في الوصعية عدلها التي وجلمه كوريورال الوي مع م م و الاصلي المين يلوح كحياة ما بعد المسلم الدين يلوح كحياة ما بعد الها المعلوم الأولى عمل له لا عادة بناه الماضي ما في حين تعتبر حيامة الله أمر ادع دري ما عمل المها على المعلوم الرابعة على الماضية على المعلوم ا

معيداً اباها بنيء من الاختلاف ، وإن العناصر التي آب اعماله الأول أبواها ففريدة ، المؤلفة من مزيج من اليأس الدي والعموض الطبيعي المعالي ، قاك فلمناصر المحفث وحل علها عناصر عكننا أن نجدها لدى اللهائي ، قاك فلمناصر المحفث وحل علها عناصر عكننا أن نجدها لدى من المراب المركاء أو في قواقع لدى المادين التاريخين السوليت. وبالرغم من ذلك فان جانياً من الحالة الاختراء ينجع في اظهار مرسلة صديدة من مراسل مشكلة الملامنتين ، لا نجدها عند مرسول أو كربيز، ذلك ان معنى الملاحقيقية يتلاثني عند فرويك عنري وسط المسلسار الحرب ، وحدن عس عبد الكاثرين . ووجب ان قلاحظ منا أن كاثرين كانت تحبه منذ زمن بيد قبل أن يدرك عو حب ان قلاحظ منا أن كاثرين كانت تحبه منذ زمن بيد قبل أن يدرك عو حب ان قلاحظ منا أن كاثرين على السلية ، موت نائراً بالمجرد منه ) . ان الشعور بأن الكلمة النهائية هي السلية ، موت كاثرين د هو افراك الفضح من الشعور بأنه ليس هناك شيء فو اهمية . وتحوي قصصه القصيرة التي كبها بعد منة ۱۹۳۰ على عارات عكن أن نعتر أبطة لمفيدة المغيدة المغوري واسلوبه ، ولنبذاً بفرهريك عنري حسين برك كاثرين وهي تموت :

مشموت كاترين .. اقد كان خاك ما قطته انت ابضاً .. فقد مث ، ولم
 من انطر علام كان يدور الأمر ، لم يكن لديك الوقت الكاني لنطي .. نقسه هارك أن النهاية ، وتستطيع أن تصدق ، ابق قريباً وسينطونك .. ، (۱۳)

أو الشايط في قصة ، في بلد آخر ، حين تحوت زوجته : و نجب على المره ألا يتزوج .. واذ كان عليه أن يفقس كل شيء هامه نعب أن لا يصع نقسه في موقف يفقد فيه ذلك .. يجب طبه أن مه أنها، لا عكن أن يفقدها . ، (١٤)

أن رأى المُدوه القاسي القلب في و المقامر والراهية والراهيو ، :
والدن أمون الشعوب إلا الآن هان الاقتصاد هو أفيون الشعوب بالاقباقة
ال الوضية .. هاذا عن الاتعبال الحبني ؟ أليس ذلك ابضاً أفيون الشعوب ؟
على أن الشراف هو الأفيون الحاكم ، الأفيون الرائح .. مع أن يعمل الحاس

استيفاظك عاولاً أن تتذكر من كان ملك ، بيها نجد العلم كله شيخًا لا حفيتها غاوقاً في الظلام ... و (١٦) . وحين بيداً مودريك هستري معامرته الغرامية مع المسرضة ، فانه لا عتاج إلا الى عبارات تلات ... و لقد قلت الك تحيي ، أليس كذّلك ؟ و

أجل و كنت كاذباً و لقد أحيثك ، ولم أفل ذلك من قبل د .. (١٣) انه بحد نفسه في مثل وضعية مرسول وكرييز ، فالحب مستحيل حين يكون متالك معى مسلط من اللاحقيقية ، أنه لا يدرك أنه بحيها حقاً إلا حين بجد نفسه جراعاً في ميلانو ، والمعرضة نفسها تحتو عليه ، وهنا تلاشي اللاحقيقية ويبتدل جو فالغريب وليصيحجواً اخريث فلالقني علمه في الرستان وايزولت ، لي يعتبرها همنغواي دوميو وجوليبت بالنسبة اليه . أن و وفاح للسلاح و قصة رائمة تغوق عند المشارة أية قصة من نوهها و أي قصص الرسائل في الأدب الحديث . ويتعيز كل مشهد من متاهدها بجوية والعة هنيفة ، كما أن هنمواي يلخ في المشهد الذي يعدو فيه موت كاثرين وهي تصع طفلها نقك الروهة

لقاء فيص همتغواي يقوة على تلك التجارب التي جعلته يشعر بالمرود الوضوح الداخل - كما أنه برينا في هبلم القصة قابليته على التأثير على لقارىء ، دلك التأثير اللتي يقصده سارتر حين يقول على لسان حاله .. ه ابني مأخوذ ، وأحس بأن جسبي هاديء هدوء آلة القبيط . ه

لَنِي تَتَجِلُ فِي المُشهِدِ الأُخْرِ مَنَ ﴾ تريستان وايزولت ﴾ .

أما المراحل التالية في أعمال همنطواي فانها أقل ارضاء . كانت المشكلة لديه في الرضاء الوجودة دائماً في الرضاء الوجودة دائماً في الرضاء الوجودة دائماً في المسيد المخطر ، وصيد الاعمال وسط البحار الماسيد ، وان عاولانه العديدة في العبيد المحطر ، وصيد الاعمال وسط البحار الماسيد ، وانحرا التعالمه الى اسبانيا حال الدلاح الحرب الاحلية فيها . تلك تلايا عادلات تكشف عن فشله في حل مشكلته ، ان القاعدة التي البحا في كنه لدالية ناوح وكأنه حمل عليها من تفكره في العناصر التي اعتقد بأنها كانت للسبه في تجاحه الفتي السابق . والدن ، والدر ، .

يفضلوا الراديو ، اللئي يعتبر أفيونًا أخر الشعوب ،، ، (14) هنالك ايضاً الندل العجوز في قصة ، مكان تطيب مفني، ، الذي يصلي .. و لا تمجد شيئًا ، وليس فيك شيء، اذن فلا أحد معك .. و وهنا تصبح مراجهة الموت مواجهة اللاملي د مواجهة السلاشيء في الحياة . ان القيمة الوحيدة الباقية هي الشجاعة ، كما يرينا اياها سانتهاغو لي ( الشيخ والبحر ) حين يقول : ( ) من ظمكن تنسير الاتسان ، ولكن ليس من الممكن قهره ، ، على أن همله الشجاعة مشكوك فيها . الأن المرت بنفيها، في حين أن الأسياب التي تبعثها هي عادة أنيون الشعوب. هنالك تصة قصيرة كتيها خمنفواي قبل عام ١٩٣٧ وهي تعبر عن خلسته في الحراة باختصار . ألك هي التجرية الفاشلة في الإسلوب ، التي تدعى ، التاريخ الطبيعي للأموات . . انه يبدأ هذه القصة محدث منكو بارك عن القدسية السني وتضع بهاياتنا و ، فيلم كر كيف أن العطش ينهك في الصحراء، ويرى زهرة صعيرة فيتساءل : و هل يمكن للبلك الذي خلق وسقى وانضج علمة الشيء الذي بلوح عدم الأهمية ، هل ممكن له أن ينظر بلا اكترات الى شفاء المخلوقات التي علقها طبقاً لصورته ٢ . ويتشجع بهذا فيواصل سعره حتى مجد الماء . أما هم عنواي فيتساءل : ٥ هل عكننا أن نفوس الناوسيخ الطبيعي هون أن يزهاد اعاننا وحبنا وأملنا ، نلك الاشياء الني بمناج البها كل واحدمنا في سفره خلال مصاعب

الحياة ٢ همنا قرى اذن أي الهام محكما أن تستوحيه من الاحوات . و ٢٦٩) وتصبح الفصة بعد ذلك وصفاً ساخراً فنجارب الحرب ، فيتذكر البغسال المعطمة السيفان في و أزمر و : و التي يدهمها الجنود فنعرف في المستفعات ... و متدنن رساماً لنمو مثل كوبا ليصورها ، بالرخم من التي اذا أردت أن لرده أنوالهم حرفياً و لا أستطيع أن أدعي بالبم تحنوا حقاً حصور رسام مثل كوبا ، لأنه لم يكن هناك إلا كوبا واحد ، مات منذ زمن بعيد ، ولأنه من المشكوك فيه أن هذه الحيوانات، اذا كانت قاهرة على الكلام، سترغب في تحليل تصويري . أورطنها ، واتما أراها على الاكثر ستدعو أحداً لمرحها وينقلها من علما بها و ١٧٥)

وحدر كل الباذج التي خطرها هممواي و خفل ملاحظاته و عنيفة ودموية :

« ان أول ما عدم عن الاموات هو الهم عوثون كالحيوانات حين المدعم مرمة سريعة كافية . إلا عوثون كالحيوانات ولا المحرفة الكيلة ، إلا أعرف ذلك يصورة الكيلة ، إلا أمر أستام أن أقول أن معظم البشر عوثون كالحيوانات، لا كالبشري (١٨) أما في معرض الموت الطبيعي ، فانه يقول : « التي اربك أن أرى موض على من من يدعي باله انساني « لارى الوجود البيل الذي يدعي بدي الدي العرف المنطقة على وجودية همنظواي، الله عبارة » معظم الناس عوثون كالحيوانات ، لا كافيش و هي جوابه على الديادة المنطقة بكال الانسان . انه لا يستطيع أن يلوم بالمرب الذي يدعو البه الامد بنار وبالمه في دهاواها ، لأن هذه المذكرة علوج نحيلة الم جانب المحان الوجود الحشة . ان اقرب عباراته الم المكل الأعلى الديني هي و يجب الراحد أشباء لا عكن أندائه و ، على أنه سرعان ما يرجع عن هذا أن حد أشباء مدعة النبية ، بل بالمكس ، ان الحياة هي الأمر الوحيد الذي له فيمة الما .

الدح الدساعة همنواي في مشكلة اللاستدي سلية و إلا الدالمهمي الدليق وبا حدد مدة صفات الباية . هالك الاسانة، والحب الشديد للاشياء الطبيعة، وعلم عصصه الاولى بصورة حاصة دراسة لماضيه ، وغالباً ما بجد القارى، تفسه فيها مطلقاً بالدماع وتأثر ، تجب أنه يشمر بأن همذا البحث لا بد سيقوده اللي تي ما و إلا أن حذا بالاثنى في كتابانه بعد عام 1970 ، أي أي أوقت الذي بدأ فيه باحد الاقتصادي حن صار شخصية عامة وشيئاً مسن اسطورة ، كان بعظم من و ح المغبلة وعلم نشالاة باللذاء الأم التي تلوح في ووداع قسلاح و الدماء الذي بي م و الااجا لم تغمل دلك ، ولم تعدد نحس ، في قصصي ما يعد ساد 1919 ، عا الداخس به من روع في حضرة همنواي كشان عظم ، كا

أن همنغواي نضم، المفكر الذي كان قد غربل مختلف الاشياد واختار منها هناهس اعتقاده ، يلوح وكمأنه قد المنطق تماماً .

للد لا تكون مصبين في لومنا همتنواي على الأره بتجامد . بان الشكلة صعبة جداً . ولا يقول سارتر في و الوجود والعدم و الا قليلاً مَا قالد همتغواي في و وداع للسلاح و ، ولهذا قان سارتر ياعبار أسلحته العقلية التوية . فشل في الجاء موقف الجامي . ان فليفته الجامة و بالتسلم و والقلالة بأنه ما دامت العلم في كلها سنقود الى اللامكان ، فاقه لا جم أي الطرق تختار لناتي فيه بنشاطنا وفعالينا . كانت علم الفليفة قد سبقها اكتشاف هنري بطل قمة همنواي ، والشعور باللاحتيقية بخضي لديه حالما بجد نفسه غارقاً في الحرب .

على أنا اذا قارقا كامو وهمنواي بسارتر ، لا تجدهما على ما هو عليه من فكر نافل. ان كامو بجرح أكثر في والسطورة سيسيف ، في الاشياد التي قالما في نباية ، الفريب ، اويستنج ان نشرية عكن ان تدوك عواجهة الموت ، بستطيع ان بعرفها المتحر أو المحكوم عليه بالاعدام ، أما بالنبة اللي للتي الفعال طانبا مستحيلة ، وهو يدرس في ه تورة الانسان ، حالة علمه الثورة ضد المجتمع لدى أشخاص مثل دوماد وبابرون ، ثم يضحص عاولات عند المجتمع لدى أشخاص مثل دوماد وبابرون ، ثم يضحص عاولات المند المجتمع لدى أشخاص الفرية عدما والبرية متناف الفلية الإجهامية التي قامت بالبحث من المثل الامل الحرية الذي ينشده مثل هذا الخال ، ولهذا قانه بنوح مستحيلاً ان نقبل بعد و المنوب ، و و أسطورة سيسيف ، أي جواب اجهامي لمشكلة حرية الإنسان ، ان كامو بواجه علما الاستقاح في نهاية ، الورة الانسان ، ويصطلم بعنف مع سارتر بواجه علما الاستقاح في نهاية ، الورة الانسان ، ويصطلم بعنف مع سارتر وهكذا يذهب كل منها في طريق عنطف ، بعد ان كانا وفيقين في الوجودية .

أما همنغواي و فافه لم يفكر في جواب الجيامي ، أو في الطبيقة ، بأي جواب عدا ما تخص السفته القريبة من التحسك بالفضيلة ، وعدم الاكتراث لللة أو الألم ، وكان قائل هو الامر الوحيد الذي شكا منه القاد الماركسيون عند همنفواى .

لعد أوضحنا اذن كيف ان مشكلة الخرية لبست مشكلة اجهاعية . ومن المسكل أن نعتم مشكلة الامتناي بالربوس مشكلة علم اتفاق اجهامي ، ومر المسكن ابصاً اعتبار كراس ويلز قضية محلل نفساني ، هم ان مشكلة والنتال ، فقف صاملة أمام أي هجوم ، عدا الهجوم الذي يستخدم اللغة الهاجر سكية ، في حين ان كامو وهمتواي تبالان ال الأجيار اذا استخدمنا الهاجر سكية ، في حين ان كامو وهمتواي تبالان ال الأجيار اذا استخدمنا منها المدال الما المراسقية المحل ، الحرية والملاحقية .

المربة على حربة الارادة ، وهذا امر واضح في الكلمة ذائيا . الا أن هله الاراده لا تتعليم الا حدث يكون هنالك دائع ، فاذا لم يكن هنالك الاراده لا تتعليم الا حدث يكون هنالك دائع ، فاذا لم يكن هنالك الارادة . ثم بكر هناك اورادة . ثمت الدائد الع يكون هذا الاحتفاد اعتقاداً في المينا الم يكون هذا الاحتفاد المتاداً في دوره شيء ، أي أن هذا الاعتفاد يعني ما هو حقيقي ، وهليه فإن الحربة تعدم على الحقيقي ، اما معي اللاحقيقية لدى الملاحتين فإنه يبتر حرياسه من جلد، ها ، فيعد ان محاربه الحربة مستحيلة في عالم لاحقيقي ، والديناك القمر حين يكون المراء في حالة المقوط الل أسقل .

و الدرسة في الحالة التي يقدمها البنا كل من كامو وهمندواي فيها علمى الحديد الاتسانية . وهذا مجب علينا أن نعود الى مسرحية ظهرت لحارثي الراصيل الركز عام ١٩٧٠ - هي و الحياة السرية ، ، فاذا المبسئا الفقرة الراصيل الركزي و لجورج ساميسون ، الانكليزي و لجورج ساميسون ، الله المرحلة :

و الحباد السرية و يا مسرحية يميرة مريكة من مسرحيات ما يعد الحويد ، الراء العالم السغل منظماً الل دوسية الميلسنية و ولا شيء فيها من التسركل الداما بديل واعا الحسب الاشتخاص فيها ويأتون فقط، ويلوح الحب فيها دراً لا دامع بدء شيئاً لا هبة فيه ولا منح ، اما الحوار فهو تارة مسرحي امنا براوارة الحرى خلسفي عمر ، كما أو كان المتكلمون لا علكون دافعاً

يدفعهم الى الكلام أكثر من رعبتهم في مؤال الالفاز التي لا يمكن ال تحل. ولا نفش ان كتاباً آخر استطاع أن يوحي بالافلاس الروسي اللتي سبته الحرب كهذا الكتاب و . (19)

تهم هدله للسرحية على سياسة حزب الاحرار لما بعد المهرب .
ويتركز الاحيام فيها على شخصين وليسين . هما ايفان ستراود ، وهو
سياسي قدم ، في متصف الدمر ، وابد أوليفر كوفتايت ، فلتي عاد من
الحرب نافصاً احدى ذراعيه . أما حيكل المسرحية فايضاحه سهل . فقد
كان ستراود يشتش بالسياسة قبل الموج ، الا أنه تقاسم مع وفيس القرب
واستقال ، أما الآن فان الخرب يريده الله بحود .

أما أوليفر ، هانه يعود من الحرب مشوهاً ويصف الى المدنة عشاً عن خلى ، ويقدم عليه بنهمة المعرضوية ، ويسره علت الانه تعلمه من تفاهات المدينة . ان الامر الوحيد اللهي عدره هو ايقان ستراود (ولا يعرف أوليفر في بداية المسرحية أن ستراود هو أبوه ) . كان أوليفر يتنظر من عقلة ستراود الجبارة وارادته الموية أن تكون مباً في تجاحه في حقل ما رويزيد أوليفر ان يعرف لماذا فقل سترادي

نشأ المسرحية عشهد غربه في بيت ستراوه ، الذي يقع على ساحل اليمر ، حبث تعد مقراود وجهامة من رفاقه السابقين في المعرسة ، مجتمعي بننون وتر بستان وايسولت و على البيافر ، ويشهون من الفناء ثم يتحدثون عن ذكرياتهم في آبام العها ، حين بها مالومونز بالحديث عن حقيقه كسياسي عملي :

و سالومونز : لن تستطيع ان تتعلم ماليتك اذا لم تشترك في حرب صليبة .
لا تدع العن والدين والوطنية نفسك ولو قدحكة واحدث بأنك تعبي أكثر عا نفحل ، وأتما قف بجانب فقدمى . حين بياغ الأمر مبلغ ومي الابياء بالحجارة . والآن بجب أن أحصرف .

اليانور -- قبل أن تحصل عنى جواب ؟ مالومونز -- ليمت الاجوية الا أستاء ه . (٣٠)

ا ما در از اما دامل از آصل بلهما الآثر داریا مصلی امواله می اصلی الموادر، دارای این الملمی کیمان المصرف این الموری المقاطعات یا (۱۹۱)

ه مدائد والدينا في طرحه ، واكانت الثار طد النهمت ، بها و ه ه الثار طد النهمت ، بها و ه ه الدينان و المرافق المسبوف ، مداه ما الداخل المعلى الثاني من التريستان و الموانات المشهد على الشهد الأولى .

معد به المسرحة خلاله عن اليمركز المسرحي تصولها عمر وينه عليه عليه المستحق الأكتراس وعنائل اليميا عليه الأحداد التي تستحق الأكتراس وعنائل اليميا و منافل المستحق و منافل الماله و الأرابية المستحق و منافل المستحق الم

#### A CHARLES AND THE PROPERTY OF

المنظم المنظم المعلق المنظم ا

الحياة البرية .. . (٢٢)

وهنا يتوقع ان تسأله جوان عمة اذا كان من الأفصل فيا أو لم ينشيا : « ستراود ؛ كلا.. ان ذلك لتجليف، على الاقل لا تجاري للقرغاء الجاحلين اللين يصرخون ؛ العمل شيئاً ، اي شيء مها كان ، فكل شيء سيكون على ما يوام ما دامت العجلات تدور – ما دمت تفعل شيئاً ما ...

جران (بالسندية) ؛ ولكن نشش اولاً على علكة الله ل التجرد من الرقبة في كل الاشياء الإنجرى .

ستراود: ( بساط ) أنا مجرد منها ، ولحت انتمر ، ولا ادمي فصلاً في دلك ، ونحت اول من اوجد بعض الممتبات التي لم يستطع ان يضمها في جيه كا يضع قطع الصلة الصغيرة ، ولكن ، أعلي أن او فضها من نبيل ذلك كله ؟ م ترينا هذه المقاطع صلة متراود باللاعتمان الذين ذكرناهم صليقاً ، فإن نجد لديه هذه الاعاضة من القوة ، هذا الاتصال بالواقع ، والتحور بالقرة المدينة من ادراكه ، تلك الاشهاء التي حصل حليها الناء تجريب الانفعالية الاحمرة مع جوان ( كما كان الأمر مع كريبز وبطل كامو ) . هنالك ايضاً البحث الدائم عن الذائع ، وتعليل قوى الاشخاص الآخرين وغرته الجهارة هو ، كما في قوله ، السياميون الذين يرفيون بعقوطم الصغيرة ... و وفي

المفاطع بحثل ما يتحدث به ويلز : ا جوان : أطلق نفسك يا ايفان من يأس هذا الجحود ..

قول رو كالنتان و الكلام، القطرة .. و، بل أن ستراود البنجنات في أحد

متراود (بدوس): حين يبلغ الحيار منتهى حدود امكانياته، ويكون قد أكل كل ما في عليفت، ببدأ بالففز والرفس. أيس كذلك ٢ ه (٣٣) لفد انهار العاقع، وادرك اللاستمي شكلاً من اشكال الواقع اسمي ١١٤ كان يعرفه من قبل ١ وهو ، كنتيجة لذلك، يقف ذلك الادراك. وتجدان عليه إن يقبل ادراكاً آخر اقل من ذلك جودة. على إن ذلك الادراك الافضل حودة موجود، اذ تجد ان جوان تعترف بأنها الما قبلت الزواج عواقف مدى بسيط

من مود البادر الله بالبادلة التخرجوان بأن روحها فدمات.
 من معا الشهد يتجفى الآن .

the second of the second of

All the second of the second o

الدرين تقده حائراً وسط كل مذا، ذاك لائه لا بجد أباية سارة ،
 أن خطأ مسرحياً الحوادث المنتصلة .

وبعيد المشهد الأنصر من المسرحية أصداء المشهد الأول ، الا يتحدث اوليفر

" من سرارد الى المليوني اللورد كنومبرمج الذي تمكن ال يعتبر مثلاً على

المادي في الحياة ، مثل مالومون ، غير ال المستح لبست مادية الى حلما

المادي في الحياة ، مثل مالومون ، غير ال المستح لبست مادية الى حلما

الموسومين التم المتنوب المحكم عاد المستحق والمنالة ، حسناً ، الحال وررا الحل الدي تعسن فيه الخلام المعر ، ومنول ال تجدما إذا كان فلك صحيحاً الحل الدي تعسن فيه الخلام المعر ، ومنول ال تجدما إذا كان فلك صحيحاً المعر ، أنو ارات مصلك على جدي غير الاقلام ، الإقلام وحدها ،

الأمومة : في علقي عليه اذن . الدوي الحا أو الردنا ال الصنع - دهيه تحتارة عملا دلال بواصطة الدين ٢

و دمر : هل اتت شيطان افل ، يا ميدي اللورد : التحول ارواح بشات الهلام »

الدمة مع الرحمي الأيكون دلك منحيحاً ، ينا فسأر كالوثليث . م الدرال شند كذلك - دفق الجواك ال تدلقي الم الطريق الاحرج من هذه لمون - (148)

و من بعد الله الوقيد وسوران الشيخة الإمريكية .. وهما للحائل عد المعاد ا

الوليفر : دعينا من ذكر هؤلاء الناس الرهبيس النبي يهمون صد
 الحرب فائنا أتما تعناج الرحوب حقيقية .
 جوان : وأين هو العدو "

اوليفر لو كت اعلم اين هو لا مشبت هنا يافساً. غير اننا نتحدع يسهولة . . (١٩٩)

وبالرغم من فلك الله ما يزال يحتفظ بغيم افكار سينة : الشخاعة والنظام ، وتسأله بيوان : الا قل في كيف يكره الله الناس ؟ هيجيها الماثلاً : لا اظن اللي اعلم .

اولينر ، الله لا تستطيعي ان تحيي التوغاه ، آليس كذلات ٢ اتك ان فعلت ذلك صرت مثلهم ، آرازة مناهة مسجعة معربات سكرة اها شبت ، اما انا فلسند العلمت كيف اكرن جناباً الله الحد اللتي تبعلي اكرمهم ، هنالك نطاح أي الفردوس ، ، ، (١٧)

علاً لحمن اوليفر وستراوه العطسار بالمكالي لتعالم ، والدوال الشفاء الانسأن ادا كان بلا وب ، الا اجها مع فقت يادركان بال الاعتراف بالله هو فرع من الاعان ، ذلك لأن الوجوهي نجب ال يرى ويلمس الحل ، لا الذي يتبله على علاته .

ولبت مشكلة ستراود دراماتيكية . ولا بستطيع احد الديد على المركز البيئة من الالارة جعلها شبعت الطهور على المسرح . على الذكر تقيل الركز الوصح لذا الشكلة في علييز الحاديث المضاحاً ناماً . ولم عد خلامة الل حلق مواقف جديفة لموية الوليفر وستراوه شخصين بمحالاً دعالم كل الاحتار والحاد جديفة لموية الوليفر وستراوه شخصين ، يساها، في دند اوليفر والحادر وسكرتبرد المحاص ، ينها فرقد جواد ويستري وهي على شقا الموت والمواد مكرتبرد المحاص ، ينها فرقد جواد ويستري وهي على شقا الموت والمركز على المناه بمناه بالمركز الذي كان فد وجدد يوماً ما الديم فد للدن في سند بوه المناه الديم في الديم في الديم في المناه في المناه في الديم في المناه في الم

ل و التقدم و و الآ أن ستراود يدوك ادراكا اكر عا يجب أن فقد التقدم المرابع و التقدم و التقدم التجاهيا و السي أفضل من آباله و التي أنه ليس احكم و مرابع أفل تفاهة و ما دام خاضماً لنواحي القصف والحاجات نفسها و تلك الرب معموا غال وما يزال الاتمان حيثاً لمجمله للباشر و تماماً كما كان آباؤه في ماشوا في الاكواخ البدائية و أعمله أعلى درجات الفكر وأحمى ما وصل الرب النفل عا يفس مكان الاتمان في الكون ومعي التأريخ و وستجد أن ذلك لله بسمح عياء لديه اذا كان جالماً وأر متضايفاً من صراخ أحد الاطفال في الأو و بسي الدم تبط بالتفاهة وعمى ستراود وأوليغر جلنا كله الا أن احساسها ما البي قرباً عا يكفي ليجعلها ميانين الى القيام عجاولة في هذا الصدد و المستمد الاتماني و حدد المرابع التألي إلى لا المستمد الاتماني و وحد المرابع المناسي دون ان تهم لماذا و حدد و ورحدك يا إلى و المناس المخلوفات التاسي دون ان تهم لماذا و و (٢٠)

الشهد عبد المحمد الاساني، ان قصة همنواي الي تدود على الشابط السهد عبد المحمد الاساني. ان قصة همنواي الي تدود على الشابط اللي دوت روجه عي في المينية تأمل طويل في هذا الضمن، ونحن نظ ان مثل هذا الثالل لا يقود الا ان الشكو الدبي، وكلفت ينعل همنواي حن يقول : وحده أن بعد شبئاً لا عكن أن يقلمه ه . ويقود هذا بالثال ال تطوير فوع من الاحافة اليه يقود الى أدراك أن الانسان الاحافة اليه يقود الى أدراك أن الانسان السهد منافي وم ماه وهو شخص آخر في السهد التأثر النا عام من قوة الارادة المرافقة المرافقة المرافقة وبيش في المطلم، وفادراً ما عام من فوة الارادة وحمد المرافقة المرافة المرافقة المرافقة

سوزان : هذا هو مكاله الوحيد .

اوليفر : لو عاد هو او غنوه ، وهجو الأغلبية المتهافئة منا ..... حوزان : لماذا لم تتزوجه جوان !! لو كانت فعلت ذلك لنالا يعفى السعادة على الأفل ، ولساعده ذلك كثراً ..

الوليفر : (كنن يبلل جهوداً اخراً) الله تتأليني لماذا لاتحقق الحياة النهابات السارة والماذج الجميلة .. الم تتضم الله الأمور بعد لتفهمي ؟ سرزان : لا تسخر بني ثانية يا الوليفر .

اوليفر : التي آست .. لقد فعلت ذلك لأنني اعتباك . ه (٢٩) اما خاتمة المسرحية فاتبا لا تلوح تعاقمة حقيقية بمال من الاسوال : اسرزان : الا تريد ان ترتفع وسط عولاء الانوات ؟ اوليفر : كلا .

موزان : ستكون كفلك ، بطريقة ما ..

اوليقر : ايدهشك ان تطبي اتني اختطالا با سرزان ؟ ( غرج ) و (۳۰) لا امل هنالك في بعث احد من هام الاسوات ، لأن ذلك بعني وجود هواقع جديدة وأمال جديدة . بل إعان جديد . لقد استعملت في بداية هذا الفصل عبارة و اللغة الدينية و ، وقد حان الوقت لشرح هذه العبارة . ان سقراوه بسأل اوليفر في بداية الفصل الثالث ان يتأكد له من صحة احدى المارات القنيسة . و سفراوه من هلا احطيتني الانجيل ؟ انتي اديد ان انواح شيئاً . اطن في مرجودة في ....

الزليقر : ما هي العبارة ال

ستراوه : يا لمِلِي ، خذ حياتي فإنني لست المضل من آبائي . ألبس ذلك ترب الى التفلعية وخيبة الأمل الحديثة من جانب إيليا \* ترى لمادا يعرص نه مرجود ۲ ه (۳۱)

ظال هي المشكلة ، فإن سترفوه ايضاً يقرض الدموجود ، وكذلك يعملي وليفر . . وغم الهما لا يفعلان ذلك صراحة . وهناقك رغبة عند كارائة مندين

#### النصلالثالث

#### اللامتثمي الرومانسي

ا عبط الاحتمى الوجودي كريه جداً ان علاه الناس منيون، صد الابهم خلصود إلى عرفهم عبر دين من الدواقع، يظنون الله ليس هنالك الدراء معنون قمل تنيء آخر ان علما الدام المجود من اللم هو عالم باللمن - ويحمر أن عالم الطفل أنني وان جوه فواح بالأمل ويلوح عفران حران على المحتمى مربص الروح ه در عبد المحلاد وكأنه عالم جديد الا أن اللامتهى مربص الروح ه عدا الحالم الحديد عن ببعث على الرحب الانه عمل بالناسة الله آلية الله المحتمد عدا الحالم المحتمد على الرحب الانه عمل بالناسة الله آلية الله المحتمد عدا الحالم المحتمد على الرحب الانه عمل المحتمد الانه عمل المحتمد الانهام الله الله المحتمد المحتمد على الرحب الانهام الله المحتمد على الرحب الانهام الله الله المحتمد ا

حال المروق الوقت نفيه أحد الفروق الوقت نفيه أحد الفروق الوقت نفيه أحد الفروق الوقت نفيه أحد الفروق الوقت المراك ال

 من البوث ، وألدرس هكملي ، الى المؤال التالي : «كيف يستطيع لاسان أن يكون أشري ٢ كيف بسطيع أن يقتل من مبوديته تنظروف ٢ ه «لقد الله أعمال مكملي خالية من التاليج خلواً مظفاً . الانه يلوح أنه يعتقد أنه ٢ يستطيع أن يصل شيئاً في علما العدد . .

على أننا آسا في مركز يسمح لما ينقحص هذا السؤال وعليها قبل ذلك أن مرف مديوم الشعراء غذه المشكلة. أي المعهوم الرومانسي. وأن نماول أن مرف الله أبة درجة بمكن تطوير هذا الفهوم لتوسيع نطاقه و فقا غان نعشا المكلة عاولة السيطرة اتما يعتمد على الملاحظات التي منظهر في الفصل التمادم. بانيه الاس كان يعتبر في القرن الثامن عشر شخصية عزاية : « أيستطيع الوجه الشاحب أن يتبر عطفها ؟

اذَا فَتُلَّ الرِّجِهِ السِّنَّيِّ، صحة في أَنْ يَعْمَلُ ذَلِكِ ؟ ي (١)

الا أن فرتر الشاب لا يأتينا بوجه شاسب، وانحا بذلب شاهب، وتبعث دخر ه الصوصى و و دون كارلوس و الشيال ويضع نيشه على المان الجد السكرين القول الشال : و لو علم الله بنصة ( الصوص الله على النبال ، و لو علم الله بنصة ( الصوص الله على النبال أمل الد على المقال المقال المنافقة وتنفي وجود المقدس الله هذا أما و كلف مستقبل عنلم فيأورخ لون أو هذا دفكن، الشاهر المالي قدر له سند يوم موافع مستقبل عنلم في الشهر واسمات الرومانية الالمائية الم الكائمة الموسسة ترجم كولوج أهال شيائر ونشر بايرون و تشياد عارواده و أما و آلستور و شيائي لهور شاب يلوب شوطًا وأسى الأنه الا يستطبح أن نجد في هذه الارض فناة تشبه تلك الفناة الي عائف من من شعاره و الناهر المناف الي عائف من سام من أحلامه و الناهد المام ناحوله يغيض بالضياء الهادى والجديل على حوافها عروق الشعب و كان ما حوله يغيض بالضياء الهادى و الجديل و حم كانت السياد فرقه صافية الأدم و (٢)

و يكسب ولي موويس بعد الصف قرن من ذلك من رؤيا طويائيته الاستهاجية، هذه حديا إلى وحلم جون بول و قائلاً أن اللاعشى الرومانسي و علم بعوالم مديدة در أنه ليس بعالاً له لا هسبب الذي وجدناه في حالة ابغان متراود، وأنه لأنه مالم تعليت ولأنه و المغي الخامل في يوم من أيام الغراغ و روضيلم أن حديث من و فرار و نعونيه و و توبير كروجر و لترماس مان الله يعتبر أيا المشراب اله يعتبر أيا الشرن المناب الوموس و وجل نقب الخائلة و .. وووكانان ومرسول . أن القرن المشراب أو يقدمه في عبيله المدر بن الدين الدين عبيله المدر بن المنابعة الله وضعه في عبيله المدر دنة وتعليداً حيث تخصى

بعد بنا ، تمن الذين عاصرنا حرين عالميني، ونسيش في زمن الفتية الذرية، أن تلكر اننا كالمبالفين الذين يلومون أطفالاً . وقم تكن نستدلالية الفرنين التعني عشر والناسع عشر عدمة الجدوى، أو حالة مزصية من حالات العقل، وانحا كانت فرة تفاؤلية لا علة فيها، تفاؤلية لم تجهد تقسها كثيراً، ولم تفعي في منطقها يعيداً، لانها شعرت بالحرية شعوراً لم يترفر لها من قبل، بل كثيراً ما شوهد حكاء العصر الفيكتوري وهم يرفصون ويتفون في منازهم .

وأنجد أن اللامنتني في مثل هذه الإحوال هو ذلك الشخص الذي لا تميل الى هذا الحياس , وقد يكون فاك لاته لم يستطع ان يفوك مقدماً ان تلك الطوبائية الِّي كانت ستؤسس قبل لهاية القرن ستكون حقيقة واقعة . وحل كل حال. فقد كان يعتبر طفالاً في همبره لانه كان يستبد مقوماته من الارضى . انه لا يستطيع الذيكون متشاقمة لبيلستية مثل سارتر وكامو في عصر كان القلامقة فيه يشبهون رعاة البقر (الكاوبويز) حين يقومون بلمبة من ألمامهم ، ولم يستطح أن يعتقد بأن الخطأ كامن في الطبيعة الأتسانية لان البحث المقلل كان قد تفي ذلك، بالأضافة إلى تفيه كل ما كان شائعاً من المبقائد الماطئة كمشهدة الفيلين الاولى مثلاً". كان عليه اذن ان يعتقد بأن الخطأ كامن فيه هو ، وليس في الطبيعة الانسانية الى ادحت الفلسفات التي كانت خالية حل ذلك العصر بامكانية اللاغها الكيال . تبع ذلك ان اعتبر اللامتسي انسانًا ، ليس من هذا العالم ، . فادا مات شاياً مثلُّ شللي او كان مريضاً مثل نوفاليس وشيلر، أو مدماً على لمخدرات مثل كولبرج، فإن ذلك كله شيء من الطبيعي أن بحدث له، ولم يق له. لكي يضعي معنى من الاحترام على حياته، الا أن يدهي بأنه مثالي أعلاطوني عالم، في حين كان البرجوازي يقره على حقه بي الحياة. فكان قملة اللاستمي كَانَ فِي هَذَا المُجتمعُ باعتباره حالمًا غير عملٍ . فقل هو الموقف الذي تجده في داية الفرن الماضي في أوروباً . وقد الحبرع غوتيه هذا اللامنتسي احيالي بي عمم ٥ آلام فرتر ١٠ حيث قرى قرتر من دلك النوع من الشعراء الشان المتعاذب لثالبين الشاحبين، والرجال في وقت واحدمماء في حس خد أن العنشق لدي ـ عل نكلم أحد اللاتكة ٢

والنفت كرأتني أيضاء والال يعنف ولكن بدون لخفيب:

- كوكانس، على تالم أنك ألفتر الشياطين اللين وأينهم في حياتي؟ ه (٤) النظم النظم الأول والثاني هما السلوب و معن خطيل في يرم من أيام القراع و هما أما المنطع الثالث فيتمثل فيه رخبة حنيفة في • التسمك بالمقيقة بدلا عن الليال و أما النظم الثالث في المعارب عمكة قبل عام ١٩٩٠ . وعمل هذان الاسلوبان تو دجين لمنهوم اللامسي الواقعي اللي عشاد في القصابان السابقين والمهوم اللامسي الواقعي اللي عشاد في القصابان السابقين والمهوم اللامسي الواقعي اللي عشاد في القصابان السابقين والمهوم اللامسي الواقعي الليان عملان السابقين الدامسي الواقعي الليان عملان السابقين السابقين الماهوم اللامسي الواقعي الليان المنابقين المنابق

ال الفرق بين هلمين الاسلوبين كبير جماً ، أَدْ بِيهَا بِمَالُ الوَاقِعِي : والحَفْيَفَةُ ؟ نرى ماذا يعنول جا؟؛ ، لا يُحلّم الرومانسي عمل هذا السؤال، والما بقول ، أين أستطيع أن أجد الحَفِيقةُ ؟ ، وهو لا يُعلك في ، ﴿ كُمَا ما، في كابات شاعر تمامر بما حياته لا متدياً رومانسياً ، ) :

والذا ما تبحث عنه طيون شفة في علما النظم

لا بد موجود في مكان ما ....

 الثلال وكهوف الجبال من المشهد، لغرى يطل باربوس في عرفته في مدينة حديثة . الا أنه ما يزال مشغولاً بفكرة أن عيشه بلوح غبر قابل لاشباع رغباته . انه يخشى ألا يكون العالم علوقاً لمواجهة منطلبات الروحية البشرية . وهو يلوح طبوم منزعجاً غياً، وعشى ان عوت وهو منزعج غيب ، لا محلك شيئا عدا القليل من التجارب التي تشبع جرماً ظيلاً من وعبات لتحفره على النهوض من فراشه في الصباح .

واستطيع أن للحظ التبدل الذي حصل في نقدم مشكلة اللامندي لدى كالب مثل جيمس جويس، الذي احفظ لنف موضع قدم في تفيئي الراقي الروماندي والواقعي الاجهامي ، ذلك أن وقاله و سيفن ديدالاوس بيدا حياته باعتباره معداً فيكون شاعراً ؛

وضايقه صراخ الاطفال وهم يليون ، وجعك أصوائهم الحسفاء يشمر بأنه بختلف عن غيره من الاطفال، ولم يكن وافياً في اللب، وانحا كان يربد أن يلتفي في هلما العالم بالصورة المعنوبة التي يحفظ بها في فعنه دائماً، ولم يستطع أن يعرف أين بجدها أو كيف. ، وج

ويكتب جويس قاتلاً :

الفاد دفعه ذلك الاضطراب في المساء الى التجوال بين المدائل عطا عن درسيدس ( بطلة قصة دوماس - الكونت دي مونت كريستو ) ، وملاً نقصه عدم رمي غامض حدم لفظر الى أرصفة السفن والى النهر والافن ، الإ أنه استمر في تجواله عنا وهناك، يوماً بعد الآخر ، وكأنه كان يبحث حماً عن اللهي حدره ، . و

ينبه هذا الاسلوب أسلوب ماربوس الايتقوري في القاميت، وهو عمل طابع الترم المناطبي لان الكاتب تعدد فيه أن يوسي عا يشه جو الاحلام . وتجد عكس هذا الاسلوب تماماً في صفحات و الملاحظات . : وصدر صوت كريه عن التلبذ السمن الذي كان جلس على درجات السفر الدفل ، فالطب اليه دكون قائلاً بصوت رقيق :

Contracting the property of the second

من دراسنا لأعماله الفكرة التي يعتقد بأنها أسلس هذه الاعمال. فاذا بالذا الله شغل أو كولوح وجدنا أن الحراف الاول محكن ان يعرف يصاريف أخلاطونية ، وال المحراف الثاني عكن ان يعرف بتعاريف وكانت و ويستغيم الأدب الالماني ان يزودنا بأمثلة كثيرة، الا ان متافيز بكيته تجعل تصنيف هذه الامثلة أكثر صحوبة، كما هي الحال مع شائر ولوقاليس وضخه وليستك وهوالموان أو اذا شنا أمثلة من عهد أقرب مع توماس مان و ورم و رفكه وهرمان هيس وستطيع أن نجد ذلك في ورنسا أيضاً لذي مارسيل برومت ، قاني كتب و صورة الفنان وفي التي عشر مجلداً، أو لمدى جيل كامل لهله يتضمن وهيو واحد من عالم بعد الرساس عرفين مثل كوكان ويوفي دوشافان ، كل واحد من عالم محكن أن يناسب عناه ويعبر عن مفهوم الملامسي الروماني ، واحد من عالم محكن أن يناسب عناه ويعبر عن مفهوم الملامسي الروماني ، واحد من عالم محكن أن يناسب عناه ويعبر عن مفهوم الملامسي الروماني ، واحد من عالم المحرد ما تراك غير معروفة في عالم المان عيس ، لا الأنه عثل أحسن ما أدال غير معروفة في عالم المان عيس ما تراك غير معروفة في عالم المان عيس ما تراك غير معروفة في عالم المان عيس ما تراك طبر معروفة في عالم المانة المعمومة المعمومة المعمومة المعمومة المعمول طل ترحات أعمال .

تشدم أعمال هيس الى تسدين، يتضمن الاول شعره وقصصه التي تدور حن المشاهم ، التي نشرت بين عامي ١٩٠٧ و ١٩٤٩ ، ويتضمن التاتي الفترة التي المساه مالي نشرت بين عامي ١٩٠٩ و ١٩٤٩ ، ويتضمن التاتي علم ١٩٩٩ وتنتهي ه ماقوس المسلاة ، في عام ١٩٤٩ ، نظما المشكل التصمي الالماني الملتي يلمبي ه المسنة التاريخ المسحمي ، فاقه يتضح كل الوضوح في أعمال الشرة الاولى . الم المسنة التاريخ المسحمي ، فاقه يتضع كل الوضوح في أعمال الشرة الاولى . ال منسة التاريخ المسحمي ، نصف تطور وروح البطل ، ، وهي تأويخ المينان على شكل قصة ، وتعلى يرد القعل الذي تحدث الافكار في البطل ، أو بتطور على شكل قصة تشاريخ المنسمي ، المكار عدا البطل عن المهاة كا تدله عليها تجاريه ، ونشيه وقصة تشاريخ المنسمي ،

افخار هذا البطل عن احياة كا ثقله عليها عباريه ، ونشيه وقصة تتاريخ الشخصي و مدارية البطل عن احياة كا تقله عليها عبارية و وحدث مد تاليم هذا فكتاب أن أربع لعمل من تسمد الفيس الرئيبة تد استب بالبة و احداد بالبطار استبداله علينة و إلى حين فيذ من تسمد تاسد كادر من الد

صدراً بحرب فيه البطل تجربة حيانية ، وخلة فانها وسط مفيد بجداً للكتاب اللين يمحدون عن جواب فلسفي الشؤال العمل التلل : ماذا ستعميع عياتنا ؟ ومن الطريف ان خلاصط انه حالة عمل الكانب بأنه يعالم مشكلة ما أن العمة بكبها ، تعميع قصته بصورة أوتوماتيكية نرماً من ، تصة التأريخ المنتحدي ، التي تعتبر شكلة طيمياً قفن القصصي الجدي ، مها كانت الشمعي الجدي ، مها كانت الشمعي الجدي ، مها كانت

و تعدر و هاملت و الشكسير نوعاً من الراح و قصة التأريخ الشعصي و في والراح الانكليزي القدم الآيا تعاليج تطور نضية هاملت و وادراك بأن القتل والاعتام الا يعتبران من الحوادث البيطة كما كانا يعتبران في زمن والسن السر و واتما هما ، وكما يشعر هو ، حمل ضير مرض لمشاكله المنصبية . وطه ، وكوجب هذا التعريف ، تجد أن معظم الكتب التي هالجناها حتى الآن تعدر من نوع ، قصة التأريخ الشخصي و .

الداد دخلت نصة التأريخ الشيخمي الأدب الحديث بقصة غوتيه وظلهم ميسترو در الذاراسيلاس به الجونسون با سيقتها إنما يقرب من ربع قرن م

المن المناسب على السياد المحد في قد كمان الموسوق قدي نشرت المسلم و والبيلا في وأبير المناسبية و ميث أبير المناسبية المحيد و ميث أبير المناسبية المحيد و ميث أبير المناسبية المناسبية و ميث أبير المناسبية المناسبية و المناسبية ا

البقر هيس يفضل عويه ، وتوبيا قصصه من التوبيخ الشخصي - التي المراه المهرمة المراه المهرمة المراه المهرمة المراه ال

ولكى ، قبل أن نبعة بهذا التحليل . جب علينا أن لا تبعل عملا آخر من أهماك كتبه قبل الحرب ، ذلك هو الكرامي الصغير الذي يشه ه العمل في مشهد حدود، الاحيال ، لوبلز ، في حجمه والذي يدعى ، نظرة في القوضى ، وختري هذا الكرامي على مقالمن عن موستريف كني أولها عن الاخوة كثر اماروف والتايي عن ، الاخوة و ، ويشبأ حيس هنا يتدعور الاغال ، وفساد الاخلاق لي أوروبا ، اللهين ه كرياهما صد عملا لكام وصاوتي . وقد تبه على خلق فوج وفقيلة أصلية من أجل بلوغ مدهمه وسأته ) . وقد تبه حيد بطهور القرد الروسي ، المحلوق الكابوسي الذي لا يعود انساناً ذاتي المكل واغا هو قالان وجودي برهم كل التكر ، أو حيثاً كارامازوف بهول المان او أموننا المنقا معادلي ال

والدينط والدعل الهدو المسوعة . وياه الفطرة الطبيرة ووالما

الأسائل الدالاتسان الذي يقيص على فكرة تحرير نفسه ، ومن جاسد آلتر الا حد ما نمادة شيخ وراه القناع ، وراه الشخصية الفرهية . ان السان آل الد الا ما ما الا تحت شيئاً ، ولك الايت كل شيء ، اله شيء ما الى الا راسمي الملاقي ، وهو الا يستطيع أن يعتبر في شكله هذا الساساً الد الد الالا المنظيع فقط أن يقصي علم المواة . . (ه)

بالدرامان و المحاولة الدو مظام من اللهم الا عكن ال يكون تحت المداولة الدو مطال و المحال الثاني ( فعدة شاب ) الدو معال و الدو معال و الدول المبل متكلم الدول المبل مداولة المبل المبلمة ما يلي :

والراحدة الإنسان هي طريقه إلى نقسه من ولم كاصل انسان ما على الأدر الله الشعبي حتى الآن، الآ الله فلك هو ما يريده كل أنسان و ومن الناس من خاول الطبق عليه المند عاصر إر وعمل متواصلين و ومنهم هي بدارت مهم يقايا و للنفيد و اللووجة و نشور البيشر و حتى الهاية و (٢) المنسي و حاور معهم يقايا و للنكر حالة انتساميه و ادام وحد العبل مسكلم في طلوله عنال وهر شد أ أوغها الذي صبح عالم البليقة المتوسطة ، والبيت المنظم عالم البليقة المتوسطة ، والبيت المنظم المناسبة التي فالدن الله حياته المستقداة ، وقل على أن المناسبة التي فالدن الله حياته المستقداة ، والاعامات المناسبة والاعماد والمناب والمنفو و والاعماد المناسبة التي المنظم وعلية عام المنتقل المناسبة المناسبة المناسبة وعلية عام المنتقل المناسبة المناسبة والمنابة والاعماد وعلية عام المنتقل المناسبة المناسبة والاعماد وعلية عام المنتقل المناسبة المناسبة والمنابة والاعماد وعلية عام المناسبة والمنابة والاعماد وعلية وعلية عام المنتقل المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة وعلية وعلية عام المنتقل المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة وعلية عام المناسبة وعلية عام المناسبة والمناسبة وعلية عام المناسبة والمناسبة والمناسبة وعلية عام المناسبة والمناسبة وعلية عام المناسبة وعلية عام المناسبة وعلية وعلية عام المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة وعلية عام المناسبة والمناسبة وعلية المناسبة والمناسبة والمناسب

المحافظ الكاني فهر الترجيد المحافظ والعيان المست على فعط المحافل والمحافظ والمحافظ

و الراس أفكارهم القلوة . الأأن منكلو لا تمثل الشجاعة الكافية ليمشن الدرام اليت الدرام اليت الدرام اليت الدرام اليت الدرام اليت الدرام اليت المساورة و المرام اليت المساورة المرام المساورة المرام المساورة المرام المساورة المساورة

من دم فكتاب و عبط فيها وصفاً لم اعلة متكلير ويقظته الجسدية ، الا ان الله السال ما برال بشمل وهم . ابه لا يستطيع ان يتخلص من الفوضى عمود ولا منه لا يستطيع ان يتخلص من الفوضى عمود ولا منه لاعلم المها ويطهر عبيان ثانية . أن حين بطرق متكلير في حواجمه ويشم من الناسكام الله أفيها جواباً على مؤاله المامل عشكلة والله منه أنه - فيجد ها فيها جواباً على مؤاله المامليمة والحياة والآم ما أو ليلهث ، التي تلتقي فيها الانسداد والمامل المهافية عبد الله المامليمة عبد الله المامليمة والمامليمة والمامليمة والمامليمة والمامليمة والمامليمة عبد والمامليمة من الروماسين. والله على سقة من الروماسين.

المن الله المناكلة والمستقامة عدا ما التفكيلة على مشكلة الإدرائة المن التفكيلة الإدرائة المن التفكيلة الإدرائة المن المن التفكيلة الإدرائة المن التفكيلة التفكيل

أشياء عنيفة ، وكان هنتك عسى ، الا أني كنت اجد مهرباً من ذلك كله حين أشاء : على صدر أمي الخنون . . . (٧)

كانت صدمة هنينة اسكام أن يكتشف ان ذلك العالم العالم العام على الخروج عن حدوده وافتحام حدود البيت أيضاً . حيث لا يعود في استطاعته أن يلجأ الى أمه . دله ليكامب لبنال استحمان أصدقاله ، وبجد صمه في تبخية درائك كرومر أحد أجلاف المدينة وابن لمحد السكوين . وبجد نقيم مضطراً الى ارضاء كرومر فيسرق من البيت وعدع أمك ، وحكذا بجد نقيم مديماً بارادته عن ذلك العالم المادي، المنظم .

ا كافت حياتي أي ذلك الولهات جنوناً . كانت خجولاً . مصنت معلياً وكأنني شبح وسط دلك السلام المنظم في البيت . (٨)

المشكلة واضحة الذن ، فهنالك سلام تقرم ضله حالة من شرصي ، ويقدم هيس حلا لحله المشكلة في الدسل النائي ، فهنالك صبي في مدومة الديل سنكلم يدمى ماكس دميان ، يلوح عليه أنه أشد نضوجاً من يغية وناف ، ويتحدث دميان مع مشكلم في موصوع الانجيل ، هابيل وقابيل الملين عنلان العالمين ، ويوحي البه بان قعبة الانجيل علمه ما هي الاحتاز يضربه الحدين عن الواقع ، ويقول بأندرها لم بكن قابيل شريراً لل علما المحد ليشتل المناه بناهم المسلم ، وعا كان حالك شيء تشمر في للوضوع ، كأد يكون في ملامع وجهه ما يوحي باللكاء أو الشجاعة ، غا جعل البشر تعافره ، وعمور تصة علامة قابيل ليخدوا جا جنهم .

ويرضك منكلير حتى يسمع بالقصة تجورة هذا التحوير ، هي بشكلها هذا أنما تحيي بشكلها هذا أنما تحيي الاتحدار إلى العالم المغلم المغلم المغلم المغلم المغلم المغلم المغلمات المعلمات المعلمات المغلمات المعلمات المعلمات بحديث مع كثير من المعيات ، بل مع أمه لما ي حيى أن دحيال هذا هو المغلى خرو مشكلير من والمقالد في دحي المغلمات المعلمات المهلمة من كثير من والمقالد في دحير المعلمات المعلم المعلمات المعلمات

ص فوة عليا تشتمل طبيها مماً ) فم تعصل منكليم على لهي ما والد هذه الكتابر حين وقص الله يواجه الشرار ونشرح المخطوطات انديبة البودية منث في العيام ة الآدة عالم الدافل اللبيل يوقضون الله يميزون الباوة الإ اجرانال. و

اما تلصة هيس التالية عامها توحي الراققاوي، مانها نقدم حلولاً فشاكل كيمرة. الا أن ذلك ليس صحيحاً , وقد كتب هيس هذه القعمة ، سيفارنا ، بعد عودته من الهند، وهي تعتبر احسن القصص الحبس وأكثرها مثالية . ﴿ وَلَنْذَكُو هُمَّا ان سترغابوك لم يستعد عقله الابعدان درس التصوص أبوذية والمتدوسية ) . على الله هنده القعمة تعاني من ذقك النقص قفيه الذي تشكو منه و دميان . . قال القارىء يشعر الله هيس لم يكن يعرف شيئاً من خائمه القعبة حين بدأ بكتابتها . مرى في هذه الشمية أن سيدار لا هو ابن أحد النواهمة ، وانه وَلَد في وَسَ يُودَا ( يع، ٥٦٣ – ٤٨٦ قبل الحسيم ) . ان حياة الراحب المتجول تعجه جداً د مِيْرَكَ بِينَهُ شَايِرٌ وَيَشْوَعُ بِتَطْبِقُ نَظَّاعٍ صَارِعٍ عَلَى نَفُ لِكُسْبِ سِيطِرَةٌ قَوِيةً عَلَى جمله وعلم للقد ذهب سيلارثا اذبي الى ايمد تما دهـــ البه بطل ياربوس في مشكلته . الله لوشمر بأن هذه السيطرة التي يفرضها على نسمه ليست الادراك النفسى المنشود ، فبلحب للاسهاع الى مواعظ كوناما ساكياسوني لللتي يدهوه الباهد و بردًا ) ، ويعز ر كوناما التنابج الفائلة بأنَّ سيفارنا قدائم مراحله وان التطوف في الترهد ليس ضرورياً لبلوخ الادراك النمسي ، ذلك ان هدف الادراك النفسي هو اختبار الارادة . ويدعو بوذا الى طريقة معتملة تمنيد على تحفيق حالة من النَّاملِ أو الانصال النام هن جميع العماليات الشرية . ولنا كان هذا أراهب للد حلق هذا ونضى على كل ميل فيه لاهراك نقب عن طريق جسده وعواطقه ومشاهره وعالماء بالله يعوف ان نقب صارت الآن معيشة عن دائله كله ، واله يدأ بمخش حريته وكانسان مولود من جسيد . .

ويتقبل سيفارنا هذا ، الا انه يشك في الد اضاعة بيرها منحقق لم الاهراك النفسي ( وفي علما بقول كو ناما هالياً ، دخ كل انسان يكون جزيرة في داسل بعده ) ، وينفي صنعيق سيلمارنا تلميلماً من اتباع بوفا ، بيها ينطلق هو باحداً .

والمرابع والمراجع للمناج المتال والمتال والمتالين والمراجع والمراجع والمنافض والمناجع والمناجع والمنافض والمنافق والمنافض وال الماء الأمناك العالملم نفيته لياسفية بصيبين مقار كالهاعي الجاء جيي والواءالها من السافطية عد الثري بإنيام وعله الدايه بلهم الريمي الدا الدَّ الْمُمَا الْمُعَالِينِ إِلَّا اللَّهِ مِنْ وَمِيمَاتُ فِي أَوْلُ مَدِينَةً وَسُلِهَا مِنْ طَلَقه له ١٠٠ م مدم عنجه م بأنها الاستطاع الداعلة مشيقاً لمدما لم تجار تجاحاً في هذه الدين المنظم المنظمة ه لد ما الدخر الحبوات العاملية العالم ويعور على ثلك الطول العيمة الم حالم حجر الجراح لعاد أحي الأد القاسي مثلم الأكرار تشمه الثامة وشطارة وجود والأنجال وماتون أمير التي محلولله هليه التي المنعه بأنه والجوال أميساً ( ) من جهاد الدائل عدر العدار الليحمة على ترك النبية والنجاح المادي ما العودة. الدائشة فراس جليف ما الرزاء لا الرهب بعيداً علم المراه واتما يتصل يزوز في المعمه والمشعول بالتآمل والموجود الى لمقائي الهامه أير دلمك البطام الروحي و إرادون مشيخته ، مهملي سيلشاراتما اوم الذان المأ الطفل ، الشيحة فلياة الأسعرة التي المداد المهاد فادار المعارات الدادة كشف طيالداله لامبالك حيهه ه ١٠ م ١٠ م ١٠ كا حاكم حي مع حيد البلس الودة الدمواة والقوالية، والمسترجون والمأمل والأوارة الهاروها موضا english the transfer of the state of the sta والمنافي والمنافقة وأنياه والإيليان ومقاما فالماق والمالية والمراجع والمراجع المناه فيكالمل الألمام والوارق الله المن المناط المناط المناط المناطق المناطقة ا green and the green for the contract of the co the section of the second section is a second section of the second section of the second section of the second section section of the second section A TANDA CARAMATA A SAME A SAME AS The second control of the second control of

الاستمرارية ي

قد يعترص من بعوس الاهبان الشرقية على دلك، فيقول أن لقشل الذي تسير به النحة رابع أن عدم استطاعة عبس أن يمهم جوهر المندوسية أو الوفية ، وأنه كان عليه لن بقرة والهاكريشة أو القديس النبي حيلاريا ليحصل على الحقالتي عن هذا الطريق ، قبل الديشر ع مكناة قصت . قد يكون هذا صحيحاً على أنها لا أغلال الآل ألا أن لشبل النحية التي في ليدينا على أمها دات خاتمة ، ومعترها جزءاً من محاولة عبس لتعريف مشاكل الملاحة .

لم يكن هيس همه قائماً .. وذلك ما تقهره قمت النائية ، سنيان وولف ، ظني ظهرت إلى عام ١٩٦٨ - والتي يعود فيها ان عمواج السابق مستعملاً كل ما لديه من الحقائق والتفاصيل مشابئاً من جديد . وتكناءان فعتر هذه القملة مهاهة مهمة من جانب هيس في مشكلة اللاشمي ، بل الها لقوى دراسة ظهرت حتى الآن مصدد عدد المشكلة.

ان ومتهى وولف و عي لهمة رجل في متعمق أهبو ، وعاه بعمر ما مجملها مهمة بعثاً . ذلك أن الروعائسي عالناً ما تجد سمه في ربقة الشاقع ودياس معادياً للحياة ، الاسرارة الشديد على احمية الشياب . و يبدر ووبرت بروك توفحاً على دلك ) أما سيقن ووقف فابه ادرك عدم احمية الشاب . ويشعرها عبد مأن أبد المن بعثاً في هذه البرديات في بكسها و عاري عائل و متحداً في ذلك الما أكثر هو و مشيقي وولف .

الرق الذ سنيفن وولف على لا يشه لا منتي باربوس في طمره وعم اله الكثر مه تفاهد وألل حيرانية م فين القيال السند الرائمة لا ترعيه في الناس و كال الده في الده والما يسبح حيالله بأل بسفل الدول الدهوميات هيئوة عن جميعة من الاحلام الدي عند الرائم المناس في الموقع عن جميعة من الدول الدي الدول ال

بنيه سيل سنكلير في كان في متوسط الدير مثله ، ولم تعد حالات.
 أثن حدث له ، وأتما صار غير تانع ، فاتر المنة .

رداً البوهيات يوصف يوم تعوذ على من آيامه ، همر ف الديتر الدورة الرد من م مدم و مدم الله يترا الرد من مدم و مدم و مدم الله يتمام إلى عسد شده و مدم و المرق ا

البيتن في الخافي صبحان منعش .. صبحان حلق بعيداً كففاطة صاوراده. م طبعه بده ما بتاركاً ورامه قبولاً فصية وحاجة ، وللدكرات اتال ما هم 1999 - تدكيرات مواترارات .... والكواكب ، واستمر ذلك حاطه ... كنت سلالها مكتوم الإنقاس، و والي

ان في ميانة مع طويل و الا أنه سيستقط في السياح و الا تعل قيالًا من هما الأطاء والافراك سيفرةً عليات، ومستعم وهذال و الافرائد عامد - في المساه واله ، مد ال القارى و الاستعليم التأكد من المعمولة من راحه مد عد المالة . ويا سرياً حامساً في الحالظ معله هذه المعمولة و عدد مداداً بأنه . ويا سرياً حامساً في الحالظ معله هذه المعمولة و عدد مداداً بأنه . ويا سرياً حامساً في الحالظ معله هذه

على أن هلمه المقالة اعتبر فطعة مهمة من التحليل الشخصي. مهممة الى فرجة النا تستطيع أن تسميها ؛ مقالة عن اللاستدي ( . ويقرأ هاللمر (أو يكتب) هذه المقالة، فتنفيخ للماط عامة إلىمسوعية عن وللتسوس لللامنتمي، يقول عظل أن اللامشي هو رجل مورع النفس . وعليه هامه ينشد للتوحيد النقسي . وهو أللي يقدر ألانية من تؤلمه إحدى أسانه طبلة حياته .

ولكني يرصح عاللر شقاءه، قسم تنسه الى شيغصين. ال اقسان متحضر، والى ذاب. فاما الانسان الصحمر فاله عب كل ما يحت بصلة الى هاتم أميل متكلير الاولء كالنظام والنطافة والشعر والمرسيقي وخاصة موسيقي موكراترت ي ولا يسكن إلا في البيوت التي تحتوي عل مداني. أنبته وأرضيات الله نظيفة . أما نصفه الثاني، مهر المتوحش الذي بحب العالم الثاني: عالم الظلام. لمنه يقضل الاتمللاق والخروج على القانون . هاذا احب المرأة فامه ليشمر بأن الطريقة الوحيدة للحصول عليها هي في قتلها والختصابية . وهو يعتبر الحضارة البورجوازية وكل خواتها نكت كبرة .

يعيش الانسان المتحضر والانسان اللشب على عناء هاثم، وانه ليلوح الله ايام هاري هاللر منسمة بيتها. يصارع احدهما الآخر عليها. إلا امها يتصالبان احياناً. كما حدث في الفندق. هنتج عن ذلك حالة غربية، وبشمر عاري بأن اتمادهما نجبله بحس وكأمه صار من الآلهة، فلا تحسد للمورسوازي الذي يرى الحياة مستقيمة كل الاستقامة. ذلك لأن البهرجوازي اتنا عثل ما يصطرع في قسه هو على نطاق اخيق. أنه كإنسان مدرك لضم، تعمد لتمية عاتان الطبيعتين المتناف عنى صار اصطراحها مقد بتحطيمه عو وتشبيدان شحمس الا أنه يعلم أنه أذا حقق التوافق بينها، فأنه سيميش حباته بتندة لا بعرفها المورجوازي. إنَّ علمانه لا يعتبر علامة على قبعته، رغم أبد بجمله اللَّل استجمالةً للحياة من البورجوازي، فاذا طلب طبيعاء متناقضتين. كان دلك هائمة على عظمته وافنا الفقتاء اتاح فلك له حياة واكثر دهاذور تما معل فطاء اللامشي على سرومن الإدع الشابة مرأ كسأن بالناء ١٠٠ مع بمن ١٧ بال

. جان موحلياً ومعيداً ان لم يشمر علوله .

. بدهمت هاللو الى ايعد من دنك ايصاً. فيقول انه اللامنتسي حمو امبعث وجواد الم جو ريء الذلولاء لم يكن هنائك بورجوازي ، وان حبوبة اعتماء المحنمج العتمد على لافتتني هذا المجتمع . وقد يوحد يعص اللامنتمين القديم، له بال باعتبارهم شعراه او قديسين بيها يبقى الأعرون موزعين توؤعاً مجوناً . • . ص الانتاج، ونحم أنهم يقلمون الى المجتمع نشاطًا ووحبًا بعلهم الفكر عالم البروجوازي من أن يغرق في طبيعته المبنة . أن هؤلاء الملاحث مم

.. أجتمع الروحي، وعليه فان هاري هاللر يعتبر نفسه العلمهم حسوة ابعد من خطوات علما التعطيل الشخصي ، اللك هي الما هاللر مقسماً ال طبين العصرين السيطين. الالسان والدثب. محسم. وانما . - عيد مثات من و الأكام المتصارعة أن كل فكرة او حالة مفنية نفول. وأنا و وحمر كتب والشخصية وتخوض هذا المهوم، ولا تشير الى دوضوع عليفي الجسند إن الدائل إلى المسهوران المخوص الأدب في الهائهم وعدم تسرحم اللهيمي ماء المبهم معالفها. وإن البلانب المرقي من الكافن البشري عو جرؤه الميت 🕾 🦠 🕟 . حدمه الثاني و الماديمة التلائمانية دي المعر اللمكي يشكل وجوده . ال والمراج المتاب المحدد المنابل والمحسية والعالم والماح والأنها والمال المراجع والمحادث والمحادة

والمراكب والمساهدة والمراجعة والمطاف والمطافعين والمراب والمراب والمحارب والمرابع والموارعين والمرابع والمرابع والمرابع والمرابع AND AND AND AND ADDRESS OF THE PROPERTY OF THE PARTY OF T

1 - 4 - 4

the second second second second and the option of the world of the property of the second which the property of the second of the second الاسانية ككل

و لو كان بين الخالدين ما لو كان قد يلغ قائل الهدف الذي يلوح ان مدم الطريق الطبيعية الإدي اليه ما أشد معشده لم انظر الى الخلف .. الى كل ذاك اللهاب والأياب ، كل ذلك الردد والتعرج والوعودة الي تتعمف ما المسالك .. أي مزيج من الشجيع واللوم ، الاسف واللبطة ، مبيدو في الساب غفة المستفن روفف ال (١٦٥)

الله تشر هذه المقاطع إلى طريق الخلاص الذي يهجمل هذه الملاهندي. أنه مدر على هذه المنطقات التي يلعوك فيها انجامه وهدايه ، والله مدر على مثل هده اللحظات يلوم بوضع الغواهد التي مساعله في المتقدم من هذه إلا مثل هده اللواهد عن الضروري أن تضيف الرحله المواهد مده مراحد الشراعة الرحلة المواهد عدم المدر الإنجرين أيضاً . الإن أحداقهم لا تختلف في شهره عن هده .

تعد ايضاً الرحاء المقالة تلغي بعص النسوء على ما فحده هيس في قصة وسلما أنه و معن العالم وبسط وسلما أنه و معن العالم وبسط الراهب و عشل في أن و بأعد العالم كله الروح و و و و الله بالمحكس و ضيق روحه لتحتوي على عشيقة وبيت فحسب الروح و و عب أن يكون خاصماً تنظام المعام المع

ناء من لمصل أن تكول ومقالة عن منيص وولف و حائمة الكتاب و ويد حدد صدر المنصحات الله الأولى حدد ولم يعمل حاري شيئاً اكثر المسلم صدومة المطلم عقلياً ، وكان عليه أن يعاني التعاود التي المحمل حالياً المسلم اليه ، وعليه علم يتحقى من و فعدة التأويح المسلمين ، أي من يعمد التعيد أكثر من اللك

و با هني من قرامه المعافل ويعمل بيائس هميق والنهائة وضيق شديدين و الله الما الما والتصدير المائل علم الما السال أن المائل الواجرو أنه المكولة الاتسان هر اتقاق بررجوازي ، (١١)

و ليس ذلك الانسان علومًا كاملاً. واما هو تمد تروح، أنه احيال يعيد معنى من خلك الانسان عليه إلا ق المعنى منه الكرس كونه مرغوبًا، إن الطريق الموسلة لليه اليست عمله إلا ق جزء صغير منها . أنها عملوة بالمعذاب والكوارث والفاعرة المعرج وان فلك المهزء المعنير المسهد عن مشتقة ممهديه اليوم وتمثل دائراهم غذا . . (١٢) يعلم منهفن وولف جهلًا الذا عر شفي منعب مزعج، أسبه يعلم خلك الانه في يدرك ما عن عدله ليتبعه بكل كيانه

 واقه يقرر أن يسي اذ تحكه البائس بالنفي وتحكه ابائس بالمياة عفلان البلويقة الوسيدة الاكيدة عو الموت المائد ع ١٣١٠)

ويعرف هاقر أنه سنى أذا اشتهر اللامنتين كديدري عالمي، عان ذلك راجع و الى مقدرته العظيمة على السلم ومعافاة الطانب، والى عدم اكترائه السئل المهورجوازية، ولصره على تلك الوحدة المطرفة التي تضفي صفة النمرة على عيط العالم الهورجوازي وتجمله نوعاً من الاكبر الجارة حول او ثبك اللين بقامون من أبيل أن يصبحوا بشراً، ثلك الوحدة التي تشبه وحدة المبيع معلقاً على صليه ، ( 18)

و لقد الخشيف سيفن وولف على .... أنه ما يزال في بداية شاريق الطويلة نحر هذا التوافق المثالي ... كلاء أن شعودة إلى الطبيعة ثانية طويق مزيقة تقود إلى لا مكان . أنها نفود إلى السفات واليأس .. كل شيء علوق . حتى ابسط الأشياء، عو في اسامه لمحاطيء متعدد . أن الطبيق أن الريف الى المخطوق . أن القديم أن الدن في المامه لمحاطيء متعدد . أن الطبيق أن الارتفاق الى المخطوق . أن المغلق ، أن الحق تحود المحالة الانسانية .. أن الحق تحود الحياة الانسانية ... وبعدلاً من الفوم تتخييق عالمك وتبييط روحك، متأتمذ العالم كله في روحك مها كلفك في روحك مها

ولما اللفكوة الأخبرة في هذه القائة فانها الذكراء الفكرة الكه على ووائد مرقبات توينيس والدي يستطيع من العامه الشاهق أل برار والحمد الدياة علمه أنتر مرة يعوض ميها ال مثل هذا الدين ، والا مايه سيشحر في المرة القادمة قبل أن يبلغ علما الحد ، ويعتبط بهم المكرة ، فيسترخي قليلاً وينام .

تمثل المغالة كما يراها القارى، أقوى نواسي الكتاب النحليلة . الا أنه ما يزال المام هيسي واجب غيب عليه أن يبرينا كيف سيمل سيغل سيغن وولف أن يغيل الماء غيب الماء غيب عندان المواقف في مدخوادث غير عمدان الموع كان الرجل الماي عصل الشاء برأ هد ذكر اسم فلدي ما ويلهب هالله الله فلك الفليق حيث يلتني بغناه بندي هرسين المحله بينه وتعلم الموقف ويحلم بين ويحمله بينه على الموقف المادي ويعلم المحلوب والماديا والماديا والمناة التي يتبيز بيالها بالاثار والمجتبة المتينة المتي

او كان قلي عن الحفقان بغيم لمهات وحرقت في ديس من العبطة والمون حين المحتفد كم كان أفق حياتي مليناً و وكم كانت ووج سيمن وولف منفية مكنظ بالكواكب العالية المالذة . كانت حياتي فد المسحث تعبا منصلاً . بعد أن جابت في تلك المناهات المحرة التي ليس فيها الا الثقاء ، والتي لم تقد الا ان بيد كل شيء . بل أنها قادت ان الإنشيء ، ولم تنظي من حوادة الطعم اللي تعبقه به عليها الاشياء الانسالية ، على شها خلقت فروات ، فروات تكن أن يعبقو به لقد كان ما حيات من والكون ما يكور من أم منت لقد كانت حياة فيلة ، هم ما كان فيها من شقوء والكن ما يكور من أم منت العلمين الصغير الى الموت . أقد كان فيها من متحد على السخامات والده من مصدر علوى - ولكنها لم اعتبد على السخامات والده من الكواكب . . . (١٧)

عكننا أن بعشر عذه التجوية جوهم الرومانسية الأصيل الجرداس الشاعد المصرّحية والموسيقي الطها الهادلة ، وقد اصبحت نوعاً من التأكيد الدلي ، ولا شك ، لسوء الحيظاء في أنه عنالك صموية كرة في المدنية من الناب الراحات

المراجع عوقمان ، ويعني قد هاقر في الصفحات بنايال به مدا المراجع على المراجع به شيئاً أند المراجع به شيئاً أند المراجع المراجع عليه العمالاً حسياً الالباً على أما إنماً أما إنما المراجع المر

المرابع المرا

شوطاً بعيداً من اجل الحل النهائي ، ومرى عائل ، في مشهد الحل الاخير . تعن النظر في الكابات النالجة ( تات نفاع آسي ) ، التي نمي و أنك أنت ) والتي هي الحدى قواعد اليونانيشاديين ، ونصر عا يل : يكتشف الانسان الطبيعة في قلب وجوده الخاص ويعم عائل بغلك بعاهة ، كما أن الطريق التي تقود من شفاء اللامشي الى علما المركز المادى، هي اتباع نظام معين من الرحد والوحدة النامة ، وهو يرينا أدراك لمنا في ، مفاتة عن سيفن وولف ، ، الا الله يعترف بأن ذلك صحب جداً عليه ، ويرينا في نهاية الفعدة الله يوجد بعض الشجاعة الفيرورية لمواجهة دلك .

ان دستيفن رولف ، هي آخر دراسة رئيسية يقوم بها هيس لمشكلة اللاستسي، لأن القصين تصديل على تحليل أقل تفصيلاً ، ولعشر ، قارئيس وكولدماند و دراسة اخرى الطويفتين المتعارضتين ، هذا العالم واتر عد ، ويقول حنها بعضي النفاد اليها احسن قصيص حيس ، وعكنا عن ايضاً أن نعتبرها كلمك ، لأنها تشيخة طبية فقاص ظل يكتب القصيص طبلة ربيع قرن ، غاما فارئيسي فهو راهب شاب ينتظر صه أن يقوم محدمة الكيسة ويأتي كولنماند كطالب جليد الى مدومة الدير ، فيمبل فارئيس اليه ، الأنها عنلان أشد من ي جليد الى مدومة الدير ، فيمبل فارئيس اليه ، الأنها عنلان أشد من ي الدير توثياً وحبوية ، هر أن كولنماند ليس راهياً ، قان عليه أن يتب طريق سيلانا ومنينن وولف : ، و بدلاً من تضييق عالمك ، عليك ي طريق سيلانا أن المنام كله في دوحك : ، ويبدأ فارئيسي سلماة من الصيام والسهر والمسلام والمنام كله في دوحك : ، ويبدأ فارئيسي سلماة من الصيام والسهر والمسلام المنام كله في دوحك : ، ويبدأ فارئيسي سلماة من الصيام والسهر والمسلام المنام كله في دوحك : ، ويبدأ فارئيسي سلماة من الصيام والسهر والمسلام المنام المالم ، باستاً عن نفسه ،

ونعنى اللائة ارباع القصة بدراسة كولنداند وحبه والكترات و وتجواله . والصدوبات التي نصرضه . ويصبح كولدماند نحاتاً يتبع طريقة ميكل ابجلو في التأكيد على الحباة د وبرى الوباء ينشر ويحصد الناس حصلاً ، وبصل تحولاً ال

ا. .. من برى صورة مرسومة على جدار كنية مهجورة ، تمثل وقعة أو الله تبدعا في كنير من عطوطات القرون الوسطى ، والتي نميز ميها ما الله منطقة ترتشي مسوح الرهبان وملابس التجار والشحاذين والمشاق ، الله مناسبة ترتشي مسوح الرهبان وملابس التجار والشحاذين والمشاق ، الله علم المسورة منوكاً الله : حين الله من يكسحها الموت جميعاً . ويترك علم المسورة منوكاً الله : حين الله من وسط الحياة ، فاننا في الموت ، ويعود كولهائد الى البيت .

من سن ههو الآق رئيس الدير ، ويتمتع بقود سياسي ، ويتمثل كولدماما، الدير الدير كادت تكافه حيانه ، الا أنه لا ينخل الدير الدير الدير الدير القرض ليزين ما الدير القرض ليزين ما الدير و تحليث حادثة بيموت كولتماند تاركاً تماثيله التي يقيمس له الاستغرار ولما الدير و النبس لم تتصف حياته بيها ، اذ أنه يطل عقرفاً مجهولاً من تتقرق القرول الموسل ، وهكذا شد أن كولتماند لم خد الادراك النفيق اللي أراده ، واعا ، ويعود من دولت أن كولتماند لم خد ينفر الم النائيل ، يدر أن كولتماند ويعود من من دولت أن يدر لك النائيل ، يدر أن كولتماند ويعود من دولت أن يدر لك عالد الدورات النائيل ، يدر أن كولتماند ويعود من دولت أن يدر لك عال

مصحم فيس ، التي عنه عام ١٩٣٧ ، والتي نشرات المراجعة عصر الرومالسية المراجعة بأسلوب أكثر تملعياً

A STANDARD S

من شاندو كيا پرياليشاه ؛ تخطوطات هندوسية مكتوبة ثبل بردن بردا

ظهرت في عصر النهصة ما وتستدل به طنوس مادة الله يعقوس عبادة المرقة فندمي حده الطفيس ، طفوس العمال، و ويستعاد في عده الطفوس التي تعدر أهل شكل من أشكال مشاط الالهام من كل العلوم والقوت ، لذ توحد وتحميم هما يشهم القداس الديني ، الا أن من يقوم بالملك عم اسائلة المجاهمات .

هذه النعمة عن التأريخ الشخصي لأحداد لنك النبس الذين يقومون بناك المفتوس واللذي يدعى جوزيف كيفت وعلى كبشت بالألاتية الحدة . للما يعتب الطلق بعد الملكي بتعبف لحل يعتب المطلق بحد الله يتعبف المنا المحل المحلس الأعلى المختمة في ويصبح أحل المناسب في نقث اللهواة والا أن هناك شيئاً قبر مفتح في هذا النطاع . ووغم أن عؤلاء المفاكمين الله أن هناك شيئاً قبر مفتح في هذا النطاع . ووغم أن عؤلاء المفاكمين عكن أن يقدم أوضاء لأنصى احتياجات الانسان مثال يمعل علما النطع واما كيشت عكن أن يقدم أوضاء لأنصى احتياجات الانسان مثال يمعل علما النطع واما كيشت فأنه يرى بوضوح أد هذا النظام بصح المجال المخبول النظي والاكتفاء الفائي والاستفاد المنحمي و خلف الوصعة حصها التي وجنعا مارتي لوثر في الكيسة الكاتوليكية في أيامه بال ويكتب كنيشت رسالة الى المكام جدهم هيها بان علم هيه بالنظام سيموت من جراء الفعمد العاطفي الذع يشهل بدراً بعدهم هيها بان هده ويلحب الى والحائم) .

والرئ في القصل الاعمر أنَّ هذا الماحمة لودي السابق قد اصبح معلاً لملام مثل كوللمائك ، وتراه و دو براقب النلام حين يصل لشمس أن الصباح :

و مد ذراعيه ، ضاماً الجبال والماء والسياء الى قلمه ، وبركم ، ولاح أنه يعمل الى الارس الأم والشعاع المتمكس على المحيرة ، مقدماً شايد وحربته وغريزة الحياة الملتهمة فيه كتضحية مد لأجلها ، (١٩٥)

 علي هيمر الذن ، حتى أني هذه اللقعية ، شيجة واصحة من أمنيله الن · الله يلوح ، عداً له و وما يزال هيس حتى النهاية عبر قادر على . الديس وكوفيعاند. في حين النا تستطيع ، باستعادة تعاصيل مرات الد فشكا مماً . وتما كولتماند طبد عالى نقط ، والقد فشل العالم أأناه في روحه ي رعم الله استطاع بواسطة اللن الذ يقد سراس يًّا فعل مسكلير أو مبيالوثا . أما كينت نشد تكر فنظ ، وحاول أن ِ عَالَمُ نَشْرُونَةً فِي رَجِمَهِ وَاسْعِلَةً طَفُوسَ التَّسَلَانَةُ كَانَ مِنْكُ الْأَعْلَى فِي الطَّدُمَةُ لا أن قذه الحديمة كانت من أجل شيء خاملي، . ويكتفف الملك عند البرقد أليتي واهو اليقوم بتواع أأخر من الحدمة في الفهم أذ حرب أفحال فيسي ككل، بأعمال أبي كانب آثم في الأدن. ه را الطلاق مائم الكرة ما - اللكرة الدينية الأسلسية الحاصة - مكيف ٠٠٠ " ، وليس الدي عيس حيال شكسير أو تولمتوي . الأأن م الدين المعادم عني الورداني الشائلة التي يشوها السؤال العاوا المراجع المراجع فالمجا الديموف كيفيه بجست التراجع المدار المهار بالما المال العراء واللما والهائومائيكية الأصور وحال المدارات الاحتجاز في الاستيمان خوقعين إذ اللي الطهر الأي دارن حادث المدر الأحاب والتعلمي بحدالل الأعاق المدعي مع الما الما المسافح من المالية والمثقال والهالخلاصة م الما الما الما الله الروح والطينة

Andrew to the transfer of the second of the

والمسرو والمحقلة باللازميية

النافع باب العالم الآخر فبحاً بن فعلمتان او ثلاث قطع من موسيقي البيانو ، فاسرعت الى السهاء ، وهناك وأيث الله مشغولا بأعماله ... – فتبت لدي الاشياء كلها ما وسلمت هذه الاشياء كل فلبي و (٢٠) الا ان فلاد ثم بلم اكثر من ديم ساعة ، ولا خداثنا هيس في مكان آخر عن طريقة تمكن بواسطنها ان تكون الحياة سلمة متعلمة من امثال هذه اللحظات. ولو كان صبحباً علما الما وهي عن علمه اللاشياء التي لا نلوح مطولة ، ولفنع بالعمل من اجل حياة إلاية تاركا البقبة لله . الا أن حيس ياعتباره ووعانسياً . يرفض مثل هذا الشهر السمني . لقد نغظل فيه شعور عبن بالظالم المصب على الشر لانهم مضطرون الى قضاء هذه الحياة على مثل هذا المستوى الفاتر من التفاعة . اله يشعر بأنه بجب ان تكون الحياة على مثل هذا المستوى الفاتر من التفاعة . اله يشعر بأنه بجب ان تكون هاللامن في المواقق في المتعامنة لما هذه الفكار أما مملونة من المكاد فلما المستوى المستوى والمناه من المكاد المستوى والمناه من المكاد المستوى المستوى المستوى المتعامن لا عكننا ان فهمهم بالمرد المناه ، المناه منها المنال مشاكل المتعامن لا عكننا ان فهمهم الطريقة في الحياة ، بل أنهم خرجوا يفتشون هنها .

ان الميزات التي عرفناها في لا منتمي الفصلين الاول والثاني تنضيع أكثر اذا اهدنا النظر فيها على ضوه اعمال هيس . ان مشكلتهم هي لا حقيقية حياتهم ا وهم يادركون ذلك فعلاً حين يكون سبباً في ايلامهم ،الا المم لا يعو كون مصدر هذا الألم . ان هذا العالم الاعتبادي المألوف يقفد فيمه بالنسبة اليهم ، كما هي الحال مع شخص يتمرض لمدة طويلة جداً . وتسم الحياة يطابع الكابوس او الله يشبه شاشة السيما حين تكون بيضاء ، اذ يدول هؤلاء الاشحاص فجأة ان ما كانوا يشاعدونه من آمال ورغيات لا يعلو فيلاً مصوراً على انشانة . هياؤون من نحن الا ورغيات لا يعلو فيلاً مصوراً على انشانة . هياؤون من نحن الا ورغيات الا يعلو فيلاً مصوراً على انشانة . هياؤون من نحن الا فجأة ، بحدون انفيهم وجها لوجه المام حرية مرعة . ويد من م

المعرف المسر محكوم عليهم بالحرية و. بجب عليهم ان يضعوا ملاص بعرموا خطيل جليله لهاتم السيما الحقيقي. لا مشكلة في هذا المالم من خليل بكون صحيحاً فها حد حيثي أن الحقيقة القائلة بأن عالم الشاشة هو عالم وهمي نام من حد حادا لا يكون عالم السيما الحقيقي نفسه غير حقيقي الا ويقول المن حد حدا الا يكون عالم السيما الحقيقي نفسه غير حقيقي الا ويقول المن حد حدا الا يكون عالم المنافق على وقد قال شواتح لوو المنافق على المنافق على المنافق السافاً المنافق المن

من من كل مصح للامشي باربيرس حين يستقط ، بل ان طيور هذه على يستقط ، بل ان طيور هذه على يستقط من بشاكل الوجود الهائة التي الله تحكى ان جوجد لها حل ما كان عليها ان نعتم اللامسي نذيم الموم ملت الدارات الدارات الاعكن ان تحل، على أنه جب عليها ، قال المستواد الدارات الكثيرة التي الدارات الكثيرة التي المستواد المارات المارات الكثيرة التي المارات المار

المسابقة المسكنة عسها ، ويعد هدي جيمس فاصاً عملياً عربداً سنحق الخاله المسابقة عسلياً عربداً سنحق الخاله المسابقة المسلمة علياً عربداً سنحق الخاله المسابقة المسلمة على المسل

The second secon

من الحتياب اللقين يوفيهون الحياة مثل إبطال هيم بالسؤال التالي : كيف عكن ان تعالى علمه الحياة ليحصلوا منها على اعظم الزاك نفي ؟
انه رودريك هدمن به يطل اولى قصيمه الحامة . نحات يشعر بالصيق والانزماج في مديته الصغيرة وعيط بيته . يأخذه رجن محسن الدروما ويكفيه مؤونة الأنهياك في ممل مرحق في احدى الدوائر من اجل تحصيل رزقه . ويتورط رودريك في خرام نحس ، فيققد طالبته وموهبته . ويرينا جيمس كيف ان كل آمال رودريك في الحياة تتبخر حالاً ينخبر فيها .

اماً في و صورة سيدة و خرينا فناة شابة تواجه الحياة بذلك الدؤال ابضاً . وبدمع أبياحها الكبير في المجتمع الانكليزي احد النوردات ال طلب بدها ، الا الها أترفضه ، لأنها تشعر بأن الكانيات الحياة المثيرة اوسع من ان تستحق التضييق الى هذا الحد الآن , الا ان هذه الامكانيات ننتهي عب فزواج فنثل بدركها شاعرة بتبخر آمال مستقبلها . كما في حالة رودريك هدسن . ان الحياة قد الملب عليها هي الاخرى ، وكان سبب ذلك عدم استطاعتها ان تعيش الحياة على نلك الشدة يصورة دالمة ، ويعشر جيمس على هجر ابطاله ، كان كان الأمر تحملًا عشاكل اللامتمين . هل انه يعود في السنرات الثالية من حياته الى مشاهله الادراك الضبي ، فيضع عل لسان الامبرات ستريار ، بطل قصة والسفراء، والذي حو أي متصف العمر ، القول الآتي وحش .. عش كل ما استطعت ، ١٥٨ - أن الحملة ان لا لفعل ذلك . ٤ الا ان عاولة ستريش نفسه التي يبشلها و ثيَّاعدَ العالم في روحه ) نفشل فشلاً محزناً , انه يأتي الى ياريس من احدى المدن الصعيره في أمير كما ليميد شاياً عاصباً لا يريد العودة الى اسركا لأنه عب باريس . الا أخد سأرياً أنفسه في باريس حتى يلوك كم كانت تحسارته عطيمة بلصائه لعمر في دلك المجلط العليق ، فيتصبح الشاب بعدم العودة لأي سب من لأساب ونميره بأنه هو نفسه صيغى في باريس. وينتهي به ثيار ادراكه للسنه الى الديئرك حياته الوطيقة السابقة التي مختفها في اسركا وبسالم النفل غم مضمون ، وهنا يتركه جيمس.

واخيراً نبد ان الفكرة التي ترتكز طبها قصة و أحتمة الحيامة و هي عن فتاة شابة وتعش الخيرة و الا انها تعلم انها لن تعيش اكثر من سنة شهور اخبرى و مما بحيل المشكلة اكثر تركيزاً ، ويبشر بامكانية ففهور حل ط . الا ان ما محدث بالفعل هو ان صديق ميلي آليل وحبيها بخوجا ويتركها لتبرت شاعرة بأن الحياة والموت قد دحراها معاً . و واخبراً كوهت المرت ، وكانت على استطاد لتفعل الي شيء في سبيل ان نعيش و و وحكذا نثرك مشكلة الامتمي ومشكلة الامراك النفسي من عبر حلى و وكنا تلميس مساهمة هتري جيمس في هذه المشكلة بكليات اباروي فليكر و ان الاموات يعرفون شيئاً واحداً فقط : هو انه من الافصل ان يكون الاصال حياً . و

## الفقشل الشواج

البا مشكلمة اللاستمي هي مشكلة حية و وعدر الكتابة عنها عصطلحات الأوب تريغاً لها . على أن تحليلات الكتاب حيلة العدد كانت ضرورية حي هذه المرحلة الأن مهمة الكانب هي النمير عن النفير ، وقد صاعدانا هؤلاء الاسخاص ، باريوس الله نعريف حلى واصع لمثاكل اللاستمي . الا أن هؤلاء الاشخاص ، باريوس وسارتر وهمندا إي وحيى هيس لم يكونوا معنين بالانتشي عائل حورة عمينة وما بدلنا على ذلك انتقالهم الى مواضيع النوى ، والكانب يتمنع بعطرة عرص عليه المحيار البلاع ما عكن السجيله ، عائل المثل في ذلك أو أحس بأن بله مرحلة لا يستطيع الله بنقدم بعدها خطرة والمعلمة . وأنه عثل مفهوماً حديداً أو تمكنا علاحظة ذلك بنيع التطور المن التي حداث لدى أي واحد من فكلات الدير عشاها في الفصول السابقة ، فقد انتقل مثل أو من رو كانان الى الشير ب الله عندا المنافق المتل عن كوربوزال كرين الى ابطال كن الانميره بوي حداث الدير المتلف المنافي من المنافق المتلف من المنافق المتلف من المنافق المتلف من المنافق المتلف المنافق المتلف من المنافق المتلف من المنافق المتلف المنافق المتلف من المنافق المتلف من المنافقة المتلف المنافقة المتلف المنافقة المتلف من المنافقة المتلف المتلف من المنافقة المتلف المنافقة المتلف المتلف من المنافقة المتلف المتلف من المنافقة المتلف المتلف من المنافقة المتلف المتلف المتلف من المتلف المتلفة المتلفة

الم سبدين ، فأن هذا هو مصره المعتوم ( وأستعليم ان اعتبر البوت الكالب الرحيد في أديا الحديث الكري احصط بنظور المكاره منفقاً مع النطورات من حد ، ماثراً هلي خط واحد لا خيد عنه ولا تبيل ) . أما السب الهو است ويسيط - فكان أن مشاكل اللاستمين تمكن أن شبحث نطآ فكراً واست معن وقائل تعلق البحث هذا المد ، وجسم على البلحث ان بعيش من الأكان ولا يوجد الا كتاب فليلون و من أمثاله اليوت إلا عن عن المكانة وسيلة الميش ، لا هدماً عند ذائباً

بسل الفصود بناء الاستناجات ان تكون فقداً الأوفئك الكتاب الدين المحاب الدين المحاب على ما يعلنا أن يقبل ما يعلنا أن علم الاستناجات تعيى أنه لكي نصع مناكل الدين أن أبد لكي نصع مناكل الدين أن أبد لكي نصع مناكل الدين أن أبد للهذا أن أبد للهذا الاعبار أشخاصة كالوا مدر يا يا أبر من فنايتهم بالكتاب .

المن المنافقة الله الله الله الله المنافقة على المنافقة على المن المنافقة المنافقة

and the second property of the second second

أن كالرجمياً . إلى حين أعلم آلدنكتون يقف منه موقف النهاجم إل كتابه اللتي لا تحكما أن أنستان على ما فيه من تجريفات هسترية عدة على دا على عبه المزافعم التي تربع لوونس الله ما اللسو كالاهات من شهرة أسطورية ، والى أن قصدم دراسة تأريخية صحيحة عن حباته ، وعلى ما كتب من رسائل . أما تفاصيل حباته ، طهى ا

ولله أورنس في عائلة متوسطة الحال و وكان أحد أثنتاء عديدين راأما في المدرسة فقد كان لامعاً في الدروس التي أكان يميل فيها مقط بأي التأريخ والأحياء أمة اللروس الانحرى ظم يكن لديه وقت له ﴿ وَأُولُهُ لِ شَبَالِهِ الْهَاكُو بِالْمُرْكَاتُ التاعية. إلى العرضة. إلى المأليد القروق الوصطي ، فقرأ مالوري وموويسى ، وقال خول اوكمعورد شاير جامعاً أوراقياً بمشبخ طبها نقوش الكائس وكان لورنس الوي النصل . رخم أنه لم إنارس أية رياضة أو بشرك في أية مناهسة وياضبه وطلف في فرسنا متعلقماً أن أتقلاع والكائدواليات ، ولم يكترث للطوافق الملمين أشمروه باستحالة السفر الى البلاد العربية ، والتما ساني اليهة مشيًّا على الاقدام الوحدة حادثاً ما بالغاء في طريقه من حقائق عن تشروب تعمليية ليني عليهة فراسته التي كان ينوي الخدممها الى حاسة اوكسفيره، وفي العام فتال رافق ليوناره وولي وحلة المتحف البريطاني الأثرية الى مصر ، حيث تعق انعة العربية وكتابراً من الحفالق والدواسات الأثرية . ولم يتحل حلال لانك عن قراهاه بالزري ودوريس . كان ليرنس بحلم بشراء طاحوة مهجررة ي الكائرا ، فذا عام اليها ليدير بواسطتها مائكة لتطبعة تمليع اكتب على ورقى يلدي الممنع ، وكان علم شخب هذه الكتب ملود النقر والترسية بألوان خاصة تستورد من مدينة صور ب

واشتطت فيران الخرج، الدلجة الاولى و فعين فيرنس براتة راتس ال شعة الخرائط الثابعة أن الدرائل المستحدات السايد أن مصار الرائد المستحدات المستحداث المستحدات ا

ما الإيسنوي عنه أني نقل الثورة : مقل الأنه صار مستشاراً الهمسال بن - إلى معنوفا مما على تجال تفك الثورة في أقل من عامس ، ويعنم كتابه وأفحدة حكمة السعة و مجلاً حافلاً بألباء ناك الدرة أ

المستوالية المجرب عند ومعت الاواكان هماد منها أكثر حكمة . وأقبل سماده المبتر لذا أن تصحيبنا في الصفحات المبائلة التسرب والضباغ الدلين نعاي منها حج المبائلة الانتخاب التي يعوف في علو والها حلى المتجاوب التي يعوف في المواتات من المبتراوب التي يعوف في السوات من المبتراوب التي يعوف في السوات المبتراوب التي المبتراوب المبتراوب التي المبتراوب التي المبتراوب التي المبتراوب المبتراوب التي المبتراوب ا

كرخان ، كالاردزجل ، ي معاملة عدرست ،
 الاسطارات إ ، عما يسي ، معامل أوادته هباك ، ي معامل أوادته هباك ، ي معامل أوادته هباك ، ي السبية ي ، لا تحكينا ، ي السبية ي ، الله الله ، الله ي السبية ي ، الله الله ، الله ي السباية الله ، الله ي السباية الله ، الله ي السباية ، الله ي السباية ، الله ي السباية ، الله ي ، الله ي السباية ، الله ي ، اله ي ، الله ي ، اله ي ، اله ي ، الله ي ، الله ي ، الله ي ، الله ي ، اله

السهل اكتشاف الاساب التي أنت الى صباع فرنه الداهمة، وا تشدّت ال الواكم لهذه الاسباب دهم الى استعدام فوة ارادته استخداماً مرهداً من البول خماليات المشعرة. ال تصحص هذه الفرة يشبه تفحص آلة فسحمة اصبحت بلا جدوى بسبب عملل صغر جداً في العدى آلاتها . وتتفحص الآل كتابه و أعملة المركمة السبحة و واعراض مشاكل اللامتهي التي تلوح في الورنس قلمه .

هنا يجب أن تلجأ أو رمالة كبها لورنس ألى لتوارد كارتيت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٢٧ وقال يها .

و لقد عشد في الشعر اللبي قرآنه عن شيء من الشعود بالشاعة ، الأ الني لم أجد شيداً من ذلك ، ووجدت بدلاً عنه التي اتنا حولت نلك المجموعة من الحلويات الل لوج من الشكولاية الروحية ، في حين أفني كنت أنصف عن وجية طعام ، ولما نبيت عشل في المعمول عليها في الشعر ، نشت في اللهم ، ووجدت في كل مكان شيئاً فليلاً من المغاه ، أما ما عدا ولحث فلم يكن هناك الأ الشهلول، التين المؤموا الامانة ففرض واحد هو اله يكونوا اسمى من الجنس البشوي ، ولم عملاً معاني منهم الا معار عائم وبهاذبائهم وبهاذبائهم .

امي لا استطيع ان اكتب التحر ، وطيه فقد يشأت اكتب الله لاحتول ان أحد وجبة من الطعام في ولكل من بيحث عنها مثلي ... .

ان علو لورنس من غرور المفري هو من الاسباب الاسمية على ادت الله مأساة ضياعه . ونسطيع ، قبل ان نشتل الل نقطة لنعرى ، ان نشيا الل كاب و سند ي . اورنس بأفلام اصطاله ، ويعتبر وصف ايريك كيستود له الحسن ما في خلا الكتاب . وهو يحرقا في احدى صفحاته كيم ان لورنس اطلع استاذاً عجوراً ذاكياً (۱) على نسخة من كتابه ، أعمدة المحكمة السهد ، فكاد ان على الاستاذ عليه قاله .

، للحد جملتني تمراءي لماذا الكتاب الداني الأمرين ، قام مترابعه عو العلم رجل عرفته ، الا الله مع ذلك محضيء خطأ كبيرًا التدليس قلم. تمدوحه

ر فا التعلق لا يتعلمون إلى الداق الرابس فحييب، والتاجم، فالدال الداريم ، الدار التواجم الداريم ، الدار الداريم الداري

. كتاب وأعملة الحكمة السعة ، هم اهم الكت التي تمناح اليها الله مثاكل للاصتهي وتاوح مناء بداية الكتاب، رهة لووسي م. اظام الكتاب، رهة لووسي م. اظام الم تشييل واسحة كل الوصوح م وهو تحرانا في عصل مايز بني، عمر الادبان لمامة

الماد كان هات يوبون الله يبير ، و للوال الأواد ، الأكامة من الماد الماد

(Y) | #####

مقرطیا عل دمشق ! و (4) .

ويتضح تعاطف لورتس مع هؤلاء الاتبياء ي كتابه هذا أشد الوضوع، اذ تصبح الصحراء لنبيه رمزاً النقاء، ومزآ للهرب من كل ما هو بشري.. والأ بلوي الصحراء، الذي يوقد وينمو فيهاء قد احتضن علما اشراء بكل روسه، هذا العراء الذي لا يحتمله على المتطوعون القسيم، أما السبب في ذلك فمتولمة اكثر منه واضحاً، ذلك الله بجد نضمه في الصحراء حراً حرية لا شك فيها , ان هذه العقيدة العمم اوية مستحيلة في المدن. وانها في وقت والحد أشد غراية ويساطة واستجاية للحواس من الديؤمن بها كاثن من كان يـ (۴). وينتهى الفصل الخاص بالدين يتأكيد هام على قواعد ودينء لورنس: 1 كانوا قوم تجوم، المجرد أقوى درافعهم الى الشجاعة اللات هية والتنوع. أما النهاية ، فهي ألاشيء. لقد كالوا كالماء نشراً ، وكما ستكون السبة نهاه ، قائها قدتكون لهم . وكثيراً ما الطلق ، يرتطمون يساحل طوجود الجبيدي ، منذ فيتر الحياة ، وتموجات متنايعة .. وقد تعطست كل موجة من موجائهم على ذلك الساحل ، كما هي الحال مع أمواج البحر ، مؤثرة تأثيراً بسيطاً في مسخوره التي انهاري عليها .. على أنه ميائي يوم ، بعد عصور طويلة ، حبي ينطنفون لا تمنعهم شيء إلى ذلك المكان ، حيث كان العلم المادي مرجودًا يوماً ما . أند داك سبتقل الله على سطح الماء. لقد رفعت موجة واحتدَّمن هذه الأمواج ﴿ لا آلتور

وهنالك مشاهد في الكتاب يصف فيها لونس العنف والمداد ، ويلوح و كأن علمي الى نتائج هنفواي نفسها ، أن البشر مونود كالحيوانات. لا كالبشر. إلى همالك مقاطع ناوح فيها عزائه الحالية من أي تون من ألوان العاطفة ، دوعاً من القسوة ، لوعاً سرفعاً من اللذة السادية ، وذلك ما لا محكن التوفيق به و بن فلصورة التي يرسمها له أصفاؤه ، إن هذه القاطع هي أتي تزودنا بأوضح الأدلة على ملوك لورنس ، إن عرفه علم تشه عزلة هنغواي، لأنها شعر من ويه في

عوجة ﴾ وأطلقها أمام أنفاس فكرة ما ، حتى بلغت ذروتها علسها تهارت . كان

مانست عريفقيقة والا ان عناق عنمراً في اورنس لا نبده في همتواي وذلك هو المنبع من عقيدة دينية توجه طريقته في رؤية الأشياء ال فسرة الصحراء وعنفيا، والنبية من عقيدة دينية توجه طريقته في رؤية الأشياء الله فسرة المسحراء وعنفيا، واستفارها المستفاد بأل منتقل معاقبية عن فلم المعتفد بأل منتقل الحياة هو ألها المرب علكون بالمئة الأضعاد العيفة: والذا كانوا بلا عقيدة، سهل أعلمه الى أو كان الأرض بالمئة الأضعاد العيفة: والذا كانوا بلا عقيدة، سهل أعلمه الى أو كان الأرض بالمئة الأضعاد العيفة: والذا كانوا بلا عقيدة، سهل أعلمه الى أو كان الأرض الارسة من والمئة من المؤرث في الطريق فيا خمل فكرة ما والا أن بياً خمل فكرة ما والا شروع من اجل وحيه وروي في الكرام والطيور وحيى بثر كوا الأراب والمئيم من اجل وحيه وروي .

ان ما بلوح مصورة واضحة جداً في و أعمدة الحكمة السبعة و هو أن لورقس لا ممر همه جندياً . لفند رفع الموجة كما لوكان بياً يدعو الل فكرة ماه أمسا هوت على فرة الانسان الذي محكل ان تتملكه فكرة ماه ليقوم بايصالها الل الأحرب : نه يعيد دائماً قوله إن حرب العربي كانت حرب تبشره لا حرب عملانا أما المدرات الي عالى حياة الشقاء والحلان و طابها راحمة الى حقيقة الى حقيقة الى عقيقة الى عقيقة الى عقيقة الله يتعلق البها .

الدائلة علماً في مشورتي للعرب ، الكلت تصحفهم بالعودة الى ما يجار على هذا ... .

مل أنه الرحم من هذا الاعتقاد، قان روح القبادة والتشمر أوحت المورنس

له الناء إنجاج اليه من تعبع الصلى ، أنه يعترف في مكانيا آخر قاللاً :

ان كل ١٠ شممت آيه طيلة حياتي هو ان تكون لي الفوة على
 المم النسي على شكل سال و

وديمه علَّه الخرب أدرا ثمَّ لفند، إلى كان الأمر مع كريز، في الأوقات التي عفل مها أدرًا واحداً، الأمر الوحيد ۽ وفد أناج له ذلك أن يرين ما هو الدر اللامه والاعلول أنها هاله على التحليل الفنني فهي حقد هيفة أنه لا يستطح أن بري هنه وطفة شكل، الأنه يستطح أن يؤلف صورة مخرته من أمر ما أفكاري للد شعوت بالضعة ، حين وجدت أن على أن أسل عل وجل ال - فقت الال مقاييس قيمي كانت رد فعل أوادي تقاييسهم ، وقد احتقرت سعاديهم . يا طالما جاهت روحي لاقل عائمك ، فلك الان حوامي الخاملة التي الانتب حواس معظم البشر ، في حاجة الى الاتصال المباشر فتحقى التحسين ، (١٠) انه الما ينقل الى العرب عيزاله ، واصفاً اباهم تحب الخواد مثله ، أو أه يحمم فنك حتى يتمل نفسه :

ه عن عربير عقا العصر المعقد، الرهبان في زنزانات اجمادنا.. ١٩١٥) الا ان أورس وحلم كان وراهباً في زائرانة جمعه و وكان الانسان ان لم يستطع أن يحقق المباشرة في التحميس لائه لم يستطع أن يتوقف عن اللكار . القد كان وألبوباً تسمرب منه الحياة و.

هُ لَنَادَ كَانَ وَاجِياً صَمِياً عَلِيٌّ أَنَ أَفُرَقَ بِعِنَ الشَّعُورُ وَالْعَمَلُ وَ .

الله العالم ، بالنسبة غذا الشجص ، مكان لا لمون له بدرجة لا تصدق ، لا شيء و، من الاحساس بالرؤى او المتلوقات التي تستطيع ان تحول التباهه عن البشر وخوالهم . أما نشيجة قالك فهي جهد حقل لا نهاية له :

 لم يحتني الا الفنط من الانتجار اللحل - الذي يشغل أن واجب طرء حمل هذه الكاوية الملتهية في ذهلي : لقد كونت الكاراً عن الاشخاص الاحراج الا التي لم العلق شيئاً خاصاً بني ، وعما الاتني الا استطيع ان الرصاب حمل الأشياء . . . و (11)

ها. النحور الذي يديه لورنس ضد الخلق يشبه في طبيت شعور اوليفر دمانت الباهلون والمخدر عرف والسطحون هم السعداء وحدهم بينته، و الهم الخلافون ينهم ما واقع لمكره المجشى البشري، الا الفوغاء الأرثارين د سعط، المنظمة ما (١٤)

وهما برى الد لوريس بجمع بين المزينين الرئيسيتين في روكالنتان ولاستعبي الاس كان و كالنتان قد قال : وكنت مثل الآخوين وكنت الولى مثلهم الرا المتعرف أحصر ـ وان نلك اليقعة الرساء الموجودة هنالك هي أحد طبور غنطف الأجزاء، ولا نظران كتاب و أهمنة المكحة السبعة و ينفص أحد هلمه الاجزاء، أما أهم ميزاته فهي علم استطاعته ان يتوقف عن التفكير، والفكر يسجه ، والله للنقاء لا نهاية أم، لاته يعرف معنى المويقة من تجربة كهاه : و بالدأنا في الفجر المثال الذي يوضل الموامل مع الشمس، في حين بطل الفقي اللي أتعبه الفكر الليل ، فاتماً . وتنتفي ساحة أو ساحتان في متل هذا الصباح ، لتسافح فيها الأصوات والسطور والألوان الانسان واحدة واحسدة ، وبصورة مباشرة ، لا يعيقها لفكر ولا يتعلجها . لقد لاحت في تلك الاشباء و كأنها تستع ورجوه بكاني فيجعلها قائمة بذانها .. ولم يعد نقص الدناية في المفيقة يهو مقلناً بالمرة .. و (٢)

ويقول ارض حين يسأله فيصل أن يكون مستثاراً له و

وقلت انهي أكره المسؤولية ، وانني في حياتي كلها كنت أرى السعادة في الأشياء أكثر مما أراها في الأشخاص . وفي الأنكار أكثر مما في الانتياء . . و (١٧)

ويؤكد كل من عرفه على هذا أيضًا ، فيقول ي . م . فورستر :

ا زهم أنني كنت صريحاً معه ، فانني لم أجده صريحاً معي خط ، الا انني لم أحل عليه رئف أن يكون كذلك . ان هذا بنسر لنا ذاذا كان قائداً عطيماً الرجال.
كان بستطيع أن يرفض الود ، دون أن يقطع أسباب المحبة . ع (٨)

على أن لورنس لم يكن في جوهره مولماً بالبشر :

و لقد تجب المخلوف العادية ، لآبا تمثل فشلنا في المعمول على المثلية الحقيقية ، فإذا فرضوا أنسهم على كرهنهم . أن وصع يدي هل شيء حي يعتبر نشوماً له .. ولهذا قائم مجملوني ارتحد إذا لمسوني أو أبدوا احجاباً أكثر من السلام بي .. ولقد كنت أميل إلى عكس خلك لولا عنادي .. ولم أنح على نفسي يوماً كما كنت أنعل إذا وأيت جنلياً مع قناة ، أو وجلاً يداعب كلياً .. لفسي يوماً كما كنت أنعل إذا وأيت جنلياً مع قناة ، أو وجلاً يداعب كلياً .. لفدو ددت أن أكون مطحياً .. كاملاً ، أن حين كان يعيدني سجاني دائماً .. و ويتحدث عن العرب فيقول :

ه أمامي ملسلة من المسؤوليات والأوامر التي تتبر الاشمة ال في طيعتي التي

النورس ، الا التي لم اكل المسر ان ذلك الطائر كان موجوداً ، ان علم تمكن لورنس من الهرب من وطبيعة التي تحرها المكاره و نبلت جه دلك التأثير نفسه ، فكل شيء هو ضر حقيقي . وأنه متى لامتني بتربس ، لا يستطيع ان يكون معبداً في المجتمع لأنه ، يرى اكثر وأعمى الماجب ، وقد الماحت حرب الصحراء للورنس مقلاً يرى مه المذاب الانساني ، كالفف الدي كان يتلمص من بطل باربوس في عرفه في تضدق . و كانت نك التبيار بن خرورية له ماكان والموس في المرب في تضدق . و كانت نك التبيار في خرورية له ماكان كانت صرورية للاستني باربوس ، الان المنت الذي ينهل في المناب التي خاطبها في الحرب في يدح جالاً في دهنه الصحاحات المضارة التي خاطبها في المرب في يدح جالاً في دهنه الصحاحات المضارة التي ارتكار على التسلم والاتفاق الإجهامي . فقد بعد العنف نقد اللاحقيق ، فقد بعد العنف عند اللاحقيق ، فقد بعد العنف مع الشيام الاحقاعي ، أنه يصاف الفاعه الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل التي رضعت ان تشترك مع الشية مع احدى الفيان الاحدى القبائل الاحدى القبائل الاحدى التيان الاحدى مع الفية مع احدى الفيان الاحدى القبائل الاحدى القبائل

و أوضعنا هم . . كيف أن الحياة بن الجاعة هي حياة حسية فقط ، ثماني وتحب وهي على منهي ما تكون عليه ، ولا تكن أن تكون هالك اماكن راحة للنواد ، ولا تعجير الناروح الثورة منامية ، وهل للنواد ، ولا تعييل الد تنم ما المسطيع حواسه الاحيال ، وأن يستحدم كل تعطرة يشاوها في علم المبيل أساساً بمقامرة جديدة ، مافقة مدحرة الحرمان أعمق ، لأبل الله مناسرة ، وأجرية حيث دهاها بالنبير ، وما الماطقة المحموسة الا عاطقة مناسرة ، وتجرية حيث دهاها بالنبير عنها .

ان بكون الاتسان من العسمراء يعني ، كما كانوا يعلمون . أن يرتبط خوس لا تهاية فامع عدو لبس من هذا العالم ، لبس من هذه الحياة ، ولا سراي شيء لتحر . إنه الأعل نفسه ، وما الفشل الا المرية التي يقدمها الله الرائد . وقد تقاوس هذه الحرية عجره رفضنا أن تقمل ما في استطاعتنا هدا ، واذ ذلك عس بأن الحياة تحصنا ، وانا محرفاها الاتنا جردناها من قيستها . أما الموت دمه لحسن أعمالنا ، وأنها محرفاها الاتنا عود ، في المعانى الاحير ، في المعانى الإحيان ، الموت والأجهال خطينا ، سبن فرى هذين المتعلمين ، الموت والحيان والأجهال

الذي أن سبح بوجها من هذا الانهياك (الساس المياة) في كل شيء عدا الدس ترحاته والد التبسك بالانهتاق ، و هكذا تزيد من لا انجازنا . وقد الدس تدرحاته والد التبسك بالانهتاق ، و هكذا تزيد من لا انجازنا . وقد رسان الميس من الفين لا يتوفر جهم شيء من الطبيعة الميلانة ، اللين وسانهم بالبضاف والجدب ، الاأن قاليات امثال هؤلاء ستكون مادية مس حين النا ، فكي ليدع الاشياء الملامادية ، الاشياء الميلانية الميلانية الميلانية الميلانية والزياد الميلانية والزياد الميلانية في الروح الميل عليه الميلانية بالميلانية الميلانية الميلانية

اه سند . وما دام الانسان لم يربح شيط من هبوديته للجست (18) « محمد ان نالع في الهمية هذه البيارات ، الا انها تربنا لورنس متطوطاً في در اهده الأسبوبة للعالم ، الروح الفريهة اطفيئة . وللاحظ مثل ذلك لدى م هر عوامد ابتها . اد انه بلغ باستقاره للمثل البورجوازي الأعمل حد طهارات في عن العالم .

و هر الوراس التاليج سيعن دولف هذه ، أي اكتشاف عالم بأنه المناف عالم بأنه المناف المنظارية : المناف و من و الناف فحسب و الناف لديه مئات من الآنا المنظارية : المناف المناف

ا هذه الصدرة التي يتحل جا الروسي في احتمال الألم الجسلوي تعتبر الإساس الدي هذا المسلوي تعتبر الإساس الدي هذا الدين مهمية لموجه إلى الله معنى المحرية الخاسفية المساوية الم تعجب الله تعدد الحرية الجسلوبة المساوية الأرام فهو العنصر الذي لا يقدر المدر الحرية الإنسلامية إلى الله والمستبتة المستبت الكر حين الحرية الإنسلامية إلا ان جياستبته المستبت الكر حين

وجد الله غر قادر على تحمل التطرف في الألم الجسدي ، وكان في فقت حين خربه الجنود الاتراك ضرباً معرحاً ، أذ قرر أن لا يصرح مطلقاً ، الا أن الالم لغلب على أرادته. غير أن التناتيج التي يصل لفيها تشير أني الحرية الاتعلاقية النهاف: و خالباً ما كنا ترى – خلال تورثنا – المواداً يلتنون بأنفسهم أو يشجر عون الى

اقس نهايات الاحيال ، الا اننا لم تلحظ نديم ما يدل على الابيار الجددي ، ان الابيار الجددي ، ان الابيار الحدد من ضعف اخلاق ينخر الجدد ، هذا الجدد الذي اذا تراك وحدد دون ان تموته عاصر من الداعل ، فائه لا يستطيع ان يسبطر على الارتدة .

كنا وغن منظون صهوات جيادنا، لا نحس باجسادنا ومشاعرفا. فاذا علائق علما الانفعال في الناء الفقرات، ورأينا لجسادنا ، كانت رؤيتنا فا تتصف بالمعاء. معم احتقاري ، لأنها بلغت أعل أهدافها ، لا كما لاتنسر ها الروح ، وإنما لانها بضبيها والمحلالة لا نقمل اكثر من عث الخصوبة في ارض صاحة المركة ، و (11)

الارادة مطلقة . الاانها في نظر شوينهاور الاستطيع ان تحارس حريتها . النهائية الا بالنفي . غير ان الاعتقاد باهمينها الجوهرية بعطينا معتاج سباة . لورنس : طائه لمم ينقطع هن تجربة قوة ارادته .

وان مثل عقا النبور - العيام عن الطعام والنوم - هو نتيجة صوات من المبطرة - قد يعتبر الاستخدام المهن درساً للرجولة - وقد جعل مي شخصاً مناسباً بصورة غربة للعمل الذي تقوم به ، الا ابني اكتسب هذا الصور بالنبري والمحاولة .. وقد بلائت في ذلك حهداً . يمكن العرب ، و كان ما حسنت علم كحمومي للخلاء عو عذه المطالة الداخمة الموجودة في احماق . ان از ادج نها قبل أبيار از ادتي ، وهذا ما تبطئي ، مقار في جم ، الوح قوباً صالاً . و (١٧) ويلوح أنا شيء من العمارض بن المتطفعة المراجق ، فإن عبارة ، فد ينام الاستخدام المهن درساً فرجولة ، التي يقتطفها فورنس من امرسون، تب عمورة منطقية عبارته الأول التي يقوله فيها و ان حواسه عليمة ان الاتحداد المباشر المناق المحدس » . أن زماده فهو عاولة ، كا يقول بليك ، التعليم أنواس الدسين على أن هذا لا يتطابق مع المقاطف الأول الذي يتكو الجدء الذكارة ناماً وإن الدي عكو أن هذا لا يتطابق مع المقاطف الأول الذي يتكو الجدء الذكارة ناماً وإن المكرة على أن هذا لا يتطابق مع المقاطف الأول الذي يتكو الجدء الذكارة ناماً وإن المكرة على أن هذا لا يتطابق مع المقاطف الأول الذي يتكو الجدء الذكارة ناماً وإن المكرة علياً أن هذا لا يتطابق مع المقاطف الأول الذي يتكو الجدء الذكارة ناماً وإن المكرة على العالم الذي المكرة الماً وإن المكرة عليه الما الذي يتكو المهدة الكارة ناماً وإن المكرة على المناف المكرة الما الذي المكرة المهدة الما الما المناف المكرة الما الذي المكرة الما المناف المنافقة الما الما المنافقة ال

الاه المدد الله معهوم بقول بأن الجسد يصل الله أعل أعدافه بتحقيق أكسل آئية الراح صراء أنها الله مفهوم صوابة بوهمه وبليك ، أما الفكرة الثانية فائها نفود الله الاستدام النام ، الله انتظيف المحواس يؤدي الله تبد الحواس أيضاً .

المساوية على المساوية المساوي

ه با العراب أن يكون كرافيل باركو قد أرمل الدلورس فسينة في المام والخباء الدرية والتي قال لورنس في وطالته المؤرجة الإشباط وهوه الدام أما النهام الأشبارة على أن لورسي رأى المكاسأ وهواه والمام المامية الرائبا لا علما كونتان

م العلى صفر أند من حالت وقال الها أحسن ما كتتب في وضف السياسيين وهذا من أن المدمون والحالة إداري لا لاندالوج والأبد فد تمل من الكمام هي ما يا أن الدارة ولا الدمال البيدات التي فصاحاتي سلاح الطاء ال عالم يلاج مشاماً بعود مفجعة لشلق الدافع الذي أساب نجسكي ومبد و حوس وقد قال متبعن وولف به الا طراق الرافخان ... وإما الى ١٠٠١ ، أبعد و الخطيعة ، أهمل في الحياة الانسانية . وإلا أن الاعتسمي فدلياً ما يصبى الرام حة من الجهد لا يستطيع أن يتعداها . مرحلة لكرف فيها المعتبعات أكثر من الاترا وهنا لا يعود اللاسمي يطلب شبئاً غير الراحة . وقد وصل لورنس الراهف المرحلة ، مل الدنونيد منهمي وولف بالانتحار لينوح عصلاً في حالة لورنس أكثر من التحاره العقلي بالفيامة المرساح المام ان ، بولا أن لورنس عثل علق بعض الانباء التي كان باستطاعتها أن نثير المارة وبالمرق ، المرحم من شبعة التي حجرتها أنكاره . وكانت الموحدة احدى تلك الانباء ، بل ان هذه المرحة هي التي فنك حين ادار مقيمي دواجت البخارية بنعادي دهير فلامي المرحة هي التي فنك حين ادار مقيمي دواجت البخارية بنعادي دهير فلامي

فقد زودنا كتاب لورنس بمناهم جديدة عن مشاكل للامنسي . وتحكننا رؤية هذه المناهم يوضوح باستعراض الصفيحات السابقة ثانية وتحيز لوراس الميزات التي تلوح في الملامنتيين اللمين بمشاهم سابقية . كما أنا ستطيع أن تجد لديد المراحل التي وأينا يعضي أولئك اللامنتيين في طريقهم نيها

لسطيع أذ فرى ، في حالة باربوس ، أن مشكلة الاستسي هي مشكلة الكامنسي من مشكلة المناسبي المستمين مشكلة المناسبي المشكلة المناسبي المشكلة المناسبية المناسبة المنا

وقرى في والحجاة السرية، أن اللامشيّ مفصل بن الأسرين النام ال

المدر و الآخوين بالا وحمة ، وتنعه عن التعيير اللباني : فرض طلب } الداملة المتبدال الثاني اللهم شم حديثية ، الشكلته اذن عي الدكلة الداملة عني مستحق بالمل اي مجهود .

الدولات الدوماني فقد وسع الفهوم ماهاباوه الله ليس من الدووري ال عند مشكلة المراه خائيل ، فاقتا نصر الروماسي ، هل وسنول آ م الدولات الدولات ، وكانت ، الم الدولات السام الحسد الل المثل الاعلى الروماسي ، وكانت ، الم عبد المحمد المحمد الدولات الدولات من جميم اللا الدامل ، بعرف اللامت المحمد الكتابريكي ، وطل بتنسر ، أيمه رو المانان حدا الدولة المحمل المتابريكي ، وطريقة قبول العباة الملاية مشا الدولة اللاي من مه كولماند وماليستر لودي علم في المحمد المائة المدود المراة المائة المحمد المراة المدود المراة المعمد المائة المدود المراة المدود المد

المحادث المحا

وأسمعها به ، وقد قال الاستاذ العجوز مليقاً . ه الله ليس نفسه ، ولم يقسم لورضي نفسه الى فسمعي كما يفعل هاللو ، ثم يقول ، يكرد الانسان اللشب ، ، واتما كره لورسي تعقيلاً كاملاً من الحسد والعقل والانفعالات ، وكانت المكارة عن نفسه ممثابة المفطاء الحائق لحالاته العقلية وعواضه الحبوية .

وليس هذا المركز غربياً على القديب والمنصوفة - وكان مي سوه حظ الدنس الله الا بحد مؤرخاً خياته لمبالح تضاده الروحي . وبلغت الشائمات الي دارت عن شهرة الورنس أوجهاً في المحاولات على بذلها ألفتكون تشعر بذرارات على ضوء ه علم نفس ه فرويد الذي لا يكني أي هذا العسد . الا أن مصفلة لورنس يوضحها لورنس نفسه في وأحمدة الحكمة المبهود ، يجب عليه الدرامة أواتها هو متعدد و ولكن ، لكي يقعل شيئاً يستحق المجهود ، يجب عليه ال يكون واحداً وانها هو متعدد و ولكن ، لكي يقعل شيئاً يستحق المجهود ، يجب عليه ال بكون واحداً وانها هو متعدد و ولكن ، لكي يقعل شيئاً يستحق المجهود ، يجب عليه المحارث واحداً ، وبجب الناتوجه عليه كثيراً من الاهمية وقائدها عا يزيد من التقسم الداعلي ، مما لورنس يعتبر الشخصية و ألداً و اطفائه . وعليه فان حربه ضد والشخصية و هي حرب ضد المفسارة الغربية .

وتأخذنا انجازات لوراس الى ابعد من علما . فان عاد الحرب لا يقوم بناك العقل وحده ، لأن الشخصية انحا ثرتكز على هذا العقل ، وانحا تقوم بغلك هم الارادة التي تكون اعظم كالما كان يستدها المدف الاضلاقي . اما ولمجب العقل عهو أن يتبت علما المدف الاضلاقي بواسطة التحليل النسي . عادا السطعنا جارا أن تعرف العدو ، استطاعت الارادة أن تصل ، لا يحدها السطعنا جارا أن تعرف العدو ، استطاعت محدود .

ماذا كان هذا الاستدلال صحيحاً ، فان مشكلة اللامنتين لبت حديدة دلاللانالورفس الهشافظرة الى الاناريخ الانباء بنج نموذجاً مباً دفيوك الدي وحدة المسارة ، ويرفض مقايسها عن الوجود المادي المساز ، ويعود الدالاسمراء ثم يعود لبيشر بنيذ العالم ، بالمشدة الروحية ضد الطمانية الجديدة . شفاء الاحد من أم يعود على المانياء ، اله يتسحب من غرفته كالمتكوث في الرواع المنادية ،

مجد وحيداً ، راغباً عن الناس ، ( وكان الحنين الذي نحس به مفكرو ساء دائماً إلى العجراء حنيناً لا يقاوم ) . الله بفكر وتحليل ، وسط عدد ، ، ، و لا لأنهم قد تجدون الله هنالك ، واتحا الأنهم يستطيعون في ناك الرحدة أن يسمعوا الكلية الحية التي جابوها معهم وهم متأكدون مها ، وتظهر رسالة التي شيئاً فشيئاً ، وهي لا تعناج الى ان تكون مها ، وتظهر رسالة التي شيئاً فشيئاً ، وهي لا تعناج الى ان تكون المائية ، لمانا في ما دام الدافع ظيها سلياً في الاشتراز .

- في شخص يتوفر فيه من الاستقامة الروحية أكثر هما يتوفر في الآخرين. الرحمة مع شره ، على الله وهو في الآخرين ، الأمر ، كاللاستين ، لا يعرف عضه حيداً ، ليفهم الفوة الدائمة وراه ، مرم وهذا تحدد معنباً بالتفكير ، لا بالهمل . ومتراهم في الملامتين الدين حراه و في بقية هذا الكاتب ، خدم المدين الدين .

ماه من يقية هذا الكتاب ، ظهور العنصر النبوي بوضوح في اللاستنبي ، المنظمة المناف المنا

و المحاصلي المحاص المتحققات على يكون كل فرد عبلي التي حيثاً المحاصلية المحا

حيثه وما قراه في الوحائه ، بالإحرامة الى كوب الاعائدي الأول
 حال عقدا الكتاب ، الأنه لم كن كاتباً ولا مفكراً عالجاً

م عن سهلاً أن بحيا المرداج عان كوج بالأن تويانه العداية حملت ما له مشكوكاً فيها هاتياً . الله ترك البت وهو في السلامة عشره للعمل ال معرص الترسم في لاهاي ، ثم جاء ال ثندن بعد أربع سوات عمسل و لدن ضاعت حبه القاشل الأحدى الفتيات من حيثه إلى التأمل. ه م. الى بيب أبيه، الا ان جو البيت سرعان ما تسم وصال مشجوةًا بالنوار مدر عام آخر حتى عاد الى النات البتاد الداد ثانية بالرواج مد. . أن ما إن أيضاً . ولم يكن الله كوخ بالرجل اللتي يتقبل مشاكل الهباة ٠٠٠ ، ١٠٠ خالت تلك الخبية وذلك الثقاء أعمق الجروح في فلسه . أبراج المناج الثاني فاراه أبي باريسي، فللأزمه أزمات صوفية. إد انه كان ه. درأ الاخيل،وبناً يملق عليه \_ ولم يدعه عدم قناعته يعيش في سلام ، المحلى من عماء وعلم الى لمندن حيث هش في الأحياء القلدة حياة أثارت العجم وبه . وكان الحامي الديني يشعل أذهان اللئاس أن تلك الايام . مما مده د أن يكون قبأ مثل أبيه , وعر عام آخر، رشاهد فنست من لا . . - و في بوريناج في بلجيكا، وأعظأ الإهم ، من ما روانيه عليهم ، . . . أ مم ملاسم ، حتى فقد أسبح أشد سهم فقرأ . الا (١٠٠٥) في ما خان و \* - ليه رد أيضاً - لأن كان من النُّجَةُ أن يِمَانَ أن خفر خولاء العال لا إند عمود المناه معام مترارة تقيساً بمائي الخرجان والفخر من أجلهم و مكتما ه الدال المهم لداكم الدايل أفرائه البواجرازيين في هولها والمجرآ أرصل أجاء المادي الحاك الحرهم فيها لشفوه فللدائد فاستدهي في معدد م الذال الما الذي الخيارة الأخيرة من حياته، وعاها الأكريات النهالية ه ي الراب المراب المرافق العلب طيات المعالم أحيي الرابادي ال و المارية الحاجرة اللهة التي تاح عربة الياجي ألمه الديس، The state of the s

العدم هذه المشكنة عند يعض اللامت بن المشكلة المقتقية الوحيدة . وهي من حيث الأساس نشبه مشكلة غثيان روكانتان ، إلا أنها الا نصر عن ١٠ الانسانية فعد الوجود العساري ۽ ۽ وائما هن ۽ طموح للمجاة خبد الموت ۽ راعل ان تأثير الدين التعبرين واحد ، فهو نفي لاوادة الحياة . وأسنا تحتاج هما الى تكرار أن الحل الوسط لا يجدني ، وكالحلث لا يحدي الاعتقاد بنظرية انفصال الروح ، أو عباه ما بعد الموت ، أو يقكون المعردة الى الحياة ثانية ، واتما اللي بجدي هو الحل الوحيد، هون أن يتخس شيئًا من مبدأ ويجب أن نؤمن ثم تقهمه. غير اتنا سبق أن قلمنا انه لاشيء من التفكير بمكن أن يقود الى الحل النهالي . وانه لميلوح اتنا وصلنا لل وُقاق مستود آخر ، إلا أما امّا تبعثا منا النقاش عائدين الى فيداية اكتفنا أن هذا الرقاق السعود يبرز حين يطهر مفهوما والفهم، و والمقل، و إن سيسفأ ونجب أن نؤمن لكي تفهم و لا تتح اللامتمي من استخدام حقله، إلا أن يتطلب استخدام وسائل أخرى الى جانب العقل. وعليه فإننا سنوضح هلمد المشكلة لها يبتى من هذا الفصل، باحثين في حياة رجلين لم يكونا من الفلامفة بأي حال من الأحوال . وانما كانا رساماً وراقصاً . وقد نسبت فان كرخ في خولتها حام ١٨٥٣ لفس بروتستاني . ويشأ يرسم حين بلغ التاسعة والمشرين . ولم تمر شع سنوات عسلي دائك على أطلق على معدته رصاصة من صديب ومات في أوضر ، في مقاطعة يروفانس ي آب ١٨٨٩ . وكان قد عاش حياته كلها معانية من نويات هصبيت منصلة . انتهت به في بعض فترات العامين الأخيرين من حياته الى الجنون الشيق . أيعتبر اان كوخ أعظم كتاب الرسائل بين الرسامين , وما نظما مبالعين إدا فلما إنه بدين بشهرته لرسائله ولتاريخ حياته الذي بناه المؤرخون على الله الرسائل أكثر عما يكون فظك للوحاته نفسها . على ان قيمة حده الرسائل بالندة الينا ، وكوسيلة نعوف يواسطتها بحقاية نضبه . لا تزيد على فيمة الدُّمَّاتِينَ وَالْكُتُبِ الَّتِي اعتملنا عَلِيهِمْ فِي خِمًّا السَّابِيُّ . اللَّذِ كَانَهُ وَسَامًا وَقُتْ عبد الكارات تم تسخه بالانطلاق الحقيقي , وان ما يغرينا فيه هو ما سرعدمن

التي تجد فيها ما وجدناه في قطح العيوم من التقاف واضطراب وخطوط عمراه ، ويتعكس على اللوحة كلها ضياء الديني ، النا ترى في هسفه اللوحة ه الشيال و منا رآه فال كوخ في بعثه الدينية .
قرد فال كوخ أن يقرس الرسم وأشعره هذا بشيء من التناعة لخترة من

الزمن. إلا اله تورط في حب فاشل آخر و العام التالي . وكان فشله هذه المرة من القسوة عبث أنه فكر في الانتحار ، وبدأت حياته بعد عذا تنخذ عظهر الرجل الوسشي الذي يشر الشك والإنصال في نفوس أولتك الذبي بعيش معهم. وزار فان كوخ أقرباء الفنساة التي أحبها -- وكانت ابـة عم -- ليقتمهم بتزويجها منه ، فأخبروه بأنها لم تكن في البيث ، إلا انه استطاع أن يرى من ترتيب المائدة انها كانت هنائك ، واتما لهادرت مكانها حالما أعلى قدوم. قد نخست يده الى شمنة تربية وقال: ﴿ وَمُعُونِي أَرَاهَا طَيَّلَةُ اللَّهُ اللَّهِ أَسْتَطْبِعِ خَلَامًا أَنْ أَحْسُلُ عَمَّا الألم وهذه النار ، واختطف أحدهم الشمعة ، ثم مجمود له برؤية العناة. إلا أنه لم يمعمل على نتيجة مرضية من ذلك: وكانت تلك أخرمرة رآها فيها . ومر عام آخر،وفان كوخ منهمك ي الرسم ، والتقط امرأة حاملاً من الشارع. بعد أن تخل عنه جميع أصلطاله، باعتباره شخصاً مجنوناً ، إلا أنه لم يتجع في حياته مع هذه المرأة أيضاً . وبدأ الرسم يخفف شيئاً من توترانه العصبية، فكان كلا نظب على نوبة من نوباته، يزيد قوة في تعبره وأصالته . وتأثر بالانطباعيين في باريس فأصبحت لوحات أكثر اشراقاً. وكان أخود تبر إساعده بالمال ليعيش به وينصرف الى الرميم إلا أن ثيو نف حليمه الدائه الرجيد. لم يستعلج أن يحتسل العيش مع هذا 1 الرجل المتوحش 6 - 6 وأخبراً بلع من مائد النوبات العصبة الحشيرة عليه أنها دهورت صحه الى حد كبير ، فترك باريس واللَّهِ، تُمو الجنوب في عام ١٨٨٨،حيث النقى هنالة بكوكان. انسي لم يستعلع العيش معه أيضاً. فافترقا، بعلد أن هاجمه فافق كوح عوسي حلامة وكنان أنَّ بَمْرَ فَانْ كُوخَ العِدِي أَدَارِهُ بِطَلَقُ الْمُومِي وَوَضَّمَهِــــا أَقِي عَالَمُ مَن على الاغاب الهارغة وأمهاها الل العدى هيات الله اللها ، والعد المثا

ه رات من الجنون الطبق ، فنقل الى المستفى ، حيث لم يخطع عن الرسم . كان أسلوبه في الرسم قد تطور وتجلى خلال السنتين الأخيرتين ، ولم الرحانه تمثل مناظر طبعة والعية ، أو مناظر هاخلية يلوح فيها نائدر - الله والمعرسة الموثندية ، وإنما صارت ألوانه أقرى، بل انه ليدو في بعض : ﴿ لَهُ مُوعٍ عَرِيبٍ مِنَ الْقُوضِي الَّتِي تَجْعَلُ الْأَشْبَجَارُ وَحَقُولُ الْحَنْطَةُ وَالْبِيوتُ . ﴿ وَ كَأَنَّهَا تَعْتَرَقَ وَنَبْعِثُ مِنْهَا أَلْمِنَةِ اللهِبِ . على أنه لديسه لوحات · . هي - على عكس علم اللوحات ، التي تمثل عواصفه اللمنية، هادلة ه سه ماندن والسكون . وقد رمع حدة صور للأشحاص حسمن كان ي المديد بالله وسم صووة لكل من رضي بالجلوس له ، بالاصافة الى م . حود اخياة الساكنة والأثاث وغيره) ويلوح في يعص صور الأشخاص ﴿ ﴿ مُمَّا دُومُ مِنَ التَّرَوَيْقُ النَّذِي يَلُّكُمُ النَّاظُرُ الَّيْهَا بِالنَّقُوشِ البَّابِانِيةُ وَفَي أن صور الخباة الـــاكنة تتبير ، على حكس صور الأشخاص، بتوجهة . . . . كتاك التي تجدها لمدى مبكل الحلو ، ومن تلك الصور والكرسي . . الى قال عنها كوكان بغيطة : لم يرسم أحد كرسياً كهذا فطك. · « را مست من المستشفى في آرال الى مصحة الدكاور كالشيه ، واستمار اليو م منه المعلم طبيلاً . و كف بالإصافة الى فنقث ، كثيراً ما عندم الجدل بهله و الدور مد المداليل الدور في يعجبهم ميل ثير الى و الرسامين الشال ، و مراهم إلى عدا برا عليه يراك م و الاس آخر الوحائه هي وحقل حنطة و غربان، به على المحاج والرباد إلى المحاشد الهارد معاصفة شاويدة بالوطريقة ببلط على المناه فيعاص فروا من المثال في فالمط المطل وكالده مير صويع . . . . . . . و مد في المداهم منها حمر من الشاؤم والقلق ولم تحس أبام مداد بالمال بالأراضي خدان هدو العمه انسها وأنيس الالراعلي السبة رد أن أمد الأمر علم ما ياليد البدم في أو الا سالم على القراح وعاد عدا هو جوهر قان كوخ،لا كفتان، واعا كلامتم يعتبر الحياة دۋالاً مناءً فاطمأً يتطلب عنه أن مجد جواباً له قبل ان يعيش اللك الجياة , وقد منه تجاربه الأولى أن الحياة عي أبدأ مع الانسان وضفه . إلا ان حسيته .. علة حملته شاعراً مصورة غبر اهتيادية بضدية الحياة وحدها ، بشقاله ٠٠ . كَفَاتَ ، بحد بعض تلك اللحظات الى بكرن فيها على وقاق مع أَ الرَّالُ وَمَعَ 💳 ، حَمَّنَ يُشْمُوءَ مِثْلُ مَعِرْسُولُ ، بِأَنَّ الْكُونُ وَنَفْسُهُ هَمَّا مِنْ م مَا وَاحْدُهُ ، اذَاكُ تَلُوحَ حَبَّاتُهُ هَادُلُهُ ، بَلَى بِلُوحِ شَفَّارُهُ أَيْضًا هَادِهُا . . بقية أوقاته فهي كفاح من أجل استعادة أمثال تلك اللحظات اللي يدرك د، دث . ظو کان هنالت نظام في الکون ، ولو استطاع أن يقهم ها.ا السنام أحيانًا وبحس بأن نقسه على وفاق تام ممه ، فانه سيكون قادرًا على ب ولمنه ، تما يحل ثلث اللحاث ممكنة الاستعادة بالتباع أسلوب ما . إلا انه نما يؤسف له أن تنتقد المشاكل أكثر فدخول عناصر حديدة . أنم، من حاجات الاتسان النافهة اللي تسبطر على التباهم، كالمرغبة في مرافقة الناس • المديم والشمور بالمشاركة في الحياة الانسانيسة الاجهاعية ، بالاضافة الى اغاجات العرووية طبعاً، كالمأوى والطعام والشراب، وعاول الفنان الأيصرف الناه، الى هذه الأشياء، إلا أن ذلك صعب أيضاً ، أوجود هدد بعم من الأشباء الأخرى الهامة التي يجب أن يفكر فيها أيضاً، ويزيد الطس بلة ما . ديه الناس من عداوة تجعل الانسان يبال الشبه هايا" : هل أبا عظي وا ويتدين هذا بالفنان اللامنتسي أحياناً الى التفكير بالانتجار، الا أبد قبل ان عدل الى عدم القطة خس بأن الكون صار بعني شيئًا من جديد، وبدرك رَا مَنْ الْمُدُفِّ وَوَ عَلَى ذَلَكُ أَنْ هَمَّا الشَّعُورُ بِالْوَفَاقُ لَا يَشْهِ مَا يُلُوحُ على الطامل النائم من دعة والسجام،وانحا هو اشتعال لكل الجراس،وشعور تعالى من الادراك لا يعرفها البورجوازي العادي. انه يشعر بأن هذه الحاله هي الأكمر الوحيد الذي أهمله حين جلس إعاسب نفسه هن موقف الحياة منه،

الد غرفتـــه ، حيث مات فيها بعد يومين ، وكانت آخر كايانه لتيو قوله : الن ينتهي الشقاء و . وجاه في رسائته الأحيرة لئيو ما يلي : ١ أما بالنسبة أأعمالي الغنية ، فقد ضحيت عياتي من أجلها ، ومن أجلها فقعت نصف عقلي ...ه ان حياة فان كوخ تذكرنا بكليات هيس في و دميان ۽ اذ يقول : ۽ ان حياة الانسان مي طريَّه ال تقسم ، ال الاعراك النفسي .. و أما في سالة قان كرخ فإن الادراك النفسي يعي النعيد النفسي . وهو بالنسة المية ، كرسام ، فنان حداً ، الا أننا بجب أن تنذكر أنه عاش أرسين عاماً ، ولم يدوك أنه رسام إلا في السنوات الياني الأخبرة منها ، والبسا الفترة طويلة أن يعيش الانسان ثلاثان عاماً يدون أي اتَّجام ، الأن معظم النساس قاعرون على تكوين فكرة عن أنفسهم وعن الانجاء الذي يتسبون البه قبل أن يبلموا المشريف. وتحد شعر فان كوخ بدينامو الفعالية الكامن فيه وبقوة ارادته قبل أن يبلغ السابعسة عشرة ، إلا أنه لم تكن لديه أية فكرة هن الاتجاء الذي يجب أن يوجه هذه الصالية تعوه . انه يذكر لا محودج فوكس الذي يعذبه شعوره بأن لديه عدما . الا أن لا يعرف ما هو ملمًا الهُدُف. ﴿ كُنتُ فرداً فِياضًا بِالأَحْزَانُ فِي تَقْتُ الأَيَامِهِ . - وستفحص لا الزَّائية جورج قوكس في الفصل الثامن من هف الكتاب. على أننا والقون من أمر واحد في قان كوخ حين كان شاباً . فلك هو شعوره الديبي الشديد ، ولست بطلك أعنى شدة الصرافه وتكريس نفسه للدين ، وانحا أقصد بذلك ما يوحي اله بشيء من الهدف. ولا تختلف هذا عما أحس به لوريس، حين اعتقد بأنه كان واعظاً أكثر من كونه جندياً . وبمكننا ، بتحليل ذلك يعناية . أنَّ تفهم منه أن هنالك تودُّ أعلى من الانسان في حدًّا الكون . وإن الانسان ببلغ أسمى أحداقه عندسة تلك النوة . إلا انه من الضروري أن تصدكر في الوقت نفسه مفهوم هيس الذي يقول بأنه ليس حناقك انسان ، والانسان هو الفاق بورجوازي مذعن ﴾ أي أن الفكرة الدينية البدائية من ملاتسة الانسان غالفه تنهاوي أمام تقد اللاعشى، وهكذا يرجع اللاستمي الى عدم استطاعت

أن نجد انمانًا حديدًا . و لأنه تميل الى اعتبار جحوده و إنكاره كتبجة الحطيخ ما ...

إلا أن فان كوخ لم يكب المركة بصورة نبائية. اذ انه في اليوم التال ارحمد كرسياً ، بطريعة لم يرسم بها أحد من قبـل ، تشاجر مع كوكان وكتب رسالة عامقة الى ثير ، في حين كان ف بلوح في أوقات أخرى مبترساً مه ، سيئاً . لا أمل فيه اطلاقاً . إان آخر كلمانه اثبو هي كلمات اسان يشعر بأنه الانجدار لا مفر سنددوان الحياة عبارة هن مصيدة تحتوي الى ازر من الطام ، انسان يتجر ليهرب من ضرورة الوقوع في هسلما الدح ثانية.ولا تصور آخر فوحاته منظيراً طيمياً مصطخعاً بطبيعته المتخاذلة المهوكة فحسب، واتحا تعتبر ملخصاً لحياته كما عرفها عو، ولمعيه لهذه الحياة . إلا الله يهرينا في لوحات أخرى تأكيدًا على الحياة لم يأت بمثله طنسان أشر و باستثناء ايل لهريكو ،، وتصبراً عن الروح لا تمكن أن يعبر عنها بالكزات : والنصوف الطبهي و قط لفد كان وردزووث متصرفاً طبيعياً وقد تميز عند تعبره عن هذا النوع من النصوف بطلبة قائمة و مرجيهوظاه وموم السياد الأخرين ، مون أن يتم ذلك في نفسه شيئًا من الانعمال و، 1.1 الطبيعة ، الطبيعة التي تبعث على الفيطة .. الخ ﴿ كَانَ وَلَمُ بِالمِنْ أَيْضًا صرفياً طبعياً ولكن تعلى أعمل ، وقد على على علمه المتاطع في حواشي سعه من ما النزمة ما يتعلقات عنيفة جداً ). وتحق فعرف الدالمتصوف الطبعي الأصبل اتما ينطل في بعقوب يوهمه ، وتوماس تراهيرن ، اللذين اهـا ، ناتُ في الروح ؛ كاهيَّامها ، يافه في الطبيعة ،،ولهذا لم يشر أحد الديها باعساراتها متصوفين طبيعيين، وينطبق هذا اللقول على فان كوخ أيضاً . إِنْ الطَّبِّمَةُ تَمَكِّمِي مَا يُواهِ فِي دَاخِلَهِ ، وَالذَا لَمْ يُرْ شَيًّا ، قال الوحانة ستخور صوراً طبعية تشبه العمور الفوتوغرافية ، أما اذا رأى شيئساً في أعالمه . هان هذه الشوحات تعبر عن رؤيا لا محكن التعبير عنها بالكاليات. لأنها تسم بالفاد مماكس .. فيها تسم الكلياب في انجاء أنتي ... تأخذها، التعالم المامأ عهدياً ، أما نقطة تقاطعها فيسكن أن تدعى بالبكونية وهذه Committee of the control of the cont

كم عي مصافية وكم عي مؤاتية ؟ وقد يدعو السيمي هذه الحالة ، بالشعور يابوة الله و وقد يفخوها الهـ قرمي ، بالشعور بأمونة الله به الأمر الذي يفقيله المان الذي يمهم تبتك الحالة على أنها شعور يشه اطمئو العلمي إلى أمه . ومهما تعددت التعاريف فانها جميعة تصف هذه الحانة نصبها التي لا يعراف النها البشر شيئاً. ثما يجعلهم عاجزين عن التعبير عن هذه الحالة سين يشعرون جا. واذا عدلًا الى لوحات قان كوغ: وجدنًا هذًا العني معبرًا عنه يُعنَّ الرَّمْعِ بدلاً من لعة الكليات. وقد يسخر الكتاب الصوفيون، من مثل هذه المعاولات باعتبارها غبر كافية لتصوير المعبى فلطلوب الا الهم لا يلاحظون ان هلم المحاولات. على ضعفها ، تفوق كل ما يعرقونه عن الخواقع، وتعمر عن حالات تمد لا بحس بها كثيم من الناس إلا مرة واحدة في سيائهم . ولو تطلعنا الى لوحات فالله كوخ بشلم وقول لا التقادين ، كشعورنا مثلاً سين مسمع برموز الرياضيات العالية ، فانا سترى فيها أكثر عا تراه لو تطلعنا مسلحين بسلاح النقد والهجوم البقلي . اننا ، حين فرى لوحاته على هذا الأساس، نشمر بأن قد ، طرد طبيت التي تحكيرها فكره ، من لوحات ، وأبرز فيها بدلا عن ذلك ما عن اليم لورنس دالماً و الماشرة في الادراك الحسي، ، بالاضات الى شعورانا عأن والمنجابة الحياة ومعاكستها وقد المحفظ في هذه اللوجات، الأنه ١٠ دامث المواس قد استيقظت لمانه لمن لحسير المجدي التحدث من الشماء الأنساني . هنالك شقاء حقاً ، إلا أنه لا سِم، وأتما المهم هو علم الحالة فحسب ، هذه الحالة التي تحاول هان كوخ أن يعبر عنها في لوحاته بالشكل والصياء ، عقول الحنطة التي تغرق في خلال الغيباء الذي يكاد رَاعُ الذِينَ السطوعة . بالليلة التي تبزع فيها النجوم والتي يلوح في معاتها وا بشره النفاء الأثير الندفقة ، تلك السياء التي لا تعود نجومها فقاطأ محبح رأس الدبوس ، وأتما حلقات ودوائر من الضياء ، وبأشجار ظمرو التي نشه اللهب الأخضر ... بل ان فان كوخ يصور الخاظر الداخلية ، كرسياً وحداء سنيفاً، وكومة من المصلى، بالسطوع الذي يصور به ايل خريكو العمد ال تستطيع أن تلامظ ذقك في لوحات قان كوخ ، وتستطيع أن ترى هسلم الأحاسس والانفعالات الخطيرة التي لا تقصر على مسا تثيره الطبيعة في الاتسان من مشاعر فحسب،وإنما هي أحاسيس تتعلق بإدراك ملحوظ لطبيعة الحياة تخسها . أن رسم سيزان هو رسم قحب، وأنه لرمم عظم القيمة ؛ إلا أن رسم غان كوح يتميز عيزات اللالقائية ، أنه وغض الحتياري، يقوم به رجل اعتبر حياته الخاصة تجربة في الحياة ، اله رسم يسجل بأمانة كل حالات مزاجه وتطورات رؤاه بطريقة تشبه طريقة وقصة التأريخ الشخميء، وقد تلوح طريقتنا في تحليل لوحات فان كوخ النفاد الفنين طريفسة أبط ما تكون عن عراب كفنان ، وذلك صحيح ، الأن أهداف هياء الدراسة لا يهمها فان كوخ كرسام وإنفا كالامتم اختار الرسم التعبير عن العسه. فإدا التهيئا من اعتباره لامنتميا ، وجدلنا التعريف الذي تحصل عليمه م فان كوح فمشكلة اللامتسي تعريفاً مهماً جداً . أنه يشبه لورنس في أنه هُوَ أَيْضًا كَانَ حَامَرًا فِي الْجَاءِ إِدْرَاكُهُ .. أَيْنَ نِحْبِ أَنْ يُوجِهُ قَوَاهُ؟ وَهَالِياً ما دراه يقلل من قيمة نفسه ويرفع من قيم الآخرين،وهذا ما كان يخلف اصداء قوية في لوحاته كلها الصل بالناس أنما فوتيه فقد بني حول نفسه، حين تقدم به المسر ، جداراً عقلياً ، لم يستطع الآخرون أن ينقلوا منه سواء كانوا مادحين أو قادحين . وأو فعل لورنسي وفان كوح ما فعله غرثيـه ، الأخليت الحياةُ بالسنة اليها طريقاً آخر إلى اتجاء تختلف من الاتجاء اللي افتها اليه. ثلك هي الناحية السلبية من مساهمة فان كوخ في المشكلة ، أما ناحيتها الاتبالية فإعا ترسي باتجاه فكري هام ، دلك أنه هو والورنس قاما الدخال عنصر حديد على مشكلة اللاستسي ، وهـ بدا المنصر هـ مفهوم النظام ، إلا أن حدة النظام لم يعد عقلياً بالنسبة الى عال كدوح ، واتحسما تطورت موة إيرادت في أتجام الإنصالات . وتواجهنا الآن حقيف أن الوراس وفاق كوح هثلا ممآ جوقد سبق لنا أن تطرفسنا إل خث مثل المفرط الدائرة الذي يسب الوطأ من مراكب النقص ، إلا أن مصادر خلياً الكلمة عي الترجمة المطابقة لاحدى كليات ايكيارت )، واذا قارنا لوحة فان كوخ ، ساحة للسجن ، بالأصل الذي ظلها عنه والذي رحمه ودوريه. فاتنا نرى ان فان كوخ كان أكثر دؤية فيها . فينالك المزيد من النسود، بالاضافية الى الهما في الوقت نفسه أكثر واقعيسة من لوحة دوريه . ان ه كرسي ۽ فاڻ كوخ أكثر من غيره من الكراسي ، وأزهاره الشمسية أكثر من غيرها ، أما كليات روكالثنان : و كنت كالآخرين .. إلا الني لم أكن أشعر بأن ذلك الطالر كان موجوداً.. به فانها غربية على فان كوخ، ولا يمكن أن لتعليق عليه بحال من الأسوال . كان فان كوخ اذا رأى شجرة مروقة ، شعر بوجودها يصورة شليدة ، الى حرجة أبه اذا أواد رسمها ، لم يستطع أن يرسمها شجرة ﴿ كَا يَسْظُرُ مَنْ كُوسْتَابِلُ مِثْلًا أَنْ يفعل ﴾ و بل فم يستطع حتى أن جبها المسجة الدامة للي تشير بها كول شجرة باستخدام الألوان ( كما قبل مائيه والانطاعيون ) ، واتما يرسمها متفجرة بالحياة ، تلوح وكأنها مشتملة بلهب اليتغال . وليست طريقته في ذلك بسيطة ، بحيث يستطيع أي منفل أن يفعل ذلك ، وانحا هي طريقة في الابصار ،طريقة جبل عليها ادراكه. طريقة تمكننا أن نتأكد من اخلاصها وأصالتها علامظتنا الطورات التي عانتها رؤيته لهذء فاشجرة في أثناء وحمالها. بل نستطيع ان نقارن لوحته ۽ منظر طبيعي قرب أوفر ۽ بأية قوحة من لوحات سيزان التي رحمها لهذه البشة ذاكيا ، إذ قرى ان الشارق بينها ليس غارقاً في الطريقة الفنية، وانما عو فارق في طريقة الرؤية ، فقد ترجم سيزان ما رآه ال ضربات قصيرة لا عد لها من الفرشاة، باذلا في ذلك جهدا كبرا . كما قبل هري جيس حين كتب صوره الوصفية عن المجتمع الأوروبي ، وتميرت نتيجة ذلك بظهور أنوع من النظام المنبئق عن اتباع سيزان لأسلوب معين . ويمكننا أن نفهم من أوحات ميزان كثيراً من التفاصيل عن سطح الشيء المرسوم ومعلم عن العبن . وعن اوافق الرجل الذي قرر أن يطهر عداً اللهي و بصورة كالملة ، إلا الله لا تفهم فيها شيئاً عن أحاسيس سيز الله ال حس

وساء تم ألقى تسؤولية الدائمة على أكتاف وحد وله وه لاه عد كي ال كيف دم ١٨٩٠ . وكان الد صلت الل واحد إلى راهمت يحمل العصابات اللمان اللهي الملت تنزل وه . . : - حد قا اضطراباً عدياً دعيماً رجيد المعد والضوة المسطون أبد \* عللت الخادلة ، بن الها معدت القابلية على النعلق فـ اللائة أبام كل الرالات مايه " د ما حساساً ، حملناً ، " كل النماق ، ومعيث ن ماه المكر أن أخام سنافيز لاقت سنبط الله إلى الطابق الثالث الى اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مُنْ عَمْوِظُ عَلَيْهِ فَرِدَ الْمَا وِالْ عَارِلَاكِ فَلْمُدْ عَمْدَ وَمَع و الماد و الماد ال . . . عاز لاحب الناسم عن خبره ما عقبل في المتنوسة الأمير اطور بة للوقمس ل الله وكال منه يعني أله صار أنست حاية التبعير ، وأبه سياء من من أبدي أدهر إللهمي عصره والتهي تصريه حين بام الثامية صده الاصلح نصواء المونوطاتيكة عصوا في مسرح التريسكي ، ويافي . . . . . وهني أن خفيل مباشرة على الركار مرائض العبلة لأولي، المناه والمستران الأ

و كافيت طائم المخاول في المال المول المخاول الماليات الما

الله ثل تجنلف في الرجعين ، وتستطيع أن تعبر عن هذا الاستداف يغيرات ال فال كرح أحس يأكر عا بجب ، تماماً كما فكر الرياس بأكثر مما تجب. بالأول أحس بدون أن تفكر ، أن حين تنكر التنجي بدون الرعس. وقبل أن تنفحص مصامين هذه التناتج ، وعلاقتها باللامنتين بصورة عامة . علينا أن تتفحص عنصراً ثالثاً .. طك لأن عفين الرجان بسدما بنوع والحسد من النظام الجسلت ، والمثاني والجوع .. النغ ، وكانت حهودهما الأول في هذا النظام عاولات لتحقيق السيطرة على جسليهما . ان كل عاولة منظمة لامنتاج شيء ما من وعاوله اللاستني فكسبه المعلوة، الى تكوى مقتمة كل الاقتاع الدلم فسلما بشراسة لامنتم كان معنياً بصورة ارتبسية بالسيط أ على الجميد ، ولذا تحب عليها أن تنصر ف الآن الى مثل همساء اللحمتسي خَلِّ أَنْ يَدَمُنِ أَبِمُكُ فِي يَعْمُمُ خَالَتِي قُورَتُسَ وَقَالَ كُوخَ عَلَى الْأَخْرِينَ . وللبيشا تنبر من القديسين والنسالة الذين بصلحون كادج لهذا الغرض . إلا أن عؤلاء لا بتفقول مع الشروط الي لاحظاها، والتي تعترض أن اللامشمي جب أن سنا شيء من الشلك يقدر ما يعني الأمر الدين، إلا أنه يجب أن لا يبدأ بالدين . وإنذ بأسس عكم ان يثبله وبعهم ، بالعالم والحياة الانسانية ، وهملة مما يصغر معى المشكلة التي تبحثها الآن ، لأننا وطسق الحط تملك مثل هذا النموذج له وازلاف تمسكي - راقص الباليه ، الماري ألفت سه كتب كثيرة . و بان أهمها تاريخ حياضه الذي كسنه زوجته ، وكتاب الاترل جرمان و مشاة تجنكي و اللي لا عكته أن لعمد عليه كل الاعباد ، ثلث الصادر التي تزودنا المنهي الكليوعن تفاصيل حياته ، الا أننا علك ما هو أهم س هذا كله ، انها تملك ، مذكرات نجنسكي ، التي نشوت في عام ١٩٣٧ . والتي تنبح لنا الغبود الى حالته للمقلية مباشرة قبل أن بعباب داهـ . د و ما الله يعتبر عده المصادر كلها أكثر تما ختاج اليه يغرض هذه بدر به الرازاج الداملس المأساق موجود في حياة نجتسكي معا يدايتها بالصدد هنب منظم باشية دائماً م وكان أبوه واقصاً ، ماهو ال حميج أنماره

و غيرهم ، أما دياكيليف شخصياً للم تكن لديه أية ميزة جنابة ، وانف كان وجل أعمال بن كل أو ثلك المتنافي ، وقد جعله هذا بلوح شحيمراً ، أما اعتفاده بأنسه مبعوث لاتفاد الفنائين فقدميزه بتركيز ذاتي شديد، وهكانا توفرت له كل الصفات التي نجدها في مرضى الشلود الجنسي : اشهوائية ، والفرور ، والحمول العقل كان أول ما دفعه الى الإصجاب بتجنسكي هو شدوده الجنسي ، وأي هلا بحداثا تجنسكي في مسلكراته قائلاً : القد كرهنه الأن صوته كان قوياً معداً ، الا انتي تبعنه – الى خرفة دياكيليف في الفنسدق مد الآني قوياً معداً ، الا انتي تبعنه – الى خرفة دياكيليف في الفنسدق مد الآني قوياً معداً ، الا انتي تبعنه – الى خرفة دياكيليف في الفنسدق مد الآني كين أنشد المستقل من وكت أكره

قرباً معداً ، الا أنني نبعته - الى خرفة دباكيليف في الفنسدق - الأني كنت أشد المستقبل .. وبدأ .. فسحت له مساشرة بد.. وكت أكره ذلك ، الا أنني تظاهرت بأنني كنت أميل اليه، لأنني كنت أعرف أني وأمي سندوت من الجوع ان أنا فم أفعل ذلك ... ه (١٩١) وقد تلوح العبارة الأعرة مبالفة من فازلاف ، الا أنه كان مؤكداً أنه شعر بالحاجة الله المساهمة في مساعدة هائك، لأن نفقات الأسرة تضاعفت حين أصبح مضواً في الماريسكي ، وحين انتفات الحائلة الى شقة فالية ، نحيت ان مكاسبهم في الماريسكي ، وحين انتفات الحائلة الى شقة فالية ، نحيت ان مكاسبهم في المداون شقيفه صار من نوع الحنون في المداون شقيفه صار من نوع الحنون المعلم العنيف والاستمرام على دفع الحفول المعاريف من أجله . وهسد عرف فياكيليف أن الأجر الذي كان نجسكي ينقاضاه من الماريسكي لم يكن ليكني هالله ، فقسمه الى فرقة البالم التي كان قد

وكان ان اشترك في أول حفلة الباليه الروسية في باريس في ربيع هام ١٩١٠ .

وما انتهى ذلك الموسم الا وكانت شهرة نجسكي وهياكيليم ضده طبقت الآفاق ، ولقب النقاه نجسكي به « إله الرقس ، وقالوا عد إله السمن واقص هوفه العالم ، واستمرت الفرقة الروسية تقيم حملاتها في عنلف المواصم الأوروبية ، ثم عاد نجسكي ان مؤسول ، منفقاً مع دياكيليم على صبخ عقد الماريسكي وفي عامي ١٩١٧ و ١٩١٣ قدم عسكي ومدات على موسيقي دوريسي ، أمسية الحيوان القراق ، . ومرسيقي سن مسكي ومدات على موسيقي حد ومرسيقي سن مسكي على موسيقي دوريسي ، أمسية الحيوان القراق ، . ومرسيقي سن مسكي

شكلها حديثًا . فطلب تجنسكي من المارينسكي الساح له بالسفر مع الفرقة.

و تحية الربيع و و وكان النصل في الأولى الرقصة ، وفي التانية الرسيفي سرافنسكي ، الا أن البالية الروسية افتحت بهما النفاها ماليا كدراً ، ولم يستطع نجنسكي الاستعرار على احيال اطالة التي كان يعيش فيها، إذ أن دياكيليف كان يعتبره و زوجه و وكان نجنسكي في الرقت نفسه يحمل في قلبه شعوراً دينياً عميقاً ، عا جعله يغيق فرعاً عو المسرح اللي كمل في قلبه شعوراً دينياً عميقاً ، عا جعله يغيق فرعاً عو المسرح اللي لا تنتهي مشاكله ، وبحو الشهوانية مع دياكيليف ، وتشاجر معه مراين ، لا تنتهي مشاكله ، وبحو الشهوانية مع دياكيليف ، وتشاجر معه مراين ، وكان سيراطنسكي في كل مرة يغف المل جانب نجنسكسي ، لقد فهافي

دياكيليف على الداقد اللهي والفنان الذي يشار اليه بالبنان .
وسافر بجنسكي في عام ١٩١٣ ، في رحلة بحريسة ليتزوج بعيداً عن
دياكيليف ، وخطب فناة شابة تعمل راقصة أيضاً ، ومن الواضح أنها
أحده ، وتم زواجها في بريس آيرس ، فا سمسح دياكيليف مادا سي
أرسل اليه برقية بخيره فيها بفصله من درقة البائية الروسية .

عسكي ذرعاً بشموره بأنه طفل موهوب لا مثل له ، في حسمٍ، كان

وامتلأت السنوات الحبس الثانية بالقوضى والارتباك ، كانت ووجعه هنارية، وكانت هنارية وكانت هنارية وكانت هناريا في تلك الأيام في حرب مع روسيا اوذهب عبسكي حيد وجعه ليميشا في بودايست ياعتبارها مدينة زوجه وإلا أن العام الذي قصياه هيا كلك طبئاً بالشنب والمكالد التي كان يدبرها له أهل زوجه و إذ كانوا تعرضوها على الطلاق منه روبها أعسكي في السنوات المثالية لمرواحه بشعر باكر معدل الملاحثين والشاهة والمناتبة وسافر ال أمركا وقدم في فيويورك حفلات مناد المرادة أل دلك عفلات الرجل العمل وواعا كان منطوباً عنادات الدعر دولاه على المناتبة وحد اللاما النبقي و أو مودا و أحد الماتبي و أحد المحاد الماتبة و المدادة المراد العالم و أحد المحاد العالم النبقي و أو أحد الماتبات الوجل العرب الماتبة و المدادة المرد العلى والماتبة العالم والمحدد الدينة المرد العالم والمحدد العالم الماتبة والمدادة المرد العلى والمحدد العالم والمحدد العالم

خوسون وکائیم تحولوا الی صخر . ) لمقد رقعی لهم وقصه دیر برها مما د. ، بیکامو آن اکیرلیکا د (۲۰) .

ولم يعلى الأمر بالنهاية ، الد أخدرها أحد المحلك التصبيص في الدينية المد للمحلك التصبيص في الدينية المد للمحلك التصبيص في الدينية المد للمحلم المحدود المدينية المحدود المحدود

والتغلت العائلة الى ست مرريتر في كناوق الأول من عام ١٩٩٧ . وكانت مؤلفة من تحسكي وزوجه وطفلتها ، عدأت بذلك الرحلة الأتحوة . وبدأ حسكي بعمل في تصامع حطة بالبه جديد، ويش كتر أ،وتخرج هو وروحند التمستني ، وركوب الرَّحَامَات. والترَّحَالِيُّ على الجليد ، إلا أن الحمول بدأ يؤثر في ، وكان في أشد الحاسة إلى أن يعمل شيئة جائياً فالهمك في كتابة مذكراله. ولم تكن هذه الذكرات إلا آراه هامة عن تختلف الأشياء، واسطاح أل بعرع خلال ذلك في رسم المحيات والأقراس،وتشاتأوللس صدافة بها وبين أحد المعجبين بترانستوي وربقاً في تلك الأيام يتحدث الى زوجته عن رخمته أي ترك الرقص والعيش في زاوية ما في رومياء في حقل أو رعا في دبر . وثم تستملع زوجته الصبر على ما بدأ يشغل بال زوجها من أفكار ، إلا أن المسكى لم يتخل عن العكبر إل فلك . وأضاف عليه لفكيره في تولستوي و دوسته بصحي و بيشه . وفي أحد أبام الآخاد أقبل حادم شاب عل زوجت مدار ما إن تحسكي كالإجالية ومط شارع المدينة ، لايمة الصليب خارج داله . وهو بسأل المارة عما اذا كابوا قد دهبوا الى الكيمة في حياتهم أذان دانك الخادم قد سمع بينته في طعوك الخضاف قاتلا". و لقد احتاد لبنته أيضًا أن يجلس في الشارع م قبل أن يأخلوه . ﴿ وَاسْتَنْدُ مَنْ وَجُنَّهُ أَمِّنَ المكاوخ التمسامين وواكتشفت وإعرفة مكتيفو سومأ ومحططات سولة سمع ما المادية وأنف الأنطب الي لتي على يحث القتل في مثارج اجتباء والسام أدائنه عنها قال قدار والنها وجوه الجنود القتل . الها أخرب ا

أن نقول بإنها مترادفات بالنسبة اليه ، وهنالك العقل والمسترات والحبق . وان الديارة التي تجملنا نقهم طريقة تجنسكي في رقيسة البشر هي عبارة : ه أن كل حياة زوجتي وكل حياة الجنس البشري هي الموت ۽ .. ويمر بأحد الفنادق بعد أن يقفي وفتأ طويلاً متمثياً فيقول :

ه شعرت بالدموع تجول في عيني، حين فهمت ان الحياة في مثل هلمه الأماكن هي الحوت , البشر عرجون، والله حزين، البا ليست غلطة البشر . و (٢٨) عله الاتسان الذي نشاههم هنا هو اللامندي يبعمرته المبيقة الشديدة، وبشموره بالمحتراز جانسي، من البشر الفارغين ، اللَّبين يفكرون دون أن يشعروا بالحاجة الى الترابيع الى أعماقى فقوسهم ، ولهذا فاتهم لا يقدمون الفكاراً خاصة بفوائهم ، أو خاصة بما محتمل أن يكونوا عليه مي : و التي الحاق جند. وكل انسان تحس بيلنا الاحساس ، إلا أن أحدًا (11) . a minima V

ولي سفحات آخري : و الله هو قار أن الرأس و . (۳۰)

والله لما يشر الأمني في بجنسكي دالماً أن تكون زوجه التي بجبها كل هذا الحب ، من ذلك النوع الفارخ ، فراشة على سطح الحياة . ويضيف بمسكي حد قوله ان حياة روجته عي الموت . قائلاً . ، لفند شعرت بصدية وقلت القبني: كم ميكون الأمر جميلاً أو استممت زوجتي الماراة على الله لا أحد يربد أن يستم اله. تماماً كما كان الأمر معه في السنوات السابقة، في مرقة البالي الروسية : حين كان يعامله وباكيليف وستراطسكي باعتباره طفلاً لا عقل له . وهذا ما يشغل دمن تحتمكي دائماً ، عهو ستأمل طبيعي ، معناد على البراجع الى أعماق ذائه، جامعاً فعالياته في ملف مُرَّخٍ ، لِيمود بعد دلك ويطلقها من عقالها في شمير قائلي . إلا أن عؤلاء الناس . لا يعرض شيئًا عن النصر الذاتي، وتما هو موجود في أخافهم . أن مبيني دانه يعقم بأنه . ﴿ أَمَّا اللَّهُ فِي حَمَدُ \* وَ اللَّهِ وَمُوا دَاكَ الَّالِهُ المائد والوالم والأسوالية الأوادي المائم والالت

كان علماً ، هادلاً ، عبطه ما كان عبط الأسر حشكين من بساطة . انه يتول لنا في صفحات أنعرى : وأحس ينظرة نافدة حلتي ي - أما زوجته فتقول عن هذا إنه كان احدى أخبلته البصرية .. (٣٣) ويقص بهنسكي علبنا فعمة فيقول: ودهوت بعص الأصفقاء لنرهة بالزحافات الى مالوجاء، و إلا أنه يسهى ما كان يقصه علياً ، وينتقل الى موضوع آخر , وقد يلمعو هذا المتلكك في الاسلوب ، ووائحة الجنون التي تفوح من تلك العبارات القارىء الى إسمال المذكرات بعد قراءة صفحة أو صفحين متهادإلا أن من يواظب على ترادتها يكشف نوماً من العقل، فربياً ، عَظَياً تحت هذه اللاملخية : ، لا أربد موت الحواس ، أربد أن يفهم الناس ، الذي لا استطيع أن أذرف الدموع لمها أكتب ، واتحا أبكي في أعماقي. و (٢٣)

ه سأغول الحقيقة كاملة ، وسيكسل الآغرون ما يشأته . انني مشسل زولًا . اللَّا أَنْنِي أَرِيدَ أَنَ أَتَمِدَتُ ، يَدَلِأُ مِنْ رَوَايَةِ الشَّمَعِينَ. انْ الشَّمَعِينَ أيخ الانسان من فهم المشاهر و (٣٤)

 إنني أن خبيرية ، خبيرية الحب. أربد أن أثول أشياه كشيرة إلا أَنِّي لا أَجْدُ الْكَالِاتِ. النِّي أَكْتِ فِي فِيوبَة :وعلم الفيوبَة تدعى بالحكمة. كل اسان هو كانن عاقل ، وأنا لا أحب الكانات فير السافاة ، وغالما ظامي أود أن يكون الجميع في غيرية عن المشاعر ، (٣٥)

 ان كل حياة زوجتي وكل حياة الجنس البشري هي الموت ... (٢٩) أريد أن أشفي زوجتي ، في حين أنني لا أستطيع شقاء نفسي . انني لا أريد أن أشغى، ولست لمُحاف شيئًا ما هذا موت الحُكمة . التي اريد الموت العقلي . ولن تجن ذوجي لو قتلت عقلها . العقل هـــو الحسق ، أما الحكمة على الله ، (٢٧)

الفد اقتطفت علم المقاطع بلا اختيار من صفحات الكتاب الأولى ، الا أننا يستطيع أن تيز شيئاً من العقل فيها ، ينتقل من هبارة إلى أخرى . والجبكي مصطلعاته القاصة ، فهنالك الثعور والحكية والله ، وتسلع

الدراكة عبدًا واثام علمة مرفث حين كان برقس، هممّاً دنك النفوق الدائمي. شعر اللامنسي و بالفرد التي في أهمائه له . لقد رأت تلك الشوة . وهو بمراه الله - أنا الله .. أنا الله .. أنا الله ... أنا الله ...

ال الرقص حو تعجِره اللباتي العشيمي . أما الذا لم يكن برقص . فالد ه إلى مشاكل اللامشي الأمتيادي .. أنه مثل يطل باربوس الذي تسكم ل شوارع بارسي محملتاً في الساء المارات، ولكه حين التقط احدى تنيمايه، . . علمت كل شيء . . . تأكد كديد أنه لم يكن في حَاجِة ال هذا باللئت: اعد كنت مصدورة . وقلت لها الله تما يدعو الى الأسف أن تقعل أشياء مثل ا عند إن الخبرائي بأنها الله تغمل علما الأشياء ماتت من الجوع . ﴿ ١٠٠٥) « فالك دائماً فلك الأسف المموق المدمر ، وتلك هيمي أفظع مشاكل تجنيكي يراده عن زوجته . وهو ياسف الأنها لينت سعدة . إلا انه ه ل الله الله على المرت . أن الشقاء والموت الزوجان عادة العالم . وقد م ديا سرن كان طفلاً وكانت العائلة تماني الجوع . وعرفها في مدرسة الرفيد إلى الله كان موجوها في يترسموك خلال تورة عام ١٩٠٥ ، الدود المدور المدين العزل بهوفهم وسعقوا جاجمهم باللطات . ، إمد أن مرت بترة الرُّعب . عرج تجنُّكي مع رفاقه الطلاب في صف طويل باحدين بين أكدامي الجئت للمرامة عن جمَّة عقيقة بربيج ، لقناة ا درياء اللُّ كَانَتُ فِي السَّامِنَةِ عَشْرَةِ مِنْ عَمْرِهَا ، وَالَّتِي كَانُ جِبِهَا كُسُلُّ والبدر سهم سرأ ، إلا الهم لم يعذوا عليها أما شقيق مجسكي فقد قتل و الدرة عام ١٩٩٧ . حي قنع البلائلة أبواب مختفيات المعاتسين . أبا والذ نجتكي في المدرسة ، فقد فتيل أحدهم في ساررة ، وأسبب اب الناصة اطلقها عليه روح بيور - بيها النحر الثالث .. موت .. مناء وحرمان ، كل تلك كانت عناصر الحياة حادية .

من الثانية ؟ هنائك أولاً المرتمى ، قال القعاليات العيفة الإيفاعية ، فلم كان تحسكي يرقعى في كبل يوم بالنظام حنفظاً بالصغة بين دائد وبان أبيا أميزاته فليوية الخالق . هنائك أبيا الشواته فليوية الخالق . هنائك أبيا الشمور الديني المعيق ، وقد تربي تجنسكي تربية كاثوليكية ووهنيه ، وكان الشمور الديني المعيق ، وقد تربيق تبيئاً جوهرياً فيه يلحوه الى دائل المالل والأبياع ، وقعل ما يلفت النظر أكثر من غيره في الملكرات عو اسعاله والإيباع ، وقعل ما يلفت النظر أكثر من غيره في الملكرات عو اسعاله الكلمة ، الله ، المان تجد هذه الكلمة مكروة خس مرات في الصمحة الأول ، ويشمر التكبرار عبل هذه الكلمة مكروة خس مرات في المسحلة الأول ، ويشمر التكبرار عبل هذه التكرار في صمحسات دهية مروأ الذكرات تقريباً ، وقد يكول الماد للكرار في صمحسات دهية مروأ المناخوذا بفكرة كوله والذ ، وإذا الما منطبح المنافق الله كان ماخوذاً بفكرة كوله والذ ، وإذا الما منطبح المنافق الدول : الما منوف المنافق المنافقة المنا

الدر به الله الشخصية الحاملة المتعادلة سجن : الدر به الله الشخصية الحاملة المتعادلة سجن : به أرحد أن أكود الله ، وطلما فانبي أحارك أن أخير السبي ، أدماناً

ه ازماد الد اکتوف افته ، وغلما فاقتی احاول آن الحجر السبی ، ارماد الد آرمندن ، أند آرمم ، أن أحزف عبلی المیانو ، أن أکنت الشعر ، أن أحب الخمیع ، ایلنا هو عمال حیاتی ، یم (۲۳۶)

The second second is a second of the second

الد المكان المد الكاني ما دولت الأواج بونادول ذاك الألفا و بالأثور الملاك : وحكما برامج الكند التي يسم اللها ٢ مع داندة

و أختف التي عانيت أكثر تما عاناه المسبح . التي أحد الحياة وآريد أن أعيش وأبكي و وحي – بألم أن أعيش وأبكي و إلا التي لا أسطيع – لحس بالم ي ووحي – بألم يغزعني و ان روحي مريضة ، روحي ، لا عقل . ان الأطباء لا يعهمون مرضي .. ان جمدي ليس مريضاً: و اتما هي روحي المريضة .. و (٣٥)

لقد عرف بجنبكي نفيه عا يكمي ليعرف ما يحتاج اليه ليظل عاقلاً ، إلا أن الأمر الذي لم يعرفه كان ، كم من العلب والألم عكن ان يحمله عقله ؟ ولفيد أرعبه الألم ، وتعتبر عبارته ، التي رجل الفعالات لا رجل هدره ، مقتاحاً لفهم البيساره ، وفي الوقت نفسه مقتاحاً لفهم علاقه بطان كوخ ولورفس. ولا يسعنا ان نقول عن اي وقعد من علين الرجلي الد كان ، رجل الفعالات ، الأن عقليتيها تطورةا باتجاه الهدو، والتأمل . لقد علم بجنبكي بأن عقل لا يمكن ان يكون طريقه ، وهو عمل دواهد القلاقة لقد علم بجنبكي بأن عقل لا يمكن ان يكون طريقه ، وهو عمل دواهد القلاقة لحليلاً بارها بالفدا حين يقول : ، الني احس بواسطة الجدد ، لا بواسطة الحلي .

انه يحس دالماً بوجوده المادي، ولفارن منا بغان كوخ وفرونس، فأما مشكلة تورنس فهي انه ، ليس حياً فها يقمل و ، وانه لا يشمر مما يفكر به . إلا انه يستطيع ان يقول : و أما ادراك بواسطة المثل ، لا براسطة الشعور ، . وأما فان كوخ فهر يستطيع ان يقول ، انا ادراك براسطة الشمور ، لا بواسطة العقل و ، في حين يقول نجسكي : ، اما دراك بواسطة المقل و الشمور و .

التي اعرف أن هذه العبارات تمورها الدقة ، فأسا المقوة المقلة عاليا فادرة على بعث حرارة ببصاء من الشعور د تجاماً كالجسم أو الانفعالات . ومكنا أن فتلب عسلي هذا الفعوض ، أذا احتفظنا في اذهاننا بهساده الابصدحات ؛ ما مخص القوى العقلية عو فهسم وأي من أزاء يونى أه آبنشتاين في أحدى المشاكل الرياضية . وما مجمى الانعمال هو الشفة التي تنحل في موسيقي فاغتر المراحبة ، قريستان وأيسولت ، وما مجمى المسد

ه الدعول والنسوة النفان كانا عديان في حفلة من حفلات الاغريق القدماء كانوا يقيمونها لديوفيميوس ، إله الحسر ، أو في حفلة من حفلات المسرسين المقدماء لإله النسل مينو ، حيث تسببه الخمر والراهس ذوبان تحمية الذائية الموقت لكل فرد من اولئك القائمين بنلك العادة أي دائية إلاه . ودا احتيظا بالحلاة الأخيرة في أفعاننا ، سهل علينا فهم عبارات النه . من أمثال : ، أنا الله .. أنا الله .. أنا الله و (٣٦) دون حتى حتى و كان جون النه . أنه الله و المحلمة عن ذكرت : وان جنون حتى أخذ شكل وهم جعله بمنقد بأنه الله و . لقد أمناع جيد حتكي و حيد المحلمة عن خلافة كان أطاعت ويشة فان كوخ وقم لورنس تلك الدوافسع . وحد المحلمة فائد الكور كثيراً ما تعليم المعلية الوافسع . و يسكر الجدم بشاطة فائد الكور كثيراً ما تعليم المعلية المحدد بشاطيها . وكثيراً ما جربه المعلون بالاسماع المعدد المحدد المغلق المناف ا

الله و المنظل و الله و الله و المنظل المنظل

الله عِيز هماء الانفعالات التي لا نعيده في تحقيق القائية الداخليسة وتبعد الطاقة ، ويبدأ بقلمها من جلورها في نصبه . وهو بانقاله ال موضوعيته يزيد من قواء الادراكية الخاصة بالمستقبل والماسي، أي الاحساس بالأماكن الأخرى والأوقات الأخرى ، وهند ذلك إعميل على الطلاق الجسد من اسار السجن الزمني ، والردياء في دفء الطاقة الحيانية الله بر يقول الكتاب الماندس عنها ، أن تكون لك الحياة يوفرة أكثر . .

كان لكل من نجنسكي والرونس وفان كوح تطامه الخاص من أجمل بلوغ هذه التيجة، فكان كالاً منهم اكتشف في لحظة من لحظات الامراك مصدراً البعثت منه وحياة أكر وفرة و فركز كل واحبد منهم جهوده على النظام الذي ظن أنه سيحصل بواسطته على ذلك الصدور. فأما لورنس فإنه المفكر الذي وجد فوعاً متخبلاً من الانتماش في هراست فالغيي. وأما طبع فان كوخ الديني فكان في حاجة ال تجميع الانطباحات الحسية، وكان كفَّاحَهُ مِنْ أَبِيقِ الشَّعُورُ بِالْآخِرِيةِ قَدْ أَعَدْ شَكِّلُ ذَاكِرَةً تُصُورُ الْأُوفَّاتُ الاخرى والأماكن الاخرى ، ذاكرة كانت . بالإضافة الى فلك، نافصة ، لأنه لم يستطع أن مجتفظ في قوحاته برائحة شجرة التوز . أو ديح تحوق الحارة ، أو بالنوتر الذي كانت تعدله في الجو نلك العاصفة المتربسة . أَمَا عَلَكُمْ عِسُكِي فَقَدَ كَانِتَ الجِمِيدَ . وقد شهد الناس اللَّذِينَ رأوه وهو برغص بقابليته الفذة على أن يكون الشيء فذي يريد تمثيله ، سواه أكان ذلك العبد في و شهرزاد و أو التعثال في و بدوشكا و أو الأمسعر في ا جيزيل ۽ . وقد وهيه نظامه القرة على نبذ ذائبته عنى ۽ أراد ۽ ، أو توميح بعض الأجزاء، وتقليص الأخرى ، ليحقق وهم الشخصية الجديدة يصورة كاملة . وكانت علم القوى قد أصيحت ، في يعض الأوقات . شدة صوفية من الانكار والتضمية اللناتيين في رقصاته ، عا وهبه بسين الحين والحين نلك الرؤى المدركة عن ذعول القنيسين .

وهنا يكمن السر في الهياره ، فإن مثل هذا الانسان هو أعلى روحياً

وديًّا من المستوى الذي تجد حليه حسية الانسان العادي ، بــل أعل سنى ص انسان كان لهيم من علم الحسية أكثر مما كان لدى الانسان العادي، أي أعلى من مباكيليف. ولوحدث ان كان نجسكي غير قادر على النعبر الله ينه الألفاظ التي علكها الجميع ، والتأكيد الذاني الذي عصل علم معشم الناس من أمورهم ٥ الحياتية و ، قبلن مركزه بين الناس الأموين سيكون زائمًا تمامًا. لم يكن لدى تجنسكي أي سبب بدعوء ال الاعتفاد بأنه نان علمك نضيجاً روسياً ضر هادي ، ولم يكن لديه أيضاً وبصورة أقل هاءه البرة . ما يدفعه الى الاعتقاد بأن لدى الآخرين مثل هذا النضوح ، حين يدرص عليه تأكيدهم اللجني نقصه هو فيا محص اللكاء أو المنطق ولو كان شاية عبر عجرب (كان تجنسكي في الناسعة والعشرين من عمره مقط سب جي).. وإن ذلك لن ينبح له بصورة عملية أية نقطة يستند عليها في مضادته العالم. لم تكن حابة دياكيليف سهلة الاحيّال ، وهذا ما لا يدهدنا ، إلا أن . واجه ، لمسرء الحط ، لم يجعله ألفضل مما كان عليه ، كنان بالنهة الى وحنه مزندًا من الإله والطلق . إلا أنها أمركت منه جانب الطلل ادراكاً أَنْ مِمَا عَبِ ، في حَمِي لم تَشَرَكُ شَيْئًا مِنْ جَالِبُ الإلَّهُ فِينِهُ ، وَحَلَمْتُ عدد لد مع وفاقد أيضاً . لقد كان ه إله الرقس ، حمًّا ، الا انه لم يكن الساء الكُتُم من النَّاد إلا واقعباً غير منقن ، تتجدى الباليه التي يقدمها الأعبار الصبي أو تترك الجمهور ملحولاً . الا أن الرقصات التي أداعا في ه ملفيس الرباح ، أعتوي على أجزاه معقدة قال جميع راقعي عصره هنها ا يه لا عالمي أن تؤدى . عَامًا كما قال هاز فر الكران في أبام يبتهر في من عمل باعباته الدسيقية أنها غير فابلة للعزف . وكان قد أتحد معروفات ووسور ال وأسبة الحيوان الخران ووضع لناك الموسيقي الشهوانية الجساية الناصب حراثات وأقفية شديقة الفيجرنة أواسميد أفال الروايا أو فالأحث الله كأنها ململه من المشاهد تشه تصابح الاجرش المداساة في نسبق موهرياتهم وفعلت الموسيقي على بد صابكي الل ما وأد وبا اللبف مهما وطأنه علمه الشاكل ، غير مذكرات نجشكي . ولهذا فإن علم المذكرات هي أشد تكديراً من كل المصادر التي سنشير اليها في هذا الكتاب .

لقد تفحصنا في علمة القصل ثلاثة تماذج من اللامندي ، وثلاثة أنواع من اللامندي ، وثلاثة أنواع من النظم التي استخدمها هؤلاء لينافس كل منهم الآخر في لا البائيسة ، الأول نظام مفروض على المشلية ، والثاني نظام مفروض على المسلد ، وقد رأينا كيف أنه لم يكن واحسله من علم النظم كافياً عد ذائد ، لأن الأمر انتهى يضان كوح وتجنسكي ال الجنون ، في حين لم يقل انتصار ثورنس المقل عن جنون تجنسكي، ال الجنون ، في حين لم يقل انتصار ثورنس المقل عن جنون تجنسكي، ام تخل كل منها عن الكفاح وأدارا وجهيها عن المثاكل ، ولم يقسل جنون تجنسكي طوعية عن التحال لودنس يسلاح الطران .

على أن أنند ملاحظاتنا عن مؤلاء الثلاثة امناعاً عن الى تقوم هسلى منارنهم الواحد بالآخر لمرقة درجة ضياع كل واحد منهم. فأما نجنسكي هند كان فريباً من فطرته الل درجة ضياع كل واحد منهم في أهماك ، هند كان فريباً من فطرته الل درجة انه كان بناكباً منها في أهماك ، وجمله بناقش مدى تأكنه منها نقاشاً دفيقاً ، وأسا لورنس ، فقد كان معلم بناقش مدى تأكنه منها نقاشاً دفيقاً ، وأسا لورنس ، فقد كان معلم عكس بجنسكي مواظباً على المنافشة طول الوقت ، ولم يعرف أسس معارنه كا فيل بحنسكي . وهنا تنبيل نقطة هامة ، فقد كان باستطاعه لورنس أدا بذل جهداً كبراً أن يفهم حالة نجنسكي النقلية ، وقد كان باستطاعت حالة المنافقة ، وقد كان باستطاعت حالة المنافقة ، وقد كان يعجم تجنسكي أخو بكل مجزاته الأساسية ، وأحد المنافقة عنسكي أن يعجم لورنس آخر ، لأن الجهيد الذي سبطه لنسبة القوى الجدلية فيه مبغسله عن بديباته الفطرية قبل أن يحرف المدينة البحد كتاب مثل إداعية المنطقة السبعة ، وأشد الثلاثة بحكون فادراً حل تأليد كتاب مثل إداعية النفاط المناز المنافقة المناز المناز المناز أخل تأليد كتاب مثل أو الحدة الحكمة السبعة ، وأشد الثلاثة ضياعاً ، وأشد الثلاثة مناعاً أيضاً المناز المنا

من دنساه وانسانية وحسبة ، ستبدلا فلك كله بالصحوبة والتخل والزوابا والعنف .
و يمكن القول بأن وصف هولمه فقن البيزنطي ينطبق عليها كل الانطباق:
و لبس الانفعال الذي بحصل عليه منه التذاذا برؤية الطبيعة أو الحيلة الانسانية عائمة فيسم ، إنما كان الاعمتراز الذي تثيره التفاهات والمبيئات المسرضية التي تتميز بهسا الاشكال الحية ، والحيل الد العبوس ، والكيال والمسرامة القذان لا يتجلبان في تلك الأشياء الحية ، كل ذلك كان قد قاد الى استخدام أشكال عكنا أن نقول انها هندسية و . (۱۷)

ويستمر حوله مستتبعاً من هلد الأشكال والزرايا ما يلي :

ا أن الإنسان خاضع لبعض التميم المطاقة ، ولا متعة هنالك في الشكل
الانساني نفود الى تمثيله كها هو بطبيعته ، وإنما هو دانساً مشوه ليناسيه
أشكالا أكثر تجريداً ، ترحي بالضال ديني شديد . ، (٢٨)

وتربنا مذكرات نجنكي قدوته على الانصال الديني الشديد، ونعلم الآن السلوب على هذا الانصال ينسيز بالزوايا والصحوبة ، وطلا هإن مفهومه ظاليه كان أكثر من عاولة لاتباع نظرية جاك هالكروز الفائلة بسأن كل نفية موسيقية بجب أن تصاحبها حركة منفقة معها من الراقسي إن قلامتي هو الذي يريد أن يبلل جهده من أجل ابجاد تجبر عن الانفعالات التي نريد الفلهور وكأنها المرصاص المنطلق من المدلح الرشائل ، وقد بلغ توتر اللامنتي ، في حالة تجنسكي ، حد الانطلاق ، فناص حقله في الفظايات ، وتصل مذكرات الزلاف نجنسكي حداً من الأمانة لم تبلغه أية وثبتة أو كتاب عثناه حتى الآن ، وهنالك أعمال حديثة تمنوى نصبر من نفس أو كتاب عثناه حتى الآن ، وهنالك أعمال حديثة تمنوى نصبر من نفس الاحساس بأن الهيئة المصغيرة هي نوع من الموت الحي ، وعكنا أن نميم شعر ت. من اليوت وقصص فرائز كالمكا أمثلة حتى ذلك والا أن هنائك عمر ت. من البوت وقصص فرائز كالمكا أمثلة حتى ذلك والا أن هنائك عمر ت. من البوت وقصص فرائز كالمكا أمثلة حتى ذلك والا أن هنائك المناه الذين يوغون جرائهم المؤخى ، وليس لدينا سبحق أخر لمناكل قرباً من الانصحار والانسحاق النهاي نحت للاحسم كان قرباً من الانصحار والانسحاق النهاي نحت

من عقلية لورنس . الا أن كان أكثرهم ضياعاً أيضاً بالنبية الى امكانية التطورية المحدودة . فلو تصورنا في خيال المزيج المثالي الذي سيحدث من تركيب الثلاثة في واحد بأخل عقلية فورنس الجارة ، وحب عان كوخ الصوفي للطبعة، وإدراك نجنكي لطاقاته الجدية . هاته من الأفضل قاان نبدأ بلورنس ونفيف اليه الاثني الباقيين ، بدلاً من ان نبدأ يتجنكي او فان كوخ وتحساول تطويرهما ليعملا الى مستوى لورنس . وهذه لا يعني ان لورنس كان خاناً أفضل منها ، لأتني لمست معنياً جم كفنانين، واعا كلامتهمن ، ويقدر ما يعني الأمر اللاستمي فان كون عقليته قوية وأهم بكثير من كون قابليته على ه الشعور و نامية واسعة .

على أنْ أَمَم فرضية يتضمنها علَّما القصل هي القرضية نقائلًا بأن رغية اللامنتي الرئيسية هي في ان يكف من كونه لامتنياً . وهو لا يسطيع أن يكف من كونه لا مشبياً ليصبح بورجوازياً عادياً ، فان هذا انحسا يميده الى الوراء بمراسل ، ، الى اللائب أو الطفل ، ، وقسد طلبنا من هاري هائلر ان علما الطربق ليس عملياً ، وليس حلاً لمشاكل اللاستسي . ان مشكلته اذن عي في : كيف عُملو الى الأمام ؟ وقسد هاد لورنس وعممكي وفان كوخ الى الوراء، واندحر الثلاث، ودلنا فحصنا لهم على جانب من أسباب الدحارهم ، أما أن القصل القادم ، فإن علينا ان تشيع بعض الاشارات المتنطقة من هؤلاء الأشخاص ، لترى الل أي حد نهج اللامتسون الآخرون حبث فشل هسؤلاء الثلاثة . ونسطيع ان فرى الأَنْ أَنْ عَلِينَا أَنْ تُحْتَمَ بِمِنَامِةً شَدِيدَةً كُلَّ الْمُعَلِّولِاتُ الِّي بِذَلْتُ مِن أَجل إنجاد حل ، لأنها قد لا تكون حلولاً بالفعل ، وهنالك طريق الى الأمام وَطَرِينَ الْى الْلَمَاتِ \* وَتُمَكِّنَ لِأَي الْطَرِيقِينِ اللَّهِ عَلَى مَشْكُلُمَةَ اللاستسي ، ويستطيع اللامنسي أن يتبع الطريقين في وقت واحد ، فيذهب قسم منسه لى الأمام منهما تغاماً معيناً ليصل به الى نتائجه ، بينا يقبل النسم الأخر ذعاناً مثل انتحار لورنس العقلي . وفي كلتا الحالتين يستطيع هذا الإنسان

أن يدعي أنه اكتشف حلاً لمشاكل اللامتدي ، الا أننا ، حسين نفوم يضحى حله ، صغفل ذلك بنطبيق الطواهر التي حفقناها في هذا الفصل و النظم الثلاثة د لنعرف ما إذا كان حله سيناسب اللامسي الملني هو من نوع نجنسكي أو فان كوخ أو لورنس ، وإذا اكتشفنا في أثنا، ذلك تبتأ من المفيقة في ادعاء هبس بأنه » لم يحصل أي انسان على الادراك المسي قط و فإن ذلك يعني أننا متكون عبولين على الاعتفاد مقدماً بأن المسي قط و فإن ذلك يعني أننا متكون عبولين على الاعتفاد مقدماً بأن

على أنا متأكلون من أمر ، هو أن مشاكل اللامتيني بدأت نحل نفسها معملكات الد ، نعم و النهائية والد ، لا و النهائية ، فاما اللامنتين المغلى معلم أن تجيب على الشكل الوجودي : الوجود أم العدم ؟ وأما اللامنتين الانفعالي فعلم أن نجيب عن : الحب الفائد أم اللااكترات الفائد » وأما الموائد أم اللانكرات الفائد » وأما الموائد من نوع بحسكي ، رجل الحركة اللامتيني الجميدي، فإن المؤال المؤال علمين به عبر : الموت أم الحياة ؟ الدحار الجميد النهائي أم الانتصار ؟ ما هي الحقيقة النهائية ، أنا القدام البناعة اللانهائية من المفسح الجميدي ؟ الدعار تعتبر إثباتاً :

 ألا يلوح أن من عاش فائداً في ناحية وأحسدة من ناحين أناصل
 أن تختج ألى نوع من اللين تختلف عن فلك السلك تحتاج ألبه من
 أن دائداً في الناحية الأخرى من ألهامل ؟

عدم هي المشكلة التي قادتما البها أنحالنا في اللاصندي ، وكايا أو ملما في . . أند للبينا أن اللامتمي إلى مجنوباً ، واما هو أكثر حماسة سعيح المقل . فأمَّا ستيفق ووقف فانه لا يترهد و فبول دلك. إلا سرح بأنه من نوع أعسل من الانسان ، فادا كان المنسرد بالدين . الدامة في الحياة و تخلى توثرات الانسان الووحية ، فان اللاسسي برنس . بأن سجيح العقل علك ديناً ما . ويقول اللامتسي انه ادا لم يكي . . بعيش على اعتان ما فان حياته لن تكون بالنب الله أكثر مادية الله الله الله المرست أو الله مروعي الأعلى . ويبدأ الله من ال . رات واحلية معية ، وقد والعها خملال يحدا الدوال النالي : تيم ﴿ أَنَّ عَلَّى عَلَمُهُ التَّوْتُرَاتُ ﴿ وَاكْتُنْهُمَا إِنَّ جُوانِبُهُ سَجِّيعُ الْعَقَلِ النَّهَالِي على ما يه أن هو . ، ارسله الى المحلل النفسي ، ولا الله عدا الموات أ. به تم الحالة على الإمليان . أما الطعلود الثانية فهي أن غاول. . . . . دها أدير ضابلها كستكلة وياصيق ، و وبميارة أخرى . دهنا حد الدعل : ١ اذا كان جاسل الألم شبك واطاً الى علما اسلام حد من من الهاد من و وسياها اللاستمي البادي سمعتم في ه العديد له المحداج عليماء موضوعي نهائي هذا البؤال ، وإلا ابنا ميل الما الما الما الما الما الموترات الما الوالي الما الموترات والمالية المالية المال ود رحم مندر و المرتد فدم ذل الأطوع

## م 🗯 المان المان المان

## النقشل أتفايس

## فاصل الألم

ان عنوان حلى الفصل مأشود من كتاب ولسم حيس و أتواع من التجارب الدينية ، وهو يعرفه عا يل :

و المقصود بقاصل اعراك الانسان بصورة عامة في عم النفس الحديث المغطر المطلوب حدوثه من العدوت أو الغضط ، أو المؤثرات الأخرى لنم النارة الانتباه ، وقد عماج القرد الذي يكون لفيه علما الفاصل عالي الله مقدار كبر من الفسيمج لبستقطاءي حين يكفي أقل من طلا القدار فردا أغر بفاصل واطيء ليستيقظ حالاً يقبلة كاملة وهل علما الأساس مستمسل كلمة وفاصل واطيء ليستيقظ حالاً يقبلة كاملة وهاصل الألم و ووفاصل الخرى غير الاعراك فنقول وفاصل الألم و ووفاصل الخرف و ووفاصل عند بعض المنس خبت محكن الاهراك المتواه و وسنجد علم المواصل واحلت عند بعض المنس خبت محكن الاهراك المتواه و المناه و و واحده المناه عند الإخرى عبد عبد الإخرى عبد المناه مناه المناه و المن

التي طلع طينا بها ت. س. اليوت في هذا القرن ، يتأكيدها عل طبيعة العالم الوهرة :

الان الحياة ليست فير حلم ، تعود يعض صوره
 أغلب الأحيان ، ويعضها نادراً ما تعود ، في حين تعرد يعضها ليلا
 ..... ونادرك

ن الوقت الذي يتفر في بعضها ، ويمنفي البعض الآخر يتكرر حدوثه مع التغيرات متكررة الحدوث ، ندرك نوحاً من الطام ألحقيقي ، وحد ذلك .. نعر الأشياء حقيقية ، وكلفك الأمر مع اللماكرة ، . (1) ويدعونا عد إلى مقارف عابل : و مدينة لا حقيقة

تحت ضباب داكن ينثره فبعر شنائي ١٠٠٠ (٥)

و ترجع قصة دو ليل آدم و آكسيل و يل هذه الفترة نفسها ، بل أن بطلها البسئل اللامسي تماماً كما عبله بطل قصة باربوس ، رجل ثقب الحائط ، ونرى ال هذه الفسة أن الكونت الشاب آكسيل يعيش في قصره المنعزل على نهر الرابن ، وبدرس القبالة اليهودية والفلسفة ، في خرفة مكبه التي تزينهمما ألواح حديث الملوط ، ويتور على ابن همه و القائد علمائها بسفاسف هذه الحباة ، فيخرق صدره بسيفه ، ونرى آكسيل في المشهد الأخير عنفاناً سارة ، الراهبة الهاربة ، هذه الحباة ، ولهجبا في فيو القصر ، وهما يتعامدان على الانتحار ليتجنا تفاهة عذه الحباة ، ولهجبا في فيو القصر ، وهما يتعامدان على الانتحار ليتجنا تفاهة عذه الحباة ، ولهجبا عبد المنالة منها الحباة من تعبر عنه : وأما العبش في هذه الحباة هميلادي حدما دائك انا . و

وبسمان حبوة ستر اود وجوان إلى النهاية المنطقية - إذ يتتحران ، ولا تجنلف منا أداد محوان من آكسيل وسارة في شيء ، واعا هما أقل شعوباً بالمسلمات اللهن بسبه د عدم وجود عوذج أو هدف بي الطبيعة ، ، ونهدا هامها يستحران المحداد

إلا أل معظم شعر المنهاية المفوق الناسع حشر ، ذاتها تصحب حيالين إلى الموت

أنها مشكلة الثبك في أمر الحياة ، مشكلة ، كيف يستطيع الانسان الله بهدف الله تبيع أو يؤمن به ، في حين أنه ليس وائتاً من أنه سيطلق وفعر الهراء الذي يتنفسه الآن . « أن هذه الأيسات التي يضعها شكميع على لمسان كلوسستر معروفة للجميع ، في حين أن الأيسات التالية ، من كلام الدوق في « كتاب مسترية الموت « ليسوس تعتبر أقل شهرة :

ان ملامع هذا العلم كاذبة ، لأنها تمثل وجهاً ينعلي على القبور والأعماق الملتهة ، ولا شيء حقيقي إلا كل ما هو مرحب . ولو استطاع الانسان أن يرى المخاطر والأمراض التي تحيط به في المسافة التي يقطعها كل يوم ، عاولة الانقضاض عليه ، أو منهاوية خلفه ، بعد أن تسلب منه شيئاً عند مروره بها ، لو رآها ، قعل أن الحياة شبه حاجاً وحيداً أعزل عارب ضد ألف جنتها ... 8 (٢)

وجب أن تذكر هذا ان نفي بيدوس هذا انتهى، كا هي الحال مع فان كوخ،

بالتحاره . أما مسرحياته فانها فياضة بنوع من هادة الموت، ومن المحمل

أن برجع فنك الى تأثير نوفاليس وثبك عليه . ويذكرنا فلك بأبيات كيس:

د لم يلح في من قبل كا يلوح الآن عليناً بالعلوبة ، أن أموت

أن أكف هن الحياة ، هند منصف البل ، يدون أي الم . . . (٣)

وقد يكون من الواجب علينا أيضاً أن نذكر في هذا المصدد كثراً من كتاب

الفرن الناسع عشر وخاصة في المستوات الثلاثين الأخيرة من فلك القرن ، كالشعراء

الفرن الناسع عشر وخاصة في المستوات الثلاثين الإخيرة من فلك القرن ، وداوسن ،

وضر لمن، وكوربيه ، اللهن عظون نهاية رومانية القرن الناسع عشر ، وم

وضر لمن، وكوربيه ، اللهن عظون نهاية رومانية القرن الناسع عشر ، وم

منتمهم مباشرة مثل بودلر ، وماللارمية ، ولوترعون ، والإيطالي ليرماردي

ل هذا الكتاب . الأنها تمثل تمهيداً ظهر في القرن الناسع عشر و اللارض الفغر ،

المربع و ، أما النصف الثاني من ميوهم فقد تعلق بالحياة تعلقاً شديداً ، وشكا من تفاهتها ـ والا يلحب أحدهم (حتى والا ترسون) (ن أبعد تما فصب اليسه ويثر أو والمنطل في مشهى حدود الاحيال و ، وانحسا هم يتبعون تشاؤمهم أكثر . علوان جهد الاسكان أن يكونوا عنصمن في ذلك ، فتكون المتبعة أيياسنة سكرة فلف الكاراً تاماً ، بل أنها خطرة على أطباة ـ اذفا جسما بين مفرة فان كون المنابة الكاراً تاماً ، بل أنها خطرة على أطباة ـ اذفا جسما بين مفرة فان كون النبيعة المنابة الم

كان المرحب الدكرة الدالية على المصرى الكانب المروسي اليونيسند الدوريات البضائم ، فقصته ، الإرادوس ، الوكاد على جو طرية الرحب في الحياة الأرادوس ، الوكاد على جو طرية الرحب في الحياة التور على الدى أي كانب آخر ، وتحكمنا أن يعتبر ، الينان براند ، فاوتوران قصة الدور على الموضوح نصه ، وتعلما البحث من تجرية هاوتوران نضع الشابي ، ما أن الاحتتابي عالى الاحتتابي عالى المناص من رؤى نفاهته .

د ان هذا الموضوع لا يسر الباحث فيه ، ونظن أن المفي في تعداد المحاولات المبلولة لمعاجلة هذه المحاولات المبلولة لمعاجلة هذه المحاولة المحاولة للمحاولة المحاولة عن كتاب جيمس ، أنواع من التجاوب الدينية ، وقرى أن جيمس الحا يكتب سادراً عن تجرية قام سها مو اللاجهار المعمس ، وهم اله لا يذكر ذلك في كتابه : »

ومن الطريف الدخلكر أيضاً ألدالسر عاري جيسن، والله ولم والكالب الشرعان يجيسن، والله ولم والكالب الانساس مريء كال هذه التجربه أيضاً ، فهم أحالتا في الانساس المتحرد به تما يل : (٨)

وه و بوج مد الأبيم الأحد ما براماديد و مقسد حالياً في مكاني ، المدا أن الما السداد منه مداد شهية مع أفراد الداعة الدار اليمقروا مناشرة . وكنت أحلق الى أم الحرف بالمتعلق و المدار علمة . الما المامة الدار المولي الحرف، المدار المدار و المكاني عمراً الحدد عام حال مدارة المعارفة المعارفة الما المعارفة . المدارة المعارفة المعارفة المدارة الم

all design of the earliest of the end of the

و مد د فرّ أومينية شابة للحرب العظمي الأولى . ي .. أنّ الرحب العالم الذي م م المعالم داوي هو وه الفعل الوحيد المناسب لمثل هذا الموقف ...

المختبقة التي تستحق الانتباء ، والتي تمكن ان تتضع من كل هذا الهي الد المنابع المنابع

و حديث معوية في اكتاف ان الاعتمى والمربة عبدا المطالاحالا من الله المعالية وقل معرو مهائية هو المعينة عبد عبر المعيدية المعالدة وإذا المينا طرة على لا متمي التصول المعامل و المالة المعاملة وإذا المينا طرة على لا متمي التصول المعامل و المعاملة المعاملة وإذا المينا طرة على لا متمي التصول المعامل و المالة المعاملة المعاملة

الصراخ ودعوة زوجني لاتقادي .. إلا انني بدلت عِهوداً كيم أ في سيل السيطرة على تلك الدوافع المستشاطة في ذاتي ، وقورت أن لا أقوم بأية حركة .. حتى استعدت احساسي بدالي . . إلا انني صرت أحس ، كالم أردت أن أستنتع بساعة طبية سعيدة ، بذلك كله يتلاشي أمَّام عاصفة متنامة من الشك والقلق والبالس ...» الذالتشابه الموجود بين الآب والأمن يلقت النظر ، إذ أن هذا الخوف المروع هاجم كلاً منها بدون سابق انشار . وشعر كل منها بانه صار بعيداً عن أيَّة مساعدة قد تأثيه من البشر الآخرين. ويشعو السر هنري تجربته بـ a التشفت و -وتوحي هذه الْكلمة بضجائية وعدم توقع الرؤيا - إلا أن الذاوي، سيدرك أن معظم اللامنتيين بحسون علما أيضاً وإلما الشكل أو مفره . أما الفارق الذي يجب أن يلاحظ بين تجربة الأب وتجربة الابن نهو أن الأب يتكلم عن الشعور بالانهبار . يبيها -استطاع الابن أن يمين ذلك الشمور في شيء ممين ، في النفي فتي الشعر - الأسود . وهكذا عبر عن ذلك بصورة موضوعية . وعكننا أن اللاحظ في وصف ولبسم بجيمس واقعية وأصالة علما والتشنت ، كما أن حبارة، ذلك الشكل هو أن حتاه ، صحيحة من الناحية الموضوعية .. وبحدثنا حيمس في مكان كثير عن ، أتواع من التجارب للدينية و عن أسد يفنز من الغابة واعتطف انساناً و في تحضة عبن ﴿ وَ مُ كما عدائنا من حالات أخرى مختلفة ، وهو ينمل ذلك لبؤكد على رأيه في أن الشر والألم الجسمي والموت أشباه لا يمكن أن يتخلص منها الافلاطونيون الحدد، وفي هذا يقول : ، كل شي- هو للافضل ، في هذا المالم الذي يعتبر أفضل العرائم المحتمل رجودها ي ، إلا أنه لا يقل عن أي متثالم مغرق في تشاؤمه في امكانية تعرضه لللنعس مثلا أن هذه اللا أهمية لاعتقاد الانسان بالقدر الذي عكن أذبسيه تعتمر الأساس الأول للوجودية، وهي تعني أيضاً أنالاعتقاد بنوع من أمارة الامية أو المصر عبدأن يكوناالأساس الاول أيضاً لكل دين وفلسفة. ولو كادوليم مبسس قد عاش لبشهد الحربين الأولى والثانية ، لاحتاج إلى أمثلة أشرى أشد لبوسج لما أن الحياة ، تشبه حنجاً وحيداً أعزل ... النح ، • ولاشيء في فهـــــل ، الرء ح المربعية، من كتابه ، أنوا عمن التجارب الدينية ، عكن أن يضادح في الرعب الذي يشره وصف حود هبرسي لتأثير القنبلة القرية التي ألقيت على عبروشيا . أي 4 32.34

كرين : هي اللحظة الي تفعل فيها وشيئًا واحداً ، الشيء الرحيد ، واللي تعلم فيها اللك لست بيدهًا تافهاً سطحياً في وقعة الشطرنج الاجراعية .

صَرَّاوه ؛ لا محكن وصفها ، لا محكن ان تعاش . ومن براها يزياد تعلف... . خياة اليومية . ولنُسأل الآن اللامتسعُ العملين :

ت ي . لورتس : لا ممكن معرفتها . لم نسب لي رؤاي لمسا الا المناه... . وأب دسر في مناهة الحياة اليرمية دون أن تقول في اين استطيع ال. أجد طريفة أخرى العيش ، فاصبحت حياتي بعد ذلك نكتة لا منى ذا .

قال كوخ شقاء برومثيوس م . لغد كان برومثيوس اول لا منم . تجنسكي : الله في طرف ، والشقاء في الطرف الآخير : أما الكون لهو الوار أشكي منصل بين اله والشاران .

بنصح الذي انه لدينا نوعان من الاجوية ، جايتان من الله و لعمره و ال و ال و . عنل الاول وجود دوو كالمنان الذي يدي الانسان ، وتمثل الثانية ، و سه د اعتسكي الذي يؤكد على الاتسان

و لعد الله جواب و كافان أيضاً لجد الله ود عمل و الكائب الفقرة و والكلب المقرة و الكلاب المقرة و الكلب المقرة و والكلب المقرة والكلب المقرة و الكلب المواد الله و الله و الله و الكلب المؤرد المواد و المواد و المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد و الله المسكي عالم المؤرد و المؤرد

ان المدفولات التي يشعر اليها هذا السلسل التذكيري كثيرة الى درجة الناعب الن نتوفف قليلاً لوضيحها قبل ان لسندر في محتا للتزحة التناؤبة في الأدب الحقد قررة في نهاية القصل السابق ان اللاحسي مدف دائماً إلى الكف عن كوفه لا مسياً ، وعددنا تلالة أنواع مديزة من الانظمة التي نؤدي الى تلك الشيجة . أما السؤال الذي ينهض من ذلك فهو ؛ و الى أية نتيجة ؟ و فاذا لم يكن يريد أن يستمر على كوفه لا مشمياً ، وإذا لم يكن يربد أن يصبح كائناً اجهاعهاً عادياً مسيحاً ، فإذا بريد أن بكون اذن عن الشيطان ؟

لقد عقدة السؤال تقيلاً بتحليات النحرية . بريد اللاستنبي ان يكون حراً ، في اللهي بميز حبودية علما الانسان المولود مرة واحدة ؟ يقول اللاستنبي ان ما مجيز علك العبودية هو اللاحقيقية ، وعليه فاننا استطيع ان نقول أخيراً ، بصرف النظر عا يريد اللامندي ان يكون ، ان شرط هذه الكينونة هو مفهوم الحقيقية . أما المنطيع اللامندي ان عقوفا من الحقيقية " ذلك أمر صحب حقاً . الا اننا تحلك توجن من الاجوبة ، دعنا الآن عمرض حقا السؤال على الامندين المقاون أجوبتهم بعد ذلك . أن سؤالنا هو : ما هي المقيقية الامندين مفرقة أعماق الطبيعة الانسانية .

وبلز : شاشة السينا ، لا شبيبة الانسان النامة .

ووكالنتان : الوجود العاري المجرد الذي يشل النقل البشري وينفيه .

موسول : العظمة ، لا اكثراث الكون العظيم ، وبصرف النظر عما ينعله على العلم الحمقي الصاف الحقيقين من البشر ، فان الحقيقية وصينة غير متبدلة .

ان جواب مبرسول هو أكسل الاجوية ، وطفاً دعنا نسأل سرسول : رمادا هن الروح الانسانية !!

ويستطيع همنفواي ابضاً ان يعطينا علما الجواب نفسه لو سألناه . ما عي

And the second of the second o

قاس عليها أن تعكر ينجنكي ولورنس وفان كوخ بقد ما يتعلق الأمو عمصني المدينة الموجودين في معرض العمور في الهامر ، لنظم من فقت الدهاء الفكرة تعتبر هراه ، هنالك خطأ ما ، وليسرعانها ان تذهب بعيامً لاكتشاف النا ألفكرة تعتبر هراه ، هنالك خطأ ما ، وليسرعانها ان تذهب بعيامً لاكتشاف النا المسام وطريق الى الخلف ، قاذا استفدت أن وجودك ضروري - لو كنت واحداً من هؤلاء المناف ، قاذا استفدت أن وجودك ضروري - لو كنت واحداً من هؤلاء المناف المتعدد بنا الموضى ، فلك تجهود ووحي جبار كمجهود لوونس أو قان كوخ ، قان ذلك ضروري ، يعد مجهود ووحي جبار كمجهود لوونس أو قان كوخ ، قان ذلك أمر بدس ، وحنا يعترض الوجودي قائلاً : هذه مقسطة ، أن قان كوخ أعظم من متصرف مدينة الهافر السابق في الدرجة لمحسب ، لا في النوع ، ولتطاق اتمول من متصرف دوره ليس أكثر ضرورية .

اله سؤالي صحب ، مبا ترى هل خلق قان كوخ تلك الموصات اثرائعة حين كان يعتقد بأن وجوده ضروري ، ثم اطلق النار على نفسه حين لم يعد بعتقد بذلك ؟

الا نجسكي هو الذي يقدم الينا الجواب، فهل كان باستطاعة تجنسكي أن يقم تحت تأثير خليات و كنال ٢ كان ، لن هذا بعيداً عنه كلي البعد ، لاندعاش قربها جداً من فطرائه عيث أنه لن يتيه في مثل هذه اطهرة الفكرية ، ولم ينفئ بأن وجوده كان ضرورياً ، كا يفلن فلك أحد المحسين مثلاً ، الذي يعمل ذلك صادراً فيه عن خيفة عميقة مدركة ، وانما شعر نجنسكي مهذه الضرورة ولم يتمر ساق بعض الأحيان كشعور القديس الناخلي ما ، وينطبق هذا على نان كوح أيضاً ، اما لورنس ، الذي لا تختلف عنه في الناريخ عن دراسة روكان لا أيضاً ، اما لورنس ، الذي لا تختلف عنه في الناريخ عن دراسة روكان لا الناريخ به أيضاً ، فانه فكر بنف عن طريق علم المائه بالقوة الروحية التي دعت .

وهنا بنيعث أمر غريب آخر . لقد عارضنا بين اعتقاد نجسكي بنف. . داك الاعتقاد القطري وبين فخفخة أعضاء مجلس المدينة مثلاً ، الوائدين من أسميم ، وإن ذلك ليلكرنا بشيء آخر مثابه تجده لدى الكتاب المسيحيس ، كينباد ، عل

المثال ما الذي كتب عن حياة عضو عجلس المدينة ما المواطن العمالي العرب والمعمل مسيمي والمعملة الما والمعملة المسيم والمستر والمعملة المسيم والمعملة والمعملة المعملة المعملة والمعملة المعملة والمعملة المعملة المعملة

كله بواحهمنا بأسئلة التعرى : لو كان عنملاً أن بنيان ومار لو بسئنا، أن من الساس عام ، فايادا المعتلف الطرق التي يتبعانها للوصول الل حل ٢ هل يمكنا الله الله من أن أحمل أن المتعلق للسيحين كانوا «منيس بالمشاكل المبتازيزيكية للسها أنو أخورها لنا سارتر أنحاماً كما يتأثير الحاوي أونياً ، باعتبارها آخر التعلورات الشكر - في الخرف العشرين ٢ هذا ما صفر كه الآل - لمكي فسنس في عشا ، وما من علم الله من عالمة .

قل الد التقل الل حقاهم اللامنتي المختلفة عن المقيفة ، بيحث الدراء المحكمة لم يكن يعلم المقيفة ، بيحث المراة الم يكن علم المقلك المجرية المختصور عالم الله معالم المحتوى المحتوى المراق واحدة حواً والمهي بأنه الدراء المحتوى المحتوى

له مادة النموارد ما راحده المعسلم باختيار با منتبر جيم عبر متيجاملين له ابه ليله ح في ادفر مصطرع ب الى الشرق، بأدر معتاكل المنتل بشدل ا تجرأة تمساط الواسع الدوارا مل الداخر الانسان الذي يتعادى خدوده الدياليلز بدة التي تسجها الاستان السراف

انباهه عن الشر والعيش في ضوء كل ما هو خير طريقة واثمة انا كافت عليه حضاً .. الا انها تنشل حالما تمثرضها السوداوية ، وحتى اذا لم يكن الانسان سوداوياً ، خلا شك في ان صحة العقل لا يمكن ان تكون كافية كفيدة فلمفية ... ه (٩)

لبت كافية حقاً ، الا ان جيمس لا يعني ابها مغلوطة ، اما الملاحتين قائه أشد هجوماً عليها ، وهو يقول عنها بلا تردد : ضحافة وغباوة وقصر نظر ، ونقد رأينا كيف ان اقوال اللاحتين الذين واجهناهم في الصفحات البابقة كانت اكثر وضوحاً من جميع النصورات الي وآها معنلو المقول الذين اعتارهم جيمس ، كما ان هؤلاء الملاحتين بفنوا وضعيتهم الحالية بعرامة جدلية ملحوظة . الا أن عده الرضعية غير كاملة ، وهذا ما يقوره اللاحتين نف ، فقد بعن الاحتيان البابا كالمية لتعرير كرههم البورجوازي المولود مرة واحدة ، والالبات اللاحتيان البابا كالمية لتعرير كرههم البورجوازي المولود مرة واحدة ، والالبات النا عدا المخلوق لا يمكن ان يكون اسمى من اللاحتين بأي حال من الإحوال . الا ان خدا المخلوق لا يمكن ان يكون اسمى من اللاحتين المحطين مرضى الانان المدا البوجوازي كل الحق في ان يسأل بسخوية : ماذا حقى هذا اللاحتين من العاملين البات اليم انواع من ا الانسان من تعامل الله بشبه هذا محلولين البات الميم انواع من ا الانسان على الدين الله المكر فيل ان المحلس على اله ماه فقى ؟

هذا ما لا عكن ان يناقش الآن ، اذ بجب على الملامتيني الا بجعل وصعيته أكثر ابجابية ، قبل ان فبحث في ادهائه بأنه الفضل من رجل الشارع . اما في الوقت الجافر عان وضعيته عكن ان تكون اي شيء الاكونها ابجابية . ومادا للبينا با ترى لا تأكيدات ابداها بعض الافراد على ان الشر امر كوني . بجب ان يواجه . حسناً ، اتنا ان تكثرت الملك ، لان أميل متكلير بطل هيمي بسمل مدا الامر واضحاً . أما الآن فلدينا حقد من الكتاب اللهين عفروننا بأن الشر من الكال المار الكونية ومن الاحمية في مبيل الوصول الى شكل اسمى من اشكال المار المحينة في مبيل الوصول الى شكل اسمى من اشكال المار المحينة المارة لا تسوق الا الى الجنون . فاذا سشول الى مواجهته نامانة لا تسوق الا الى الجنون . فاذا سشول الى هذا لا عادا الم

كان اغضاض صاعفة الانقطاع والنوقف بمثل في طباته وجرب الاحتيار بِ الامانة او الجنون ؟ وماذا ستفيد الامانة والصراحة عقلاً مجنونـــاً ؟ س ما لى يختار الديانة والغش في مثل هذا الموقف ؟

فافا المشرقا الفش ، ترى ماذا ميكون من امر وغـةغلاسفتنا في الوصول. ان المفيقة ؟

حلبًا سؤال صعب ، ولا تجل الفضل من توكه بين يدي لامتم عاده خله المجرب الى مواجهة تلك المشكلة : ذلك هو القبلوف الوسودي الدي عرفويك نبيته .

"لا اتنا قبل ال تبحث المر نبثه ، بجب ال لبحث في تعيير بن حليتان من خيسا الموضوع . و كنا قد اشراءا الى حديل في الأدب : الأبها قد يوسعان من فهسنا الموضوع . و كنا قد اشراءا الى حديل في المعتمات السابقة . انهها قرائز كافكا وت. من اليوت . اما قصة بادخا : المعاتم المحترف : قالما تمتير دروة اعماله (١٠) ، وأبلغ تماريعه الرسية اللامتين : وهي تعالج امر الزاهله المحترف . خلك اللي بحبح نقت في المعارض والمهراجانات من اجل المال . وبينا يكون في ومعا الناس ، بعد لل عدم المطاهر ، براه برحب في الاستوار على الصيام ، الا ان الهام معلم ومد أن الافتار ، برحم انه لم يصلى بعد الى غابة ما يستعلج الوصول المعارض المناس ، مهمالاً منسها ، فيستمو في صياحه ، وينعي المره الآخرون بين المش ، مهمالاً منسها ، فيستمو في صياحه ، وينعي امره الآخرون ال حد ال احدهم بلاحظ فيمه بعادوقت طويل ، ويسأل لمادا بتر كون حدا العمل عالم علم الموت بهمس في ادا، العمل علم علم الموت بهمس في ادا، المعام علم المالة في ادا، المعام عالم المالة المالة

المنبط هذا النصاء وعر كامل لمحر يشير الى الالاصنسي رائة مشكلته عي العدلا يقدهي الحراة يروما والدب الل العملانات الانسانية الاحراق تنصل مثلك التقاهة

والمارغان والمائها از ولانني لا آمل في العودة ثانية J. 7 8 618 لانني لا آمل في العودة ــ لا ثُم يَتِهِمْ فَكُلُّكُ تَقْرِيرِ للمُعَاقِلَةِ الَّتِي وَصَلَّنَا اللَّهِمَا ۚ لَيْ كُلُّنَا اللَّهِ اللَّذِي بَعْسِب . . معلى العمو و فقدان الإيمان ، وعدم القدوة على الكف عن الصكير : ا انني اصلي ۽ لعلي السبي لك الاثباء الي اعتها يني وبن نفسي بإلحاح الى اوضحها بأكثر مما خب .. ، لقد بلم الصكر اللامادف ، اللائهاني ، بالشاعر ال الله يقول ه الما الله تكارف ولا تكارف علمها ال فِيلَسِ حَاكَتُهِنْ ... ي الا الرائدامي المينافيزيكي الذي يستند عليه ت. س. اليوت في السجامة ء في السدود موجود في القصيدة الرابعة ، مل حلي الاخت التي ترانلتي الفناع الامتمال اللنبي بشود بالباب ا سطمال ال بلغيوا ولا ال يصلوا عل الاغب المبية الى حر س - . • المميم الرغيمة لأم لئلك الذبي عمايقومها e plan who the state of But the first of the content of the content of the second James to the wife of the control of the control of AND THE WASHINGTON THE CONTROL OF THE PROPERTY OF Manager and the Manager to the first of the

تفسها ، فلماذا لا يجلس على الشش ويموت ؟ وأدى التطور الملموس في اعمال من. س. البوت به الى قيامه بايضاح هذه النفطة خائبًا ، وكانت النوى ابيائه التي رمز فيها الى التفاهة هي تلك التي تضمنها كتابه الأول وبروفروك واللكي ظهر عام ١٩١٧ : والغني أعد إيام حياني تتلاعق القهوة وا. ر و چېرونشن و . ، عام ۱۹۲۰ : الكوك الخالي يسج الربح ، لا ميداً للدي في الحياة الا عجوز في بيت شقى تحت حلقة عاصفة برار ر و الارض القفر و ، عام ١٩٣٢ : وأرى حشوداً من الناس تدور حول حلقه ۽ و : ه عل زمال ملوكيت ، استطيع ان اربط اللاشيء باللاش**ي**. الاظافر المحطمة للايتني الفذرة. ي

حلى يقول أن والفارغين و عاشياه نشبه عما فيها من انكار لهائي ما في تشت ولم جيمس من يأس نام: انكار لهائي للحرية أنكار حتى لاحتيان وجود الحرية: ولم جيمس من يأس نام:

> مكف يشهي العالم مكدا يتنهي العالم

لا برجة عنيفة ، واتما يتراح خافث .. ₪

و يجلم بنا ان فلاحظ التطور الذي حدث في اسلوم، تد من اليوت وارصله ال هذه المرحلة ، وسيساعدنا في ذلك كوفه لم يترك مرحلة وقحدة من المراحل الي مراجا الجاهه الديني بدوق تسجيل في قصائده ، وقطا فاتنا مشتبع هذه المواصل برحلة أمرحلة أمينادان إلا باريعاء الرماد لا ، عام ١٩٣٣ التي تيماً بتكرار الوضعية

هواد فها الموالم المواد المالي والموارية

اسلم نفسي مقدماً الى الهائذ اولي و وذلك ما لا استطيع ان الله عليه و ؟

عدد الشاعر ان يستطيع ان يجبب على هذا الشؤال بد و نعم و » ومن الممكن لهم حالت عده ، فامه بدأ بالعقل . الذي يلوح انه يزوده بالاكفاء الداني و كما لمي حالة كتاب المعمر القيكتوري و » وتفقع كل شيء الاتحبار العقل . ويقول له حقله نهائياً : و لمست مكفياً بلبلك ، الته ناده ، عائم و المقواه و ، فاقا ميقول ؟ ماذا ميفعل ؟ أبتحر ه ما دمت تافياً فإن عقل تاله ايضاً . وفي هده الحالة ، فإن استناجاته ما هي الا اكافيب على أي حال و . علما كبر ، هده الحالة ، فإن استناجاته ما هي الا اكافيب على أي حال و . علما كبر ، وبه الله الله بنظيم الى الشكرة : فقد يكون هناك شيء ليس نافهاً ، الا انه بعيد عني تماماً ، غير مفهوم بالسبة في ، وماذا أو لم يكن هناك شيء ، وراه .. و

 و هل ستصلي الاعت المتعند التي تسير بين اشجار السرو النف الرقيقة الاولئات الثبين يضايفونها اولئك المائدين الذين لا يستطيمون السلم ؟ .

ان الموت برنام بهاه الايات عن اسلوبه ، وغرج من حالة اللاستنبي . وأ يتطلب الامر منه مرحلة طوية ليشرك الاعلم النجرية وحلا الرعب على حادة اللاشي - لم بكن خرياً على القديمين والميحين وطيرهم ، وانه على ذاك هلا ضرورة ندمو الى اعتبار الدين مراداة الايمان بقيمة من القيمين الخرافية . على لا الطريق ما يزال بعيداً بن هله الخالة وحالة الالتحاق بالكية باللمل ، لانا غيب الدنقي الديمين ملاهب الكنيسة قد الوح معقولة مطقية الاستدراء الاس غيب الدنقي الديم ملاهب الكنيسة قد الوح معقولة مطقية الاستدراء الاس فيك لا يعني الدها الانسان سيقل الفاقاً تاماً مع عاولات الكية الكثيرة من الجل جمل الدين وسطأ عكن الديميش فيه ملايين المتدمي براحة والمستاد .

كنت ، في الثناء على تتطورات التي هاناها اسلوب اليومند. فد ، كرت تقطة لا هلاقة لها ببحث هلما ، خاصة حين تطرفت الى بخس البلات ، ا. ماه المرماد ، ما الا التي فعلت طلك لاتني لم أرد أن أغفل فاحية مر تواسى عدد عن

مستم القراء الدين ما يزالون على شك من التواسي التي لا كرتها في الصفيمة 
مده الد يسلوا الالتفات اليها ، لانا مستمر في البحث عالمين الر موسم الما 
المسلم الد على الله قرجح الى هذه المقطة البحثها من زاوية عنطفة لا «الالاطاط 
ما أخلق الما الآل فنحن معنون بالمسؤال : و تمم و انتهائه أم و لا و 
ما أخ ويجب الله نقر ها بأن تعتبا المساق فادلا الى الربر و لا و الهائية وها 
و المدر من هازلاف تجسكي تأثلاً الله قلال كان بسبب المبتارة المنظ فادراً على 
الما المعموم بقده ، ال هذا الأعراض عنى القلامة ، ولكن و على المعلم 
الما عدم المتفاد الفيلسوف بفاه عبوده من صفة والهيلسوف و لا وهل يسطيع 
الما عدم المتفاد الفيلسوف بفاه عبوده من صفة والهيلسوف و لا وهل يسطيع 
الما عدم المتفاد القرم الآن بحث الحمل فردريك ابتثار الله عمله المناس الله عمله المناس المناس المناس الله عمله المناس المناس الله عمله المناس الله عمله المناس المناس الله عمله المناس و المناس المناس

formula with a service of the servic

وجود الله انكاراً شديداً ، كتب الى صديقه فون كبرزدورف يقول : و اذا كانت المسيحية ثمني الاعتقاد بشخص أو حادثة تارخين ، فاتها لا تغيدني بشيء ، أما اذا كانت نعني بالحاجة الى الحلاص ، فانني استطع ان ائل مها .. و

كان نبشه وومانسياً ، من جاعة شيالر وتوفاليس وهوقان ، وكان في خلال صباء ومراهقته قد قرأ الكثير وتمشى وحده ونظم الشعر ، وفكر في نفسه وفي مصعره المحتمل ، وقد كثب في الثلاثين من عمره تاريخا لحياته حافلاً بالثقة والدراسة الذاتين ، ولم يمر عام على ذلك حتى اعلن انه سيكرس حياته لخدمة الله وكان وفاقه يطلقون عليه اسم ، القس الصغير ، ، الا ان معهومه للدين كان مطاطباً دائاً ، ويروى عنه انه بني هو وشفيقت في العد الآيام مذهاً على بشعة كان

للديني عليها في زمن ما مدبح رائبي للتضحيات . ثم طفق بدور هو وشقيقته حول

المذبح مرددين : ٤ اصغ البنا يا اودين ، وسط الدخان المتصاعد .
وفي الرابعة عشرة من عمره ارسل نيشه الى مدرسة فورتا الشهيرة التي تخرج بنها نوفاليس وفيخته ، جهاعة شليمل ، ، وهماك مثل دور البطل الرومانسي ، لقد ليل بعد ذلك الد ، كل الرجال العظام انما عشلون علهم العليا ، ، ، أما بعشه هذه كان مثله الأعلى مزئياً من ، مانفرد ، بايرت ، ولصوص ، شيئلر ، ، هابر بح . وفاليس ، وتعلم من نوفاليس ان كل انسان قوي وبطل الا ال القصور اللذي

وي هذه الفرة تعوقت الترعة الدينية الموجودة في أعلقه و كاريقول عمر و الله مده الفرة تعوف عمر و حنول كذلك الذي بهديه الشاعب في المهم المحرفة والمحرفة الدين بهديه الشاعب في المهم المحرفة والمحرفة والمحرفة المحرفة المحرفة المحرفة والمحرفة و

و الاستمرازية اللمائية , هو اللمبي مجعله متوسطيًّا معتدلاً . وقد أثر دلك لل تصــه

and the second s

عاق والرائد والترارية والراح وأمياءه

والانفعالات التي نلوح عدمة الاساس حتى يصبح فراضاً هاثلاً يفزع الروح الانسانية . يفول جوفروي : (١٣)

و لمن السي ما حبيت تلك اللبلة من لبالي اياول التي تمزق فيها الفتاع الذي كان يفصل ببني وبن عدم ثقتي . التي ما زنت اسم خطواتي في تلك الغرفة الضيقة العارية التي كنت معاداً على التسشي فيها بعد أن يكون الناس قد تلموا . . فقد تنهمت الحكاري بلهفة وهي أبيط طبقة طبفة لنوطد ادراكي مبددة كل الفلالات التي كانت قبل ذلك تحمي من رؤيتها ، وموضحة نفسها شيئاً فشيئاً .

لقد تعلقت بنلك المعتقدات بلا جدوى تعلق الملاح محطام مفينته الهنارقة ، وكنت خالفاً من الفراغ المجهول الذي كنت احس بأني مأطفو فيه بين لحظة ولمعرى ، لقد رجمت بنلك المشاعر الل طفولني ، وعائلني ، وبلادي : وكل تلك الاشباء عزيزة على ، الا ان نبار الفكر كان اقوى منها جميعاً فاضطرني الى تركها كلها ثم بدأ يزداد صعوبة كلا اقتربنا من النهابة التي لم بتوقف ذلك التبار الا وقد أوصلني البها ، وعلمت بعد الله لم يبق في اعماق ذهبي شيء قط ، وكالت تلك المحظة عيفة مفزعة ، ولما الفيت بجمسي المحب على فراشي في الفجر ، وكالت تلك المحظة عيفة مفزعة ، ولما الفيت بجمسي المحب على فراشي في الفجر ، شعرت نجاني المبابقة الباحة المليئة تلتهب فيعاة ، وعياني الجديدة تبدأ ، كثيبة شعرت نجاني المبابقة الباحة المليئة تلتهب فيعاً ، وعياني الجديدة تبدأ ، كثيبة لا بشر فيها ، فلم يبق في الا ان اعيش وحيداً في المنتقبل ، وحيداً مع فكري الذي المبار الذي المبار اللان الم صب المعنات عليه ، وكانت الذي ما الأدن الم صب المعنات عليه ، وكانت الايام الارني اللي تبعث ذلك أشد أيامي كآبة ، ه

لبست مثل هذه التجربة غريبة على المفكرين ، ويضرب النا جيسس مثلاً على ذلك حالة جون متوارث مل ، التي تشبه هذه الحالة كثيراً ، وسنبحث في الفصل النالي بعض تجارب تولستوي الاولى وتقاربها مع هذه ايضاً . لقد جرب نيئته هذه الحالة ايضاً ، وتدلنا بعض كتبه على ذلك دلالة غامضة ، وسنبحث هذه الكتب في وقتها ، على أن هنالك صفحة في ه الحكمة المستعة ، بتحدث فيها عن الكتب في وقتها ، على أن هنالك صفحة في ه الحكمة المستعة ، بتحدث فيها عن ه الألم ... الذي يضطرنا نحن الفلاسفة الى الحبوط الى اعماقنا مجردين انفستا من الألم تنك الطبيعة الخبرة التي كنا من قبل قد اسلمناها انسانيننا . أني اشلاق في ان

مثل هذا الألم يستطيع أن يوصلنا إلى أحسن بما تعن عليه الآن ؛ الا التي مع ذلك الحسن بأنه يزيدنا عمقاً عن (١٣) وقد اعتاد نينشه على الوحدة واعتبرها جزءاً من مسر المبقري ، وقد اقتحه بذلك بطله شويتهاور حين كان في المشرير، وبالرغم من أنه تار على شويتهاور في التهاية الا أنه لم يتر ضد مصبر الوحدة هذا . فرأ نيشه اعمالي شويتهاور في جامعة لايبزلك في عام ١٨٦٥ ، وكان شويتهاور مد أن لاحد اصدقاله وهو لم يبلغ العشرين بعد : ه الحياة عزنة جداً ، ولهذا مررت أن أنفقها بالتأمل فيها . و ولدينا وصف خالة قبشه حين فرأ أهمال هذا ، النياسوف الكتيب و لاول مرة ، وتمكن أن يقودنا هذا الوصف المحتبرة عن عن ه الفنان شاباً ي

ه ان الامزجة المريضة والمضايقات النات الطابع الشيخسي تنصف تميزة عامة لدى الشباب اللَّذِينَ يتوفر فيهم شيء من السودارية . كنت في ذلك الوقت شديد تحان كنيبًا سبب يعضى التجارب المؤلمة . خائبًا تصأ . لا امل لدي ولا معتقدات حرمرية .. وكنت اشعر بشيء من الراحة حين ألجأ الى غرفتي وأغلق على مانها . وال دات يوم مرزت يشكان رون للكتب المستعملة فوجدت عذا الكتاب معروضاً -ر. الكتب ، قائقطته وقلبت صفيحاته ، وشعرت بقوة خفية "يسس لي ؛ خذ عدد الكتاب معلق ، فقعلت ، وهدت أن البيت واستلقيت على المفعد العلويل د ، دت تلك العبقرية الغلامة الكثيبة نأخذ طريقها الي . لقد وحدث هما ، في هذا الأدرية والنفي والتقاعس الي يخطل بها كل مطوء مرآة رأبت فيها العالم والحياة ١٠٠ عي أنا خارفة في عطمة عيفة ، وشعرت بأن عين الفن المفتوحة الثانية تحملني الى ﴿ وَمَحَدَثَ ﷺ الْمُرْضَى وَالشَّقَاءَ ، وَالنَّبِكُ وَالْاَمْنَمُولُو مَا وَالْفُرْدُوسُ ه : هجم . لها. شعر ب بالحاجة الى الداعراف بفسي . الى الدأ تضم نصبي تضيأ . اح على الماحا شديداً .. لنفي عد ذلك صمحات مدكر الي الي كستها في تلك لانام ، علن الصفيحات السوداوية الثلغة المطلعة الى الاعالي برأس شديد ، طامحة الا - اعادة الباء حماهم الاندان في شكل جالباء ، ولم يقتصر الامر على روحي واتجا - ١٤ . حدوي أيضاً حاني مجاهره على فكاف او انهي فود ب أو الاهد، فل القراش طلاقاً له من قيد وطبيت الي تجرها فكره و التي كانت مصدر المتاعب عالمية له .

أما التجربة الثانية فقد حلثت بعد مفي سنرات عديدة على التجربة الأول ، وكان فلك خلال المرب الفرنسة - البروسية ، حين كان نبشه حدياً صحياً في تحدى فرق الاسعاف ، وقد روى ذلك لشقيف حين سالته جداً من اصل فكرة ارادة القوة .

كان نيشه قد قضى اسابيع طويلة معابلة الجرسي في ساحات المعاولة حتى حملت مناظر اللمه والاحضاء المتعنقرهم يصل الم حد تحدو الاحساسيه ، وفي ذات وم حال نيشه احدى المدن الصغيرة قرب ستراسبورات بعد نهار حافل قضاه بين الموحى وكان يسبر على قدميه وحيدة بلا رفيق . وفي نفك الاثناء سع وقع حوافر حباد ، فابتعد عن الطويق ووقف قرب الجدار متنظراً مرور الفرقة ، ومرت طرقة بفرسانيا ومثانيا ، وكانت فرقه القديمة ، وبيها كان براقب الجنود وهم عرود المامه في طريقهم الى ساحة المركة ورعا الى الموت باخته الفكرة واقتم مرود الموى وأحى ارادة في الحياة الا تتمثل في الكفاح الثاله من اجل الحياة ، والما في ارادة الحرب ، ارادة المبطرة ...ه

عليا ان تضعمي هساتين التجربتين بعناية وبالا تحامل ، واننا لتجد بيها شبئاً من ، ميزات التصوف و ، وقد كان نيشه سحى ، طبحه في غيما أيكاره و ، في حين تشير هانان التجربتان الى غيطة بالحياة ، وعد ذلك لدى بثيك في قوله : الحيوبة هي الفيطة الخائدة ، ان العبارات ، فرى حرة الا حلق بفيده ، و ه الارادة الحرة ، تمكن ان تعتبر أساس طلبقة منت مرة الا حلق بفيده ، و ه الارادة الحرة ، تمكن ان تعتبر أساس طلبقة منت ، وهي البلت عبر دكربات نلميد معنل الصحة رأى رؤيا تمثل الصحة الكادلة ، فنحرو من حدوده المسدية ومن سحاده التحصية والدخر ، كانت طلب أمين معادف بنشه ، وهد بنها في الصحاب الاول من كنه و مولد بنات المرادة شابة في حامية برال

اء القصوات السعيد الذي ستق من أهاق الأنسان ، أن من أهاق الطسعة ، في

في الثانية بعد متصف النيل ، والهض في السادسة صباحاً ، واستمر ذلك أربعة عشر يوماً أحسبت فيها بالهلاك عصبي كبير . ، (١٤)

لفد رأينا اذن ، كما رأينا في حالة لورنس ايضاً ، ان البقطة النحية تكون دالياً مصحوبة بالأم البسدي ، الا ان نغير طريقة نيشه في النظر الى نفسه تعتبر أحم من حالة لورنس عراصل . لقد كان شقياً مكتباً بشعر بشعور السجين ، السجين في ذهنه وجعمه ، والخلك فان حاسة الأولى في دواسة القلسفة الأخريقية لم ينح له المرآة التي يرى فيها وجهه هو ، الاسر الذي فعك ترامته لفلسفة شويتهاور ، لانها أكنت على ما كان يشعر به نحو طبيعة العالم ومكانه فيه . لقد وهبه شويتهاور انفصاله عن نقسه ، فاك الانفصال الخري يعتبر الخطرة الاولى نحو المعرفة الذاتية .

هنالك تجربتان في حياة نبشه تعتبران مفتاح شخصيته كما تعتبر الفترة التي مد فيها فان كوخ يده الى قب الشمعة مفتاحاً لشخصيته علالها ، وسنلجاً في فلك الى اقتطاف شيء عن هائمن التجربتين بالرغم من وجود سنوات عديدة بينها . أما الاولى فتخرنا بها رسالته الى فون كرزدورف في عام ١٨٦٠

ا بالأسس كانت هنالك عاصفة حيفة تهده بافيوب ، فأسرعت الله ترب يدعى لونش ، وجدت في اعلاه كوشاً صغيراً ، ورجلا يلايح عنزلن صغيرتان ، في حين كان ابنه يضرج على ما كان جرى ، وفي نلك الالناء المفترية المساصفة حلينا بالرحد والمطر ، فشعرت بشهور لا يوصف من القوة والحيوية ... أن الرق والعصف عللان عنفان ، فرى حرة ، لا خلق بقيدها ، الارادة النقية التي لا تربكها الاضطرابات الفعية .. با للمعادة ، با للحرية ، (١٥)

تلوح هذه التجربة بسيطة جداً ، الا ان تأثيرها على افكاره كان يميداً جداً . كان متوقعاً ان يكدره منظر الدم ، اما الآن فقد امترجت غيطته بسبب العاصمة مع رائحة الدم ورميض المسكن ، والصبي المأخوذ المسلك ، وكانت المنبعة ادراكه البدهي للازادة الحرة من معاضل عقله وعمرته . كانت تلك إعامه لعبة ويجنبنا مصبرتا المعروف ۽ . (ويط عشر سنرات فقط ، طلع دوستويف کي على الناس جاء الفكرة غائبا في ۽ الاعوة كارامازوف ۽ مستبدلا المثال غائمتش العام ج .

كان نيشه يعتبر فاغر أخاه الروسي ، في حين كان فاغر بعتبره المبياه الشاب اللامع ، على البيها عنطتان معاً ، اذ سيحين قرياً اليوم اللتي سيكت فيه فبيث كراساً يثبت كراساً يثبت كراساً يثبت فيه أن بيزيه أعظم من فاغير ، ويكتب فيه فاغير كراساً النبر بثبت فيه ان نيشه كان جودياً . وان من بقراً نيشه كا قرأته ، ويستمع ال فاغر كراساً النبوك الماشت كلما حافت في فرحة للملك ، ليدهش اشد الدهدة مساللاً ماهدا بسف عدان ارجلان عدا الاستمات فينكر أحدهم الاخراع أما الجواب فهو ان نيشه كان شاعراً فيام ١٨٦٨ موسقاً في حين كان فاغير في عام ١٨٦٨ موسقاً فيا ناجحاً جداً ، وكان مقتماً كل الاقتباع عالمة تلك ، وعليه فان العلموح موسقاً في حين كان فاغير في عام ١٨٦٨ موسقاً ناجحاً جداً ، وكان مقتماً كل الاقتباع عالمة تلك ، وعليه فان العلموح موسقاً الله وسيد المهنين و فسي كل شيء ما هذا اقتناعه الذاتي موسيتي الكان موافق الفراسية ، وفريعد أمام فاغير الا أن يأسف عل انقلاب تأسيده شده المناد و الدولة الفراسية ، وفريعد أمام فاغير الا أن يأسف على انقلاب تأسيده شده المناد و المدولة المناد المنا

الا أجها كانا في عام ١٨٦٨ على اتم ما يكون من الوطاق ، وكانت قابلينها المحسسة تعطي كل شعور النفور ، وقد أضاف نبشته إصلا أل و ، وقد المأساة ، المحسدة عطي كل شعور النفور ، وقد أضاف نبشته إصلا أل على المحد فيه عاصر ويعشره صبح النبي ، وكافأه فاغتر على ذلك باعلانه أن على دناب كان واحداً من أووع الكتب التي قرأها

أمام هافي بيت من أسائلة الحاممات عقد كانوا أقل ملحاً لعمن هاغير او توقعوا من بيته النيكت كاستاد ، الا انه كتب كبي ، فأطلقوا عليه لقب والناشي، العرود و كان بيته من الحفظ و ولم تكن ظل السمعة التي اشتهرت عنه لنرول الا معا، علم منوات الحرى بيتجد خلالها مواله كاستاد و الاامم بيكن متوقها مه الد يعارك دلك في حمى صعريه وشابه واله بإلى بدعو الل الاسعى أنه لم مدولة فاك و لاد فشله في السيطرة على الحلف كلمه عظم الفد بدأ الآن مدولة فاك و لاد فشله في السيطرة على الحرف كلمه عظم الفد بدأ الآن لا الاصطهاء الفني لم يته الاكواء و السلح مدوقاً الى الحالية على السه والادعاء عامل مدولة ما يعده والادعاء عدد والله على مدولة المنابعات والدعاء عاقل . حتى لهد

لحظة فربان الشخصية المردية وانحلالها والذي يجعلنا نحصل على شيء من الاعوالمة المدير نبسي الذي عكننا ان نفهمه جيداً بتحليلنا شالة السكر . ويمكن على مثل علما الله عول باستخدام الحقاقير المخدوة التي تحدثنا هنها اناشيد وتساييح البشر الوائل المدائين ، او عندما يحل الربيح مغلقلاً المغيطة في الطبيعة كلها ، قاذا استيقظت عده الاحاسيس الديونيسية ذابت اللهات واصبحت نسياً منسياً .. و (١٦)

لقد عرف نيشه على الاحساس واستخدم مثياساً يمكم بواسطته على الاشياه .
ويقول نيشه ان سقراط لم يعرفه ، ويضيف ، مزاز لا يعد فلك عالم الاكادعية ،
ان سقراط انما عمل فلمعور الحضارة الاغريفية ، في حين كانت فروتها تسئل في عبادة بالمعوس ، اله الهيوية الفياضة المام وطبق نيشه ذلك على معظم القلاسفة والمفكرين في عصره أبضاً ، ظم ينج منهم الا شوينهاور ، وسيأتي اليوم الذي يقلف فيه يشوينهاور ايضاً لهندي بالقية و ، وهكذا لم يكن نيشه ليتعلى الثامة والعشرين حين وقف وحيداً ، ما عدا النين ظل عقرمها وهما شوينهاور والفشرين حين وقف وحيداً ، ما عدا النين ظل عقرمها وهما شوينهاور والفشرين حين وقف وحيداً ، ما عدا النين ظل عقرمها وهما شوينهاور والفشرين حين وقف وحيداً ، ما عدا النين ظل عقرمها وهما شوينهاور والفشر ، فكانوا الملائة رجال ضد العالم كله ... ولكن أي وجال إ

كان نبشه قد عرف فاهر شخصياً منذ عام ١٨٦٨ ، اذ قابله بعد تعييه استاداً في حامعة بازل ، وكان فلك في عادية لا يبزل ، يوم كان فاغر في التاسعة والحسين ونبشه في اثناء وجوده في يازل أن يعمل من تعارفه ذاك مع فاغر صداقة حارة . اما فاغر فكان يعيش في تربيش على عمرة لوسيران ، وكان منهمكاً في الباء مؤلفت ، الحاتم ، مراهقه كرسيا فون بيلاو التي كانت قسد هجرت زوجها تعيش مع فاغر ، تراهقه الكرسيا هده عي ابنة فرائز ليست . ووجد نبشه في منز في اللاشر عي الراحة المنشودة ، فصار يقضي البالي مع فاغر ، متحدث حي منز في المهر . وأطلع عاغر نبته على مقاله ، عن الحكومة والدي ، التي تشد على تكرة أن الدين والوطنية ضروريان جداً ياعبارهما ، افيون المسوب ، في منز أن الدين والوطنية ضروريان جداً ياعبارهما ، افيون المسوب ، في الكرة أن الدين والوطنية ضروريان جداً ياعبارهما ، افيون المسوب ، في الكرة أن الدين والوطنية شروريان جداً ياعبارهما ، افيون المسوب ، في الكرة أن الدين والوطنية مروريان جداً ياعبارهما ، افيون المسوب ، في الكرة أن الدين والوطنية شروريان بوداً والذي يعمل المياة تلوح و كاما بالمنافذ التي يصو على ذلك متمنعاً بالشجاعة التي نؤهله المنافذ التي يعمل المياة تلوح و كاما بالرفض الفسلالات الشائمة التي يروجها ، الفن الذي يعمل المياة تلوح و كاما بالمنافذة التي يوود كاما بالمنافذة التي يوود كاما بالمنافذة التي يروجها ، الفن الذي يعمل المياة تلوح و كاما بالمنافذة التي يوود كاما بالمناف

بلغ فيه الأمر ان يبدأ فصول كتابه الانتمر بالمبارات : « لماذا انا ذكي ال هذه الدرجة ؟ « ، « لماذا أنا حكم لل علما الحد ؟ ، ، « لماذا اكتب مثل علم الكتب المنازة ؟ «

اما يقبة حياة لبنته فيمكن تشميمها لل ثلاث فرات . فقد رفع كتابه و مولد المأساة و الحياة فوق الفكر : يسقط الفكر ، نهيش الحياة . أما فلكت في ظهرت في السنوات الدشر التالية فقد جامت بالنفيض : تسقط الحياة ، يعيش فلفكر ، ورفعت من شأن سفراط ثانية وجعلت الحقيقة الخدف الاولى . وانتبراً ، في الحرفت الن المغرف في اعتلال صحته الل ترف الواجات الجامية ، ظهر تبدل أخر أمر أعمل في و الحكمة المبتمة و ، و و هكذا تكافم زرادلت و . و أصبحت الحيوية اللهلة الخالدة من جديد . و كافت تلك النهاية .

حلت النهاية في عام ۱۸۸۹ و السنة التي انهار هيها فان كوخ } وبدأ نيسته
يكتب رسائل غربية شافة سوقماً اياها و بالقيصر ۽ أو و ملك فايرلي و ، وبالاخصر
الله المضحى يه ۽ ، وكانت آخر رسالة الل كوسيا خاطر كما على : الرهبان ،
أحيك : «يونيسيوس ، الله كان خلال انهاراً عقلها كاملاً ، وختل نيشه
جنونهاً حتى وفاته بعد عشر منوات من دلك .

ليس من المسكن ان توفي افكار نبته حقها في علم الصفحات القابلة ، الأه لم يكتب كتاباً واحداً رئيساً عكن ان يحدر عنوياً و و لكل ما عنص نبته و ، و ومناقك ما يوحي بأجواء الملاكمة في كتبه ، الى هوجة أنه هو نفسه أوراي قلك فيدل حنوان أحد كتبه وجعله و كيف تتفلسف عطرقة و ، اما كي فلا عكن ان نخبر اجراه متصلة في نظام معين ، وانحا هي لمبراه مالاحقة من الأعرافات الشخصية التي كنيها نبته كرجل . ولكي نفهم نبته جيماً طينا أن قاوس منة كتب على الاقل من كتبه ، عافيها و هكفا تكم ورادشت و ولفل أنها و مواد المأسلة و و و الناس انسانيون اكثر عاجب و ، و و وراد اللهر والشر و و و أصل الاعلاق و و و التاريخ الشخصي و و و اوادة القوة و . و واكتاب الاغير ليس الاجبوعة من الملاحظات جمعها شقيته بعد موتد و و و

أحاول أن ألحص هذه الكتب جديماً في هذا الفصل ، فقلك أمر صعب حتى لو لم أكن عدداً بهذه الصفحات القليلة : بالاضافة الى كونه قليل الاهمية بالنبية الاعراض هذا الكتاب . إن الدؤال الذي بعينا هو : إلى أي حد أوضح منت مشكلت كلامام و والى أي حد استطاع أن على مشاكله ؟ أما الدؤال الاول فيامكانا إن نجيب عليه حالاً ، فإنه الوضح مشاكل اللاستي باكثر الله على اولتك الذي عينا أعملهم حتى الآن ، أما الدؤال الثاني المان الاجابة على تنظير منا فحماً علياً لمياة زينه .

لف انتسم الاطباء والتفاد بشأن سبب جنون نبشته . ولدل الانتبات الانتبرة من أن مرف كان نتيجة مرض جنسي أصبب به يوم كان للمبدأ، بسبب انصاله احداد طعابا . ( بني توساس مان على حله القصة قصيته - دكتور فارست ) . والواقع أن مثل هذا المرض كاف لاصابة الانسان بالجنون ، تماماً كما كانت لوارات تعتمكي العصية المورونة مبياً في جنوبه ، وكما كالت شاة حساسة فال كرخ سباً في ذلك ايضاً ، الا أننا بجب أن نبحث عن سبب آنهر أهمي و المشاكل الني حاجها بنته .

العالم الراس عاد الطراب الذي الكشف المنظومة والمدور عالمان تمويني عاواهي الثاني أداد (0). وقال المكان الراب عن البراء عن معالد الإخداء الدائم في أبد الراب الرباء المحا

ء النار

اله ابراهيم واله يعقوب واله اسمئل لا اله الفلامقة والطلماء ... و

والارادة الطلقة .. الحرة من حبرات العقل .. [

لقد عرف نيتشه يعد أن عاني من العذاب ما عاني ايضاً ، وأنه ليتعدث عن والحكمة المنتق ، قاتلاً :

ا باوح أنها مكتوبة بلغة المواصف .... والشكر يندلق باستمرار ، كأنما فلد حدث شيء لم يكن حدوثه متوضاً بالمرة - شكر من شعي من مرضه - نوآ - أما هذا الشيء اللهي لم يكن متوقع الحدوث فهو التفاء . وليس هذا الكتاب الا مأدبة طويلة بعد حرمان شديد ووحدة وضعف طويلين ، أنه تأجج الحيوبة المستعادة ، ويقظة جديدة الايمان بغد بعد غد ... ، (18)

كانت فترة الوحدة والفسعف الطويلة هي التي كتب نبشه خلالها كتب السفراطية وأفكار ليست في وقتها و و فجر النهار و و الناس انسانيون أكثر عما تجبء . ثم يدأ بظهر شيئاً من المشك ، شك المفكر الذي يكشف أنه كان تك نبذ الجسد والمشاهر :

و الانتخام اللامدرات السئطابات الجسدية تحت قناع الموضوعي والمثالي والروحي المطلق .... لقد سألت نضي مراراً ، ألم تكن الفلسفة الى حد الآن نفسيراً العجمد ، وحدم فهم له ١١٥ ، (١٩)

وهو أيتحسفت عن ذلك التفحص الذي يشمل كل شيء ﴿ والذي اضطفت عبارات جوفري لايضاحه ﴾ :

ق... يلوح الانسال ، يعد هذه التجارب الخطرة في السيطرة على النفس ، و كأنه صار انسانياً جديداً ... مبالاً الى التضحص والاختيار أكر من قبل .. اما الشفة بالحياة فقد نلاشت، بل أن الحياة نفسها صارت مشكلة وليس من الفروري أن بحسم الاسان دائم الاعتلال والكآبة بسبب هذا . بل أنه يستطيع أن تجب أحياً . الا أن حب شنف ، أنه يحد أم أن بشك عو فيها .. د (٢٠)

لان ذهته ارتفع الى مستويات عالمية من التفكير حين كان يتمتع يصحة جيلة .
كان مثل فان كوخ في أن الامور التافهة ضيقت طبه الخناق في العمظة المرجة التي يدأ فيها الانهار ، ولم تنج تقته بنفسه من هذا ايضاً ، اذ ارسل تعد اصدقائه لمخطب له احتى القنيات ، فرفضت ذلك وتزوجت المعديق و وكانت تلك المغطب له احتى التيام التي أصبحت بعد ذلك أقرب صديقات الشاعر النبشي المنظم الآخر راير راكه ) ، أما أشد كنه تعقلاً وعناً فقد أثارت متنفي المائيا وجملتهم يتهمونه بالاسراف في حب اللبات وبالجنون ، أما أفكاره التي الاحت له عملاقة ، جديرة بأن ثمر العالم هزاً ، فقد استقبلها الناس بقنور .
لاحت له عملاقة ، جديرة بأن ثمر العالم هزاً ، فقد استقبلها الناس بقنور .

د أبها العديق العزيز ، ان همس آب تسطع علينا الآن ، في حين تقرّب السنة من آبايتها .. الهدوء والسلام بنشران في الجبال والغابات ، في حين تقرع في أفق ذهني أفكار لم أهيدها فيه من قبل . بجب ان اهيش منوات العرى . انني أشعر عا يوحي اللي آبائي أحيا حياة مشاهية في الفيلورة ، ذلك لاتني أشبه آلذ من علمه الآلات التي تشجر احياناً . أما شدة مشاهري والمسامي قالها نجعاني أربعد وانفجر ضاحكاً . ولم يكن باستطاعي عدة مرات أن أهاد حرفتي لسبب تله هو أن حيثي متورمنان ، ولكن لماذا ؟ هه ، ذلك لاتني كنت ، في كل مرة ، قد بكيت كثيراً في اليوم السابق حين كنت انحشى ــ ولم تكن دعوعي دعوع انفعال ، وانحا كانت دعوعاً حقيقية سبها خيطي الشليدة . كنت أغني وأهنف بكلات عقاه ، وكانت تؤاتيني رؤى ارى فيها النامى كنت أغني وأهنف بكلات حقاه ، وكانت تؤاتيني رؤى ارى فيها النامى قبل أن اقابلهم في عالم الرائع . ه (١٧)

يذكرنا علما بعبارة فان كوخ: «أما بالنسبة الى اعمالي النبة ، فقد ضحيت من اجلها عمياتي ، ومن اجلها فقدت نصف حقلي ، «الا ان القسم الاخير منه يذكرنا برجل آخر عميق في تدينه ، ذلك ان باسكال استمسلي عبارة ، دموع النبطة ، في وصينه العجبية التي وجدت في بطانة سترته بعد مونه ، وكان يصف فيها الرؤيا التي رآما بعد مرضه وعلابه الطويلين :

علما هو مقهوم تبتشه للاتسانَ الولود مرتبل ، ويستمر في التمبير من خيبة أمله في الروحية الستراملية ، فيقول :

الدور علينا ، كفتالين ، أن قطم كيف نسبى وكيف تعرف ,.. على أنه ليس من المحمل أن تقطي أثر المعمودين الثبان اللين يقبدون في الصاد ليلا ، معاشر بالناس من الكيل ، مدهن بأنهم الحا يكشفون النطاء من كل شيء كان عقباً لائد من الكير أن يختفي . كلا ، لقد بدأنا نشعتر من هذا اللوق الثانه ، هذا الرغية في الحقيقة ، و المقينة مها كلف الامر )، وهذا هو الجنون الذي يتمير به الشهاب في حبهم الدخيقة ، وغين الآن بجربون الى درجة أثنا أن نفياً أن هذا ، لان لم تبد نستقد بان الحقيقة بني حقيقة أذا تجردت من الشي . . ( ٢٠) )

ويلخص نبته في الموطنة الاولى والكتاب الراج مسانكوس البراوس، وما ذلت أخل حياً . لأني جب وما ذلت أخيش ، وما زلت الحكم ، وجب ان أخل حياً . لأني جب ان استمر على التفكر . اود ان لا أخول من الآن فصاعداً غير نعم ، هذا عبد مفاح المنفة لينته منذ الآن الى التهاية ، اذ انه بدأ يسأل بلا القطاع ويتفحص وعنبر كل شيء ، وقد نبله كل القلاسقة الغربين السابقين الثلاثان مغيى الجياء المفضح المنفائهم كل ما يتبدهم من المراحل في الانسانية ومن ضحف ورسط من المراحل في الانسانية ومن ضحف ورسط من المراحل في الانسانية ومن ضحف ورسط من المراحل المنافقة المراحل المنافقة المراحل المنافقة المراحل المنافقية المنافقة المراحل المنافقة المراحل المنافقة المراحل المنافقة المن

تعلم فيتشه أن بقول ۽ قدم ۽ شيئاً ختيجًا . وكانتُ تلك هي السكنة الي شغلت

باله في أثناء خروجه التستي : « لا و النهائية » أم و نسم و النهائية ؟ وقد نو لما يعاصة بازل مريضاً ، ضجراً من الحياة ، ضجراً من المستى ، ومن العداء اللهي جوبه به ، وجعع فوله من جنيد ليقتلها ثالية ، فصار ضجيراً من المينلول الذي لا بني عصه ومن أحلامه التي لا تنفق مع الكون ، ضجراً من المينلول الذي لا بني يتحرك متفالاً من ه لا و الم ه نسم ، ومن و نسموا الله و لا ه ، ومن السعادة التي بحمل السعادة تلوح وهماً . بحملت الشعاد بلاح عدم الاحمية ، ومن انشقاء الذي بحمل السعادة تلوح وهماً . كان يربد أن عصل على المحرفة الاكبئة ، فنظر الم الحب ، الا أنه وجعل أنه لا يستطيع أن يقول ا نسم ، أو ه لا و وسال نفسه ; أهلها من طبعة الحياة أنه لا يستطيع أن يوجد خلك الانبان الذي يتقبل كل شيء ؟ وانطلن خياله ليتسود ذلك الانبان الذي يتقبل كل شيء ؟ وانطلن خياله المحدود ذلك الانبان الذي يتقبل كل شيء ؟ وانطلن خياله المحدود ذلك الانبان الذي يتقبل كل شيء ؟ وانطلن خياله المحدود ذلك الانبان الذي يتقبل كل شيء ؟ وانطلن خياله المحدود ذلك الانبان الذي المحدد عن بسعت عن المحل به حلا يستطيع أن يقوز باعجاب الفيلسوف الكامل ، وانها كان يسعت عن النبي أو القديس أو المبتري أو الشرد العمل ، أو راما الغرد الذي إعدم فيه البخيام .

وولد في ذهبه مفهومان الاتبيان السامي والسويرمان و و تكور الماريد ثانابالد.
أما قول وضم و معتبد على ارادة الحياة الا العارات الحياة المساقة على الانسان سد و مكن الدن ترداد ارادة الحياة عملاً وسعة بالتأمل و الكفاح المعيى المستمر و الإعان المنيورت كن على البات الحياة مها كلمالامر أما النجر وقالها العدو و لا عكن التغلب في هذه طبها أو تحويل الوجه عنها و كا قال آكسيل : أما العبش في هذه المارة و المسؤون دال خدما لذى و والحا عكن ذلك بشراما و الاشراك با وعكما المناب معنداً تكون التجرية هي العدو و يكون المؤال آذاك إلى منداً و مهد؟ حدما الا كان التحوير مناب بين المال أله يكون مناب أنها لا تستطيع أن تتحوير الساس بين المال أله المناب أنها لا تستطيع أن تتحوير الساس بشراح المناب أنها لا تستطيع أن تتحوير المال بين المال أله المناب أنها الا تستطيع أن المال المالي أن تشكر تبتد الى الدرجة التي يعتبرها فيها قامدة راسمة وأساساً منياً و العلل السامي في تسكر تبتده الى الدرجة التي يعتبرها فيها فاهدة راسمة وأساساً منياً و العلل السامي في تسكر تبتده الى الدرجة التي يعتبرها فيكرة المناب على المناب مناب المناب و المناب ال

تعاصة مثالبة هيخل وليبتتر التي لا وزن لها : تلك المثالبة التي ربطت الكون بنظام معين وصرحت : كل شيء هو اللاحسن في هذا العالم الذي يعتبر أحسن المبراغ المحتمل وجودها . ان تكرر الحدوث الحالمة يجعل الوجودية مطلقة و أو افا كان هلا غامضاً > أنه حمل الاعان البهاني . ولا يتعارض مفهوم تكور الحدوث الحالمة مع مفهوم الانسان السامي ه السويرمان ه - وانحا بالمحكس . نجدها متر ابطين عيث افتا لا تستطيع ان تقصل احداث عن الآخر . ان تكرر الحدوث المائلة هو تعيث افتا لا تستطيع ان تقصل احداث عن الآخر . ان تكرر الحدوث المائلة هو المنابغ المنابغ المنابغ عليه سيقان المئات من طالباً ه , وهذا ، بالطبع ، هو المنابغ الذي تحطيت عليه سيقان المئات من مثالباً ه , وهذا ، بالطبع ، هو المنابغ الذي تحطيت عليه سيقان المئات من

الفد اعتبرت في هذا اللحمل المني أفيد علماة فينك فيماً مكن الشاري أن جدد في أية مقدمة كتبت الكتابه به حكاما تكلير در اعتبرت م . إلا أن القراء الذي يعدون صمومة في فيم م تكرير القدوت المثاله به الحي بدون صمومة في فيم م تكرير القدوت المثاله به الحي بحد الحي من حلال في أخير المبتعدة الزائمة بستطيعون أن يفيدوه من حلال في أخير المبتعدة الزائمة بستطيع الإسان و دو المبتعدة بها إلى المامة به على المستطيع الأرضى في المنطق وسركته به وسر المسلم به أيضاً أن تأريخ كنل المبتعدة بين مركات هذا في المنطق من المركز المبتعدة بين المركز به المركز المبتعدة المركزة المبتعدة بالمركزة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة بين المركزة بها المبتعدة المبتعدة المبتعدة بين المركزة بها المبتعدة بين المركزة بها المبتعدة بين المبتعدة بين المركزة بها المبتعدة بين المركزة بين المبتعدة المبتعدة بين المبتعدة بين أن في أما علمة المبتعددة المراشة من غرض الالمبتعدة بينا في أما علمة المبتعددة المراشة من غرض الالمبتعددة بينا في أما علمة المبتعدة المبتعدة المراشة من غرض الالمبتعدة بينا في أما علمة المبتعددة المناشة المبتعددة بينا في أما علمة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعدة المبتعددة المبتعدة الم

أما من حيث طبيعة و المياة المرقيمة والتي أمرك قيئته هيمة تمكرر المهارث المائلة فلا إيكلنا إلا أن عمر تحيث المهم عنها شيئاً والمهم المنها المنها تعلق على المنها المنها المنها المنها المنها المنها أو الإحاد وسودياً من الرقياط الطبيعة المناوب المناوب الاحتواد والويائز منك و المناوب المنها المناوب المناوب المناوب المناوب المنها المناوب المناوب

و يسعى عيم الفقرة الأعبرة إوا في أها الفارئ في مكالها من السمى الانسل و مقعدة يلقك قتر جما الهام و الذي تمنح و و وستفسح B أيضاً عربقة فصل الحريمة الفائية من الطبيعة المؤسوسية الروموسية و وهي - يوة و سوديه يتسبر الها الفيكر الفسيلي الدمام في يتمنى عملة الطريقة منذ به داراء برسته الدارا

نقاد بسته ، عا فيهم أحد اتباع نيشه الكبار ، فيكولاس يو دييف. ) وقد قال مسبوس مرة . ه أولئك اللين يتبعون ذلك الجانب العقام مى أنفسهم هم عظام، والولئك الذين يتبعون ذلك الجانب الثانه من أنفسهم هم تافهون ، ، وهذا عو المفهوم الديني لا الانساني ، ومن هذا المفهوم يتبعث السويرمان .

قبل أن أنحث كتاب و هكذا تكلم زرادشت يد على أن أوضح بعض الاخطاء الشائمة بشأت فهم و فكرة السويرمان ، لقد تشكى البعض من ال مفهوم لكرر الحدوث الخالف هو مفهوم سلبي تماماً أي حين أن السويرمان عملاق بشري . ه بكتب بيردييف مثلاً : ٥ يتظر العباقرة ... الى نفوسهم باعتبارهم من نوع الدوبرهان الذي يعتبر كل الاشياء صعيحة مبروة ... بل بالمكس ، لاجم يقدمون الى العالم أشياء هظيمة يواسطة وانسع أنفسهم في الدرجة التانية بعد دئك الدي يعتبرونه فوق البشر .... وقد ارانا درستويفسكي صحافة الإدعاء السويرمانية حين اعتبرها عكرة خادعة تقود الانسان ال الموت. ، ان كل من جسطح الديمهم الدفكرة لرفاتا البوذية ليست سليبة والدبوغا نفسه والذي ينظر الى الاستال البرى الانسان المعتميد، كما ينظر رجل الجبال الى رجل السهول. أو المساير مان يعيارة الترى ) ليس علاهاً كافراً ، يستطيع من يفهم خذا ان لَنَشْفَ كُمْ تَعْطَى، هَلَمُ النظرة وكم تبتعد عن جوهر الفكرة. لم يكن نيت كافراً، اً. أنه ثم يكن أكثر كفرأ من برقاء ، وان من يقرأ اغنية النيل وأغبة الرقصة الى يا عكذا تكلم ورادشت يا ليلاحظ الهيها انها تصدوان عما صدرت عنه السابيح المبدية أو الغاتية أو مزامير داود . ان فكرة السويرمان ما هي الا صدى للساجة ر المالاص بالطريقة نضمها التي كانت بها البودية صدى للعلامات الثلاث. اما عد مد دياهم. وشأم شأن النشاه الآخرين » فاله يفترض ان السويرمان شيء شخصيي ۽ مثل ۽ سودي يا جريطانيا ۽ وألمانيا فوق الجميع ۽ أي انه ألجون

اله الدائمة " التوجيع السنة "قريش البرعهم الرهبلة النهادة في طيمهم براغي بالدائد الرائد الدائلة "غير عال الدائمة الدسم " العربية المرأم العربي غليم الرائد الدائم .

الشهياب

ان الفرق بين المفهوم الديني والحرافة والافيون؛ هو ان أوقيا له صلة بالواقع السيكولوجي، في حين ليس لثانيها شيء من هذا ، واعلى بالواقع السبكولوجي واقع اللامنتمي. ان مشاكل اللامنتمي ( وأرجر ان يكون الجميع منفقين معي الآن ) مشاكل حقيقية وليست ضلالات نورالجية ( خاصة بالاضْطرابات المصبية ) م كما أنها ليست بالمشاكل الي نجابه في كل يوم. اد قد لا تبابها العامل او البائع مثلاً اكثر من مرة واحدة في حياته، بالاضافة الى ان هذا الـالع بِنفَق مِعنا في ان السؤال يومني بنتهي الكون...؟ ؛ ليس مؤالاً تاقهاً مها كان رجلاً عملياً ، وأن من يسبغ عليه أهمية لا يشترط فيه ان يكون مجنولاً ضالاً - اما اذا اجاب الانسان على مؤاله فقال : ﴿ يُرتَكُرُ الْكُونَ عَلَى ظَهِرَ تُورَ ، وهَذَا النُّورِ ير تكر على ظهر فيل .. الخ ۽ فقد يكون للنئاء البائع الحق في الحكم على مثل هذا ا الرأي بأن تخالف للمعقول ، وادا معل ذلك نانه اتما يتفق مع اللامنتمي في ان المبتاهيزيكية ﴿ كَجُورَابِ كَامَلُ عَلَى اسْئَلَةَ اللاستثنيي ﴾ لا يمكن أن تعتبر أكثر من وخرة عامة أسبغنا عليها التعظيم ، تماماً كما نجد الرياضيات الدائية حساباً أسغنا عليه التعظم فحسب وسيورط نفسه بقبول الفكرة القائلة يأثه ادا اردنا ان تحقق هذا التعظيم المسيغ على هذه الفكرة العامة المعقولة وجب علينا ان نندي قبنا الحساسية المعظمة أيضاً ، ثلك التي تؤدي إلى أدراك المشاكل التي ندعرها بمثاكل اللامنتمي . أن التعلج الدينية بأجمعها ليـت الا عقرآ ووسيلة للحصول على مثل فلما النمو والتطور أي الحماسية .

لكي نفهم نيشه ، بجب طيئا اولاً النفهم الطريقة التي عالج بها مثاكل اللاميشي . بحب طيئا ايضاً النفسم أنفسنا في داخله للرى ما كان براه هو . ولى تعناج هنا التي و هكلنا تكلم روادشت و وأحد المؤلفات التي كتبت على تأريخ حياة بيشه (وجميمها لا يمكن الا يممند عليها القارى، لتحريفها الا على الما فيها كتاب دائيل هاليفي ) واتما تحتاج الى معرفة كاملة للاستدى للدول عامل ، كال نفله المرقة على الفتاح المقبعي الى ابتته

منجه الل بختا ليليك في فصل مابق ميساعدنا كثراً في فهما ليلثاه ان بليك لامنم ديني . وصحتاج الى دوستويضكي أيضاً لنتومع أي الحل نمي يصل اليه اللامتني الديبي قبل أن نبحث أمرأ لبراعـة السبكوليرجية الرائعة التي يتناول بها بليك الموضوع, وعكننا أن نثول هنا ال بلبك . ومتصوفاً الكيلزية آخر هو تراهيرن . حقانا رؤاهما الاسادة . و أي درا. معم م . الأمر الذي يذكرنا باوحات فان كوح الملتهة . وعد مم ملك عن هذه الوژي بالعبارات ، الحيوية هي النبطة اللبائدة و. . كل ، ا حمال هين مقدس ۽ ، ، تغتيماً. اطهاة بالحياة ، أما لينشه فإنه كانب في اربح حياله ۽ اسي أحد أثباع ديونيسيوس ۽ وانني لأنفسل أن أكون رجلا شهرالياً جماً على ان أكون قديساً ء . واذا تذكرنا ما كته نبته بعدد ديرابسروس في عامولاه فلأساغ بالدارما عبته أعربناه في مالارادة المطلبة بالذرة مسبي قبود العقل « بالنسة اليه » العرفناكم نشبه رؤبا بيت، رؤيا يلبك من حيث حرهرها الله النقاعة التي يدأت لكتاب والحكيمة المدعة . أعادت : ال ر التملك مقاهاته الأولى عن به ارافة القيرة ، يارولما جامرته مجره الار منعات الحائد يبها الذي يتبشى بالقراب أن حرة سلقا 194 - 1 - أمل و عند صعيرة عائدة أن وسئة 12فيد قلم أعلى من الاست والروار والماد أمر اه أهميته والده في أطلل عدد اللحطات كالديشعر وحدد دون البشر أصدمن. المصالد عن هوره الأيام وعجاء الدمائية ، وهاجلته في الطريق ( - هذه علي مارته ي الله الكرم المشت ، والشالث عليه فعاله طبيعة عادم، مامة مكك لأن المنت الثان أفريها ما يجري الشاق بالمرا السط والمراجعة المحاج المحارب والحجار المهرا والمراجعة المبدر المرجل هُوَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى أَنْ الْأَنْفُلُونِ عَلَى الْمُعَامِدُ مَا مَا يَعْمُ مِنْ اللَّهِ معمل والمعارض فيهمل المعاملا والمعارض الجرار والملاطعة والمورا أنساك والمراكب والمائم والمواجع والمراكب والمراكب والمراكب

نجد في الكتاب الأول من و هكله تكلم زرادشت و أن الناسك الصيوز عبيه قائلاً : و أجل انني أعرف انك زرادشت و فان هيسه صافية و أما فه فليس عليه شيء قار . ألا يسر في طريقه كالراقص ؟ و . هلا هو زرادشت و النبي و قري الصمة و الذي يدا يعته التبديرية كا يداها أنبياء الصحراء اللين تحدث عنهم أوونس، الركا المنجم و متزوياً لوحده طيلة عشر سنوات و وبعود زرادشت كأنبياه الكتب المقامسة ليدو ضد الوثنية وبحد وثنين يعدهما الناس، أوفيا هو النطام المثاني ويعده الأساتذي والانسان العملاق الذي أضفت عليه الكنيسة صفات الإله وقد احتار بليك و كر كفارد هاتين النقطين أيضاً في هجومها و فكتب يليك في وقالا و و ثم هبط الانسان متعجا الى روائم فصره

وانعكس هوقه خيال من عقليته المتعبة النهوكة .. وارتحى الانسان على وجيه أمام الخيال الماتي

قائلاً : يا إلى منذ من على التغير؟ الله تعلم أنني لا شي .. و (٧٤) يلوح علما من الوهلة الأولى من سادى و الانساسة ، و كان بليك يقول ، الخرع الانساس فكرة الله ، الا أن ذلك ليس صحيحاً . تقد اخترع الالسان علم الإله فقط به المساوم عمل اتباع الحق ، صافع العب ، بينا يعرج زوادشت ، بي الطبيعة ، المتصوف الشبعي ، فائلاً : و .. وانني يصرح زوادشت ، بي الطبيعة ، المتصوف الشبعي ، فائلاً : و .. وانني أعلم الناس علما ، فلا يعودون يدخلون ولوصهم في وطف الأثباء الساوية .

وانحا محملون هذه الرؤوس حرة درؤوساً من الأرض ، ثبب الأرض معنى . ي هذه هي فلمفة نيشه الانجابية ، وتصلح هذه البداية أن تكون نقطة انطلاق فكل فلسفة مادية أخرى ، كالمادية الماركسية والاستدلالية السينسرية

درامة تحليلية ، إلا أن هذا بمكل أن يقارن حدارا سابقة قالها نبشه في حرض التطفيق على كتساب دوعرالله به فيمة الحياة ، , قال دوعرالك ، ، ، ليس الزفه صحيحاً كيا الله ليس الا فتيحة حصاً فنم مه الإنسان ، به فأحام ليشله ، ، كلا ، فالرفد أمن تصرب شمر مه أبن الناس وأثرامه ، الم حقيقة يجب أن تحسد حدالها إذا أرفالا أن علم شهر خياة مبداراً ، ، وكان ملون باشه ، ما مو هسه! عالماً ، فلم جامع بوداً فين أن من من ما عاده فلم

الفلحصة ع . إلا أن بطاهات نيته الدينة حلته الى أبعد من أية مادية استدلالية فاحصة . لقد بدأت فكرة زرادشت كرد فعل على مرض بنشه الروحي ، وصار الآن بحاول أن يصور فكرته عن الصحة الكاملة بجسمة ي زرادشت . واعا كان الرجل ي زرادشت . واعا كان الرجل الذي استطاع أن يتخلص من الأمراض التي تصيب الأخرين جميعاً محسب. وبرى نيشه البشر عا مثل هيس ، مرضى فاسدين مخطيرة فيبشر بالدعوة ان الأعراض عند الأمراض النخلص منها . ...

ما الانسان إلا جدول فسد ماؤه وتعقن ، ولا يمكن أن يستم هذا
 الماه أحد ولا يعسيه شيء من فساده وعفولته ما لم يكن محيطاً بدانه .

التي اعلمك عن الدوبرمان ، فالدوبرمان هو المحيط ، وفيه يتلاشى حتفاوك ويضيع .

ما هو أعظم شيء مكتك أن تجربه ٢ ان الساعة التي تعاني هيها من أحدام الاحتفاد الساعة التي تبدو حتى سعادتك كربهة بالنسة البك فيها ، كذات عقلك وكفات فضياتك .

الساعة التي تقول هيها : ما هي قيمة سعادلي ٢ الها الحرمان والدسس والراحة المقيرة . إلا أن سعادتي تجب أن تابرر نفسها ...

احت حطيتك واعد اكتفاؤك هو الذي يدعو السهاء، وحتى لو كنت صطاة فإن جشمك هم الذي يدعو السهاء .. . (٢٢)

أن أعاننا السابقة لا تثرك لنا مجالاً للشك في ما يقوله (رادشت وعاده الله بسعب تدهير الله لدى اللامندي ، واحتضاره للغمه ، وهو يطلب من الحميم أن يكوموا لامندس .

عصل على الطريق الوسط ، طريق البورجوازي - ويشعر الى اله
 الأعصل أن يكون الاسان حاطئاً عطيماً من أن يكون بورجوازياً ،
 ان إذا دشت بعط مالتطرف

و في بدا اللتي خامه الونا ( الشت؟ما هي سماء ديه ٢ والحواب على

هذا الاتمان الذي يمشي كاليهلوان متصب القامة ، المويرمان، . دراما داد ـ وضحك الناس جميعاً من زرادشت ... . (٢٦)

ويستمر نبشه على توصيح ما يربد الد كان إرادشت قد وصد الاسان و حيل متصل يعي القرد وبين السويرمان (ومن هنا عثائد مكرة هيس أن الاتمان ليس إلا انشاقاً يورجوارياً ) . ويراقب أهل الفرية من في الدو من الرج ويبدأ بالدير على حيل ممدود من الرج أحد المهرجين ويستر عسلي من من ويقول القرية ، وفجأة تخرج من الرج أحد المهرجين ويستر عسلي و ويقول اله تالا شيطان حاللت ويشيء علوقه من الجمع ويعد الموت ، ويقول له تالا شيطان حاللت ولا منه و وهول له تالا الناس من الالالدان ولا منه بكى حادثاً عرصياً أن يتحدث ووادشت الل الناس من الالالدان وله . فيل مقوط اليهاوان وموت .

با تلمة ، سيأتي اليوم اللي لا يعود فيه أشد الناس حضارة كادراً
 فل ادر نفسه

المهراج العام الدائم عام العام الهمانية والدائل أن الاعتمامين المدائل المعام المهم المائل المعام ال

ذلك ، كما رأينا : هو السويرمان . ...

 أبن هو المرق الذي يجب أن تمتد اليك ألسته ؟ أبن هي حي الحياة التي يجب أن تصاب بعلواها ؟

أنظر داني أعلمك السوار مان اله هو المرق وهو حمى المياة .. و ( الم داني المياة .. و ( الم داني و الم داني و الم داني المتكار عن طريق اشت و المرق والماصغة عالمان مختلفات و قوالك حرائات لا تضيطها أخلاق ... و و الارادة المبلغة والى المورمان إلها طويلا أعلمي الملامع و الحالي بدأ برؤباد السامية محتفظاً بقلك في ذهنه و الله لا بريد أن خلق والمانية والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة المورد أن تعلق كان عقال خود مبده طبلة العشرين عاماً الأولى من عاما القرن أن تبدئه كان عقال خود مر أن تعلق والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة والمأخلة المحرومة المختلفة والمحالية المائدة المأخلة المأخلة المأخلة المأخلة والمأخلة المأخلة المؤلة المأخلة المؤلة المأخلة المأ

المدا مد حدد و حدد بيشه ، ومنه يلوح لذا أن الوجودية صارت الحيل الاراده الد لا يعني المثل الأعلى ، على شرط أن يأتي المثل الأعنى في المحمل النامي مصد الاردو ، فاذا تعارضا ، أي اذا أصبحت ارادة المداة أكثر وهرة عملاً حاصماً لنمثل الأعلى و أو زالت ولم تعد موجودة. الما هو الأمر مع معلم الاسائلة والفلامية المحترفين ، . فان بيت يشي المثل الأعلى الي الحضيض مع كلي المثل الأحرى ألي تستدو .

أكبر رادشب بكشف أنه لا عكن تعليم الناس انجيل الشمشي
 أبعد الناس : ألفد جمعة الجمالة من

ماذا كابر يعيى بداؤه وحياً ، وشعوره الد الاسان الوحيد الذي يستع بالصحة الكاملة في عام رائم المرامي ، وابه موجه من قوة علينا تمي منه ليغف شاهداً على منا ، بل ليموت وحياً اذا لطنب الأمر دلك وتحد الذي رائكه في ، ماله لاروهز بريكه و ما بدلنا على لاستمي ينشه. إذ أن ظله مر الناب بهلس في غرفته وحياً في مدينة غرية دويسأل تسميد ، من المحصل أنه لم يسمع أحد أو بر أو بقل شيئاً مهماً أو واشياً حتى الآن ، ومن المحصل أن الانسان لاحظة وفكر وسجل طبة الاف المنيز ، ساعاً لهذه الآلاف أن نقصي - تماماً كما تنفي القرات الاعمرة

أجل ان ذلك عنمل .

على من المحتمل أبَّهُ بالرغم من اكتثافات؛ ونقيمنا صوَّعًا ما نزال على مطح الحير؛ ﴿

أَجل ان ولك محتمل ...

على من الحجيل ان تاريخ العالم كله عد أخطي، فهمه ؟. أجل ان 10 عديل ..

هل من المحتمل ان يعرف عثرلاه الناس معرفة جيدة ماضيداً لم يكن موجوداً ؟ على من المحتمل ان كل الوائع لاخيء بالنسة اليهم، وان حيامهم مستمولة دون أن يربطها شيء بأي شيء تشوه كأنها ساعة في عرفة عالية؟ أجل أن ذلك عسل .

ولكن إذا كان دفت كله عصلاً . أو كان فيسه غس معيل من الاحيال . في كان فيسه غس معيل من الاحيال . فإمه في المؤكد .. أن شيئاً جيب أن تحدث : . . والآن الأول يحد أن يعمل شيئاً من الأشياء المهملة ... وليس لدينا خبره الآن وجهه . ويعم زرادشت من الانتيالية يعتبه في وطريقة الخالق .

قد يعمل من يعتش ، والوحدة من خطيح .. ملك ما يقوله خطء
 وقد كنت أنت منذ زمن حد من هدا القطح

ما يزال صوت التعليم فيك . أما جا طت : أن يكون لي صميد مام يحمضي يهم ، فاق ذاك سيب، لك ألماً ومزناً كيم بن

أندعو عسلك حراً ؟ التي أصفي الى سبعك الدكير - 12 أن عائلك من اللهم وتذكر على أنت الانسك السندي يسجو من النبك - اقد حسم الكثيرور. عسهم حين تحلوا عن حدمائهم وهوديتهم .

ا مر أَن ماذا ؟ وكيف يعني هذا الأَمَّر رَرَائِشَتُ ا دَعَ صِيلًا عَمِا ان عشرامة ، حر ـ من أجل ـ ماذا ا ر واته)

مباني اليوم الدي أحد الهدك فيه فيجراً من الوحدة مدرية كسن حجرك و كريالك ، وتصر شجاعتان على أسنامها ، إذ ذلك متمر ح أدا ، م ، سيأتي اليوم الذي الا توقد عيه أشياطك السامية ، وإنها نبد سوالان الل الأشياء الثانية ، وحيالك منطاف من عطتك اللباطة ، وتراها شيدراً سماءً ، ومتصرح : كل توي والله .

مناقف أحسيس تعتل الرحيند، فإذا مقطب في بلاق أنات المسها . مل - استفادتك أند تكون فالع؟ لا . (١٠٠)

ا و گان ديشه قد کتبه دا بلي - قبل آن دکب بافت سنة والديما . و د سانگترمي مايودسرين . . .

، أوضاً أقول بند من خلاماً ، ، وخط إن فورافشت ، كل الصمرمانة التي مدد من الاصباق لمحمول على الشكار

ا محطلة لأنه في الفطي في حدى الساعات الطبيعة المشتولة المسل الماد المعدد الماد ما م

Fig. 22 as a Property of Contract of the Co

بي شاعراً هو أقوى للنها مما هو للنهم . النابرت المغناطيسية تشير الد الساب الأنه الداه فبخلفيية وألما البرهم فائها تشور في كل الأنفاه م. ولا تشير ألى القعاب إلا الدا مريث منه بيداً ، أي حين يقمون تحت تأثير ،الوطنية. أو داناسر، أو . تعرَّطات، . ولست ألفلل من شأن هذه اليمواملي الثلاثة الأنجرة . فان الل : كالى اللماقع الاتسائي اللبي يشر فيه العمل الهندف محبحة وحبدى والما المسترات لمدة طويلة كافية، فإمكانها أن أعمل من الانسان لاستميأ وقد سَا بِلَيْكَ يَقُولُ \* وَ إِذَا اسْتِيرِ الأَحْقُ عَلَى عَقْمَ وَلِهُ بِعَسْجَ حَكِياً ﴿ وَ سرح علم الاستعامات واضحة بعد دراستنا لمبتد. لأنَّه حلق حدر الله حدة بأمكائها أن تلقى كثيراً من الفسرة على الطريق النامص اللتي بوياد المد من أجل الخلاص . وفتيلناً الاستنامات التي وصلى اليها لينشاء . رًا هملنا خون في القعيل الرابع : إن الطاح العقلي ليس كالمرأ خد داله . والسراروادشت إلا فعالية العقلية كخالفه بالرعور أياسأ الناعم والصوف خيمي مثل فان كوخ ، وعاشق شجيك مثل حنسكي . لأن الإربجال من الادعاء بأنه راقص و والرقص هو أبلع أنواع التعبع الذاني : واستطبح أت حد فيه راد القمل نصيم الذي تحده ألدي بليك ووالك رتحان الدارات هند لأي از دشت والم النعي يكهربالية الحسداراء أنا الحبد داياً والا عيء بمير الحسف وده ليست الروح إلا العما المتيء من الحسد . بل من - يـ البلك ، والبس للانساق حسد فتنس عن الروح . والأند أما ياديمي والحسف ها في الخشقة حدة على الساوح أتمياه الغواس الخبس ووحد الله عبد لها ها صال الله الميها تقابران مقاً الجمأ للمهاج واحد العدائل العبيد عيوان وحرا إلا الدانينية، الفتر مقهوم، هذا منط ما أمم الهيوم السيحي . ، ، الد الحالم للسن من العامل هنان لا أعيد له حياتي على الروح . والدخلجية المراهر اللداني الذي حصي واام الشحاسة الشبحة في ألدون الرمطي و فالصلي ولحافج على الأمر في الشار عن أدبار بالرعمان ي تعتبر الانسان عراأ في تصادره أن الأراق المعراطة السطة المارية الكافياء فالما الصداروطة المال المراجمية والتابلة الأولى على ضبط النص التعلب على الأحاسيس التي يشرها المقمق والطاعة الانسانيان. تماماً كما كانت تتبعل هذه الأمور كالأمن للل كوخ ولمورس ونيشكي وأبطال سارتر وباريوس وكامو راأما أبطال عمتنواي فقد نجوا من هذه للتفاهة بالاشتراك في تجارب منهفة : مثل علميد الحسار ومصارعة الشيران والحرب . إلا ان علما لم يحل أية مشكلة . وانتا ، كما يقول برنارد شو : عادت كلها ال شهوة الفعالية المتنبية والمرحبة العالية في الحالية. و أن المشكلة هي تلك التي بيناها في الفصل الثاني وعالم بالا فيه. ان هذا فلمام الذي يوقد هيه لللاستمي هو دائماً عالم بلا قم. كذ علما المعالم. بالنسبة ال الأهداف والشهرات على يتصورها اللاستسيءالا عكن أل يسمى عباة، الله تيار فعسب، وهذا هو سر شقاء اللاستمي، لَأَنْ في الشر جميعاً شيئاً من فطرة القطيع . فلي تقودهم الى الاعتقاد بأن ما يفطه معظمهم جِبِ أَنْ يَكُونَ مُنْجِبُهُما . فَأَنَّا لِمُ يُسْطِعُ اللَّبْسِي أَنْ غِلَقَ قِبِنَّا جَعْبُدُهُ تُستَعِي مِع الشَّدَةِ التي تُعَبِرُ بِمَا أَعْدَالِهِ، عَامَ مِنَ الْأَفْسَلُ لُهُ أَنْ يُلِّنِي بَشَّهُ عمت حجلات الأونوبيس، لأنه سيكون متبوذاً دائلاً ، ولي ياسب المجتبع تط . و ذكته اذا استطاع أن خد الحدث . استطاح أن يتغلب على مصف الصحوبات . فلندع اللامنتسي ينقبل ما يلي بلا أدمي تردد : ، اللي غنلف من الآحرين ، الأنفي مدفوع الى شيء أعظم. و ولتدعه يعتبر ضم كالاتسان المعد ليكون شاعرًا ألر نياً أر مصلحاً ابتاعياً ، إذ اله بلك سبحل مصف مشاكله . إلا أن اللاستمي يقول الآن : ، ترجد في معلم البشر الموة مطرية تدخيهم ال الارتباط يضرهم من البشر، وتلك هي تطرة اللطيع . أما أنا ، فاني أحس بفطره أخرى، برابطة تؤاتميني بشيء أعظم ديدلاً عن البشر، وتطلب عني شيئاً من السعو والرفعة . و أما حين عنك اللاستمي بالأعرين ويعطف عليهم ، فاته بحد ان كل ما تميزه عنهم ينهنوى وبتلاشي، فهو لا يستطيع أن يقول:أنا شاهر ، وهم ليسوأ كذلك، لأنه يدرك حالاً العلا يوجد رجل أقمال كامل، تماماً كما أن حنه ، لا يوجد شاعر كامل. قلا يستطيع إلا أن يقول : ان المدف الذي نممل

أنمي السنة الى الوراء الذاما أراده بينته هو أن يبدأ ديناً جديدًا ، الدام ما كما معلى ، مالته ، يطل ولكه ، بأنه الوحيد اللبي أدرك صرورة علك ، بأنه . اللك ، الوجيد الذي مجب أن عمل أهباء علما العمل الخطب على عامه الا إنه لم يكن يعلم كيف يبدأ . وكان كل ما درسه يؤهله ليكون مالما مريةً محمد . وقد كان أفضل له لو درس كيف بكون نامـة أه نــــة كان دومان مثلاً يشبه بينته من حيث الجرمر - والتان محموطاً لأن الس نُّهُ عِبِ أَنْ يَفَعُشُ عَنِ طَرِيقَتُهُ وَاخِلَ الْمُسِجِيُّهُ ، فَقَسَدَ كَانَ وَاللَّهُ الْأَمْرِ الرحيد الممقول الذي كان باستطاعته أن يعطه من دام الأنفرال أن الصحراء عن مع الأوروبي الحديث ولا يناسبه إلا أن تأثير بنته كال أعلم أقدر بيومان، لأف نيومان اختار أن يعمر عن بعده داخل الجبيسة . و من أنه البطولة التي أبداها فيتشه أعملم إمر احل، و كالملك المدائب الذي ماءاه . . إن الدُّ مَنْدَتُهُ وَقُرْ فِيهَا أَكُمْرُ ثِمَا تَصَلُّ فَاكَ مَنْدَاةً بَوْمَانَ لَلْمُمُورِةُ ۚ فِي طَبَّاتَ السَّالَ . المعمر المنزع في سياة بيت، هو الفجاع - وقو الشام، هه مؤاسة لتوفرت الديم اللنوة على المناملة الابتماش الروحيي . إلا أن بداراً م دلك مامه تمنوط و وكاته از مواته شده مداهماً كيم أ ـــــ تطلسل سنط في الصحارة وتحتل المحطيل به حسماً لم المحر الباشة المارجم من محاربين المستعجب وكأنطف أتحليجي فصادا وإباله والمنافية والمحارم هيراخي سيأت الراياة ويهي الاتحار الردادات ح النائد الخد كان شيء ما مطوطة بالعلم ما الله المدال منا محال الحافظ المحادوق لليي فالفيلم أعاثك الدائم الماطها الوحاداني and the second of the second o A STATE OF THE STA William to the second of the second of the second and the second of the second o

يكس في عودنه الم أعماقه ، بعيداً عن الأشياء الحارجية ، وكان منطقاً بالمبيح أكثر من تعلقه بالمبيحية التاريخية ، ولحمل لم يجد شيئاً من المنظر الجسد لدى المبيح ، فإنه استطاع أن بصرح بأنه صبيحي لا ينفص اعانه شيء ، أما نبشه فقد كان مهنماً بلوثر أكثر من اهيامه بالمبيح ، ولما كان لوثر محتمر الجسد ، فقد دعا نبشه فقيه مضاداً المسيحية ، في حين كان يعني أنه مضاد الوثر ، وبقل لبشه عن بلبك تكوياً وذهبية ، وغم وجود نشابه جوهري بينها ، على الله من الأفضل أن ندعو نبشه بامم وجود نشابه جوهري بينها ، على الله من الأفضل أن ندعو نبشه بامم المبيحي من نوع بلبك ، يدلاً من اعتباره وثنياً كافراً ، على شرط اثنا المبيحي من نوع بلبك ، يدلاً من اعتباره وثنياً كافراً ، على شرط اثنا مبيحية بلبك لبست عن اهيامات علما الكتاب . )

لفد عهم نيشه اللاستمي أكثر مما نسل فلك أي واحد من أولئك اللبين ممتناهم . لفد كان فورنس وهان كوخ رجلين بعسلان في المنظلام . في حين لم يكن نيشه كالملك :

ه ليس الارطاع عَيْماً ﴿ وَالْمَا الْسَمَالُةُ هِي الْمُعَيِّمُ }

اللك الوهدة التي أبيط اليها النظرة ، في حين تتلمس اليد حوها باحثة عن طريق الل الأعلى ...

تتعلق ارادتي بالانسان، وأربط نفسي بقيود تشدني ال الانسان، لأنني مرفوع ال الأعلى. الى السويرمان، حيث نتطلق ارادي الأخوى . ه (٣٦) فقد نسلا فينشه الخطوة التاليسة ، وتخلص من عالم ستراود الخالي من أي مدف ، قاضاً بكلنا بديه على معمره كنبي ، بالمرغم من ان دلك يعنى بقامه وحيداً تماماً . وكان في البقيلة يحتر ذلك ، رخبة في المقيلة منها كلف الأمر ، وبقل ان علما هو الدافح البقي يكمن فيه ، إلا ان اكتشم، أعمان عبا المد ، فغ الحدد رقبة في المقيلات فحسا واعا وحدد رفية في الحربة والادراك ودويان الروح في المادة المنا

ولم يكن هذا النور ما إلى الحشكلة. وقد بكوان الدلك الراب المسارات

## الفقشل المسادس مسألة الذائية

حَفَيْقِيةً ﴾ ، أما هدف الرئيسي فهو أن تحد طريقاً طمودة ال نصمه . نيس هذا سهلاً ، ولم تطرق الى هذَّه المشكلة بعد في الحقيقة. واتما حلنا شياع اللاستمى فحسب . أما محاولة البطرة ، فليست إلا متاء ألم ينجم هنه عبر ادراك أكثر لهذا اللامنتني للعقد تنقيد النباهة . وليس فولنا بأنه بريد أن جد طريقاً المودة الى نقم ، الا تعريفاً مؤاتشاً فده. . الا الله ولك ليس بسيطاً كما يصوره لمنا يعمل الروالين الناجمين في هذا المصر ، الذين بيبعول أكم حدد يمكن من الكتب عن حياة فان كوح • كوكاك .. الله أو لذك الله بن بسطوا الآمر في معالجتهم ، التي تعتمد على حيال . نوصوع اللامشي . أن المشكلة تحتاج ال تحليسل ميكولوجي معمل والى لغة محكمة لم يعبق لها مثيل في عمالم الأدب، ، إذا قبلنا على هذا الأساس شفر اليوت خاصة والقطع الموسيقية الأرح و و ويعض الصفحات - يرابيس - الحيدس جريس و . على أنه موضوع لا يخلو من اش - لمهاوي التي تعرقل الفهم وتصلله ، كما أن الكتابة فيه تفضيح كون لفتنا أساحت عاجزة على أيدي الصحفين والكتاب اللين لا تجدون ما بقوارنه ال على أن المانة هي الرسط الطبيعي للنعم عن الذات . ولهذا هان لمكرة مادر الى العاس ، لا ممكن أن تتحقق أو يعد المهمة إلا عن طويق

أما اليوت فقد حلها لنفسه بالمودة الى التقاليد. وسنواجه مثل هذا الموقف حين فبحث ت. ى. هولمه في الفصل الأخير .

أما الآن لمبتكنا أن نلخص مساهمة نينته في الموضوع . فقد عل نينته مشكلة الجميع بين الجميد والشعور والمقلية وبلغ النتائج ذائها التي توصلنا البها في لقصل الخراج . وأرالا انه يعتبر اللامنتين فيها مستراً \_ حتى عن فف وان هله النبي بجد خلاص في اكتشافه أعمل اهدافه والقله نفسه فيها بعد ذلك . وهو لا يميل قط الل ما يدعو اليه سارتر من استملام - اي الاعتقاد بأن أي هلف هو معقرل ما دام فيه شيء من الخبر للاتحرين - فإذا أردنا ألا توضح هدف النبي هذا بأبيط ما يمكن لوجدنا أنه الرخبة في صياح : « استيقظ و في كل اذن . ولكن لماذا هذه البقطة ؟ وم هذه البقطة ؟ وهل إن البشر فالمون جميعاً ق

ان ما نحتاج اليه هو هواسة سيكولوجية نافذة الرضعية الانسانية ، فان هذا كله عدود المعنى بالنسبة المينا ، سئى نستطيع أن نقول : الانسان هو هذا ، وهذا هو ما يتقور أن يضله .

غ أحاول في هذا الفصل أن استعرض استعراضاً كاملاً جواب فيته الذي حاول أن يضر به مشاكل اللاستهي . بل أني أ أكبس شيئاً من الكتب التي هالج فيها هذه المشاكل مثل ووراء الخير والشر و و اصل الاخلاق، و دارامة الخوة و . الا أن الفصلين القاصين سيوضحان خلق أشد للموضيع . أضف الل خلك أن المشكلة فيست مشكلة فيلموف ، كما أن فيته نفسه اكتشف: أن الذهن فيس كافياً . الا أنه ظل فيلموفاً وظل باجم المشكلة بالملحة فلسفية ، علمة المفتد ، ولنظم الأفكار في مقاطع وقصول . إلا أن زوادشت أوضع كنا أن يكمن الجواب الله كامن باتجاه السيكولوجي الفتان، والمشكر أوضع كنا أن يكمن الجواب الله كامن باتجاه السيكولوجي الفتان، والمشكر الفتل برحد في آداب العالم إلا الفليلون من أمثال هذا المفكر . فان الفنان العظم لمس فسائاً . الا أننا فستطيع النان العظم لمس فسائاً . الا أننا فستطيع المن بحد كاتبين عظميس جمعا من عانين المؤتم . وعلينا الآن أن نبحت في الطريقة التي عالجا مها مثنا كل اللاحسي المؤتم . وعلينا الآن أن نبحت في الطريقة التي عالجا مها مثنا كل اللاحسي

على وجودهم الحنيقي وإنما بجعلهم لا سترقين :

د فكر به ، لا كأرواح سائلة قاسية ،

وانما كيش فارغي ، كيشر منغوري .

فدة حانت ساعي كها حانت ساعته ،

فان كيل ما أملكه لا يستطيع أن يتقلني ... ،

هذا نمنتاج رهيب تنهيب من قبوله باهتيارذا يشرآ ، ولهذا علينا أن

ديد الدؤال : هل من طريق الم القارج ٢

عب ال لا نفر شيئًا من طريقتا السابقة أن تحث عده الشكلة ، أي أب تجيد ان نفيها إلى الأمثلة الحقيقية أيضاً . وعكما أن نعبود إلى والم حيسى عمَّا من اتجاه نسير فيه . ومشك الحالات التبيِّك بيسيماً وملنا عمَّا بظل من حريثًا في اختيار ، الأرواح المريضة . . إلا ان جيسي يشمِ ال و اصراف و الولستوي ، وهذا ما يحكن اعتباره بقطة الطلاق بالسنة البناء أن تولستوي بدأ كملكر حر على الأقل تابعاً في دلك تقليد الدام الرابع مَنَ الْفَرِقُ الْمُلْفِي . والأصافة اللَّ فَلَكُ قَالَ لُولِمُسْتِوَى يَبِّهِ فَيَشَّهُ وَأَنْهِمُ كَالَوْدُ ، أنه وصل الى استتاجات وبنية و الرقت الذي كان مجه فيـــه لأبيده الديسة المنظرهة الاورثودكية مستجيلاً ، وهذا أمر المالوف من اللاستمي عالما الصراف من المترافاته على أنه عداً في الحمصي من خرموجين الل تهور أنقصه المطرب والسلم، وأنا كاربياً ) بسأل الأسئلة التالية أما على الحد \* الدا عب على أن أعبش ٢ لمان خد على الدأمل أي شيء 4 على ه : أي ممي في الحدة في البكانه أن شهر الموت الذي لا عجن تعبه ؟ ومن الطريقية أن الاعط أن بولمستوي يقوله . ويعقد طمأً، بأن هذه وأراضان أرجمه فلي تصديره مديد والأأنيا مع ولاك عده يصع عل لساله . . . . و ح من ضم مثر ما أي ما شر ، وظلم و العِلواب ما مه ك التحديد المدالة الدالم يعيش الأنساد الإسامال الاسامي القبلام بالعوا له النام الله المساورة والمستطيعة الموجات ال الحليم الشاكل اللاستميها، وقد الفنة ﴿ وَهَا سَبِجِكَ القَلْوَى، أَنَا يَكُنَّا فَيَا يَعْهِمُهُ اللَّاحْسَنِي مَنَّ اللَّهُ، وَوَق أن نشر إلى طريقه إلى ذلك. ويحب علي هما أن أشع الى أن مفه ياتطريق. لا يعجُل ضمن نطاق الكليات بألمر علانته بالحركة . ان الاستعي بال في مرحلة ممينة مؤال وبتياناه : ماذة يتعين على أن أفعل لكي أخصى ؟ فادا كان جوابه هو چواب اليقال ستراود : ﴿ لَا شَيَّ السِّنَّ بِكُنَّ أَتِيَّ مجهود و ، فلا طويق له اذب ، ومن الأفضل له أن يُنتل نف أو يتحر عَلَيًّا , على الله من حسن الحظ أن لا يكون جواب ستراود نهافيًّا، ذلك اننا لسطيع ان أياجم السؤال من ناحية أخرى فنسأل يدورنا ؛ الخلاص من ماذا ؟ رهلًا مما يقلل من شأن المتكنة شيئًا وبمصرها عند ، لا ي أو ونعم، النهائين . وبجلينا سؤالنا ، انقلاص من مانَّه ؟ ، ال سؤال آخر مباشر ، ما هو أموأ ما تريد ان تخلص مه ؟ أو ما هو أموأ شكيل مَى أَسْكَالُ وَلاَ وَالْهَائِمُ \* وَقُدَ فَكُولًا بِعَلَى الأَمْثُلُةُ الرُّعِيُّةُ : همروشها والملاعة الأرمنية - وهنائك صفحات في ، أعمدة فشكمة السبة ، تكفي قراديًا ليمتع المره عن الطعام ، إلا ان علم الأشياء ليست التكالا" نبالية الشر . كما آنها اشياء قديمة مألوطة في التاريخ . ويستطيع القارىء أن جمد كثيرًا من علم الأطلة في الجناح الاشوري في المتنعف البريطاني مثلاً ، كيف أن آشور ناصر بال الثاني و أحسرق شائهم وشاباتهم بالناز ، ي وارتكب جرائم ألمني لا مكناً ذكرها هنا . ومكنا أيضاً أن تقارن هذا بيلسن وبوخنوالد بعد ثلاثة آلات منة من الحضارة .. أحل قد علمالأشباء شرور طالة تاسية ﴿ إِلَّا آمَا لَا نَقْفَ برجِهَمْ دُولَ أَنْ يَكُونَ أَنَّ اسْتَطَاعَتُ تُعْسَهِ، اننا نائي ال فكرة الشر الحقيقي سي بحث امر تشتيات جيسس وأبيده فالك لأن حلة الشر بهاجم العقل لا الجدد . لتسدد كان تشور ناصر بال معوضاً لهذا الخوف قف أو كان في عمل اوانك اللمن قطهم، وكان عشر معرضًا له ايضًا لو كان هو في محل أوالله اللبين علىبوا وقتابا في المتعلات . أَوْ أَيْهِ عَلَى بِهِوْدُ وَارْمُمُ أَنْ عَلَقُ عَلَمًا الرَّاءِيدُ لِأَنْهُ عَ فَرَمُوهُ قَائِمُ فَسَامِهُ م

دفعت قوة المرحلة التالية الولستوي الى ترك المرحلة الأولى . ولا أننا يجب أن تلاحظ أيضاً الله كلما اشتلت هذه المشاكل ازداد عجز الانسان المامها . ويمكن اعتبار توفستوي مثالاً على الأمر الذي ذكرته في الفصل الرابع - حالة عاولة الوصول الل حل مع الاحتفاظ بالأشياء الفدعة . أي حالة البقاء على المولد الواحد . وفرى في مشهد القصف في الحرب والسلم ؛ كيف أن بيتر پلاحظ ان الجنود لا ينو كون طبيعة ما يقومون بعمله .. (٢) ان مشكلة الموت ، ومدى الخياة مفصولة تماماً عن القسوة الانسان نمو أحيه الإنسان معمولة تماماً عن القسوة الانسانية ، ولا انسانية الانسان نمو أحيه الإنسان. ولا يفكر أشور فاصر بال ولا منظر جاماً في حين بلاحظ فلوريان ، يعلل ولا عنظر جاماً في حين بلاحظ فلوريان ، يعلل ولا يفكر أشور في القارع . في شوك واسع من القسوة ، على رغم الطفيها ومدنيتها دلك لأن النفر هو في القارع .

لغد بدأت تجارب تواستري تماماً كما بدأت هند روكانتان: ومنذ خسة أعرام . بدأ محلث في شيء غريب ، تألف في البستاية من فحظات من الفائل والصيق بالحياة ، وكانني ثم أكن أعرف كيف أعيش وماذا أصنع ... ثم صارت تلك اللحظات تتكرر دائماً ... (٣)

وأخيراً بدأت نوبات ؛ النثيان؛ . ، شعرت بأن ما كنت أتيف عليه قد المبار ، وأنه لم بيش نحت قدمي شيء . ولم يعد ما كنت أعيش من أجله موجوداً ، ولم يبق لم شيء أعيش له .. ، (4)

البست هنالك مفاهرة ما و و الاحاجة في الى الاستمرار على ما كان تجلست وخدائنا تولستوي بشيء بوجي بسلوك اللاستمي انكامل تمو البشر . فيقص علينا خوافة شرفية تدور على رجل يتعلق بفعين يتدلي الى هوة تحيقة و لينجو من وحش مقرس في الأعلى ، ومن وحش آخر في الأسفل ، بيها يقرض القصن جر اذى . وبيها هو معلق هكذا يتنظر لملوث ، يلاحظ بعض قطرات من المسل على أوراق الخصن ، طبعه فسانه الميها ويلضها . (٥) وهذا هو الانسان، الماتي بتعلق بين احتمالي الموت العرصي العبيد ، والموت الطبيعي الذي لا تمكن بينيه ، أما الآمراض المرضي العبيد ، والموت الطبيعي الذي لا تمكن الينيه ، أما الآمراض المرض العبيات المرض العبيات المرض المنا الاسان ما المنا الاسان ما المنان المنان ما المنان المنان ما المنان ما المنان ما المنان المنان ما المنان ما المنان المنان ما المنان المنان المنان ما المنان ما المنان ما المنان المنان ما المنان ما المنان ال

يزال يأكل ، ويغمحك من المعثلين المرفيق في السيما .. هذا ﴿ الانها، اللَّذِي يَقُولُ أَنْ اللَّامِسُمِي عَلِيلِ ، لأنَّه لا يُشْتِهِي السلِّ ا

وهنا يجب أن نعود الى أفصوصة تولستوي و مدارات عنوار و الور كتب فيها عن هده الأزمة أيضاً . لأنها تبعل هذه القطه أثيا وسوحاً و اذ يقل هذه الأقصوصة يشرح ال كيف الد المحلس فحصه وأ ولم بلوم حرده لأنه كان يجزئاً وأنما لأن كت عبد ولم يستم ورسم ال طابقة بيحود كيف صار بجنوناً وفي هذا يقول الد كان طفلاً حين الحق المونة الأولى وكان خلك حين سمع طفية و فعلب المسيح و : الدأتوت علم المالي السوة أبلغ الأثر و و فيكت ويكيت وأخلت أسوس وأسي على الحدا و أسيدة أبلغ الأثر و ومقد تعوجه و وقده شابه و والعاده الموجه و وقد مست هذه المتكنة بال تولينوي و الأمر الذي يخده فيشه وكم تطاره وحدكاً و و وعدم بعد قلك موطفها عادياً وبتزوج وبدير معاطماته و وأخراً بشيح قاضياً العملي وعد أن يبلغ حسم العمو

المدرق هم في طريقة يوماً لكواه مقاطعته بهيدة ، تسييما مي اللعربة المدرة المحركة المدر هركة المدر هركة المدر هركة المدرة في على المدرة الأمر اللهي يلدكونا تعالم الدر هركة المدرة الم

والمرافق والمنطق والمواقع الأفرطة السيدو

الا أنا سلجاً . قبل أن قيمت دلك . الى ناحية النوى عالج فيهما الراحوي الفكرة نفسها ، لأنها متساعدتا كثيراً في الاستمرار على الهاها . انه يتحدث في بداية والاعتراف و عن النوبات المترابعة المستمرة :

وحدث ما عدت لكل من يعذبه مرض داخلي عيت ، ولم يتعبد الأمر في الهداية بعض علامات المرض التي تتكور بعد دائد حيى نصبح سلسلة طويلة متعلة من العسلاب ، وبشتد الهذاب ، وما يكاد المربص برض رأمه لينظر ما حوله حتى عوت () (٨)

ولا تشادقها و موت ابفان ابليش و هن هذا أيضاً . او ترينا ابضال ابليش موضاً عادياً مولوداً مرة واحدة فحسب . بسمي ليكون فاضياً للصلح . و وبكرا و لستوي دائماً الجارة التاليسة و ولا تفكر كلا عكم طبك و ، ويشتع إبفان بالميت والأطفال والنادي والرفاق المعجبين به الغ ثم و تبدأ الموت مهدد كياه المأ المستعر المعرفان باكل وجوده ، حتى إذا شعر بأن الموت مهدد كياه المأ سال نفعه : ترى الا عكن أن تكول حياتي كلها حطاً الأ ذلك المنعول الله نفي الحياة. حياته وحياة الماس الموت بها معنى الحياة حياته وحياة الماس الأخرين . ولكن كيم كان يتمن عليه أن بعيش الحياة إدن الإولك لا يستطيع الموت على المناطق . ولكن الا يتعليم الموت الموت المال كان خد جواباً . كانت هنائل أطفات : إلا أبا كانت كالمرق المناطق . ولا تحريف ثم بالاشت ، وثم يعد بذكرها ، أما زوجته وأماناله فإنهم لا يكثر ثول عدف ثم بالاشت ، وثم يعد بذكرها ، أما زوجته وأماناله فإنهم لا يكثر ثول المدف شرياء من طائل عبداً . وفعياة بشمر شيء من الماس يوجه الي كان قد كرهها قطم اخلاصها ولضحالها ، ويعيي و عدا عمال حيات خدال عن بالمنت بالاشي :

وال عباقال بول بفالاً من الموت ...

، ألماء السهل الأهراء بالثلث كافت الكنهات التي والتفط أحداد الخاضرايي. فاتحر الدرات ما لدها في ، وحد

ال والنسرة التي أراها وأميمها و وأصداه أخوى من يوكانتان وبجشكي ودايم حيمس : « لا شيء أملكه يسطيع أن ينقذني ...»

وخدامًا تولستوي في هذه الأقصوصة عن كتسبر من هذه النويات . وبرية كيف أن فكرة الموت تفاقه . ولا معي الحياة يعلمه :

« لماذا علم الحياة ؟ أفلموت ؟ الأنتخر حالاً 3 كلا. انني خالف. ألأنتظر الموت عنى عين ؟ بل انني أخاف ذلك أكثر . اذن يجب أن أعيش . ولكن لماذا؟ ألكي أموت ؟ ولم أستطع أن أنجو من نقك الملقة المحرخة . وأخفت كتاباً وقرات. ونسبت نفسي المحظة الآ أني عدت مباشرة الى افرعب والسؤال السابغين. واضطجمت وأخلفت عبني ، ولم يقل الأمر سوماً . و (٧)

وعاول أن يصني وصلاة بالمهي المسلوء بالشكوك كل إلى و أربعاء الوماد ، و لا حيبة و لى كنت موجوداً فانصري من أما ولماذه أنه موجود ، و ولا حيبة أما خيابة الأقصوصة فانها عمرة ، فانه تخرج أن العبيد ، ويتبه إلى الماده فيها ، الا انه بجد نفسه قريباً من طريق فطري الصووج ، ويحود ألى البيت فيصلي مستفراً من خطاباه ، وتباع مقاطعته بعد ايام ، بشروط تنف المشتري وتنفر بالفلاحي، فيدرك ان البشر أبناء أب واحد ، ويقرد عدم شرائها، المشتري وتنفر بالفلاحي، فيدرك ان البشر أبناء أب واحد ، ويقرد عدم شرائها، وبلحب الى الكنية ويعطي كل أمواله الى المتحاذي ويعود مع الفلاحين الى ابت وهم يتحدثون هي أبضاً بي ونظن ان أقر باموهم اللين يطلبون أن خكا المجلس جنونه ، والى هنا ، نهد أن

تبعنا لمفصة والمجون و عكم أن يقارن بندمنا السابق للاستمين الآخوين و ما هذا الصلاة وهراسة الانجيل. لقد كتب تولسنوي هذه الأقصوصة مين كان في السيعين ، الا النا نجد إنه توصل الى بنائج أجد من هذه حين كتب قصة و الحرب والسلم وديوم كان في الخدسة والثلاثين بقط ، اد عبد الا يبد بيروكوف بصل الى حل نهائي ، وفقت بالاشتراك في المعمونية المورة ، ذاته يبني فكرة ان الشر جميعاً هم أشفاه ، على ان تولسنوي لم يكي أعمى . ı

اما الكليات التي أطلقته من شقاله فكانت و ساعيني و .

المنظ الآن أربعة أشكال من اليفظة الدينية التي يعبر عنها تواستوي . 
تبدأ كلها بأن يصبح الشخص لا متدياً . وعكن تقسيمها الى فوصيع : 
يبر بيزوكوف المجنون وتواستوي نقسه . وقد قاميا مماً من توبات نتبه 
تلك التي قاساها ووكانان . أما إيفان البيش فقد عاش حياة لا حقيق 
ولا يقل الحين أحس باقراب المرث . تجاماً متسل مرسول . 
وكان العرض الرئيسي في كل الحالات الشعور بكراهية الدات . وهاولة 
التهويب من المفس ، ويم علما اليهاب عن طريق احبار و الإيار ، بجوهر 
المبحية والتعلق بعد . أن الهدف هو الفلاص من النفس ، أما قال 
المبحية والتعلق بعد . أن الهدف هو الفلاص من النفس ، أما قال 
المبحية والتعلق بعد . أن الهدف هو الفلاص من النفس ، أما قال 
الإنجرول فهم الوسيلة التي يتحقق بها علما لغدف . على أن القدف منا 
بإعان تجاهيم قان ذلك لا يعني إلا شكلاً جديداً من أشكال حب النس .

لا يوجد كير اختلاف بان هذا وبن نعالم بنته في و زرادشت و . لقد قال ررادشت و ما هو أعظم شيء بمكن أن يجربه الانسان ؟ الب استقار النفس و ان الوسلة التي يتجها فينشه مختلفة. إلا أن الشيجة والمشتق لا يستطيع تواستري أن يقدمنا أكبر مما نحن عليه مخصوص مشاكل اللامتسي. انه يستطيع أن يأخذنا أبعد فيها لو لم يكن غوضنا استبعاد المقاسد الدينية ، وطلسا

الله يستطيع أن يأخلها أبعد فيه لو لم يكن غرضنا استبعاد المقاسك الدينية ، وطسكها فيجب طبنا أن تختصر بمنا عن تولستوي . على أنه مقصد دين مين عبل شهراسة الطفية . لأن يبحث عن جوهر السبح في حياته وتعاليمه لا في ه موته المخلص و . الا أنه يلحب في دلك (ن حدود لا تمكنها أن تلقي أي ضوء على المداسة، فه يتول منسلا أن عالم الروح عو حر ومن الله ، وأن عالم الملاقة عو شر وهو مسل المتبعان و وقد ذهب أولئك اللبي كانوا يشينون بها الرأتي في قوود الميسلين المتبعان و وقد ذهب أولئك اللبي كانوا يشينون بها الرأتي في قلود الميسلين المناس المتبعان منه خالوا يكن المعلية المستبع والمناس في مواد بشر المتوسل المها عمد ذا بها شراء ويزيد توفستوي دلك أبدئ . وكانوا بهرهون الى مساعدة المحتصرين محدومها حسن أدوح أنسيها

قاتلين لهم أنهم مقدمون على ترك الشر ورامعم مع الجسد. إلا ان تولسنوي لا يتطرف حكفا : بسبل تقوده معقداته فيا هو خبر أو شر ال الإنباء بدين تلمودي القوانين وحقيدة لا يمكن ان يصلها وجوديو النصل الأول .

من أنا ؟ مد هذه هي مشكلة اللامنتمي النهائية . حسناً ، من هو بالعبيط ؟ ان الانسان ه هو الفاقي بورجواذي ه ، أي اله موضع في منتصف الطريق ، وتكن في منتصف الطريق الى ماذا ؟ أيل السوير مان ؟ لقد رأينا ان السوير مان السوير مان السوير مان السوير مان السوير عن الفواقي مانها التي تطور عبها القديسي أو المصلح الروسي . إلا نظور عن الفواقع مانها التي تطور عبها القديسي أو المصلح الروسي . إلا ناد عالم بالمناصفة و المناسفة و المناسفة على الأولى المثلم الأولى المثلم المناصفة و المناسفة عن المناسفة المناسفة عن المناسفة عن المناسفة عن المناسفة عن المناسفة عن المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناسفة المناسفة المناسفة عن المناسفة المناس

نفت مقطة شنحق الاحتام ، فيا ترى ما هي المعرفة الدائيلة ال اولئك الدين يذهبون ال المدينة في الصباح ، وكل منهم مهملت بمطالعة حريدته و بالتطفيع على الاحلانات ، لا تعامرهم أدني شك في و ماذا هم و . امك ادا وصعت أبيات الديت الدائة :

ه غي القارعون

عن المنحورون المقتلون

تخيء أعدة على الآعر .. ه

ال على الخليات المكتوبة على احد اللك الاعلانات ، فانهم ميقرأونها الملك الاحيام المادي، اعليه الدي بفرأون له الآليات التي تشعو الى المثناء وع معين من شعرات المفلاد، مسائلات المادا ميكت أحجاب المصافع و اعلاناتهم في الراب الفادية «

📟 صلى حصهم علاقات هربه تدالا لتيء إلا لأمهم اصادوا عملي

أي نفسه من أبحل الحربة . وأخير أصحابه بذلك ، فإنهم مينظرون الله دعشن ويقولون: القربة من ماذا ؟ اننا نمن السجن ... فيا له من موقف. علما هو نفسه ما يحدث للاستنبي . هنالك حل واحد فقط ، اذبيب عليه أن يحسس الخلمة شخصياً ، وأن يتوس نقاط الضحف في استناجاته ، ويضح نحلة ليهرب وحسله . أن علية نفحص القلمة هي نفسها فلهسة ويضح نحلة ليهرب وحسله . أن علية نفحص القلمة هي نفسها فلهسة ، معرفة فلغات ، فلي أشرنا البها في بداية القصل الرابع .

ان أول مؤال يخطر مسل بال طبيعين الذي يحمل بطاك اليقظة من عرب المناطيعي عو : من ألما ٢

لند مرفنا في الفصلين الثالث والرابع الكتبر عن لامتنسن يستيقلون على حَفِقة أَسِم لم يعودوا على الحالة التي كانوا محسون أنصهم عليها ، والك لأنهم شعروا بشيء يمتبع الطريق أعامهم لاحيالات جليلة . وتصلع مثالاً الل ذلك لحظات كوبيز في الحرب حسين فعل ؛ شيئًا واحدًا ، الثبيء الوحيد ، . واحماس متراود بالقوة الداخلية ، ورازيا مشفن ورلف من الذن يستمع الى موسيقى مواز لوت. ولكي يستعبد حؤلاء تلك الرؤى ثالبة من عليهم أن بجدوا طريقاً يقودهم الى المكان واللحظة الطلبن وأوا تلك ارْدَى مِيهِ، ولا يَشْعِ اللَّهُكُو لاتباد دلك ، لأن الفكر هو اللَّذِي كان مفيداً بالشوم المعاطيسي، أي بالعادات والكسل والوسائل الي تنبع للانسان أن برى ... الح . ال مَا يَجدي هذا هو العمل ، أذ يستطيع الأنسان أن يعبر من جاداته بندير طريقة سيانه . وبإمكان عمل واحد أن يضر وجهة النظر الفكرية كلها. وسنطيع الصاحر أن يكون رجلاً متروجاً صالحاً اذا كرو حبارة وأنا أربدء على ترح أن حس معنى هند السارة إحساساً عميقاً. والأمر الرقيسي المطارب هـ؛ هو أن نصل الامسان بأن أي عمل من أعمال لوافته عب أن يكون كابئاً لا محكر صف الدهدة الأماريف التي طهرات من المحث الذي قدا به ورالفصل الأخسير بعدما إلى حمة عربية وسعب معيشة . حيث عد اللامسمي محمراً بصعب اختماء أن منحا أصر المدوس في الملاتكة والأشباح بالما هدهه فإله واصبح بالسبة الي تقسم ذلك ــ ويامكان هذه الطافات ان حوك مي هم وابن يعيشون . ولدى هؤلاء الناس أهداف ، بعضها بعبد . كشراء سيترة خلال ثلاث سنوات، أو بيت حميل في ظرف عمن سوات . الا ال كنالاً من الأهداف لا يمكن الله يعتبر مثلاً أعمل ، كما الله عؤلاء الناس ليموا مخلسين ، النهم يلبرون الصائهم يوميأ وإلا الهم لا يجرون من معهوم أقسهم بالسة اليهم شيئًا . لفد اعترف نيومان بأنه ، حين عقر ال العالم ، لم يستطع النا مجد أي دليل على وجود الله ﴿ (٩٠) . أما تَش ، الدَّبِي تَحْسُلُ الَّهُ تَكُولُ بداهات تجنسكي الفطرية قد واتنا بوماً . حن ستبع ال الوسيقي مثلاً . فاقنا تسطيع أن طهم أن فكرة ألله تتصل و بتلاهم الروح الليناميكي على سواحل المادة ودوآن نفهم أن نيرمان أما عني علة البحر من الشحمية المعرجية. . يقول اللاستين أن عؤلاء ظامي مسجوبون ، وأميم قاندون سيعتهم -كالحيوانات المحومة في أغناصها والتي لم تفق طعم الحرية بوماً. إلا ان ثلث الأتفاص تعتبر سيبوناً مع ذلك. أما اللاستني مهو مسجون أيضاً. وقد أسرنا كل لامنم بمثناه في هذا الكتاب بهذا ، بالفقة التي تلاثمه . أما وغيته وبي أن العرب ، إلا أن تحطيم السجن فيس هملاً سهلاً " . فيجب عليه أن يعرف كل ما في مجنه. والا نقد يغش السوات الطوال في حفر الأنفاق كالراهب في قعمة والكولت دي موانث كريستو ۽ ١٠ ليجد تنسه بعد ذلك كله في زفزانة أشري .. وبؤاتيه الرحي الأخير حين يتطلع الى هؤلاء الناس القاهينين الى المدينة . فيلوك ال عملية المرب معشدة جداً بالنسبة اليهم ، الأجم يعتصون اليم السبين . ويا لدمن موقف مدهش ، تصور قلمة ضخمة على جزيرة متعزلة . أتحتوي على وترانات لا مكن الرب منها ، بالإضافة لل أن السجان قد تستعمل كل وميلة محكة لمنع المساجعة من الحرب ، بل الله استخدم بهائياً التنويم المعناطيسي ، فنو مهم ثم أوحى اليهم بأنهم والسين أمر واحد . فاذا استيقظ ألمدهم على وعد تعتمل

و المتخدم من ج مناهد الكلمة في كانته و مستثاني صف الطفيقة ما معن الماده الرواسية .

ان تجد طريقاً إلى النهار حيث يستطيع ان تجد ارادة غير متقسمة: وارادة بنته النقية التي لا تقيدها التعالمات السفلية و. أما خطوته الأول الي فال فهي أن يبد تبار البورجوازي ، المولود مرة واحدة، الحلاع اما خطوته الثالية فهي أن يجد عملاً ارادياً ، عملاً جيه القوة على مواجهة شكوكه وضعوعه الذائية . ومنا عكمتا أن نضع الأمر بين يدي كاتب ووسي آخر، ليفودها مراسل أخرى .

للد حدثت حوادث كثيرة وتجارب هنيغة مفاجئة في حياة موستويف كي كان ها أثر كبر في مفايته ، مما وضعه في عداد اللاستدين . الآن مر ما مرون به من يقطة وإحساس بأنهم ليسوا هم . اذ فلك بحسله شعيد الأممية بالنسبة الى هذه الدوامة الأنه يستح عزايا فان كوخ وهرمان هيس. أي مخرايا النوع الذي يعر هن مشاكله والتوع الذي يجيشها .

ثنل الفلاحون والد دوستويقسكي ، مستخدس في قف الطريقة القدامة المألولة ، سحق المحصيتين ، وقد نجموا في إنساء جرعتهم ، الآن الصحيق في بحد أي جداء ، واسم دوستويقسكي بحسوت والله سمن كان بدرس المندة في بطرسبورغ .

بدأت شهرة درستويفيكي حين كان و قرايعة والبشرين ، يفعت والفقراه التي قال النفاد عنها لي روسيا انها أعظم فعت يعد و الأرواع للينة و . وحكفا صار تنبية الهدمة المغمر كالباً شهيراً . وأفني القيمي عليه يعد منوات للات بنهمة الفوضوية ، ويعرف الجميع فعت نفية الاهدام فوعي ، التي قصها درستويميكي على لمان الأمر مشكن في والأمن و ، ولي اللسنة التي سفر فيها الأمر بالمغو ، في الفقيقة التي عينت لتنفيذ حكم الاعدام عن درستويفيكي والأخرى ، جن أحد رفاق هوستويفيكي و ولم بنف من جنون قط ومنويفيكي والأخرى ، جن أحد رفاق هوستويفيكي و ولم بنف من جنون قط ومنوبة قط ، وفنوي دوستويفيكي فاستوات المدر الخالية في مناه في سيريا . واستلات حياته التالية بالنجاحات الهاجئة ، الى كانات كان الإسان وكان يلوح صبح النساء ضعيها لمن ، إلا أنه في كنانات كان الإسان

الذي يتمتع بقوة روحية هائلة . وترينا كتبسه و الاخوة كارامازوف و و « الشياطين » و « الأحق » كثيرة من الشكك في الأسلوب، الا انها مع ذلك اروح ما كتب من القصص .

وتنجلى مكرة فالامتنى في كل كتاب ألقه دوستوينسكي ، يسل ان واياته فالمسن الكوى لتمثل عنا معقداً كاملاً عن مشاكل اللامتنى ، وما بعث علك حوال خمة عشر كتاباً من كتبه مترجمة الى لفتنا ، لملينا ان غشر منها الكتب التي لعنى بالمشكلة أشد العناية ، والا تعن علينا ال نصص فدومتويضكي من الصغاعات اكثر عا خصصناه كنيره ، وعلما يعني النا سهمل كثيراً من كتبه التي لا نقل أهية عن الكتب التي سختارها ه سهمل مثلاً : و يب الموتى و و و المقامرون و وهرها .

أما الروايات التي ستحتلي باهيام هذا الفصل فهي « ملاحظات من تحت الأرض و « و « الجرعة والعقاب » ، و « الاعوة كاراهاروف » ، ماما « ملاحظات من تحت الأرض » ، فهي اول رواية وليمية من واباته التي بعالم جيها مشكلة اللاستمي ، واولها في الأدب الحديث أيضاً. ان هذه الرواية » بالاضافة الل « ستيفن وولف » التي عشاها » طيس هر اكبر عرص لمشاكل اللاستمي التي محالجها في هذا الكتاب ، وهي معد عود ما تشكر الرجودي رخم الها كتبت قبل قصة حيس بست واربعن معد ، فود أن قصة حيس بست واربعن منه .

ان عبوانها الحرق بالتمة الروسية هو و ملاحظات من تحث سطح الأرض و . و و هذا للملا هو و يوحي الها هذا العنوان بأن المطل ليس الساماً واعا هو صرصار . و هذا للملا هو الما صده في بدايتها ، فايه شول . . و انهن مريحي ... محلوه بالقيح والنان .. و و يربنا المحليل الشحصي السائل لماذا بحشير بعيم صرحاراً . لقد كان و يوبينا المحليل الشحصي السائل لماذا بحشير بعيم صرحاراً . و يوبيناً . و يوب

الاجهَائِية المقدة. وفي هذه الحالة ، هل تتحكم القرانين الطبيعية في الروح، ترانين آينشتاين تي الجانبية مثلاً ؟ «كل شيء هو ُللأنضل في همانا العالم الذي يعتبر أفضل المواثم المبكة ۽ . ويكمل هيغل ما بدأه لبيئز، واللہ كان ليبتز هو الذي أسبغ على الفلسفة مفهوم المنطق العظيم السقي خايث تنافيه في الطلبطة الحديثه و . ولهذا يقول هيلل إن العقبل بتحكم في كل شيء ، وإن البشر ليسوا غير أجزاء في آلة عظيمة تعمل من أجل اللهر النهائي. الا أن صرصار دوستويفسكي بنتفض فجأة ويفتح قه التلوح أسناله الفسلوق ويواجهنا بعينيه المحملقتين صائحاً : وليلعب علما النظام الدالجعج ، الني أطالب عشي في التصرف كيا أشاء .. يُعشي في اعتبار الفسي جوهراً فلماً فرداً. ف ومنا نقوك ماقا يريدهنا الانسان الصرصاد ء يشظرانه الشويرة ء وضبعكاته الرنامة .. غاد إشهاره الحرب ما هو إلا رد فعل فسادشيء معين ، وهذا الشيء هو الانسانية الاستدلالية ، ولا يمضي وقت طويل حلى نمير كتبه اللهجة البشية: ه أن الإعان بالنظريات قلَّى تدمو إلى أصلاح الجئس فبشري يراسطة الأنظمة هر كالأعان بأن الاتسان بصبح لرق كالم أوخل في الحضارة . ولصل ذلك صحيح من الناحيَّة المنطقية ، إلا أنه ميال الى الأنظمة والاستئتاجات المجردة ال درجة اله مستعد حتى لتزييف الحقيقة ، فتعامي أمام الأشياء التي يراها ، والتصام أمام مسا بسمه ما دام ذلك يساحده على البات منطقه ... إن الحضارة لا تطور في الانسان الإ قابلية اضافية على استقبال المؤثرات – وهذا هو كل ما في الأمر ، كما أن تمو هذه الدابلية يريد من ميله الى البحث عن التذة في سفك الدماء , ولملك تلاحظ ان أشد الذمن دموية وعنفاً هم في الوقت نفسه أشدهم تمدناً وحضارة .. و (١٣) هذا ما رآه نيمته أيضاً على قمة التل .. علم النعقل ، رائحة الدم ، والعنف ، واحتفار جميع الفعاليات الشعنية .. وممكننا أن فنصور كم سيكون اشتراز الرحل السيرمبار عطيماً لو صح يقلسمة فرويد في علم النفس، ذلك العلم الذي بمدر أحد التعاصيل عن الموامل التي تسبب التعبرفات الانسانية اللاعاتماني أمك عقدال ، على المكس ، أن العلم مدرينا بوماً أن الإنسان لا عللك

التورالجية فشديدة ، وهو يقول في ذلك : « لا أحدب ، ولا قرم يمكن ان يكون اكثر اهمترازًا وضجرًا مني ... .

على أن هذا كله لا يشفي فضرانا ، فتضجر من القرامة ، وتكاد نبذ منابعة هذا الانسان الصرصل وأمكاره المكرورة ، حين ندرك فجأة ، أنه بصرف التظر عن الاطباب والاطالة ، فإنه اعاجاول ان يُغرّفا بني هام معيى . أنه يوضع لنا توضيحا خياليا ، حالته فلهمية المقددة ، والبك تحوفجا عنصراً من فقك : و بلحثني اوفتك اللهين يستطيعون أن ينتقسوا عمن باجمهم ، وأن يعاهموا عن أنفسهم ، ترى كيف يقطون ذلك ؟ ما أظهم الا وقد تحككتهم رفية الانتقام تحلكاً عيث لم يتى فيهم اي دافع تخر . أن الرجمل منهم ليندفع اللانقام تحلكاً عيث لم يتى فيهم اي دافع تخر . أن الرجمل منهم ليندفع ان مداه كالدفاع الثور المقاتل . ولا أظن أن انساناً من هذا التوع ممكن أن يعتبر عرفها مآلوطاً لملانسان كما ترجمه الطبيعة أن يكون . ألا أن يعتبر عرفها مآلوطاً لملانسان بكل ترجمه الطبيعة أن يكون . ألا أن مع دلك أحدد مثل هذا الانسان بكل قواي . ، ه (11)

ويذكرنا هذا بحمد ت. ي. لورنس التجنفي الذي يعابث التناق ، والرجل الذي يداعب الكلب . أجل اتنا نظم الكثير عن هذا الانسان الصرصار . انه شكر أكثر من اللازم، وقد أنضب هذا التفكير دمه فغ يعدقي استطاعته ان يستسع بالأشياء استماعاً طوعياً . انه محمد الناس السطاء الحديث . الأنهم ليسوا منسن نامه ، وليس هذا جديداً هلينا . هاذا محلك الانسان الصرصار اكبر من منا ليخرط به يا حسناً ، البك هذا الامر الجديد ، أنه عجب ان يعاني ويقامي : هذا ليخرط به علما المحتون النصفي ، الكريم ، وفي هذا الانكار الصمي فنات . . في هذا كله أجد جرهر لمعلمة التي تحديد عمها . . و (11)

و و أهده النبطة الغربية و على مركز جدلية هذا الانسان الصرصفر. لأن سألة الحربة الما تدور حولها , ألا يستطيع الانسان حمّاً أن يعرف الشر المشلق . كما يقول جونيوس و بعد أغلاطون ع " وهل يكافح دائماً من أجل ما يعهمه عصورة فطوية على انه خور لا فأما المجرم فان الجريمة هي دد الصل لحباته الله الفعالية فهي الحياة المقيقية الوجدة ، وهي مساهرة عن الجدد ا أما التمثل فهو الجلد او اللحيط الخارجي للفعالية

اما البدائية فهي الدبيلة الليالدة . ، (11)

ولم يكن والع بليك فيحب الفلاسفة ولوغاربهاتهم ، وقد كره الأنطمة كا كرهها كر كتاره إلا أنه كان عليه أن حل ي حيل تشني سيا كان بملول الموصول اليه من قليقة وجودية

ليُّسي واحبي أن اطلق وأقارق ، وإنَّمَا واجبي هو أن أَمَالَ ... (١٩٤ على أن أخلق لظامي الحاص . وإلا فسأكون عبداً لنظام السان السر . عند هذا أنه قد توفرت لمنا جاعة من النامل، فريبة حقًّا ، خمم إلمك وكبر كفارد وفيشه ودومتويفكي: فيتسوهن مسيحين خارجين فلي المسيحية بعب . وهيدوقاً وثنياً خمل الطرقة ، وفيلموقاً معدماً معمد كافر نصف سيمي وحدهم حبيما مدفوهن بنفسي الفوالع ومسوقان باليواعث دامها . . وجدد أن علم الدولفع عي أشياه أساسية في الملامسي ، فمامخاما ان بصرح ددون أن تحشى شبًّا ، أن هؤلاء الرجال يلهوك العظمات واحده أَمَا الْفَرُوقِ الَّتِي عَارِج وَكَأَنِّهَا لِتَعَمَّلُ بِينَهُمَ النِّبَّ الْمِرْجَةِ لِلسَّالِقِي ، شور وه المحل اللي عدث للبي طيك حين غرأ و مذكرات المسد و لكم كعارد ، أو ره فعل أيت، حين يقرأ نصم دوستويانسكي - حيساة أن رسيا ، . إلا أن النكرة الأساس عن واحدة لدى أعلمين

ال الوصول في هذه النيجة هو إلى الحقيقة الرأو المسجة الأمياء التي - يعمل د. الكات على بمثها وأي الاقراء بأن درالادري عي في الجميعة دره. والمراجع والمنطقة في المراجع من وكالموضوعينين. Jackson Jackson Comment

والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع when the Mark Control of the Section 1 AND SERVICE OF THE PROPERTY. and the second process of the second شيئًا من الارادة أو الفطرة الخاصة به ... وانف عبر كالوسة القائيج في البيانو . وتغنيف عشالاً عن طاك أن العلم سيرينا ال حالك قنوامين معينة في الطبيعة هي التي تسبب حدوث كل شيء ﴿ وَعَبْ فَسَانَتُ نَفُولُ إِنْ هله القوالين متشرح للاتسال، وإذا تم عدا فإنه سيتجرد من كل للسؤو لبات ويعيش حياة أسهل . ستكون كل الأعمال الانسانية حيندالة مجرد حسابات مضبوطة وفق القوالين الطبيعية ، داخلة ضبئ جداول الترها بثبات .

ولكن من بجرؤ على ممارسة قوة ارادت طبقةً لجدارل التوعاريّيات. ١٣٠٠ وهنا سنطيع أن تتوقف قليلاً اللاحظ أن مده الحدلة التي يشمهسا الانسان الصر صار ، وهذا الكلام الفلويل العريشي الملكي يسيعس حد الاستدلال، كالا لد نشرا كل أن بسبع الناس بامع كم كناره خارج الدعارك . أو بامم لينشه خارج ألمانيا . أن والملجق أللاعلمي و الدي كتبه كيركنارد. واللَّي لِس عَمِر حَالة الإمبال الصرصار بحوثة في يضع مثات من المعصمات. كان فسيد لشر تحت الاسم المستعار القريب ، جوهالس كانياكوس ، أن ذات المام الذي طهرت فيه قسة والقفراه، وإلا أنه لم عبط بالتأكم الذي سظیت به الصة موستوپنسکی . بالاضافة ال أن کیرکمارد لم یکی أول من دعا الى الطبقة الرجودية . فقد كلت مضور أتَّمر قبله ما يلي :

ه ان الكتب الهندة كانيا كالت عن السب في الأعطاء التي حدثت بعد ظهورها :

وتلك الأشطاء عيى -

أن للانسان جانبين يتألف منها . هما الجمند والروح .

وأن الفلائية التي تسمى بانشر هي من الجسد وحدم، وأن العقل بدي يلسني بالخبر هوامن الروح وحدها

الا أن الأشياء الثاليه ، التي تعنير أصلاناً للأشياء السابقة . هي الصحيحة ليسر الأسان يحد منهيز من الروح - لأن عا بدهي بدف اي مو إلا ملك الجزء من الروح الذي عجل أسزه بالحال . . . ولكن الفتاة ما ان تزوره في مكانه بعد ايام قلبلة ، حتى تجد انه لك طرأ عليه تغير كبير . طان ذلك الاحساس الاثنى تماماً وحل عام شعوره بالفيق وميله الى العنف . انه يلعنها ومينها ، الا الها، وهي تحبه وتعرف انه لا يد يشعر بشيء من عدم الرضا ، تمكم طبيعة المرأة ، تعاول أن تعمل كل ما في وسعها لتبديد كآبته » فتقدم نفسها اليه ، وما تكاد نفعل ذلك حتى يشحول احتقاره لنفسه اليها فبلغ في جسدها ثم يعطيها بعض الدربهات كنس خدماتها ، وتتركه ، فتراه وحيداً ثانية ، يشعر بالضباع والشقاه ، كارها نفسه وغشله في التحكم في الأشياء التي تصطرع في أعماته .

ليست قصة و ملاحظات من تحت الأرض و بالقصة السارة و بل الها تشجيع القاريء على متابعتها و الا ان ما تفيدنا به هنا هو الها تظهير لنا اللاحشمي معلّباً موزع الناس . اما النفع المر الذي تتركه فراحيًا في ما القاريء فإنه راجع الى غشلها كعمل في و والى إخاج دوستويضكي فيها على نظهار الفصعت الإنباني . لتخ . ان أهمال دوستويضكي كلها في نفس الفاريء و وان غريباً تتركه مثل عفا الطعم ومثل هذا الشعور في نفس الفاريء و وان أفسوصة والزوج الخالدة و غيرها من القصص القصيرة ثير شيئاً من السجم المسترج بالاشتراز وهدين اللذين تتبرها أيضاً قراءة ألدوس هكيل وحن المسترج بالاشتراز وهدين اللذين تتبرها أيضاً قراءة ألدوس هكيل وحن واه يشرح شخوصه تشرعاً . فإذا كان علينا ان نحكم على دوستويفسكي والسبة الى مثل عليه الودة الانساني ولا انه لا يعهم القوة الانسانية .

على الله علما ليسى صحيحاً ، فإن مؤلسات دوستريفسكي ما هي الا حملوات بطبته خو فهم الفوه الاساب ، وتجد أعلال قصصه الأول لا المدون أي إن ، أم تراهم بتحلول ثبتاً فليناً عن تعاهيم وفروزهم، الما تعد الماحد لبادوف أم الأمم متحل ، أم كبريلوف ، أم شاؤف والعبراً المد الأحود تاراماروف الذي يعتمون فالملة بالسبة إلى الاسان المهرضار . هذا عالم فصاد ، الحريد والمقات ، الخاص من العدام الذي وجهه كفاح الانسان على الأرض مؤلفاً من كفاح من أجل شيء بيغي الوصول البه في الحياة نفسها أكثر من أن يكون من أجل نهاية حقيقية هي في الواقع قاعدة ثابئة تشبه في جوهرها فاعدة أن ٢٠٢ = ١ ، الني متأكد من ان الانسان لن بنبد عدايه الأصيل الذي تسبيه له الفوضى والتدمار . ولملذا يقمل ذلك ؟ أليس العذاب والمناناة والشقاء المصاهر الوحيدة للمعرفة ١١١) (١٦) د ان ما نجب أن أدافع عنه هو ارادتي الحرة الخاصة ، وما تستطيع هذه الارادة أن تقيدني به حين أعود الى طبعي الحقيقي لأقوم باستخدامها أتذاك ، و(١٧) ولا يستطيع هذا الافسان الصرصار ، بعد هذه التحليلات الواسعة ، أن يقاوم النتائج الَّي وصل اليها إيفان ستراود: دوهكذا وصلنا الى الاعتفاد بأن أفضل شيء عِكْنَا أَنْ نَفْعُكُ هُو أَنْ لَا نَفْعِلَ شَيَّةً قَطْ .. أَي أَنْ نَفَرَقُ فِي اسْتِمْرَارِبَ تَأْمَلاتِنا . و الا أنه بعرف مثل ستراوها ، أن هذا ليس ما يربده . وانه ليسور غير صنف جودته من الدرجة الثانية ، كتعويض عن جودة الدوجة الأولى ، اللي أناجاته لها، والتي أن أجدها قط ، ۽ وهنا تنتهي مقدمة الانسان الصرصار بالنسبة فشاريء. أما القسم الثاني من ﴿ وَاعْتُرَافَهُ وَ فَهُو قَعْمَةً يُرُونِهَا مَنْ مَاضِهِ ، وَلَمَّعَ تَجَاطُفَ يرى فيها ﴿ وَلَلْكُ النَّبِي ۗ اللَّذِي لَن مُحَمِّلُ عَلَيْهِ ﴾ . وليست خصته قصة تمتازة، فهو يروي أناكيت فرض نفسه على بعض رفاق المدرسة القدامي،وكيف أنهم صادحوه يكراهيتهم قده وكيف أنه تبعهم الى المبغى . ثم نراه مع إحك البغايا في فراشها وهو يتحلث ممها عن الموت ، في حمق ينطلق خياله انطلاعاً لامباً. وبيدأ حديثه بالكلام من الحب والدبين واقد، فتنهمه بأنه بتحدث وكأنه كتاب، وتسخر منه ، الا انه يزداد بلاغة . وفجأة فكنشف أننا اتما نرى دوستويفكي نقسه الفنان للسيكولوجي العظيم ، مؤلف ﴾ الفقراء ﴿ اللَّبِ عَلَقُ لَنَا صورة عن التعامة الانسانية والحب الهموض والفتي يتحدث في ظلام البغيّ ، التي تضطجع الى جانبه . تلك هي ماعة اللاستمى وذلك هو شعوره بالوفاق و[حساسه بـ والقوة التي في داخله ، . وتبكي الفتاة فجأة ، فيتمرك اللامنتهي الفراش، ثم ينادر الغرفة معد أن معشها عبراند.

البها لتاد يعبرون على اعتبارها فصة أخلاقية تدور على قشر الكاس في النمائل بالحباة الانسانية . بالرقم من ال داستويسكي بلكر الكتير فيهما من هذف الحيساة الحقيقي . أن بكولان برديث قده ، الذي كتب أروع الكتب التي أتقت عن دوستويدسكني . بدره جانب للسيحية ويتهم راسكو إيكون . أحد أبطال دوستويمسكي . أنه عملاق شرير لا يبالي ه . أن ما رأيناه في خلنا ، لمعاولة السيطرة ، خطا صد على هذا التقسير هون أن نكون كين يضعى عينه على حرعة قتل. الناجه واسكوليكوف ني ۽ الجرممة والمطاب ۽ بي موقعي پئيد موقف الاتسان العمرصار ، فهو يعبش في غربته وحيداً ، كارماً الاجتماع بالآخرين . عما في بعب أكثر من اللازم ، محقرأ الشرور البشرية، والتُضيف الانساني الذي يعتبره سيب اللك الشرور . أنه يربك أن يتعبل مبقد و القوة في عاشله و و وهو يعقم اله لكي يعمل هذا الله عب الله يثير الرائلة أنمي هدف مديل، وأن يجد اللهُ معينًا لبقوم بأداله . وبعدت لنا درستريفكي في عمال أتخر من القصة - أي بعد الرئكاب راسكوليكوف جوعة التنل - يقطة راسكولمبكوف: ة كانت حركاته محددة واضبحة،وكان في أعملته هدف واضح ملحوط . وقال في نصم 🗀 لليوم - . الا الله فهم الله ما يترال صفيفًا، فهر الل تركيره التمني وهيه القوة والثلة بالتنس . ي (١٨) ويقول بعد يصع حصمات

المرابع على عبيه فجأة نوع من النقاط الوحشي ، ولم يفتعبر على حبيه المحدودين واتما لاح في وجهه الأصغر التحيل أيساً في الح مراب الل أين كان داساً ، واتما كان يمكر في أمر واحد فحسب، مو ان خلك كله عبد أن يشهي البوم ... وأنه أن يعود الل البت دور أو بغمل طلان ، لأنه أن يستمر على الحياة كذلك . .

محكنها الآن أن فرى ان و الجرعة والطاب و المست (لا دراسه الماعثة) ال العصل الواج ، أي العمل الواضع المجهد، وتشبه وصعية رسمك لنبكوف عا وصعبة بنته ، وبو يكره صعد، ويكره القيدب الاساس ما ا

استر أم عطره المسيمة طابه تنجيد نجو القوة والصحة . و الأ ادر نظامه الا تربخها نقيرد الفطلية ، اي الد لا يؤمن بأله هاسد حتى الاعالى ، وأنه نبست هالك صحة بينا ، بل الد هائك القوة ، وهو يؤمر بقلك الماثل كيا ، لا انه يعرف أن هذه القية موجودة في الاعماق البينة ، وعليه لمن يعتلج شوطاً بعيداً في علم الاعمال لكي يصلها ، الأمر الذي يطلب اراده لم مناخ شوطاً بعيداً في علم طريق، أزع علمة مكاناً أغوته

هما نكمن الصعوبة . إذى واصكولميكوف ، كنمان باربوس . إلا تملك له . أ ولا موهبة حمينة الدالكات، والمفكر والراحط والجملي ليجدون شيئاً مدار، ه الدحقل الشفاء والصاد الاساليس ، إلا أن راسكولميكوف لا يؤمر اللهاية من محرده . أنه يرك يكوفونه كارأى بليك لندن ، في ايام الترزة التمناهية

ه ڪره لو اول کاري لار

جرين المجاولة بها أأنهس القلا

وأصدعن كواوحد ببناني

بالمركب الضمقان الواهاداتك الراسيدات والا

ا الشداد الذي العلم المهادات الدار الدارة والإيراد وبالكويين ألمار الدارة والمجتمع الميراد وبالكويين ألمار الدارة والمجتمع المدروي الماركولية والمناطق بالدار دارا بالمسكي والمناطف المحدوم والميس رد المدروي الكوراني للساعد المالك الكورة مع المسكر وراسو بلدائل الكورة مع المستواطة في الماركي والماركي والماركي والماركي الماركة المعارد والمراكب الماركة والماركي والماركة والماركي والماركة والماركي والماركة وال

 ذاك ضمة واسكولتيكوات وعفره وإلحاج صاحبة البيت عليه ليعقع لهسا الانجار ، كل ذلك يختفي تحته أيضاً سؤال الانسان الصرصار الملحاح ، ما هو الشيء الذي يستحق أن يقوم بفعله الانسان ٢

أما بالنسبة الى الاتسانالصرصار عاد المشكلة معتدة أكثر بسبب فيسفه العاطفي،

لاته يفكر أكثر من أن يستسم أو يتعدب ، في حين ان راسكوليكوف أفضل

منه غليلاً ، لان شقاء العالم بوحد كيانه كله مع شعور بالثورة ممتزج بالشفقة ،

وخاصة شعوره نحو من بعيشون عيشة أوضع من عيشته (الذي يشه الممتزاز

لردنس ) ، وشعوره نحو العجائز الثواني بعطان المال بالربا مثلاً ، إنه انسان

عبر قائع ، وطفلا فهر انسان خطر ، وهنالك الشفاء الانساني ، وهنالك كللك

السؤال اللي يتهض في نفسه : ماذا محكني ان أفعل لادفع هذا الشفاء ؟ اما السؤال

قلتي يسعفه به مشله الصحيح فهو أ ، فن يكون في استطاعتك أن تلمل اي شيء

ما نعب على هذه الحال ، و ولكن لماذا ؟ ولانه في وضعه المناضر بعاني من كل

الشباء التي نتبط عزعة الملامندي . و انه شاهر يفونه ، الا أنه لا يعرف كيف

بنعملها ، وطفا فانه يفكر بدلاً من أن يصل .

الله ليس مجنوباً أو احتى أو سوداوياً كالأنسان الصرصار ، ألا أنه مع دف شديد المسامية ، وهو يعتم نفسه قاسياً جداً ، في حين أنه ليس كفك . والأنسانة إلى ذفك طائه قرر أن يقتل المرأة المجور وحدها ، ألا أن شيئينا باغته ودس عليه أن يقتلها هي أيساً . ثم يؤخد بالجرعة وسامان ، وبارح أبيا سيطمان ، وحكفا يعتبر قاتلاً الاربعة . ذلك كله يؤلف حجد أبيا سيطمان ، وحكفا يعتبر قاتلاً الاربعة . ذلك كله يؤلف حجد أبياره ، بالاضافة إلى أن نظف الجرائم لم تغير من حباته شيئاً ، وما حسل على فائدة تذكر منها ، وأنما عاد وفي عنقه جرعنا قتل ، ورعا أن حال حيث بدأ ، ذلا عجب أذا ما أبار وأعترف .

آلا انه ، قبل ان ينتهي الكتاب ، يتنوك ادراكاً خاطفاً وطريقاً الى الخارج، ، اد داد مع البقي صوفيا التي نقراً له بصوت مرتفع قصة بعث لاراروس من الموت ، ميدرك المكوليكوال. انه عد ايضاً إضاع الريمة من الموت ، ولا القارى، : لماذا لم محل أبة مشكلة ؟ هلى انه باسكاتنا بسهولة أن فريه الرهب الذي قام أني نفسه حين رأى الدماء ، وكذلك ما كان قصد المؤلف اليه من غابة خلفية ؛ ان بردييف بكتب عن ذلك قاتلاً :

و أن طبيعة الانسان الروحية تمنع أن يقتل الانسان أقل أو أشد البشر ضرواً :
 لان ذلك يعني أن يفقد الانسان جوهر انسانيته .. أنها جريمة لا يمكن أن يعروها أي معرو . أن جارنا أثمن الدينا من أية فكرة بجردة . هذا هو مفهوم المسيحية .
 وهدا هو مفهوم دوستويفسكي ابضاً . . . (١٩٩)

ان هذا البسيط السهل ينطي على معنى القصة الحقيتي تنطية تامة ، ألأن واسكوللنيكوف پنبل هذا المرأي ، وليس الدينا أي دليلي على أن دوسنو ينسكي يقلبه . الذ دوستويضكي لا يقول : ٥ ان القتل خطأ لان مفهوم السيحي عن تمنسية الإنسان صحيح يد. وانما المنصب الحكارة الى نواح أخرى أشد قوة ، وبالرغم من أن فتالجه النهائية صيحية . الا أنه عمط تغيمة المكار دوستويفكي ان تنقبل الجاز بعرهييف لها ، لان ذلك يعني اننا سنفهم ان دوستو بمسكي خال شخصية واسكولنيكوف كإخاق شكبير شخصية آياكو ليكون فظلا لمصب ه وعلد ذلك سنتفق مع ببردييف على أن : ، راسكولنيكوف لا بملك شيداً من النزعة الانسانية ، وانه ظلم عدم الرحة . ه في حمّ ان نظرة واحدة الى أيَّة منفحة من صفحات والجريمة والمقابء ترينا الدفاك سخف النالقكو فالأساسية في الجاريمة والعقاب و هي الشفقة والشفقة هي الي ترجليو اسكو لنيكوف. أما المكرة الي تشغل باله فهي فكرة فان كوخ : وأن الشقاء الاساني لن يتهيء ، وتبدف الفعمة أمنك سطورها الاولى حيى النهاية الى اتبات هذه النقطة . غان بارميلادوف السكبراء الذي يستمتع بالطاب مئل الانسان الصرصاراء وحائلته الجائمة بالوحلة الهصان الذي يشيعونه ضرياً حنى الموت ، ورسالة واللمة راسكولنيكوف المملومة التحذيرات ، والحوادث العرضية للي ليمت ذات علاقة بالقصف والتي تكشف عن الشقاء الانساني . كالفتاة الشابة التي يسكو ونها ويعرونها ، والمرأد التي تعاول ن تلفي مضها في المهر بيها كان واسكو ليكوف والهما على الصعة أصعب ال

ومن الراضح الله لا يشعر في النهاية بشيء من و التوبة المسيحية و عن داف الفتل ، الله لا يربد الله يتحل عن نفسه ، وانحا يربد الله يموضها ، الله يتحل عن نفسه ، وانحا يربد الله يموضها ، الأن فقط المنطقت الله العرف ملك خيالي وجبي ... فقم الحرد الله المين على المعلق شيئاً ... فقد الردت الله النبط على المعلق شيئاً ... فقد الردت الله النبط على المعلق المؤسيدة ، والنبي الله الحراب على المعلق المؤسيدة ، والنبي المعلم معلق المعلم على تبدير حقاء من قبل كما عدد عللك المؤلف عند فتلها . و (٣٠)

هذا العر واصح وما لم يتنصل ورستويف كي من افكار راسكولنيكوف ، فاذا لا استطيحان نستمر على الاعتقاد بأن راسكولنيكوف فشل في حله لازها الاغتماطي و الرجعة الاخلاقية . فقد فشل في العر التحر عقلف كل الاختلاف . فقد هو افه لم يكن قوياً ها يكفي ليكف عن كوفه لا مشعياً . الا ان هذا لا يعيى اذا حب ان ضلم برأي واسكوليكوف في ان القتل ليس خطأ من الوجهة الانتلاقية ، والعرب ان هذه المسألة لا علاقة لما عشاكل اللاستمي ، في حيى ان يعيدة و الجرعة والمعقاب و ما هي الا عت المشاكل اللاستمي ، في حيى ان

ان الانتقال من وملاحظات من تحت الارض و الم و الحرته والمقات و

يشبه الانتقال من بطل باربوس الى فان كوخ وت. ي. ثورنس. كما ان الانسان السرصار هو لامنم معنوي مثل و باربوس و ، في حين ان راسكو لتيكوف مو لامنم فعلى مثل فان كوخ ، وقد ففز درمتويفسكي في معابلته المشكلة من مرحلة الدخرى . واذا لاحظنا ان والفقراء و والمردوج و المنين كنبها دومتويفسكي فبل خيم الى سيريا تدوران عن اللاحتين ايضاً ، بل تدوران عن لامندين اشد فيل خيمة ومقا من الانسان المعرصار ، فني استطاعتنا ان نقول اذن ان مشاكل فيمني من الامتين كانت كل ما شعل بال دومتويفسكي ، وأنه كما تقدم ال نسمه خطرة الى الامام كفنان ، ازداد لامندوه طولاً وأهية ..

ان قصصه التالية تدلنا على هذا ايضاً ، فحلى مشكن في ، الاحق، يمكن ان يعتبر لامتنباً ، رضم انه يختلف عن اللامتنباب الذين محناهم . أنه صورة خيالية ، فتار ، الصينى :

ه هو لطيف ، كالضيف ،

مستسلم ، كالتشج القبل على الدربان ، بسيط ، كالغابة التي لم نعبت بها يد الانسان ،

خال ، كالوديان الجرقاء ،

منتم . كالماه العكر ... ي .

هذا هو مشكن دكما وصفه لاوتزي قبل المسيح نجمسيان عام، اما سره فيسيط، لانه لا يزال طفلاً . ان الناس يقطون الشر لانهم يعلقون اهمية كبره على الاشباء الخاطئة ولانهم كبار فاضجون و أما مشكين فانه يتمتع بساطة فطرية كاملة ، مب ان النفد الذي عكن ان يرجه اليه سبق ان وجهاه في مثنا الماضي و فهو لا بمنطح ان نحل مشكلة الشر بالبقاء طفلاً ، واعا نجب أن يواجه الفوضي ، ونجب ان بهت الى العالم الاصفل وتجد في و الاحتى و ، كما وحدة لذى اميل سكلر ، ماشر ايماً ، عالم عائلة الجنرال الجديل ، خاصة أكلايا ، وعالم التوثر العصي

ticky or a

والجريمة والفرضى ، • فاستاسيا وروكوجين ه . الا ان مشكين بنضيم تحت وطأة هذا النجاذب من هذين العالمين ، فيجن كما جن هاؤلاف تبسيكي ، فالمشكلة هنا اذن تشبه تلك التي تتجلى في « دسيان » ، اي ان النشب بالاطفالي لا يمكن ان يكون حلاً لمشاكل اللاستمي .

هنالك قصنان أخريان لدومتوبضكي بحب علينا تطبابها تحليلاً شاملاً و اذا تركنا قصة حريفة لا نظام فيها و صحبة القراءة و لابها اعتران محاولين جديدتين لحل مشاكل اللاستمى وحكنا ال المنظر الكثير من طبيعة دوستويمسكي الفنية وذهنه الحصب وقابليات الحلاقة المائلة . كل اننا سبرى انه يغلج جداً في تحليل هذه المشاكل تحليلاً شاملاً في و الشاطن و و و الاخرة كار امازوف و الامر الذي لم يغمله احد تنمر غيره .

تعتبر و الشباطين و عطويراً لمكرة قصة و الجرعة والعقاب و . وطفا حلينا الن نبحثها في ما تمقى من هذا الفصل . اما اعظم مجهود قام به هومتويضكي لمهاجمة نئان المذاكل فقد تجل في قصته الاخبرة التي تنقلنا المن ميدان جديد تماماً ، وطفا المستوخرها وتحصص في قصيه كاملاً . لقد كالت الافكار الاخلاقية في هور النكوين في القصص و ملاحظات من تحت الارض و و و الشياطين و و ه الجرعة والمقاب و ، اما في قصة و الانجوة كارامازوف و قاتنا نجد على الافكار متبلورة في مقاهم معينة من الخير وظئر .

تعتبر والشياطين و نتيجة منطقية للقصص التي سيقتها و وهذا امر متوقع و ويبسط دوستوبهسكي معالجته فلمشكلة بتقسيمها الى فسمين وتوزيع الاهوار على الشخصيتين الرئيسيتين فيها ، ستافروجين و وكبريلوف ، ولتسعمت الآن عن اصل فكرة الكتاب قبل الحديث هن يطليه .

تنبق لمكرة الكتاب من ه حادثة نيشاييف و . وقد كان نيشاييف لمياسية نوصوياً، ولهذا تقد كان يستحق ان تكوس دراسة تارخية لحياته . كان فيشاييف قف موقف الثاني المتصب كلم تعاق الامر بالفوضوية ، بالاضافة ال ان مزاياه لشخصية أغثل اسوأ ما في التاريخ الجنائي من شرود ومفاصد و صعد ، و با حيله

وخدعه أنه لم يكن فيقل انحطاطاً عن لا سيم ، ولا وحدية ولا قسوة عن أي نازي.

الا أن حياته تربينا مع فلك أن فيه شيئاً من البطرقة الفريدة ، الضائة ، وهنالك 
فصة تروي لنا كيف أن هلما الرجل ساعد على تنفيذ خطة الاغتيال الاسكندر 
الثاني بيها كان سجيناً في فلمة بيتروبول (جزيرة الشباطين في روسيا) ، 
وأن رفاقه سألوه ما أذا كان الافضل انقافه هو أو فتل القيصر ، أذ قال 
لم : ه اقتلوا الظالم ، وكانت التبجة أن اغتيل النيصر ، ومات ليتطابيف 
في السجن ، بعد عذاب شديد عرض الاسخريوط .

كان فيتشايف والتعلب المتنبر و من اشهر المقادعين في العالم ، لانه حاول أن خلق حركة ثوروية عظى على اساس من الاكاذيب والخداع والتعليل . لقد خدع الجميع عا فيهم قواد الثورة باكونين وعبرون وغيرهما ، ولو ساعات الحيظ أكبر لاصبع دكتالور روسيا ﴿ وَكَانَ ذَلْكُ مَا هَدَفُ اللهِ ﴾ .

كانت تلك الفكرة التي استعملها هوستويفسكي في كتابه قصة ( الشباطين )
عي ذائبا التي ادت ان البيار نيشابيف ، لقد نظم نيشابيف جاءة ثوروبة من
الطلاب والسكريين السابقين في موسكو ، يدهوى أنه عثل التحالف الثوروي الاوروبي ، وجعل تلك أباعة في جان ثوروية . وحدث أن أنهم طالب يدمي المانوف غيافة الجاعة ، فقتلة نيشابيف بالاتفاق مع الجاعة ، واكتشفت السلطات الأمر ، وتبحت دلك سلطة من الاعتقالات ، فقر نيشابيف الى مويسرا أم الكائرا ، في حجن كانت الحادثة تحتل بالبائها المترة جميع الصفحات الأول من صحف روسيا . الا ان فيشابيف ما علم أن عاد الى فم الاسد ، طافياً

وقد استفاد دوستویف کی فی هذه القصة من نقطة احری ، تلك هی آن أحد الطلاب فرر الانتخار ، الا ان الجاعة الثوروية طلبت منه ان جيها حياته ، فاذا ارتكب أحد أفراد الجاعة حريمة الفنل وحامت حوله الشكوك ، كان على الطالب أن المحت ويعارف عام هو الفني ارتكها ، وهكذا قلم البنا دوستویف كي

كبريلوف ، المصاب مجنون الانتحار وفلتي يعتبر تموذجاً مها على معالجة دوستويفكي لمشاكل اللامنتمي .

اما بناء القعبة فمنحل غير مقنع ، وهي نبعاً مشهد طويل نرى فيه رجالاً مسأً كان من احرار حام ١٨١٠ و قرماة الجغرال التي تعاضده . وبعتر عدان توذيبين المسكال المدينة الصغيرة التي تحديث فيها حوادث القصة وهكلا يبدأ دومتوية كي المتعدة ، وبضع أسمها ، ليفسح المجال يعد ذلك لايطاله ، مجانبي الاتحار ، للطهور أسامنا ، وهنا ترى تيشاييف ( اللتي يدهى بيوتر ضركوفيسكي في المعلور أسامنا ، ومنافره بي يعدى باعتباره ابن الرجل الحسى ، ومنافره بحن باعتباره ابن الارحلة .

اما وجود نبشابيف فأنه يزود الفصة سيكلها العام واستمرازيتها ، الا الله مع دلك بلوح عدم الاهمية ، في حن ان منافروجين هو بطل القصة ، الا انه ليس هالك ننافض بينه وبين فيشايف باهتبار الاخير شريراً تذلاً ، ولو تظرفا الى النصة المنظار حادثة فيشا فيا ، الا ان النصة المنظار حادثة فيشا بعن فرى سنافروجين فقمه عدم الاهمية فيها ، الا ان المنصد تظهر على أنم فرتها حين فرى سنافروجين وأو كبريلوف و وشعر بأد نتشابيف هو الدخيل على المشهد ، لا سنافروجين .

وتبلع الفصة فرونها في المشهد الذي يقوم لميه وفاقى نيتشابيف الثوريون نعرق المدينة وقتل صابط سابق مع شقيقته المريضة عقليًا والتي هي زوجة ستافروجين. اما العجوز الذي كان يتنبي الى الاحرار الروس في السابق . فانه يترك البيت وتحرت ، ويحوت التلميذ شاتوف ( ايفانوف ) مقتولاً ، ويتحر كبريلوف حين يسمع التفاصيل التي يروجا له فيتشابيف ، في حين بلحق فيتشابيف بالفطار ، ويفر الى سويسرا .

اعدر قصة ستافز وجعن عركز القصة . وليس متافر وجعن غير حصاد أفكار دوستويمسكي السابقة حض أراد أن يكتب قعمة وحياة تعاطي كبر و . وقد عليت الجرعة لب دوستويفسكي ، لانه يعتبرها قيماً من قبود التحصية الانسانية ويظهر حيريشمر اللامنتي بأنه معي عن المجتمع ، ان المجرم الكبر بعيد هن البورجواري المادي بعد القديس عنه أما من الماحية المملية ، فانتا عد أن معظم المجرم من الكبار ليدوا عبر المالفة

أغياء أو مرضى في اعصامِ كمرضى فرويد ، ألا الهم يظلون في دهن الفنان وخياله ، أو بالاحرى من الناحية النظرية ، اشخاصاً يتمتعون بالاستغلال المقل الفناني خبر المألوف ، وغنافون عن عظمة الفنان أو القديس . أن دستويف كي يقدم قليا في ويبت الموتى و كل ما يعرفه من قصص المجرمين الذبي قابلهم في سيريا ، وتكتا أن تجد عؤلاء المجرمين ، الفتلة ، شيئاً أكثر من أن بكون أسانياً فقط ، شيئاً عجلب النباه القارى» ( عقارته مع الشخوص الانسانية التي أسانياً فقط ، شيئاً عجلب النباه القارى» ( عقارته مع الشخوص الانسانية التي مراها في قصص الروائين فليوم ، الذبن يصابون بالمسر العقل بعد كتابه من صفحة لا أكثر ) . وفي الوقت نفسه ، فان هذا للجوم اللي عثار المراقب من عليا أن المنافر النباه المنافر طائعاً عقاراً ، الامر الذي يضعه قرياً من سألة تقرير المور والشر اللي عشقها القديس ، وهكذا نجد الفلاص عن طريق الوقوع و الفعر والشو التي عشقها القديس ، وهكذا نجد الفلاص عن طريق الوقوع و الفعلة ينكرر عد دومتويفكي .

بد في و الشياطين و ان قصة ستافروجين مروية بطريقة تجعلها عاملة المعموص ، لأن دوستويفسكي يربد ان يظهره لاستمياً ، الا ان القاوى اللي يولا مفاهم بطل باوبوس ادواكا جيداً ولا بجد شيئاً خامضاً في تصرفات ستاهروجين ، افلك اذا فهسته على انه مزيج ووسي من ايفان ستراود واوليم كاونتيت ، مع شيء من بطل بوشكين و يوجين اونيجين و حستكون امامك سورة واصحة كل الوصوح له ، ان قصت تكشف من سلسلة من الاضداد و مو يقبل زوجة احدهم وسط جمع من الناس ، ويقبض على جنرال معاهد ، ويتمن الذن وجل عجور ممال ، اما صعوة القول فهي الله ممثل ما مداهد و يتصح ما المسين والمجرة محترون من ما عد ، ويتصح سلولة ستافروجين لوحة سافرة ستافروجين من عادمة الهم يتوجون ال من يتم هم و من ويتصح سلولة ستافروجين لوحة سافرة ستافروجين من درجة الهم يتوجون ال من يتم هم و من ويتصح سلولة ستافروجين

الما يجوج في التعديد بالتا الدعائع أند يسترد الملكة والحاص بالقروح على البحسد في والسندان. الدعوة والتاكدة بالمدال عمد العدال بالدائمة الموارك أن يبت المكاك ساير مرافع أناك والسهية

لسكان للدينة حين بصاب بأنيار عقلي وبرسل الى مصح عقلي لمنابعه ، اما بالنسبة الى القارى، المدرك ، فائه يعلم جيداً أن نقك الأعمال وذلك الأنبيار العقلي هما تججعان لمبوله اللااقيائية .

وتستمر القصة ، ويفعل ستافروجين اموراً اشد خرابة ، فيشيل صفعة على وجهه من شاتوف ، ويشيل صفعة على المجهد من شاتوف ، ويشرك في مبارزة يسمح فيها تحصمه برميه اولاً ، ثم يطلق فار مسلمه الى اعلى ، ويطلب من شاة شديدة البؤس ضعيفة العقل ان تكون زوجته و رهم ان معظم نساء المدينة والخبات في الحصول عليه و ، والحجراً فالله يقبل باعتراف وهيب رهبة الكابوس ، ويشتن نف ، وفي مثا يقول هوستوية كي وهيد فرر اطباء المدينة ان حالة ستافروجين لم تكن جنوناً ، و

ان المبارة الاخبرة شديدة الاهمية ، كيا ان موستويفكي لم يكن لينهي القصة لقرائه أباية هادية ، ويعتبر ستافروجين اهم محاولاته لنخليص الحكاره عن الحبر والشر , ان اهنبار سنافروجين مجنوناً ، لا يقل ضحالة عن اعتبار راسكولتيكوف شريراً قاسياً لا يرحم ,

ولا يقوم ستافروجين بنقدم نفسه البنا في القصة ، كيا ان دوستويف كي الم يكتب مقالة او محلاً علمياً من اللامنتي ، بالرغم مما قام به من مجهودات ضخمة في علما الباب ، وكان واجبه ان عنل ، لا ان يقارن وعقل ، ، رغم انه يكون من غير الانصاف ان لا نمرف بأن طريقته في ذلك كانت في ١٨٪ منها طريقة الناقد أسلاقي ، اما من الناحية الملائة ، فانه من غير المعثول ان تتوقع من

شخوص دومتوغسكي ان يقوموا بتحليل أنفسهم بالبساطة التي يقوم بها الطالع برانديقو وشو . ولحسن الحظ ، فان دوستوغسكي لم يقدم لنا شيداً لم نبحته في هذه الدراسة ، بالاضافة الل ان ستافروجين لا يمثل مشكلة ما . أما الرسالة التي كتبها قبل قبامه بشتق نفسه ، فامها تصلح أن تكون تمهيداً لكتاب و أعملة الحكمة المبعة و الورنس .

و لقد جريث قرني في كل مكان ، لانك نصحتي بقلاد فانالا أنه سيجماني العرف نضي - الا انني حين قطت ذلك من اجل نفسي ، ومن اجل اغلهار نفسي الناس ، لاح في ان قرني ليست عدودة ، كما كانت قبلاً طبلة حياتي ، وقد رأيت بعينك كيف انني احتملت صفعة من اغيث ، وأهلت زواجي على الملا أما على اي شيء أطبق قوني ، فإن ذلك ما لم اعرفه ولا اعرفه الآن ايضاً . ليست رخباني قوية عما يكفي ، لانها لا تستطيع ان تفودني ، الك تستطيع أن نعر النهر على جرع شجرة ، الا اللك لا تستطيع ان تفعل ذلك على قشرة شجرة ، و (13)

ان ستافروجين، الذي يشيه ايفان ستراود في لا انهائيته، فقد دوافعه، الا انه ما يزال قادراً على الاعتراف يفوة هذه الدوامع لمدى الآخرين ، عاما لدى كبريلوف ، المعاب مجنون الانتحار :

 ه .... على الرغم مما كان يتمنع به كبريلوف من شهامة وصبر ، هانه لم يستطيع ان ينفق مع اية فكرة ، وانما اطلق الرصاص على نفسه ، ه
 الا ان ستافروجين يعلم انه لا يستطيع ان يقلمه ;

ه لا استطيع ان انفق مع اية مكرة ، ال ذلك الحد نفسه ، وليس في استطاعتي
 فط ان اطلق الرصاص على نفسي ، ه

الا أنه مع دنت يتحر ، طرغم من أن الانتجار لا بهم أملاً ما : ه أني أعرضان فللتسيكون ضافالاً أخر ، في سلساة لانهائية من الصلالات. م لا شيء حقيقي شاولهما فائه لا يملك شيئاً يعيش من أجله ، ولا علك سبآ يدهم أن الموت معاً وسط بيدع من الرائسين ، دون أن يترحشها أحد ، ويؤكه أن دلت الموقب كان أناد مواقفه . وطبقه الهادلة مدلول للسبي ، ويكن أن تكون أمامناً المحت اللمل من المقلية الخدرجة

ل المايع ،

المحلّف التنشرون فسل الإطراف فقا من الفسة ، وله يتفهر إلا مند حنوات عديدة ، حس الشرء السوفيين . وقد وصفه مع بركوفسكي بأم ، حبوهر الرعب المركر ، وقد نشر هد الإعترف في كراس صفير في لنابذ ، وقامت بعال حفحة هوكارت ، الا اند تسميدة م حدد مسرقفسه في فية طبط من طماتها الكاملة .

الرَّجِلُ الذِّي وقف النام فرقة الرَّمي منهيئاً لساعة اعدامه في ميدان سيمبونوفسكي بعرف كل شيء هن الحياة . ونجد واسكولتيكوف في ۽ الجريمة والعقاب ۽ بذكر مما بل :

ه. يقول احد المحكوم عليهم بالاعدام ، او يفكر حين لا يغي على مدرة اعدامه الا ساعة ولحدة ، بأنه ادا كان عليه أن تبها على صخرة عالمة ، دات حافة ضيفة ، له منها موطيء قدمه الحسب ، عبط به البحر ، ماتلام ، والوحدة ، واذا كان عليه أن يقف في باردة مربعة فقط طول حباته . أو ألف سنة ، أو حتى الأبد ، فإن ذلك كله أفضل من ان عوت الآب ، أن يبش ، مها كانت الحياة . .

وعلى النقيض من ذلك ، نجد رؤيا سفيدريكايلوف ، الشهواني المجرم الذي لا يعرف ما اذا لم يكن الابد ايضاً زاوية مارية في خرفة ضيفة ، علومة بالمناكب وأنسجتها . ويطلق سفيدريكايلوف النار حل نفسه ، في حين عد راسكولتيكوف العلمة لنحسل عشر سنوات من النفي في سيريا ، ذلك الحمر الذي سيعته من بين الموتى ، .

اما في والشياطس و وقال ستاه وجوده ألكتب الحبيس من مناهم لهذا الابلا. بنهم الابد و ما هذا ما يستفديه وجوده ألكتب الحبيس من مناهم لهذا الابلا. أما كبر بلوف و المصاب عبنون الانتحار و قانه يقتل نقسه ايضاً و الا انه بالملك الم بختف حريقاً تشخروج من كابوس اللاحقيقية و ان كبر بلوف عنل أمل دو النا الفتحة و هو ينتظر الاشارة من نيشاييت ثيقتل نقسه و الا الله كان قد مر دفك سلسه و أما السابه في فقل فهي لا افيائية المنطق. لو كان الله موجوداً و من دفك سلسه و أما السابه في فقل فهي لا افيائية المنطق. لو كان الله موجوداً و منا شهر دو الذا لم يكن موجوداً و ظان كبر بلوف هو منا شهر دو الد على الله يكن موجوداً و عكن رده قط و منا أله منا و دفك على الله عكن رده قط و منا أله منا أله عنا بلا عكن رده قط و الله على الله عنه الله عنا بلا عكن و ده قط و الله عنا بلا عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله

و الآن الارائة ملكي م الرع، أليس إلى هذم الارائس إسبان و الحداء النهي من الشان و الحداء النهي من الشام حود الله ما القلم عن الراعاته المورائية المام حود الحداد الحالية المتصر عن الراعاته المام المام الحداد الحداد

 أن يكون حيى اقل تقاهة مني ... انني اهرف انني بجب ان اقتل نفسي ، وأن أقصل نفسي من الارض كأية حشرة كربية ....

اللك تجد دوستويف كي يقارن البشر بالحشرات دالاً : وبمكنك أن تنذكر في ذلك كتبرأ من صفحاته . ورشيه علما الموقف موقف همخواي ابضاً « معظم البشر ... نمولون كالحيوافات ۽ ، ومقارنة كاترين باركي بالنمل علي قطعة مشتملة من الخشب. لا إنمان هنالك ، اما سياة فليشر فهي عيث ، وهم و لا عوثون برجفة عنيقة.. والها بنواح خافت ، د اما حين يلهمهم الهان ما، فان فلك يعتمد على ملك قابليتهم واستعفادهم لوك العواطف تعني اعيتهم . علم هي حالة متافروجين، وأنه ليكره ذلك، ويريد أن يتضمى الهواء الطلق ويشمر بمنف قوته الداتية .ولمكن كيف ؟ أبأن يقعل الخير ؟ فلك امر يعيد عن الموضوع، لانه يرى عمل الخبر مجرد لعبة ليس فيها غبر وبع ماطفي ، ليس فيها غبر الاعجاب بالنفس لم يأن يفعل الشرع ان اهراله ليس غير وصف لمعاولاته في عمل الشر ؟ ولا يلوح ذلك هنر عمث متعمد عن كل ما يتمر المشاهر ، كيحت دوريان عراي . ما هذا أن دوريان غراي انما يبحث عن اللَّهُ والشهوة، وكشفت ستالم وجعل ، فانه يتجرد من كل الاخلاق ، ويسرق لمحد كتاب البنك من آخر روبلانه ، ويفسد طفلة في العاشرة من عمرها أم يغربها بقتل نفسها ، وتقوم بذلك عبر مدركة فلا عنمها . وهكذا ، فاتنا ما أن نقرأ الامتراف حتى نشور على سنافر وجين . ترى لماذا لا يتبعلص من عميله المتهالك-ويكشف كم هو قوي ذلك الدامع الى الحياة الذي يتميز به الجسد ؟ اتنا لنشعر أن عشر سنوات و سيريا محنها ان تعلمه قيمة الحياة ،والنا لنجدأن هوستويغسكي يقدمها الحلوصات لبطل "خر من ابطاله حمح لتفاهته بأنائمسي هينيه، وذلك فيقصة والاخوة كارامازوف... ال ستافرو جين يظل بأنه جاب الحياة من اقصاها الى اقصاها فوجدها كلها خواه . بي حين أنه أنما كان هو نفسه هذا الخواء انه يفشل في استمال قواء العقلية للاجابة من أهذا السؤال : لماذا تفصل الاشياء الحبة الحياة على الموت داناً \*

لقد أخطأ ستافروجين الهدف ، الا ان عالقه لم يكن يشبهه في الحسل ، لأن

الفائية في اهم مظاهرها ؟ أنه يمثل الشحاذ الذي درث تروة كيرة . الأ انه مخاف منها ي . (٣٣)

ألفته النهى كوربلوف من أمر الله ه الانه لا يستطيع ان يؤمن بأي مبدأ خطوجي العظم من حقيقته الثابتة فاتياً. ويقول كوربلوف في هذا : هاير كان الله موجوداً ، فانه بجب ان بكون حقيقة خارجية ، مثل جيهوفا ، إلاه اللهد القدم . ه ان منطقه خرجودي ينبذ مثل هذا الالله ، ولحلنا فانه على الشيخي من بدو تورنس اللين ه لا يرجودي ينبذ مثل جهدوا إلاها في فوائهم ، وانحا كانوا يعتقدون بأسم موجودون في يستطيعون ان مجمود اللها في فوائهم ، وانحا كانوا يعتقدون بأسم موجودون في الله ه ، الا ان كوربلوف لا يؤمن حتى بالله في فاته ، الموه الملظ .

الا أن القرار الذي يصل الله كربلوف ، من أن المياة لا قبد غا ، انها بهم الامراك الذي كان بنهم ، القارفة الماسة وقد حصل على الاعمال الامراك الذي كان بنهم بلك ، الاقتمال الذي يشه المثل الاعلى الدين ، ولما كان سندا التمال الدي يقد منظم الدين عن به الحقة ، فانه استعلاج بقلال ان تجنب حياته الشاعة التي تفيد منظم البتر بصلالاتهم ، لقد حطم ، الطبيت التي يقعلها التكر ، . وهو يمال ستافروجين قائلاً :

ه - هل رأيت برقة - زرلة أي شجرة ؟

– يان .

 لفد رأيت ولمجدة في الايام القريبة الماضية ــ ورفة صفرات عضرة قليلاً ، ذالمة على الحافة ، تعايلها الرباح ، لقد كنت اخلق حيني ، حين كنت خلاماً ، اذا جاء الشناء ، واتصور ورفة خضراء ، نابضة المروق ، والشمس تسطح حليها ...

ما علما الكلام ؟ أثرمز به الى شيء ؟

كلا ، لماذا ؟ أنني لا أرمز ال شيء د الني القدار ورقة فحم .
 والورقة شيء يتمثل قبه الخبر ، كل شيء ينطل ميه الحبر .

– کل شيء ۽

- الجل له كل شيء إلى الانسان إحس أأبه معر سعيد لاته لا عرف المصعيد

صلاً … أما من يعرف ذلك ؛ قاله يشمر بالسعادة حالاً ، مباشرة …

دمانا من الانسان الذي عوث من الجوج ، والانسان الذي يصد
 دبنتل فتاة صغيرة ؟ ترى على تعتبر مثل هذا الانسان خبر أ أيضاً ؟

أجل ، أنه الكلفك ، بالإضافة الى أن من يقتل نفسه أسفا على علك الدناة هو ايضاً خبر . كل شيء عبر ...

- ترى مني أكتشبت الله سعيد الى هذه الدرجة ٣

 أذا \* قند كنت أسر أن النرفة ، وفجأة اولفت الساعة ، وكانت شر أن النائة الا تلاقاً وعشرين مقيقة ، و (١٤)

فند كان دوستريضكي شديد التأثر بالقطع الذي يدور من و الإعادو : « ووقف الملاك الذي رأبته على البحر ... ورقع يديه والدم ال لا يكون منالك زمن بعد ذفك ، وان ينتهى غموض الشر... و (٣٥)

ص المحتمل ان یکون درستویسکی قد شعر ، باللحظات اثرمنیة ، فی الدحلات اثر منیة ، فی الدحلات الله علیه از الدحلات الله الدحلیة . والیك وصفه الاحدی علمه اللحظات ، کیا جاء فی ، الاحق ، :

 وي اللحظة الثالية ، لاح وكأن شيئاً يتفجر أمامه ، وطفق شعاع بديسم بعطم إلى روحه ، واستمر ظلك نصف ثانية ، الا أنه لم ينس أنه سمع لواحاً متويشاً عربةً صدر حنه هو دون أوادته ... ثم غاب. هي وعيه ... ه (٢٩)

نشبه هذه اللحظة ﴿ لحَمَّة النور الداخل ﴾ لحقة نبشه طلى أحس فيها ه بارادت الحرث ، التي لم تعاد عقيت تربكها .. ، وهي تعبر عن ارادته ووغيته في ان يحومته ليقصح بذلك عن عظمة ارادته وهي قابليتها على تبل كل تي . . ، ويمكنا ان تعود على ما كتبه القديس يوحنا ايضاً ؛

ه و مأيه ، هان الروح التي نسبع سبها على الاشياء المخلوقة .. لا تنصلع أن تحصل على الاتحاد بوجود الله اللاتبائي : لان ما ئيس موجوداً لا يستملع ان يتصل عا هو موجود .. . . .

لما مسرح الطرافي والأرامل والأرام

لفد حتن كديلوث رؤيا القديس بدون ان يلجأ الى الدين أو الايمان باقد، وقد جعله الفصاله التام شبئًا وهميًّا ، فعاش دائيًا في تلك الرؤيا المدركة التي لم بعرفها سركولدالا في لبلة اهدامه : ولقد كنت سعيداً ، والنبي ما زلت سعيداً. و ولم يتوقف دوستويفكي لبيحث او ليوضح هذه النقطة ، وانما جعلها على شكل قصة ، وها هي القعمة تقارب الآن من تهايتها ، وكل شيء فيها يتحرك بسرعة الى هلمه النهاية . ويصل أن الصفحات المائة الاعبرة الى تركير تبوي شديد لم بعمل اليه كاتب آخر في عالم الأدب . كان نيشاييف قد قرر ان يقتل شاتوف، وبحرق المدينة ويغتال زوجة ستافروجين الضعيفة العقل ء وأتعاها السكع . وكاتن على شائرات أن يقابل ﴿ فَحَمَّ رَفَاقُ ﴿ فَي مَقَاطِعَةُ سَافِرُوجِينَ لِسَلِّمُهُمُ الْمُطِّمَّةُ السرية الا أنه قبل الله ينطلق في سبيله لاهاه فلك تصل زوجته وهي في الاشهر الاخترة من الحمل - ( وكانت له هجرته مثلة ثلاث ستولت . أي يعد اربعة امته الوماً من زواجها د لتعيش مع ستافروجين ﴾ . وبيوع شاتوف ليفترض مالاً " وبيحث عن قابلة . وما أن يولد الطفل . وينظر اليه شاتوف حتى يدركه الالهام وباد و المدي البنديم : ، كان حالك شخصان ، الله الآن فهنالك ثلات كاتات مهم من السم ... روح جديدة تامة كاملة ... وللكو جديد .. وحب جديد ..

--- التوتر المراماتيكي ، الذي لا يضارعه فيه اي عمل أديسي أحر في مد الخديثة ، ما عدا مشهد التمثل في ، الجرعمة والعقاب ، . ريصاح ق. البداية بأن كريلوف لن يفعلها . بحثه على الادلاء بأساب. . . وهكذا يقنع كبريلوف طلك . فيطلق هذا النار على نفسه بتعاييب بعد ان يضمد اصبعه اللئي عضه كبريلوف عنديله ، إن على الخطار خارج المدينة . ثاركاً وراءه مدينة النهب. واللالة قال . م يداً. الا ان الفتلي لم يت بعد، وانما شهدنا فقط نهاية والثعل المسمر و. دام كي نيشاپيشه مها كي القعمة . وانحا كان عنل دور و اياكه ، ورأ الذرام يكن لامشمياً . أما أهم شخصيات القصة . المام مراد و - رض متهدمة ، والمسيس ما يزأل في بده ، وتجده زرجة شائرف ار الدا اج النصل تخرج باحثة عن زوجها .

ويسهى الكابوس . سلم التبرات الاخبرة الكبيرة الي قام بها درستوبلسكي

بعيرات فيها عالالتحال فيعد فيها بأعاهو الذن قبل شالوه بالوحصل الشهيد تثابية

و دلك الخيامي .. فليس هنالك في العالم شيء الكبر من هذا .. . (٢٧) تم بعمل أحد الرعاق اليستعمجية , ويسأل شاتوف ، بينما كانا يسعران في الظلام .

اما الفتل الذي يعقب ذلك للعلم أفظع حادثة في قصص دوستويفكي كلها ، بل الد الفارى، ليشمر بأنه لا يستطيع الحبَّال القصة اكثر ، بعد ان شهد مشهد مه ل. الطفل. الا إن اعمال نيشتاييف لم ثنته بعد. فبعد أن ترمي جنة شانوف في أحد المستفعات . لمعب لمفاللة كبريلوهم. لقد حالت الآل السادة التي نعب مل كبربلوف الديقتل عصه قبها من اجل ه التحالف التوروي لاوروبي و ١٩٠٠ انَ عَدَالًا مِنَ الرَّحِمَاتِ نَعِبَ اللَّهِ يَسَقَّى قَلْكُ مَا أَدَّ مِلْيَ كُمْ وَاوْفُ أَنْ يَكُتُ وَوَقَهُ

ا أبركيل - عل شعرت يوماً بالمعادة ؟ .

## المنصل الشياج التركيب العظم

مام ، الاخوة كارامازوف ، أعظم محاولة قام بها دوستوينسكي لبحث مشكلة اللامنتسي . وقد رأينا كيف اله بدأها بيعمتُم من لوع يطل ياربوس ... الانسان السرسار اللانقري . انسان تحت الارجر الذي لا يستطح الللاس من ويقحصن دوستويفسكي آفي و الاستواد كار امازوه دار رايا و المداد أسرا اللاصبيني والأدائري في وقت والعل الانبيار اعراب الواد والداري في مواد 

النام الله من حق الجنس البشري - وظل يتبع قاعدة الدخالاص اللاستمر عو ا السنام عن خاق راسكولتيكوف . ومشكين ، وسئالهروجين الفين يعتبرون الدرس بعراول من حم وابن "عالوا داهين . الاشطرف في ابجرعة والعقرف الى الراماد ، الفتل والسلاء أثركم والعلمة ، فكاللاهر الهر الرائه مسمي من الرابع الأمامي وهجدا تحنابه مي الوصول بالشكلة ال داجة أس

المشا اخساء والمثل عوالماس جاء المحاج حارات

at the second of the second of the

🖓 فكرة القصة فيسبطة ، اذ تجد ميتيا وأباء الشرير الشهواني ينازع

أحداما الآخر على حب فتاة واحدة وحين يقتل سمردياكوف . شفيق . ٤ اللاشرعي , أبا ميتيا ، تموم الشكولة حول مبتيا . فيقض عليه وبرسل ال سيريا ( في حن يتحر التردياكوف ) .

 الى جانب عالم الفكرة تجد فكوثين اخريين ، مرتبطين بايغان واليوشا . . ١٠٠٠ ان اليوشا عناز بطبع قان كوخ الانزعاجي ، الا انه . ولحسن العلم .

· · · الدين ويقهمه في وقت مبكر · ونحن نراه في بداية الفصة علىبطأ - الله ﴿ أَحَدُ الْأَدْبِرَةُ الْلَّحَلَّةِ ﴿ مثل الرَّزِيسَ يَعْلُلُ بَارْبِرْمِنَ ﴾ . (ما البوشا

 الله عليه عليه تسبها وفاة الأب روسيا ، وليس الدير الذي م ، أ. شا كل النقديس ، وينتهي الامر بالبوشا ذاهباً الى العالم (مثل

الرادماند والنيسة ) ليحث عن خلامه .

مَ قَلْمَةً الْمَانُ لَابَتُ ، لاننا نجله لاستنبأ عقلياً ، يَفَكُر اكثر مما نبب و و ما الحالم . وتجلد أبي المفان ، بالاصافة الى فالك ، شيئًا من قسوه والمحد ب ع من عبد أن أخاه اللاشرعي سمبر دياكوف حبه حا

م وبدناده في كان شيء ما تما يلدكرنا داللَّ مأنه لا بتمام الا خمصان ا الله من فواء العقلية . اي أنه ليس غير الجمل والحمق الكبير . على الله ا - ١٠ الايفان ، وانحا يستجدم دوستويفسكي ليطرح السؤال للتالي ;

١٠٠ - جي يؤمن الانساق بأنه لا يستطيع أن بعيش الحياة ٢٠ أما الى شكل تجدد العدم التاله ، فيزوره الشيطان والمراور ويسكي والاحواد الاعروف وبالذاله لم تعرط ما التا كان و م التحميد حياد أو أنه أنيب و عدوام يقل للاعاذا معل اليون حين

. . . . . الذخرية بالماك أفي . ايره صبوع ملحر الفضاء إليم بعسر و الله الله الإناويوم في بدو الما بالأنواء الانتخابات أراح النصار ما الشي اللمي المراجع المحارج الراجي الراجعين

هفو المبراسة .

ونعار فعه عبدا ، دون غبرها من قعمل الأبطال الآخرين ، أقل التعمل العاميل ، وقد كان دوستويف كي عبدلا الجال في قصص ، ووغم أن ساجري في والمعابب عنو نباحا فنيا كاملا ، ذلك لان فعمل البائية نتبه الرسائد المحشوة بالاحت الخلا بحد أن القصة الرئيسية لبست الا الساماً لقصي البطلين تمين المحلون تعمران أشد أهمية منها وغم أن هذه القصة الاساسية لا تتعنز بقصلي المنتب الاشتوان أشد أهمية منها وغم أن هذه القصة الاساسية لا تتعنز بقصلي المنتب المحلوب المحلوب المحلوب على المعلمي بقدر ما فيها من حكمون المعلم عن ان مخاد الدينيين منالاً على نتيجة من يقعل الشرى وعادا استطعارا أن نسنت أنه عظ من مصابحان مثلاً على نتيجة من يقعل الشرى وعادا استطعارا أن نسنت أنه عظ من مصابحان ما يتعل المنتبي ، تقول له . أن من يقكر الكرام عاجم عالياً عالم يتعل المنتبي ، تقول له . أن من يقكر الكرام عاجم عالياً ما ينظر ها في الكارم علم فا مهملة ، الما اراد الدينقل عاقلاً ، ال منتفظ من الدينة بالرائع . أن منتبعة بالرائع .

رلم يكن البوشا على مثل هذا الحدق ، ولا خطر عليه من توك الواقع والنعلق بالحكارة الماضة ، الا الله بدلاً عن فلك يسقط في تقسى الموة التي سقط فيها عالله كوج ، أد يسمح المشاكل العاطفية ، المشاكل الماضة بالبشر ، بأن نعطي على رواء العقلية الاساسية ، والمك هي القصة التي تفرح بها من قمت ، وماذا عن مينا ؟ حمناً ، يلوح الله من أولفك النبين بينمون تفلقهم اكر من أهناههم بنا ( مثل شالوف في التياملين ) ، كا أنه بعثم حسال الدول دوستويلسكي على والخيل له ، أنه أنه بعم بدحملوه المغاً وبدم عدد عد . . ووستويلسكي على والخيل له ، أنه أنه بعم بدحملوه المغاً وبدم عدد عد . . ووستويلسكي على والخيل له ، أنه أنه بعم بدحملوه المغاً وبدم عدد من واراه بنقل من الخيم المنه المناه المناه على المناه التها والإبساء النباه النباء المناه المناه المناه النباء النباء النباء النباء المناه النباء المناه المناه النباء النباء المناه المناه المناه المناه المناه النباء المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه النباء المناه المناه

الآن تعبت عامضة ، على اثنا استطبح الله نفسر فبوله ماكم المحادم المسام والعدما الماسر بأنه يعوك المعبرة الذما تعاج الله دمه هو شيء - المعام والعدما ، الاسمالط ، الاسمالط ، الاسمالط ، الاسمالط . المعتقلون في سيمرية .

(4) الدراعة الإنجاب الدراكة يهذب الدراكة عيد الكافح في الجديد براه (12) إذا الدراكة عيد الدراكة عيد الدراكة عيد الدراكة المستحدم الدراكة الدراكة الدراكة المستحدم الدراكة الدراكة الدراكة المستحدم الدراكة الدراكة الدراكة المستحدد المست

للماء المصاغر الأشلال الأخليمية الجفيح في والرحاء أأأدا وقالوا عند الأثار عند بنق التعميلي للجوادي فلد للمديد المها المثالمة ال والمحافي المتعارض والمتعارض أنميل والمعارض الإنتا عادي يهايك الكنها شاء المجول بالأناء المعنى لوموم الكا . The figure of the first state of the second and the first of the second section is the second agreement than a least of the action agency as least on the least and the second of the second o pour les and the groups of the end of the endpart of the contract of the contract of the contract of In the Control of the C والمعارض والمنافي والمنافي والمنافية particular in the first on a particular to the the compared process of the compared to the co the section of the se

and the second s

المعاد والكارم الخاصة و

ا .... او کنت فقدت اعانی بعلام الاشیاه ، و او کنت مقتحاً بأن کل شیء مضطرب لعن شیطای ترکیه الفوضی ، و او اصابی کل ما یصیب البشر می و عب و حییة امل ، مانی لن انخلی عن رهبی ای المیاة ... و (۱)
 و البك تبذ ابقال ، الطبیعة اللی بربکها انفکر »

قاود أن أسافر إلى أوروباً بالليوشا، وأنّى الانحام أن أوروبا ليست غير مقرة في هذه الإيام ، ألا أبها مقبرة ثمينة رائمة ، أن أولئك المونى المضطيعين هيها يتطفون بالحياة الملتهة إلى عاشوها في الحدي والاعان الذي أدوا به أعملهم ... مأخمن روحي جلما الشعر ، أني أحديه الأوراق في الربيح ، والسياء الزرقاء - وهذا كل ما في الامر ، وليس هذا من اختصاصات العقل أو المنطق ... الربية الوث قاتلاً :

اطن أن الجميع بجب أن خيوا الحياة أكثر من أي شيء آخر أي العالم ألا أي أمالك أنحب الحياة دون أن تفكر في معاها ؟ ;

 المائكية ، وجب أن لا تهم بالمنطق ، لاتك الها احبيت الحياة حشاً استطحال أن نقهم مناها بصورة لا مباشرة . .

و استعلى من هذا ال نوى كم قطع هوستويقسكي شوطاً بعيداً هن وهب تورسس من و عدم وجود عرض أو هدف في الطبيعة و . الدافوة تكنن وراه الاساس الانتهام ويعرف اللاستمي هذا ، الما غرضه فهو ان بتعمل بالملياة ويعرف فيها كالمه ، أن ينبض عليها بأنوى تما يفعل البورجوازي اللامكرات . الله يتها بالمورجوازي اللامكرات . الله يتها بالموان تما الله عنها المورجوان الله عنها نشاكل الله منها المورجوان الله عنها المورجوان الله المورد ال

ا و المد المُست تصفيد و اجلك ، وعليك الآمان تموم بالمام النصف التالي . و الم أنى الدعاء المراكا و

ه الذ محمد دوائك ، النبل عن المحتمل الدلا يكونوا بدعاتوا معد : ( و ٢٠ الدوات على و ٢٠ الدولة على و ٢٠ الدولة المعالمة مشكلة و مصد المولي و الدولة على على حمد

يوضح أيفان فالك. وتجد للى ليفان و بالأضافة الى ولاك و شرأ و استناسات. الداهيم و

والتي اقبل الله و أقبل حكيته ، وهدفه ، اللدي لا يعرف مها شيداً التي أؤمن بالنظام والمهل الكامنية في الحياة ، وبالنوافق الاسد ، وأؤمن بالخامة التي يتشدها الكون ويتاقيق من اجلها ، وبالوج التي اسع على العلويان المستقم الآن ، أليس كلك ٢ - الا التي تي النيسة لا أقبل عالم الله المستقم يبدأ البحث المعظم، او بالاحرى، التفكير النائي العدلم، لان ابقال هو اللهي يقوله وحده الذما يحته ابقال الآن هو صحوبة تحقيق والسحف الذي من الحل الما فكرته فتلوز على الشوة والشاف ، فيتحدث صمحات علوبة من المسوة على الاحتمال ، ثم ينتهي الحافظة السابقة ويتولى : وليس الاحر الدي لا المبله على الوشا ، والحا المبد بطاقة الدخول دون ان استعمالها ، والعالم بالمبدأ الم الدي الما المناف با البوشا ، والحا المبد بطاقة الدخول دون ان استعمالها ، والمناف با البوشا ، والحا المبد بطاقة الدخول دون ان استعمالها ، والمناف المبدأ المبدأ المباهد المبدأ المبدأ المبدأ المباهد المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ المباهد المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ المباهدة المبدأ المبد

الله عشد وجودي ، كما الله لكي يكون في استطاعتك الذابي على الموة ، حب ال يكون للبطات الذي يعاقبه الطفل حب ال يكون للبطات الذي يعاقبه الطفل النائس كافياً لزاراته اي اساسي . فقد ضرح لورتس بأن علماب الجدد لا يستطيع الديرة على الارادة ، وعملنا الداسا معقولاً ليم الداء عليه ، وهما الاساس هو الديريد الانسان . وتمكن ماذا من هلب الاطفال ١ الدلا يسليع الطفل الذيريد الانسان . وتمكن ماذا من هلب الاطفال وجود ، لا يمكن الطفل الذيريد عمل عليق النواق الكوني . الديالطال ، وجود ، لا يمكن العام .

ويمر البوشا بأن ذلك لبس حلاً معقولاً ، ورتما يقر باللك ، ولكن مادا عن الحلول من المقولة ، كاغل الليني ظلي بقضي على المبيح مادت لكي برمال العامات عن العالم ؟ ان باستطاعة إبعاد ان جبت من دلك ابعاً ، الاستلورة التي يروجة عن المفتلي العام. (٢)

من العان الألبوشة الن الشبيح عاد الى الارض مرة ، في اشبيلية ، الا ال المعنش العام التي اللبض عليه واودعه السجل ، أم ولمره في اللبلة دانها في سجم واحده غاداً لم يسمح له عواصلة ساليم في اشبيلة ، والميك ما عالمه المسبح

وابة رسالة جنت بها أن فلسطين ؟ أمي الايكافح البشر من اجل مراة اكبر وقرة ؟ وان يكون لُديهم ارادة دانها "فيمركوا ان مملكة الله على فيهم ؟ وان لا يكونوا قانعين بكوسم بشرأ وانماعيب الايتاضلوا ليكونوا بناءات القد جنت بتعالم جديدة فيا تقص السلوك الانساني لم تكن مرجودة في كتاب المهد القدم ، واضفت الى الرصايا العشر ، ثم تركتنا لنبي كنيسة على تعاليمك، الا الله الشيء الذي لم للمركه هو أن البشر لبحوا جميعاً أنبياء أو عماترة المتلاقيين. ان واجب الكبية لمبس محصوراً أن الناذ اولئان للذين يكون للنهم من قوة الارادة ما يدفعهم الى تشدان الخلاص. الناحمنيون برقع مستوى البشر ، ولا محكمنا الاقلمل فكال بالانتول لكل انسان: كن انت كيسة نفسك، كإمعلت انت الان لْحَقْقُ يَعَنَى النَّا لَقُولَ لَكُلُّ انسانَ؛ كَنْ لامشمالُ الأمر الذي لايرضي الله الأرمشاكل اللاميتمي غم قابلة للحل . وعن ، الطبقة المحتارة . نعرف دلك جيداً . لند وفعت من اللستوى اكثر مما بجب ، وتدين فلينا ان أبيط به من جديد ، اثنا . وتمن الطبقة المحتارة ، لا نشعر بالمعادة ، لائنة تدرك صعوبه ولني مراحم ي . الا النا احتفظنا بللك مراً دفياً ولم تطلع عليه لمعدًّا من الناس مداندين ليسوا أفلهل من القطط أو الكلاب. وها ألف نعود ثانية ، مدمياً بأنك ستنخلي من دلك . فهل تغلى الني سأمجح لك بذلك ؟ بل انبي التعلي الذاكر، مضطرأ ال ا مداه في د وليس عملنا حطأي واتما خطؤك . الانفسل للانبياء أن يكونوا امواتاً . اما اذا اذاتوا احدًا ملا مقر من الحراقهم أو ملهم يا .

المعتبر المعتبر العام من كلامه حتى عبل اليه الحسيح ويشتل شفته المامنيم ، إذ ل له إلا كلامة من كلامة حتى عبل اليه الحسيم العطم المامنيم ، إذ ل له إلا كلامة في وجه الدير بقد فقة إيدامه به است قبله ، لا عكى ال يكول حالاً . و كان غرص دوستو بنسكي من كانه ، الاخواة كار اعار والد ، هو ال تمثل الأحد لكي بنسم مراه من دوستو بنسكي من كانه ، الاخواة كار اعار والد ، هو ال تمثل الأحد لكي بنسم محمل من دوستو بنسك من علم الدامة على دوستو بنسك من المامة المناه في عدم الدامة عدم المناه في عدم المامة عدم المناه في عدم المامة عدم المناه في المناه في

حلة المعاكمة وفي فعيل – الراهب الروسي و الاعكن الدناو بها من النوة والافتاح - واكنا جب ان الافتاط بن التأثير الدواماب إلين حل في هذا البحث وبين حقيقته الاحرة الذما فعله ايقاد هو أنه عوام من الدواب المنتفي ووفات كون المنتف مسكى الى الحقوق وقله فعل دوستويفكي هذا وضوح وقوه حمالاتنا الموقه مسكى الى الحقوق وقله فعل دوستويفكي هذا وضوح وقوه حمالاتنا الموقه المنت المنا دفيقاً قبل الدلت المنافق الداءا فيه الدفات من المدورة المنتفي أنها الله والفنا في متصمى الطورة عن المدورة الدفيق عن اللاسان الدورة المنافق المناف

بحرص البورجوازي الموقود موة واحدة هنا دائلاً الله والالعدة المعلووة واحدة عن الحدو الله والر الإنسان و والدينة عرفها جيفاً والله من الحدو الله والمرافع المعلوم المعالمين المواد والمدينة المحدود المعالمين المواد والمدينة الانتسام المعالمين المواد والمعاوم المعلومين المعالمين المع

بآرانه في فلك حين قال : و إن على الانسان أن يثبت أنه أنسان . وليس قطعة في منا الكوكب يعتبر جنوناً محضاً بدون هذا الرحل، وهكلنا هادا لم سناماع الآلة الكبيرة ( . أن الحربة نعني الحياة ، ولحقا قالها لا نعني شيئاً بالنسة أن روح الدائين الطبيعة الل تحتفظ حتى ولا ميقا الرجل . و(قا تركته هو الدا من ادراج المكتب ، او الى جمد ميت ، وهي نعني بالنمية الى شجرة أقل مما الله أن ين الاكافيب ، ويموت من أجل كذبة ، قال الكراكب باجمعه ثعيه بالنسبة الى انسان ، وينفس الطريقة فالها تعني بالنسبة الى اللمن على الحمر ٠٠. الا كَفْيَة . ويرتكر على كَذَيَّة وسخريَّة عقاء! ، او المخدرات افل مما نعيه بالنبة الى الانسان العمجيج التموي ، اي انه ان ايمان يؤمن بأن ، ذلك الرجل كان اعظم الناس على عنه الارص ، كما كَلَّمَا وَادْتُ الْحِياةُ شَدْةً . زادت المكانية الحصول على الحرية . ا . الاسطورة التي يوويها عن المفتش العام تعتبر تفصيلاً أكلام كبريلواك ال و الآن عكنا ان نفهم ما قصد اليه ايفان بوضوح ، اذ تجد ان اقواله تلك اتما الله من العام رجل محتاز بالادراك الروحي ، وكان قد اشرف على المرت جوحاً تصل الى ما وصل اليه جيمس من أنه لا حرية هنالك. أنه يقر بوجود الحياة ، كيا على التصحراء من لمجل الحرية ، إلا أنه ، كما يقول أيفان . ، و أي أن ذلك لم بكن الله تِحْبِ عَلَمُ الحَيَاةِ ، ﴾ والبراعم المُضْتَحَة في الربيع ﴾ ، الآانه لا يستطيع قنول يعين السعادة والواحة . واقه لا يستطيح الحميول على هدين الامرين عجره اي معلى لها م . الها موجودة فحسب ، وهي ليست غير فوضي شيطانية لا معلى الحصول على الكيال ما دام يعتقد في الوقت نفسه : بأن الملايين من محلوفات الله £ . ويرسم ك الجان في معرض حديث عن القسوة على الاطفال صورته النهشية أما حلفوا كدعابة ساخرة . وان هذه الملايين التعسة من الثائرين لا تستطيح ان الطلبيعة الأنسانية : البشر انسانيون اكثر بما يجب. تافهون ، ضالون . اما الذكاء حدد خالفة . . . أن المقتش العام كتأخله الشفقة على الجنس البشري ، ولعاه ق الذي يحب ان يميزهم كبشر عن غيرهم من الحيوانات فاقد اتما يجعلهم و - أن اللامشين أن يحسن بأعمل ما في شقاء البشر من معان ، أما بالبسنة ال هذه اشا. وحشية عن هذه الحيوانات (كما يقول ميفيتوفليس). ثم ينتقل ايفان المشرات المسكينة اللي تعيش حياة عمياء ، فن هو الذي سيمنح لها اعينها على صودينها وشقائها بخوما هو نقعها كالعظ هؤلاء البشر خنزأ ومسرة وهبهم يعمس

ال المبيح ، وهذا لتذكر ما قاله كبريلوف ليتغايف : (1) واسم هذه الفكرة العظيمة : كان هنالك يوم في هذه الارضى . كان في وسط الارض مبليان \$لائة ، وكان لدى احد . . العلقب على هذه الصابان الثلاثة من الايمان ما جعله يقول لصاحبه : متكون اليوم معي في البلمة ، والتهين البوم . ومات كلا الرجلين ، الا أن العدأ صهالم تجد الحنة ، ولا وجد البعث

الإنجاز المنظ المنظ المنظم المنظ

and the second of the second o

لقد بحث دوستويقسكي الامر من زاوية الخرية، وقد صرح الانسان الصرصار

الحرالة المحرار أثقل الامور الحميماً ، ولم تكن نمائيته لتمهي الا هذه الحرية ، اذ ١٠٠٠ الناس بأبه حب عليهم الديمكروا لانفسهم + والذيصلوا الي حل بصفد أن المشاعد والشراءات يعملوا على صوح دلك الحل ، وأن يعيشوا في أجل المدمد أأأس اجل اوطانهم وأو المسلع اللكي سيشونا فيه واو فوائلهم و

المائد النسخلة ليكافحوا من اجلها . وبعض الحرافات السعيفة لميفتوا لها

سابيحهم أني الثبل ، ولكن لا تطلب منهم حكمة , لقد سال السبيح , من مكم

بسطيع الذ يشرب من المقدح التي شربت منها لا الا انه نصرف بما يوسي بأنه

ه ك ان البشر يستطيعون ان يمعلوا فالك حميعاً ، لقلـ قال . و ان النير اللدي العدالله صهل . والعدم الذي حملته يسيم ۾ . الآ انه کان کاذباً في ذلك ، لال

التبح ، لقد كان ذلك الرجل اعظم الناس على عدد الارص ، ولمله فان

على أقد من الافضل اعتبار البشر حشرات ، لأن الحياة الخالدة بالنبة الى على علمه المخلوفات لا بد الذاتكون خرافة عائلة ، ولن غلو البشر دائماً من التملائل الغين بناضلون عن اجل اعراك مثل الحوية الاعلى ، و ذلك باعداهم المذكم على الفين بناضلون عن جواتفهم ، وهؤلاء وحدهم هم اللين يعرفون كم هو معقب الانهان وحيفاً . وفي علما يقول المفتش الهام المسيح : « لاننا نمن فقط ، اللين نحرص المعموض ، والسر ، ينعس علينا الله لا نكود معماه ، ، وهذا هو المنهوم ذاته اللي تصل اليه ، مقالة عن صيفن وولف و . الا اللامنتي شفي دائماً الله الله البيب في سعادة غيره من ملايين المشين ، ونتلكر هما كيف ان ود الله الله المبين قام في نفس هالمر ضلاحلا كان أنه قرر الانتحار ، أن اليوشا يسأل الفحل اللي قام في نفس هالمر ضلاحل كان أنه قرر الانتحار ، أن اليوشا يسأل المفان قائلاً : « كيف مكنك أن تعبش لا ومثل هذا الجدم "وجود في قلبك وعقال؟» وعيده أيفان قائلاً : « هناظ فوة لاحيال كل شي » « « تلك هي حالة أيفان ، ويجيد أيفان قائلاً : « هناظ فوة لاحيال كل شي » « « تلك هي حالة أيفان ، والما الله الد « لا و النهائية ، هادا عن الناحية الاعرى الله الد و نص و النهائية ، هادا عن الناحية الاعرى الد و نص و النهائية الهائية المائة الد « لا و النهائية ، هادا عن الناحية الاعرى الد الد و نص و النهائية الهائية المائية الد و نص و النهائية و النهائية المائية المائية المائية المائية المائية الد و نام و النهائية المائية المائي

ترك هذا الامر اثراً عميضاً في ذعر أخبه الاصمر ، بالاحداد ال ام أنح ،

الدسم في الكنيسة يوماً بعض القراء التاس عارباً ابضاً و و ماله حمر أبي عارباً و ماله عالى الارس عارباً ابضاً و و ماله حمر أبي عارباً ابضاً و ما كان يتلى في كنيسة الله و رامه شعو و شعوت لاول مرة بأني صرت أقهم ما كان يتلى في كنيسة الله و رامه شعوب حيد يقول و القعيم و العياس الديني اللهي قام في بلس الأل عاد ذلك و يلوح الله قصة شباعيه زوصها الا تمتلك في شيء عن وهذا الاحم شعير الآحرين و خاصة الباعية و و تفعل و يعربه و و يقمل على ما الملمول حين يصبح تلميداً في الجيش و يتفعل و يعربه و و يقمل على ما الملمول حين يصبح تلميداً في الجيش و تفعل المحول عبى بحث أحد المالمول عبي بحث أحد المالمول على المالمول عبيراً المالمول عبيراً المالمول عبيراً المالمول عبيراً المالمول المالمول المالمول عبيراً المالمول المالمول المالمول عبيراً المالمول المالمول عبيراً المالمول المالمول عبيراً المالمول المالمول عبيراً المالمول عبيراً المالمول المالمول عبيراً المالمول المالمول المالمول المالمول المالمول المالمول المناطق المالمول المناطق المالمول الم

ه أم يكن عدد التدل بحجب المبارزة فحسب ، و اتحا كان بحجب تقريع صميره
اله عاده خراج الحدد القدم في الجوم السابق ، والله فيتادكير أنجاه فحالة .
 الم يمم يعد حل مكرة المساواة المجمعة الماليمية حال ما بالها .
 الم حيداً على الساد آخم ، وما خاد يعود من المار، في على .
 ال الحداد ويصبح الهاً .

ذلك، وليست رسائته ، ان المسيع مات من اجل الانسان، ولمانا فعليك أن تحب جارك و لان علما وحده قد بغشل في التغلب على متعلق ايفان، ولا يشأ بنغي ما قائه ايفان من أن البشر حقيرون، وانحا تجلم بؤيد عذا الواقع، اما جوهو رسالته فهو عقيدة بليك الصوفية : « لو ثم تنظيف ابواب الادراك ، للاح كل شيء خالماً : و مما في لحلك البشر، وطلقا فان اعتبار وحياة بورسيا جواباً على منطق ايفان ليس اكثر من اعتبار البلوغ جواباً على الطفولة , ولم يكن متوقعاً من ايفان أن يفهم مدركات زوسيا ، لاته ما زال في أول مراحله ، مؤمناً بالعقل، وبالاعتقاد في أن القول بأن كل شيء خلاد يعتر حقيقة وجودية لا يمكن للعقل أن يبحثها . هلى ان تحليل ايفان للمثل صحيح تحاماً ، طن بنهي رؤية القديس ، لاته برى ان طن بنهي الشفاء ، وحله صحيح عاماً ، الحلياة لا عكن ان تنهي ، وليس هذان الرأيان مبدأين أساميين مختلفين ، وانحا بنهض كل منها على اساس عقلف عن الاساس الذي ينهض عليه الآخر .

يستعلج الانسان ان يميش على اساس ايفان او اساس زوسها ، بلى انه يستطيع أن يفعل أسوأ من ذلك ، اي ان يميش على الاساس الراهي اللتي يميش عليه البورجوازي ، اما الامر المهم ههو ان يترك ضياء النهار المألوف ، ويدخل الى الارض التي لا تخص احداً والتي تقع بين الجنة والجمعي ، ليميش لامنتمياً ، وهذا نبذأ الصعوبات ، فاذا لم يكن حسن الحفظ فانه سيجد وجهه منجياً تحو الجمعي والضلالد الانسالي ، والنفسخ ، والالم والحمق ، والمنزعة النهائية ، وأن تجد مع علمه المخالق ما عملاً افقه ، اما خلف ذلك كله فنقيع مناظر هائلة تلوح فيها ، له الاشياء كلها ضلالاً وأشباحاً ، ورعباً من القراغ ، واللاوجود ، والدوا

وليس القرار سهلاً ، فيس سهلاً لانه لا سبب هنانك يدهو الها هدارة بعني كل شهره حتى الحرية الها الانطلاق والتحور والله و شا دان له ، لبس الا العرطة الل الاساس الانساني ، الى الدادة الحياة الاساسية ، الا أن المان المراهة الحياة الاساسية ، الا أن المان المراهة العرب اللاحداث المان وها المراهة العرب اللاحداث المان وها المراهة العرب المراهة المان الله المراهة المان المان المراهة المان المراهة المان المراهة المان المان المان المان المراهة المراهة المراهة المان المراهة المان المراهة المراه

ا خلك القوة التي تبني الحياة بأي تمن العا هذا الادراك ، فانه بدس بالنصر الدراك المغاف ، فانه بدس بالنصر الدراك البغاف ، فانه فصف متصوف ، كما يقول البيشان والدعم الادراد ، من البغاف ، والدعم الادراد ، منا يأمل حتى في أنه يكون البشر جميعاً ، حراساً للسر » وهو لا يستر ما غراة مناف ، والمبعن الاشرار ، وما هم الجلحم الاقول منافراة مناب اللي نشعر به حين الايعود في المكانيا الدائية ، والحما فالله الاعترام ، بل طعلة واحدة ا ،

و جدائي و الاخوة كارامازوف و نعطين آخرين بؤكدان على كابات وسياء الرحم عكنا أن تقارضها بأسطورة ابقال و من الناحية النفسية . أما الاول وهو وأبد الوشا فللحجزة الاولى و الدعوت زوسها ويتفسح جمده ماشرة ، بهمجمه أن كلير من الله المحتوف بنفسيخ جمده وهو ذلك القديس لا وينقول أن دلك تعلير من الله المحتوف ذوسها ويجلوه ، وخير هذا الامر البرشا أسال الاأن دلك ليس معشود ذوسها ويجلوه ، وخير هذا الامر البرشا أسال الانام الانام عن ووسها بالوح مامراً وأن الله مسجمر أي النهاية

بمكتنا أن تجسد شبها قوياً بين رؤيا أليوشا ورؤى اشخاص آعربي تمثاً أمرهم في هسلا الكتاب ، مثل ميرسول وفيشه . ترى ما معنى رؤية اليوشا ٢ ادا. تذكرنا رؤيا نيئته ۾ للاراءة الحرة التي لا تربكهــــا حبرات العقل ، فاننا تستطيع أن نقول إليا وؤيا للقوة ، ثله ، نعم ۾ . الله عقل الأنسان يتألف عادة من الراكه لحاجاته المباشرة . وتمكَّتُهُ أَنْ بعرف دلك بأنه الدراك لقواء الخاصة التي تمكته من تحقيق تلك الحاجات وهو يستطيع أن يخرك عا يريد أن يفعله في أقل من تصف ساعة . أو يوم أو شهر لا أكثر ولكنه لا يسأل نفسه : وما عي حدود قراي ؟ يا انه يشبه السانأ علك تروة في أحد المصارف ، الا أنه يسأل نفسه : كم من النقود أملك ٢ واعًا ; هل أملك ما ممكنتي أن أشتري به جِمًّا ٢ أو ربطة جديدة ٢.. المخ أما أليوشا فانه بدُّرك علم الامور كلها جانبًا ، في نلك اللحظة ، ولا يفكر في اوته إنمقدار ما تستطيع أن تفعل ، وانتا يمقدار وجردها ، ولما كانت الاشياء الي لفعلها هي التي تقرر ما تحن عليه ، فان هذا اللجود الى كل ما يملك الانسان من نعائبة بميل الى أن يتعدى حدود الشخصية ، وكل ه حيرات العقبل ه . اله بعارة أعرى رؤيا واللارادة الخرة والامكانية الخرف وتمضى الشحصية مؤقتاً : وهذا هو أهم جواقب الرؤيا .

 • و الومن عدم ، طبعاً ، يتنوك اليوشا حقيقة أن زوسيا وكبريلوف فرها أيصاً ؛ أن كل شيء تحير ، أما الشر فهو العيودية الدائمة . وهذا الم يرحى بالكالبة الحرية الدائمة .

وقد رأى حيثيا رژيا أيضًا ۽ وكها نتوقع ۽ مان رژياء تخطف تماماً على رؤيا ليوشا ، اد ليس لذي ميتيا شيء من ضبط النفس . كما أنه أنامي جداً - باكس بهرمية من هذا السجن أي من سجن أنائيته ، نجب عليه أن يُدُون لاستمال إلى عليه الذ يكشف الله في عالم مملوم بالشقاء الى درجة ال واحد، الاول هـ. أن نسب فقط ، ولميسي مينيا شريراً أو أغامياً من الناحية الجوهوبة ، واعتا التاب - تاجله أنه الم يفكر في أحد آخر غير نفسه ، وقد عدَّمه اشتهاة ، لذلك الشابة الروسية الى

أحيها ، والتي 3كا يقول المؤلف ساخراً ، سوف تسمن بالراط أي المل من عشر سنوات. النا لراء متهيأ" يقتل والله ومنوقة تقوده ، ثم يعقب ذلك متهد طويل يقع في أكثر من خسين صفحة نراه خلالها يقاسي الامرين مما يشبه ، اختيار الصليب ، ، فيعيش حياة تسة فاناية ، وتحبره هذه الحياة ويلوح وكأنه لقد كل ما يربطه بالواقع , ان السطور النالبة لندل على مقدار ما لمدى دوستويفسكي من براعة فنية ومقدرة رائمة :

دوشعر بضيق شفيد متزايد بسبب احساسه بضعفه الجسدي ، واطبق عينيه تعباً , وأنصراً ؛ التبهي مؤال الشهود ؛ ونهض مبتيا مبتعداً عن المذهد الدي كان يشظه في الزاوية ؛ قرب السئائر ، واضطبح على صندوق كبر منطى بقطعة من التماش ، ونام مباشرة .

ه ورأى مينها حلماً خربياً . بعيداً كل البعد عن كل مكان اوزمان محكن ان يمينها أي انسان خلوله . لقد رأى تفسه راكباً في هربة صفيرة بجرها حصائان ، وبقردها غلاج . وكالت العربة تمر جها وسط مراع شعر ميتيا بأنه كان يعيش ميها مـقــ زمن بعيد ، وكان التلج في كل مكان ، بل كان ينهمر من السهاء أجهاراً ، وشعر الجامِرة . كان ذلك في اوائل نشرين الثاني ، وكان التلج يتساقط صلماً كبرة ندية ما تكاد تسقط على الارض حلى تذوب ، اما الفلاح فكان يفود السربة في دعة ، وكان ١١ علية طويلة جميلة .. وعل مبعدة لاحث قربة: واستطاع دينيا. أن يرى أكواخها السوداء ، إلى كان تصفها عمرةً ، لم يبق منه قبر يعض صلح الخنب المتفحمة ، ومرت العربة بالشرية ، فرأيا على طول الطويق ساء سائرات ، وكن كثيرات، كلهن نجيمات مريضات، لوحت وجوههن الشمس، حاصة غلث المرأة الطويلة ، التي تشبه مجموعة من العظام ، اد لاحث وكأبها في الارامان أن حين الدي ملاعمها ما يشق على الها في العشرين من عمرها فحسب ه نا الوحيها الطويل الفائل، كان على دراعها طفل صغير يكني، بينا لاح الداعة حادل ضامرين قيمي فيهيا من الحلب قطرة والحدة، وطفق الطعل والني فأسحي فاتمار بشبه الصغيرتين الووقاود أأو الشنة النود الكي معلق ، ولن الركك مدى الحياة ... الله صوته يتدفق بالعاطفة والانفعال ...

أحج شيء في قلبه ، وشعر بأنه كان بكافح من أجل النور ، ونائل أخاة والحس ، والاستمرار على الجاة والحب ، حتى جندي الله دالك
 . وشعر بأنه بجب أن يسرح ، الآن ، الآن .

و درد الله و ما أبي الله كان ذلك كل ما يقي في ذهبه من اسئلة حين در و و طلب على العسدوق وهو يشم ، وكان نيكولان اروبروشش م الدر جانبه مرهم أن عليه أن يستمع الى المحضر ثم يوقعه ، وأدرك ه حرب على العشدوق وسادة لم تكن موجودة عليه حين نام ، منما ، د م أ وصاح مصراً عن شكره واصابه : من وضع عدم الوسادة كمت ه المعاد أنه قبل ذلك الا

الآله لم يعرف ذَلَكُ الأنسان العطوف مد ومما كان آمد الدائمين الشهود ما الألف أمد الدائمين الشهود ما الألف الله الشهود ما وقال الله مستعد التوقيع كل ما يشاعون .

ال المحاصرين ، بصوت غريب ، متدفق بالقبطة ، ، الله رأيت حلماً مدا أبها السادة ، ؛ (٩)

على أن برى في عيارة ووتاق أن دانياة والحب والاستمراز على المبالة و الد الد معم ، اللذي حفقه البوشا في رؤياه أيضا ، والذي حققه الداء وشانيات أيضاً ، بل أنه في أمكانا أن نقارته برؤيا راسكو للبكوف و الداء ما والمفاهد ، حين نقرأ له سونيا بمعن سفيمات الاتحيل .

م د حدث دنشد د آده لا عرف کیدن ، و آنما شعر فیجاهٔ پشعور عربیت
دمید دنی للباد عصله علی فددیها ، فانحه الیها و عادل رکشیها ، وما الل مهشی
در افراد در در در در بخل برخوده به اینی شیاده ریم (۷)

المن المنظمة والعمل على مع فيها عليها المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة - المنظمة - المنظمة اذا يكرن ؟ الذا يكون !
 وأجابه الحرذي :

انه بسبب الطفل د العلقل الذي يكي :

وتأثر مينيا كثيراً بالطريقة الهيطة التي قال بها الفلاح فلك ؛ والتي نطق بها كلمة ، الطفل ، ، وود لو سمع الكلمة منه ثانية ، اذ أنه أحس في الفظم لها بغيص من الشفقة والعطف ، وسأله مينيا ثالية ، مطايعاً ... :

- ولماذا يبكي الطفل ؟ لماذا ارى يديه عاريتين ؟ ألا يستطيعون أن يلفوهما ؟

حاله شعر بالنزد؛ أما ثيابه فائها متجملة لبس في وسعها ال ثلث ... الا أن مينها عاد الى المؤال ثانية ؛ مغرفها في فباته :

لا يملكون الهم الفراء ؟ قد احترقت بيولهم ؟ الهم لا يملكون خيراً ، رحم يستجدون الانهم لا يملكون خيراً ..

ولاح أن ميتيا لم يفهم بعد ، فقال :

مَ كَلا ، كلا ، أخبرني لماذا نقف الامهات الفقرات هذا ؟ ما الذي يحل هؤلاء القوم نفراء ؟ لماذا يكون الطفل فقرأً ؟ لماذا تكون علمه المرامي جرداء ؟ لماذا لا يعانق بعضهم البعض ؟ لماذا لا يقبل بعضهم البعض الآخر ؟ لذا لا يغنون الحاني المرح والنبطة ؟ لماذا اراهم سرداً من شدة الشقاء ؟ لذا لا يعلممون الطفل ؟

وشعر برغبة حنيفة في الاستمرار على تلك الاسئلة ، رغم ما فيها من سخف وغباء ، وأحس يماطقة الشفقة التي لم يعرفها من قبل تتدفق من قليه ، فرد لو كمى، وود لو يستطيع أن يقعل شيئاً من أجلهم جميعاً، فلا يعود الطغل الى الكاه، ولا تعود المرأة النحيلة المريضة التي السود وجهها من البؤس تبكي ، ولا يعود نسان يفراند دمعة واحدة في هذه الارض ، وود لو فعل ذلك كله حالاً ، بالرحم من كل العقبات والمصاعب ، وبكل ما لدى آل كارامازوف من اندفاع وقود . وصع صوت الحودي ، كروشينكا بقول مجانه .

اذا بن بشبه حلماً آد في عصر دهي ، يشبه صورة كلود ، ينألف من بحر دافيه ، وتوافق جميل بين الكائنات الشرية ، ولا شيء غير اللذا الانسجام لسبح ، وفجأة تعاوده ذكرى الطفئة التي اسباسيا وفقي ، فبدد رؤياه ، لا يبي بحر من هذا النصر اللحبي ابضاً حين يقول ، دار لا يضون الدي المراح المسلمات أماماً كما عمل المجاهدية وعلى المام كماماً كماماً كماماً كماماً عمل المجاهدية به المحلى المنتج المجاهدة المبدر المباهدة المبدر المباهدة المبدر المباهدة المبدر المبدرة المبدرة

وهما وأي ال رؤيا المفان . ألى تعتبر أهم ما ي هذا الكتاب . لقد اعتبر التاه هما الكتاب . لقد اعتبر التاه هما و هما وأي المفتر المام . عالاً بلوهر ألكار دوستويفسكي ، و ولم يتموه المشهد الله ي دي يه إيفان مع الشيطان . رعم أن هذا للشهد يعتبر اسه لدنت العصل أما المان دي يه إيفان مع الشيطان . رعم أن هذا للشهد يعتبر المدن التحدي التا فكتنا الانجد ي عام التسلمان المدن المعلم المدن على المدن المان المناف المراكب المقرب المدني المحدلية . بالاضافة الح ما يبده يبها من طور المدن المعلم المدن الم

اللامنتني دائياً . أو لا تكون الغرفة خالية تماماً ، وأننا هبالك أمر نقث الآخر هو الشيطان ، وهو هنا يرتدي ، أه مراهد وسروالاً منيفاً ، ويصفه دوستويقسكي ومنفاً لا يجد مثل دانته الا للذي باراك من يصف الباعة . الا أن حلم الشيطان الساني المائات تماماً ، وقد قال الدان لالبوشا مرة ، في فقيل ، البال الحياة وادبارها ، العلى

انتن أنه اذا لم يكن هنائك شيطان ، واله ادا عدد مبا الشيطان دن
 ابنداح الانسان ، فاته انما يتعبوره على هذه نشيه هيئته ها ، ، ،

وها عو الشيطان ، كما قال ايفان و اسبابي الملاحج اسبابي حداً و الدا و الدا و المسابي حداً و الدا و ا

حقيقية ٢ أم ليست حقيقية ٢ أما الذكي فانه سيتظاهر بأنه علمس ، يتظاهر بأنه بضعص كل شيء ونخبره . الا الخله لا تختبر وجود الكرسي الذنبي نجلس عليه ، أو الدراج مكتبك ، أو النار ، ولا العسل الذي بجب عليك ان نفوم به غذا أو بعد غد. وتمكن العقل ان يحلق بعيداً ، في مناهات المثل الحليا والنبل والشهامة واحلام اليفظة ، أما الاكبان ، والشحصية ، فعليها ان يتما المصر ، الذي يدعوه مينكاوسكي ، بالمحد الارضي .

هلما ما تخرج به من مواجهة إيفان الشيطان ، ومنطل تحرج جلمة دائما " . حتى محصل البشر على الحقيقة ، فيقرأون ، الانتوة كارامازوف. يرهم بطمون على كراس حقيقية ، هي حقيقيها أتاماً كا تلوح عليه ، مواجهان حياتهم عمرفة ثامة نهاية . وجواب أكب على الاستلة · لماذا هم موجوهون ؟ ما عن الحياة ؟ ما هو المومن ؟ من اين جاموا ؟ واين هم ذاهبون ؟ افاك عكنهم ان يعلموا يأن شيطان أيفان لم يكن حقيقياً . الا ان نصة ، الانتوة كارامازوف و أن تعدو عند طلك كتاباً . ولن يعدو "دوستويفكي كونه رجالاً" ، أما من حبث اللاستينية . فلا شيء بمينز أحدهما عن الآخر. هنائك خلف إيفان عالم من الدومين ، والدخان. وان أيلمان لينهم الشيطان باله أغايتير في نفسه الالكار التي كان يفكر بها حير كان تلميلاً ، ولكن ماذا بهم ذلك ؟ بأن قد يكون فقت دليلاً كنو على الاستبقية الشيطان ، ولكن ، هل بثبت ذلك ان هذه الافكار لا حقيقية أيصاً ؟ وهل ان هلمه الافكار اكثَّر حقيقية من ايفان ؟ قد يقول الملاطون: حم ، كما يقول كركفارد وفميره من وجوديسي المصر الحديث : لا ، رهفا ابعداً موجود في للرقف الذي تشهده بين إيمان والشيطان . انها لنحس ، حللا تلمسي أنكار إيمان هلم بأن خيالنا بنطلن ثانية باحثاً مفتناً . ولقد نحت ايفات ، حين كان تلميداً ، فكرة الله لا علاقة للحر أو الشر بالروح ، واي النا أطال حجاة ، عاملها المحتاب بمبك كل مها تمفعل الممل والأنه معل ك الداخد ل المانك أبها أن كم الكر عديد ألاتوس و هذا كالحديد أحمل المأسورة الماك والداوي ليطل الخراوات وتروياه فروايا براءة بروراء أوالمدورية

مستبدان لا يطيعان الا تعديها ، وأما قدت عامها للمددة ، في عمن لا اعدم طباطها عماريث مقام ؟ أما اذا العلم أن يستحدم عدد ، فاند بستطيع الد هو بين اللم والتمر ، وفكن ابن سيتهي به فظن ؟ فا عدا المهابة الماشتين ؟ ، الطبقة ؟ لا ما عدا يمون ما دايا هم بهليه على عادًا يمون ما الله وه الدا هم بهليه على يوريدات فلني جموع ، يبها بحصل على طهره كومتين معادليس من القلم الما مكر تا الخير وقلتر قالمها سرعان ما تشخران ، ليجد نصه في غرفت ، معالماً والمبدل من القلم المبدل من القلم المبدل من القلم المبدل المبدل من غرفة فقرة على أنه يشه شيطان ابهان المبدل عهم المبدل والمبدل من غرفة فقرة على موانا المبدل المبدل والما التبطان فهم المالي بشرى ، وأما طبلة فلعلها كما جاء في موانا وبوبوت برووك ميت ا

وعب سم رخاه على مرش حال

خمرك الستائر الثالية المطلقة على الخائط . . ي

الاعات؟ كلا به ليس ذلك لان اليقاب لا يؤمن ، فان الموج الدوسي منك تحس بالمرض والخوف من وجوده ذاته .

ه مل تصلي الانت التي ترتدي النتاع

للاطفال لللبئ يقفون بالماب

لا يستطيعون ان يلجبوا ولا ان يصلوا ؟ و

هادة استطاع مان يتوجب الى تصده من هاما الاهواك المرحب ، و بجد الاهاب و صد يصدح اكثر تحمدماً للدين من اليوشا ، وقد يؤمن بالثقة التي يؤمن بها من كان مائهاً طول عمره ، ولما المنتدى ، فرو ان لا يتبه بعد طلك ألماً

الماء المواتع تروان

بيار هم تشعيري و فالمح لا يعرفون الهم والدور ( 100 سوا الدور) و أن إدوار و أن أن يتسروا الطلم الذي يرونه و الدورج أن الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة أن 100 محل والملاصفة السبيان و أما حين يستيقدون الطادم بها، دور أن 100 محل والملاحة وتحصلون شيئاً فشيئاً على المنطبة العطبية و الدوراة الدورة الدورة فيست في حلم كبر الدورة الدورة فيست في حلم كبر الدورة الدورة فيست في حلم كبر الدورة الد

ا هذا يكسل جوهم القلمة الوجودية ال العباسوف الذاء الهمرف واطل لا المناس جوهم القلمة الوجودية ال العباس فيها ندر الذا أ عمل صود المحال المنافقة التي يتوفر الملاسان فيها ندر الذا أ عمل معلكه المحالة المألوفة ، حين يستطيح أن يعرف أن الإنسان لا إمراء المحالة المألوفة ، حين يستطيح المد بدار المحال الإنسان لا أمل أه المحال المحال في الرهم ، مولع بتعطيم علمه ، الراحم الله الالمحال الما أه المحال ا

و المراجعة و المراجعة و المراجعة المراجعة المراجعة و المراجعة المراجعة المراجعة و المرا

وهر على تلك المصبيعة ، حق مل النوم ، وفقيل أن يسير نبث الاميال القروضة عليه ، ولم يكد يأتي على سايتها — ه وهنا بقاطه ليهان الشيطان ليسأله : من أبن جاء بالبليون سنة التي قصاها ذلك الانسان ماشياً ، وتبيه الشيطان تلائلاً : ان ارضنا هذه مانت وعادت الم المباة ألف مرق — استمرارية زوادشت المنكورة المغلوث و سلم يكد ينتهي من تلك الانبال، ويدخل الجنة في النهاية، ستى صاح الحلوث و سلم يكد ينتهي من تلك الانبال، ويدخل الجنة في النهاية، ستى صاح الخلالاً — تم إن الليمان أن الجنة تساويان مسيرة تلك للسانة مضاعفة المن مرة .. (٨) وهنا بقاط الهان الشيطان المائلة نبيد في فصة مبنى في ان المغر هنها حين كنت تلميلاً الم و مكلها فيد أن الشيطان لم يكن غير ضيال الجائد كله الهدي حين كنت تلميلاً المناف المحدان الشيطان لم يكن غير ضيال الجائد كله ا

ولكننا أذا تفحصنا الفصة ذائبا ، وجلفاها مشاجة تماماً ظرفيها فتي رآها نيشه على فقه النس ؛ الوقاق ، ورقيه الوجود الحر الذي يستطيع أن ينهض في وجه كل رحب وشقاء ممكن أن تنصف بهيا الحياة . أن الجاحد ليسر ترليوناً من الأحيال ، الا أن الحظة واحدة من الخليقية تساوي اضعاف ذلك ، ويشه عنا قبل سينى وولك في أنه سوف يستليم جرماً أان بعود ألى التنظر الى نقب عبى يسل لل عديد النهائي ، الذي يقوح أن هذا الطربق الثانى ميوصله فيه و ، ويشم ه تزيج من المعلق والنفاة والمنفقة و بل الديارك و اقه كان سعيداً ، والمعا يزال معيداً ، مثل المعلق والنفاق مي مرسول . أن هذه الفكرة تتكرر في كل أدياك الأوض ، فالتد أن الجياة عي سابلة من العملالات والأوهام و لا يستطيع الإنسان فيها أن يكو أن أبة عكرة عن من حد ، ومان يفعل ، الا أنه خد يرى الحلم فيعاة ، ويعرق في كياته من حد ، ومان يفعل ، الا أنه خد يرى الحلم فيعاة ، ويعرق في كياته ورا العهم الكامل ، أن الباكالماء كينا تتمر عن خلك عمل في :

عنى أو كنت أشد الخطاة ، فإن علم البصيرة حديثك كالطوال
 عرب كل حلاياك ، ، (٢٦) ع)

ما دادار كيا از أي آلمنية كروشتا ؟ شبيعة في الهاجاراته تمتوي هي مقابلي كليره الهراجار الهاجها الهاجها المياد الهاجها المواجها المواجه

الشرعي والحائن او ما يشيه مؤلاء لن يشرني قط ، فان ذلك كله منفق مع ماجريات الامور الطبيعية ، الا انني حين اوى كومة من النشويه والمرضى ، انساناً يتعدف سها عقلاً وجسداً ، فاتني لا املك ، باعتباري انساناً ايضاً . الا ان اشعر بأنصى حدود العسر تتحلم في نفسى اشترازاً .. 1 ..

وليس هذا الاحتفار ناجلاً من مرض في سويقت ، بل لا ممكنا ان نصف مويقت بلوة من الجنون ورغم ان الرأي السائد الآن يعارض هذا ع ، قان هذا هر سلوك اللاستمي المألوف حيال البشر ، كيا انه السفوك الديني ايضاً . وممكنا بان تجد مثل هذا الاتهام الفظيع المحافات الانسانية في كتاب و الواحظ ه ، بالاضافة الى ما في الانجيل و وخواطر و باسكال مما يشبه ذلك ، ان هؤلام الرحاح الثافهين المشغولين بالمال ليسوا غير ذباب السوق ، فاذا نشند ادراك اللامنيي عشاً . فإنه لا يعود برى ألبشر ملايين الملايين من الافراد ، فإنما يرى ارادة العالم التي تسوفهم كالنسل في خلية كبرة ، ويعلم ابه لا يستطيعون الفراد من ضلافم وحماقائهم ، وإنه ليس في أمكان البطق او المعرفة أن تجمل الانسان اكثر من حشرة ، أما أشد ما يشير غيظه في هذا التسل البشري ، فهم اولئك اللين بدهون الى الانسانية ويتحفلقون بالمقل ، بينا البشري ، فهم اولئك اللين بدهون الى الانسانية ويتحفلقون بالمقل ، بينا البشري ، فهم اولئك اللين بدهون الى الانسانية ويتحفلقون بالمقل ، بينا البشري ، فهم اولئك اللين بدهون الى الانسانية ويتحفلقون بالمقل ، بينا

ان الجواب الذي يقدمه انسان مثل كير كفارد على هذه الرؤيا ، التي فرضت نفسها على حواسه الحساسة جداً ، هو الحل الديني ، لانه لا شيء اكثر طبيعية من فكرة أن العلل المصب من شدة التفكير والتفحص بجب ان يعود الل ساطق في الكيان كامنة خلف الادواك ، أي أن الفطرات والبناهات . وقد مثل دنك تو يسيطة متواضعة ، كلورة د. ه. لورنس الا أنها مع شدة بساملتها قد نقع في الحطأ فأنه الذي يجبه سيفن وولف : أي سلوك طريق ، الموشة الى الحيوان ، التي يعمر عنها لورنس في ، التعديس مارو ، وفي ، المقولة والنجري . أن هذا لا ممكن أن يكون حالاً . الا أن كير كنارد وجد هذا الحل عندما قد لك أن الناسة فقد ، به لا يكون حالاً . الا أن كير كنارد وجد هذا الحل عندما قد لك أن الناسة فقد ، به الناسة فقد ، به التعديد و قراء المقلبة الما تخص في الساب لك الدين

وهنا قد يسأل القارى، الذي عمره أمر اللاستهيالا أنه لا يعهم كيف مستعلج التقفر الى مثل هذا السلوك الديني : « هل من الصحيح ٢ هل من الصحيح الا نتول عوجب هذه الطريقة ذاتها ، ان ٢٠١١ ؟ ، وهنا قد تعما المفارة منبعل الاشهاء أشد وضوحاً . حين قدم آينشاين تغفريه الخاصة عن ه السيبة ، ملك جهداً كبراً في توضيحها الى درجة أنه جعل قارله يؤمن بأنها لا نتمار غير موامين نبوتن ، ما عامت المشكلة التي تبحثها لتعلق بأشياء مطلقة بسر مة شديدة بعد أن بسرعة تقرب من ١٨٠٠ ميل في الثانية الواحدة . فاها لم تكن نشاهك مثل علم السرعة تقرب من ١٨٩٠ ميل في الثانية الواحدة . فاها لم تكن نشاهك مثل علم السرعة الله يوت تعارف ولا بشأن المهلوث المترابط الله يوت عملان المناد المنابط الله يوت السرعات المنابط المن

ويطبق هذا على اللامنتي أيضاً ، قاذا كنت تعيش حياة عادية كثية ، السي فيها الاضغط قليل ، فاقك تستطيع أن تعتبر اللامنتي شيئاً لا يستعن الاحتيام دول ان تحتي شيئاً ، اما اذا كنت مهياً بالاقسان في حالاته المتطرفة ، الاحتيام دول ان تحتيل بأسئلته عن طبيعة الحياة بصورة شاذة ، قال كل جواب المستعن حدير بانتباهك وطلاحظتك الشديدين ، ان اللامنتي حول خلاص المستعن على المستعن ال

ب معدما عدا الى العان كارامازوف و وابعان هو انسان عبر قائم بالسرطات الداده الده حسل بي العلم والوجه هائلة ، كما أنه مثل بالحكول في العلم على المدود و يتمر بالعدم شده ، مأده كان فد ولد ليكون شبئاً لا اهمية له ولا وجود ، بالعمر بالعدم شده ، ما يا حال منذ مادولته فا قابلية روحية لاحمة شاذة على العالم ، ما يشعر شده أن طلحياً بأن طريقه سب أن يكون طريق العقل ، وما هم الها الدمل بالمنا عالم المنا العالم بالمنا الداد عالم المنا العالم المنا الداد على العالم بالمنا العالم المنا الداد الدان الداد على العالم المنا الداد الدان الداد على العالم العالم العالم العالم العالم المنا الداد الدان الد

باعبارهم عثلود الششل، بل الله ليشمر بأن كل السان عشى على هذه الارض كان الشلاً . ولهذا فان اللاستى من قوح ابقان خاول ان بعد قواء العقلية لمواجهة هذا السؤال و كيف بسمني ان أعيش حياتي عبث أنها لا تكون فشلاً و ولما "كان هذا السؤال على مثل هذا المستوى العالي . فان المشكلة مخرض في نصم ليل نهار به فتجعل منعه امراً مستحياً" . وتعلم أعصابه بنوتر لا نهاية له والحاح لا حد له . تماماً عثل بغوص حيار طويل في الدماغ ـ ان يحث عن القايس . ويدرك بعدورة تعليمة اله المواد استطعت ان المولى و الانجاح . . .

وهنا تبدأ المشكلة حضاً ، فاذا كان لنيه وقت ليجلس في بضم عادلة ، وفي ظروف مؤلية ، فانه فد يكون في استطاعت أن يكشف دلك ، الاس حياتنا كبشر في بجمع حديث قال نسمح ثنا عمل للك الظروف ، وأن دلك لبعثم تكراواً للشكلة فإن كرخ و كفاحه المنصل لبلاً وباراً من أجل الله : أني معمل عليها بالاس ، والتي خاطعها الرهات الالسانية والتالعات أني لا حد لها ، وضعما حمل دوستوبعتكي إيفان يرى المنبطان في الاسمية التي كان سيماني في صبحها من ألمد المراصف في مقله ، فإنه أنها كان عمر عما يمكن أن نحلت لمن علها اللاستيني أن ابقال يبحث عن القركب النام ، أي أنه يريد أن برى العائم ككل . ويسمى بلبك ذلك بالرؤيا الرياعية في احدى قصائده

وأني أرى الآن رؤيا رياعية وهذه الرؤيا الرباهية موهوبة في الها رباهية في غيطتي الكاملة وللائيه في لهلة من ليائي بيولا و السمحة وثانية عالماً ، وليحفظا الله من

الله . قريد الحادية ، ومن أوم تيوان . ، (٩)

تبطال إمال يعتم تجسداً للبيث الأخير من هذه اللمبيدة ، ورقها

د الرق جون ، كا أنه يتبه عبدان ووكائنان وحليمة ولم حهد المعيد الله وحد الله على الروح ،

ولا عن الله عكن اختصارها ، والراقع الساح اللني يعني الروح ،

ولا أن ذاك ، اللهي يعتم غيماً لموهم ، إن هذا الشطال هو الله ،

د الله كوخ الى خنوان ، وجلس على مرفق ت، من لورمس هاهداً له ،

الله بالنفس ، وليس هذا الشيطان وحداً كابوماً شرع أ دا لها .

" ما الدّ على قالم بطريعة الا يكون فيها أي مجال للوقا من الأمل ، أو الدخامة وسود الرحمة والتعور المحور المخليقي بالمواثق من المحالي و محمد المربي المحلي الله مي لم في الواقع من الباحية المحلي لم و المائلة المحلية و الله المائلة المحلية المحلية و الله المائلة المحلية المحلية و الله المائلة المحلية من أي المائلة المحلية المحلية المحلية و الله المائلة المحلية المحلية و الله المائلة المحلية المحلية و الله المائلة المحلية المحلية و المائلة المحلية و الله المائلة المحلية و الله المحلية و المائلة و المائلة المحلية و المائلة و المائلة

Allen Allen Steiner St

م يبرك والمريكة عل أية النب أو حد الدوار والعاصور وال

و أن إولاً عالكي تقهم يُد ع

كلا ، أذ ليس في استطاعة اللامتني أن يفكر في مثل هذا ، وهواتم أننا وأباء وهو على المشكلة في هذا البحث ، فإن الانسان لا يتألف من العقل والمشاعر فصب ، لأنه جمع ايضاً ، وهذا عما يسهل نسيانه . أن حياة اللامنتني والرة والأخوا مول عقله ومشاعره ، وأنه ليعود الل غرفته الكتية ناسياً أن لديه جمعاً ، كما المل بروست . الا أن همنواي هو الذي أعاد اهمية الجسد الل دنيا الأدب المدب ، وقد نهل ذلك بنجاح اكثر من نجاح د. هـ لورنس ، الذي كانت المدب ، منفواي ، خاصة في رواياته منامره تنظب عليه دائياً . اللك لنجد لدى همنواي ، خاصة في رواياته الأول ، ما يرحي اليك بطراوة الجمد ، بالإضافة الل تجربة الأمور الطبيعية كربة مركزة مباشرة ، الأمر الذي يجمل ، حجرة العقل وارتباكه به أشياه لا ممي لها . كان ذلك رأى زرادشت أيضاً . كما أن لورنس يوضح هذا أيضاً في المعاور الخالة التي تعدر جوهر كتابه به الرجل الذي مات ، :

ه لم يكن المسيح العري يعرف غير دموع العربين وموداويتهم ه الاسافة الل كرههم الفقر والصلاح ، حين فاجأه حنيته الل الموت ، ولو الي المسحراه ، يعيناً عن المبر والصلاح ، اذن لعلم كيف يعيش وحد إل علم الأرض والضحك أيضاً 1 ، (١١)

الله علم الحكم ، بصرف النظر هما تراه فيه من تقد لمؤسس المسيحية ، مألوف الدى معظم التصوف في عنظف الأديان . وستجد في الفصول الأخيرة كيف ان و حب الأرص و بعنبر اهم الأمور لدى بليك او تراهبرن ، الأمر الذي فشل عبد حلل مان ، الدكتور فاوست ، ، وأنها تصورة شوهاء ترمالة تبتثه ، لأنها بهل عامت ورتحات ورتوك هل المشاكل العقلية فحسب. ، وأنه ليلوح

فاومت: ومع ذلك فانه لا يمكن الاحماس بوجود هذه للتناعر اللاهوتية الا عن طريق هذه المتناعر اللاهوتية الا عن طريق هذه الدولاء، بالاضافة الى فتطرف الدين براسطة الجرائم التي لم تقطر على بال احد من قبل ، بالاضافة الى آخر ما يتخلف في النفس مما لا يمكن مقاومته من دوافع الحرر الابدية .

هو : هذا حسن .... والآن سأخبرك بأن وؤوس أمثالك هي التي تماؤ الجمع ، كمالم اللاهوت ، والدرويش النبل للمنادع الذي علاً ذه: الأمل في الربع ، لأن الأمل في الربع بجري في دمه ... .

ان مان بجمل الموقف أشد وضوحاً ، ولا يخلف علما الموقف في شيء من ذلك الذي حلته في النصل الخامس ممن عنت أمر ، أربعاء الرماد ۽ لاِليوت ۽ اما الحل الذي يصل اليه أوغسطين ۽ فهو : کمن اُولاءَ لكي تقهم . ولكن ، كيف يتم هذا النا لم يكن في اهماق الانسان شيء من الأعان ؟ وأذا كان يريد أن عُتر كل شيء يشله ؟ ولست أعني بالأعتيار الطل ما يدعي به أوكنك اللين تعرف ميدأهم بهذا الاسم - كالمتعلقين الحديثين اللين بيحون في الكانية التركيب الاستتاجي ، الا أنهم لا يشكون في نام المحاضرات التي يلقونها على الطلاب ثلاثة مرات في الاسبوع ، والكتب التي يُؤْلُنُونِهَا مِن الإنجابِيَّةِ المُنطقِيَّةِ ، فان اللاستمي سيحكم مل هؤلاء بالحكم فقاسي الذي ذكره مان : 1 أن الاعتدال بين اللهر والشر لا معى له في الواقع من الداهية اللاهوتية . ٥ ولكن ، على ان الانسان اللي ينطلق مثل ابغان سترنود ، ناشداً الجفلاص من كل الاعاديم ليستطيع الوصول الى قلب الاشياء . . ، ملمون حيًّا ؟ ان هذا السؤال يعتبر أسوأ ما يحير اللامتنسي ؛ أبيل ان أسوأ ما عمره هو ان يشعر بكل كيانه يتوق معلمياً الى شيء من التناعة الساطنية ، الى شيء من الواشع الحقيلي لبلمسه ، وأن عِس يأن قواد العقلية أتما تفت بعيداً عن ذلك كله ، هازئة بامكانية الشمور بالقناعة ، مثبطة عزمه كلما شعر بأنه يكاد بقترب منها . ثرى ماذا عب على مثل هذا اللاستمي الايقعل ؟ أعليه الا يسكت صوت عقله عامداً . ليتعبل لاعان ويأمل في ان بجد فيه ما يرضي حقله يوماً ما بعد ذلك ؟ أهليه أن ينفيل مبعاً

ان ايفاد مثل في دفك ايضاً ، بالرغم من انه يؤكد على حبه و للسهاء الزرقاء وقواعم الربيع ، . على ان دوستويفكي ببدد عدا العموص بالمشاهد التي يصف فيها رؤى الشقيقين الآخرين

ان أبوشا يشعر تعبه للارضي . مثل قان كوخ . ويشلها ويبكي وهو ممطوح عليها . أما ميتيا ، فانه يلمرك فجأة أن الأرض مملوءة بالبشر التعماء الأشفياء . وال واحداً لا يستطيع ال يشعر بالله كامل تماماً . الذلم يكن لديد شيء مر الشعر. بالصلة التي تربطه مهم والعطف عليهم الانجطام من شقاه وبؤس

ويتحدث همنفواي من وسكوت فتوجوالد، في ا ثلوج كاليستجارو ، قائلاً -و به المكون المسكون . وبه الرهبته من والأغياد و ... لقد كان بض أمَم بِاللَّهِ فَ حَسَاً خَاصِاً مُطَّلِّعاً ، الآاله حين وجد أمِّم ليسوا كذلك . سحقه شعوره بهذا تمامًا كما محقته مشاعره عن اشهاء اخرى في حياته. لقد كان والبطل و تعتقر ارتتك الأشقياء . كان و امكانه ان يعجر اي شيء . والأنه في يكن أن استطاعة اي شيء ان يؤذيه دا دام غير مكثرت أي شي . . . . ( ١٦٦) ويخصص همغواي هذا للكتاب لينعث أمر اولئك اللبين اصبحوا انساه لأساب مختلفة . كالأهمام الشديد بأشياء سب . حتى ادى مع ذلك ال الانفجار تحث وطأة دلك الترتر . . .

اما دوستريف كي د فاله الذال الله تطور الله جديدة ، وساهده على تلخيص معظم الأكلاء الفصول الساعدة والتي يعينية أعد اللاحظة أأو عد أجار أجار بالربوس وماوتر وهيسء حتى راسكوليكوف ويدران أراران الماسير الناهي كالفوا الواغلي اللبين العثميرة الشد الاهراء عشاش تلاحماس المالمان البال 2 كيف عكن فلانسان ال لا يشنى 2 و با باس الترب المال ال لما والمناسب المعطم النامي فاشاجل لا ولمان المهر والعمر والمار المار المار المار المار المار المار المار المار الراما يعفنا هراء كالفهم الملق الدعد والالال الدالة

السهيث يصوحي عن ۽ مشاكل اللامشي ۽ الماد حالا الياد الله اللامشي فقول والملوخ والمحاكم والتحمية المراكات المراكات المراكات

· • وراشة من المُعاني . فأما الأمر الذي لم فيحك بعد فإنه ثوالما ؛ • إلى · ريد اللحمت ال يصل ، وهذه هي العقات التي تقل في طريله . . . ينعثر جا فندق محقه . و هذا هو ما محاج اليه . والله ليمثل في الأنواع الي يتناها أن النصول النابئة النحصل على: تقرير المسيرة أو دالمثبات و . دمنا اذن تلخص ما ترصانا اله

يهِ اللهمشي أن يكف عن كونه الاستميال. له برید آن بگون و صادلاً یا ...

· بريث أن تحصل على إهراك حسى حر · (الورانس، وقال الوخ،

. أنضأ أن يفهم الروح الانسانية واعملنا : ﴿ بَالْوَبُوسُ ، وَالرَّبُسَا 

ر ما أن ينجو من التقاهة إلا الأبد ، وأن تشلكه ، أرادة اللوة إ مر أمل حياة أكثر وفرة

وه لا كل شيء عاله يويد ال يعرف كيات يعير عن ذاته. لأنه يستطيع . ١٠٠ دفك عط ان يعرف نقمه وإمكانياته المجهولة

 قل مأساء إلا الميالية درساها على الآل لم نامد مأساة التعمير الذالي. ه الدنيا الشقاعات من طريق اللاعشى، ومكنها أن يقودانا في خلتا هذا ة - الى خلاصة كامل في الأعطر ف

اله المدرد الخروج الها لأب على شكل ، ولحد ، والمظات من · · · ؛ فلما أن عبيض ٢٠ حيَّالُ الأُخْرِ في التصلين الباديد

## الفَصَّــلُّ الشَّامِنُ اللامنتمي كإنسان يرى رؤى

ان من يرى أية رؤيا هو لاحتم بالفعل ، وليس ذقك لأن من يرون الرؤى قليلون بالنسبة إلى بقية أفراد المبتسع ، لأننا في مثل هذه الحالة ، يجب ان تعتبر صيادي الفتران مثلاً وغيرهم من الشواذ لامنتمين أيضاً ، وأنما يرجع ذلك إلى أنه يبدأ من نقطة بفهمها الجميع ، إلا أنه سرحان ما محلق إلى أشباه لا يفهمها الناس ، أنه يبدأ من ، الرخبة في القمالية ما محلق إلى أشباه لا يفهمها الناس ، أنه يبدأ من ، الرخبة في الانان من المحبة والدرجة الممنازة من الحياة ، المنين تمثلان أهمق ما في الانان من الحرات ، ولا عمر وقت طويل حتى تجده يقرل :

الني أصرح لناسي التي لا أرى المخلوفات المارجيسة الأخرى ، والم الا تحلل بالنسبة في حركة ما ، والما حافقاً . انها كالتراب الذي يعلق بقدمي ، واللدي لا يمكن ان يعتبر جزءاً مني . قد يسألون: أنست ترى ، حين نشرق الشمس ، حلفة ملتهبة من النار شبه الجنب القدي الواه ، كلا ، التي أرى ما لا يحمى من ملائكة السياء حافقن : مفلس مقدس عدين ، وبنا أقد العظم . ، (١)

أهي استعارة شعرية ؟ ربخا ؟ البك اذن أن بلبك أخبر كراب روبسس أنه كان قد رأى شبح يوليوس فيصر في الحساء السابق ، وانه قضي معظم حياته شعدناً مع الأرواح أكثر من حديثه مع البشر . وتمكننا ان نصر هساما حد أمرين ؛ جنوناً مطبقاً ، أو شكات الحريباً من أشكال عربمة العفل .

وقد قال متصوف آخر ، وكان عالمًا لاممًا ومهندسًا من الطراز الأول ، ان زار الجنة والجحم ، وان ذلك لم يكن عبالاً شعرياً مثل خيال داني، واندا كان أمراً حقيقياً ، تماماً كما تخرج انت للنزهـــة في يوم عطائك ، وأساف انه اعتاد ان يتحدث مع الملائكة مائماً . ويوجد اليوم آلاف عن الإمانون بما آمن به عماقوقيل سويلـقرغ وبعترون كتيه صادرة عن عقل لا بنل صحة عن عقل نيوتن ، ولا موضوعيـة عن بحوث ، كنزي ، في السنوك الجنسي . وأن يسهل علينا ذلك السؤال ان نقول ان وصحة العثل، صاغة بالرؤى دائها ، خاصة عندما يتملق الأمر بالطوائث الدينية . لقد صرح بليك وسويدنبرغ بأن رؤاهما حقيقية خاصة بأشياء حليفية، تماءًا كما ادمى ويلز في ء العقبل في منتهي حدود الاحـــيَّال ۽ . الا ان فحصنا لكواس ويلز يجب أن مجملنا حلرين من الاستخفاف بمثل هذه الادعاءات. أود في هذا القصل ان انحث أمر لاستميين وجدا حلولاً دبية لمذاكلهما ، وصرحا أيضاً بأنها انجا في تفسيها قابلية خاصة على رؤية ۽ الرؤي ۽ ا وال دلك كان فتيجة لمحاولاتهما من أجل إنجاد نلك الحلول . أما طباعهما صَد كَانَتْ عَيْطَمَةٌ تَمَاماً ، اذ ان جورج فوكس كان رجلاً عملياً ، وكان شعله الشاعل هو ان يبحث عن غرج لما كان يعتمل في نصه عن طريق العدابة الجمدية أما يليك فقد كان في وقت واحد مفكراً واضح التفكير ه سناً. مندداً بالرسوم والطقوس الكنائبية ، وشاعراً من شعراء العالم الآخر ً. و قد عرفت المُكلُّم اكلها باسم جورج فوكس، في حين ظل بليك مضور أرتقد حثق هدان الرجلان . يواسطة قوة الارادة الحرة شدة ادراكالم تتوفر الاللغلائل. ومن الصروري ان فذكر ، في معرض الحديث عنها ، ان ما توكاه خلفها مسماه على الورق لم يكن غبر قسم صشل من حياتيهما . وعكننا ان تضرب مثلاً عل دائ فصة دوق شي و صابع الصلات . اي كتاب و شوانج نزو ج . و نقول علم الصفية على صفيع العيملات وأي الفوور عبراً على فتات ما وقيباًك ان تعبرو

م، نان مؤلف الحكامي يصفف هم . وأجاره الدوم الله خال بشراً و الماشة

المكرّاه و، الا ان صانع العجدة ت عنت على جواب الدوق قاتلاً ؛ وحالات اللهي ذهبوا ونقلهم ، و ولا سأله العوق فاضياً تما عله بلنث ، أفياف صانع اللحات فالله أن في حيانة العبدات لمرآلم استطع الآلاً ما الآل عليه التي وقلك الآلي م استطع الآلول له دلك بواصيلة الكارات ، وطفقا لم أستطع الآلول له دلك بواصيلة الكارات ، وطفقا لم أستطع الآلول بوريق أعمالي و واعل غراقي السيعين ، وتعل الأمر لا يتناف مع المكراه و فان كل ما كان يستحق الأهمام تشهم عائل معهم ، أما المباقي اللهي استطاعوا أن يصفوه في كتبهم ، فليس الاحتاقة الاكترات ، تعلهم و أما المباقي اللهي استطاعوا أن يحملها أول لك المال الما تجوهر ما وأره مات معهم ، والاستفادات الرقي أيها ما المنطقات عليه مراسط معهم ، والاستفادات الرقي أيها من الرقي المنطقات الرقي أيها من يوريد أن يرى الأشياء التي رأوها رابا في المنطقات التي تطفوها فكل من يوريد أن يرى الأشياء التي رأوها رابا وكمس معاراة أخوى ، في النظام الذي المهود .

تعب علينا الله نظرت بعض الأمثلة ، قبل الا تستمر في عثنا لأمو علين المرجلان ، ادان هالك بعض القراء عن يجلوب الدالاسئة ، التي يرأباها في الفسلة الأول واثناني تعموم الدين لا يمكن أن تحل الداللاسني ليموك بوضوح الاجمع التاس ليموا علمين مع أنفيهم ، ولذ الحديم عموده أحيهم بمناهرهم ، اما البوية الدين ، فانها تلوح للاستي الكاديب مسئة لينفدع بالمام وتجدوا الراحة ، وليس رهض هنا اللاسمي للدين راجعاً في وقده مد اللمي وتجدوا الراحة ، وليس رهض هنا اللاسمي للدين راجعاً في وقده مد ينطلها المام ليما المكس م قد يكون الشاه بميطأ ما أن ويكهارت ، منه من ينظلها ، الماليما لذا الراحة عن الملتمان الكيمان أنها ، في يكهارت ، منه من ينظلها المناه المناه عن الملتمان المناه المناه

شيء أن ترى ما5 ممكنهم أن تحروبا به مر الاستمي و الما المالها أَنْ غَوْرُ اللَّهُ اللَّامَاسِينَ الرَّحُودِي اللَّذِي رَأَيْنَا أَمَانُهُ عَالِمٌ ﴿ الدَّاسُودُ الأَدْلَىٰ لا يعتبر الشل الديني أمرأ محكاً. لأن الوحيدي لا بريد أنه كولة واه هري شريق الأومن و م وأتما عن طريق وأعرف ورواه الحق و المثار من الباهية المُتَالِمَةُ وَإِذَا أَنَا مَارِشُ يَقِدُمُ الْبِنَا مِثَلًا يَرْضُحُ وَلَكَ، فِيمِ لَى إِنَّهِ الذَا وَلِهِ المُؤْمِنِ الخفون وقال صوت في الطرف الآخر من أنسلك ، و الله يضالي ، الما أألصار استباعث الذ تخلص وافا شككت فإنك مامون ، ، أجاره ألاصاد الذي غب بجانب علما الطلوق قاتلاً : و حسل ابني علمون ابدا و والألاب ما يدير جرابه طاءلان البشرسفا في مام الإمان يتي، لا يدوارك وال أن حدف حدًا الكتاب هو تشرير ما يعرفه اللاصممي ، إ. المعليم ال مرده ، أما مقياسنا في هفا فإنه تجربني . وعليه فإن كل ما يمكن أرعد. ي حدود هذا التعريف ، تمكن معرفته أبضًا . النابئ الله : ` . . . مر ال ما محطر ماقا من أمثلة لتعرف أبه لدرية تنادم . . . الد ما م أل تقوله له : ﴿ وَ فَقُعِبِ وَمُنْنِ عَنْ مِنْهِ الْتِجَارِبِ وَإِنَّا أَنْ ﴿ وَالَّهِ مِنْ الْعَبِ بنت الناتحل مشاكلك وشكوكك ،

ان من ج. وقر يرينا في الماريخ حياة المستر بوالي و من أن بعلل عمر في 
حسّد روجته مشروة في الشرارح \* و إدام بكن حما الله الحالة المحدي و 
عاد إنها أنه لا قبلة لملنا الحل الذي نبسه المستر برالي ، بالمسته المعلم المات لمعين 
قد المستاهم في هذا الكتاب و الأنهم أكثر تعقيداً من المستر بوالي، ما صالحين. 
ولا أنه مع فقك محكي الله يعتبر مثالاً على الحل الشوهجي الدين المحت و 
والعمل شيئاً ، والملا تجليلي أشترت حورات فوكس أراث

م الوالي أهلم الأستهدة الدينيين الدين طهروا أن البخا الدارا المستهدة الدينيين الدين طهروا أن البخا المستهدة المستهدة الدينية المستهدة الم

بالواعظ والواحظ بالمسكري ، والقرة سنيقي ، فقد كانا بمفكان مما نفس العضات - الشجاعة وقسوة الارادة - وقد عرف كل منها نفسه جياناً ، ولم تغنيا بث ما كان فيها .

الا أنه كان في فوكس ، بالاضافة أنى الجزات الصكوبية ، سيرات أعرى تختفة تماماً ، ميزات الشاعر والمتصوف وقيد أدى اجماع كل تلك الصفات أنى مزوج عرب والى طائح صبية ، إحج

 واينًا كنت أسير مع بعض الأصلطاء ، رضت وأبي ووأبث ثلاثة أعمدة عالية طرق ثلاثة بيوت ، وكان لذلك أبلع الأثر في حباني وسألت رقائي : دافا يلامي هذا المكان ؟ القائوا انه يسمى ، ليشميك ، وإدا بِكُلْمَةُ اللَّهُ لِتَعْلَمُ ۚ فِي أَحَاتِي فَجَأَةً . فقررت ان الذهب الى ذلك الكان . وما أن فِعِيدِ الأصدقاء . حتى عدت راجعاً . طاويةً الوديان والمرتمدات حَتَّى بَلَغَتْ مَكَانًا لا يَعِدُ عَنَ لَيَشْفِيكَ بِأَكَّرُ مِنْ قِبْلُ وَاحِدً، وَهَنَاكُ رَأْبِتُ حِللاً واسعاً يرمى فيه يعفى الرعاة أخامهم.وأمرتبي الله بأي فتشلع نعليٌّ . طوقفت ، لأن الرقت كان شناءً ، إلا أن كلمة الله كانت كالنار في أعملي. فعالمنها وتركتها مع الرعاة،وكان الساكير يرتجمون، فعتمين سنتتريين. تم صوات ما يقوب من الجيل ، ولما وعبلت المدينة ، صعبت كلمية الله. و العنف. المنتقة على لِشْفِلِد - المدينة الدموية : ﴿ فَشَيْتُ اصْبِحَ فِي طَرْقَاتُ المدينة وأرقتها بذلك النداء. ولما كان ذلك اليوم يوم السوق الزني نجبت الى سوق المدية وكروت فقك فخند، عنت موانك , الا ان أحداً لم يمسمني بسوء ولم يقل لى شيئاً . ورأيت في وحد المدينة شيئاً يشبه نهراً من الدم . أما السرق منه. كان مصطبقاً بلون الدم . بل كان بلوح في بركة من النم .. ولما أتحبث ما كنت أمرت يه . وأرحث نفسي . عادرت المدينة عائداً أن حيث تركبت الرعاة . وفعيت البهم ، وأخلت منهم تعلي، واعتبَّتهم يعدن الشود . إلا ان تار الله كانت من الشدة في كل كيابي بحيث أنهي لم اجد داعياً فسس مثل " ثم الخلمة الأكر بعد ذلك في جاءِ في قالث النداء . ﴿ إِلَّا أَسِي عَهِمَتْ بِعَدْ عَلَىٰ

الد ألف مسيحي استشهدوا في معينة ليتفيلند ، في عهد الأسر نعاور عبر غارسيان ولحله تعن على الله الخوض في ذلك الدم، لأعبد ذكري أوللك الديداء الذي حفك صهيم قبل الكثر من الف منة ، وظل إدماً أو أوالوع للما أدوا و الله الول ما يجتلب التباهة في علما هو . كياب الماهاع او الديران إلمام شيئاً يعتبره فلنامي جنوناً هون ال مجنعه اي شيء عن دلك من أجل البص ما في تقسم . لمن اللامنتمين الليمي تشاهم في هذا الكتاب لم يجرونا ما كان في القسهم ، ولم يقوموا بتوصيح ما كان بنبلكهم من الربلي فعال: على علميالو عن طريق اي حمل واضح ادده الله شعر مارشي دداد . على صبيل الخال ماقي أليابة بيرم من تهامه الخاسة .. برادية المديدة في البريريج والقيام المعقى الأعمال اللهنيفة ، فلو كان به النبيء ثما كان أن المعن الرئاس . - الا على سوفاويةً عليلاً زمناً طويلاً . اما فرسم بسكني ، فانه عمسل وفإله ر الحكوليكوف اشد عزماً من يطل هيسءالا الدجملة قالد تسجاعته إماد فالله، حد ان قام يطائيل العمل المعدد.الأمر الذي ترك ذكر. درستورنسكي ناتبه الفا تحبيد الكامشمي الصرافيان والثالة وأعلال ياربوس أرسارا الما الركس على ما تملكه من ثقة واعتقاد . الا انه يشعر بأن حالك حواجر التابر ا لا الكن النقلب عليها ، تحتم من التباع بمثل ما فام يه له كس ١١٠ لم فس السان على بالاشيء ، وانه ليصلح فئلاً على اللامشمى اللاثر، وإوا مد " الداراج المتقدات الراسخة في نفسه بالرجدته بحقض برأسه وبهجم الاثرو المالج . تماماً كل يمثل ، الاتمان المعامل ، اللتي العجب، اسه المال

A second second

دوستويفسكي المصرصار في القصل السادس ، وأن يقلمه أن يقف في طريقه جمار ، أنه من ذلك اللوع الذي يججب به الاسان الصرصار وينتقره في الوقت نفسه ، أن الموكس يتقبل أشباء لا يستطيع الانسان الحيرساء أن يتقبلها : ومن ذلك ذاته مثلاً . فانا كان جورج فوكس يقول : و الا أن شيئا لم يتبدل فيه قط ، و قان الانسان الصرصار لا يستطيع أن يمني بمثل هذا . الا أن كل من قرأ و المذكرات و يعلم جيساً أن فوكس أكثر من يجرد ثور ينظم بوابة . ذلك أن لقته بنفيه ليست أهبية وأنما هي نتيجة اشكه الطويل فيها . وهذا ما لا يفهمه الانسان الصرصار . لأن شكه في نظمه لا يؤدي به إلى التقبيش عن حل ما بالاصرار والمعزم اللهن ستان

جها البائس ، ولحله فاته أن بكتنف ما في استطاعت ان يعمل .

ان الأمر اللذي لا يشك فيه كل من قرآ والمذكرات، هو ان جووج فركس كان يوماً ما مثالاً على اللامشي الذي وجدناه في تعبة دوستريفكي و ملاحظات من نحت الأرض ، و وكان ذلك حس أم يكن يتعلى الناسعة حشرة من عرد وهو فلرقا كيف شعر أي ذلك الوقت بعدم فقده في فلك الشعور الذي فعله هي اعله واصدقاته ، هيترل لنه فعه يوماً مع امن المنافل ، وادا به يكنف فيماً أنه خشر استغرا الما كل حمة من فلك النوع ، وبقت أن نسب من في الناسي أم افعي المائلة و و هفت أن نسب . المنافلة من أم افعي المائلة و و هفت أن نسب . الا الني أم افعيه الم فراشي الا لأنون أم اكن استطاع النوع ، وملتمات أن نسب الا الني أم افعيه المائلة في غرور مم والمائلة النوع ، وبنا بعوض المستون قمت الأرض ، افك مشر كهم حمداً ، شيالاً و وقبته هنه جميماً ، ولكون غرياً عنهم جميماً ، (1)

ایة جلور ثبث رئتلس
 رابة اقصان تنس رغطو

من هذه النقايات التحجيرة . يا أبن الانسك الك لا تسطيع ان نقول ، او تخين فلك . لأنك لا تعرف إذ

من من التصورات المحلمة اللهبية الشمس الدادانية ... و ... و

أحشاهم لأتني أشعر بأليم لا تملكون ما بدعول مد . وه) مستعم لأتني المعرد من اللامشمال ما المود الدي بالامت اللامشمال والمند . واله لميدر بأله ، . شد . في بالرحب المناكم . والمستوات على هذه الحالة ، . ما عاول ، المناكم . والمستو سنوات على هذه الحالة ، . ما عاول ، المناكم . وكان بليماً الل عمام المستو بالمنا في المناكم الله المناكم علياً . وكان بليماً الله عمام المناكم علياً . وكان بليماً الله عمام المناكم علياً . وكان بليماً الله عمام المناكم المناكم علياً . وكان بليماً الله عمام المناكم المناكم الله عمام المناكم ا

ويعترون خلاصهم أشد الأمور أهمية . ولكن ، ماذا وجد بدلا عن ذلك ؟ اخادرت بارنيث ذاهباً الى لندن : حيث وجدت مأوى آوي اليه بثق الأنفس، والدقاسيت فيها كثيراً من البسوس والشقاء . لأنني عنت فيها عن أولئك اللين ادعوا بالمدين ، درجدت الجميع غارتين في الظلام ، متياسين بقيود الظلام ...

وكان لى عم يدعى بيكرظت ، وكان قداً ... الا انني فم استطع ان انفق مده على انطة واحدة من فقاط اللهيم ، واقد رأيت الجميع ، شياً وشياناً ، تماماً كما كانوا .. ، ولام

وبعبارة أعرى ، فإن فركس رأى اكثر واهمق تما تهب . وعبرنا بالمحوث للني عقدها مع قس قربته الصمرة ، والتي تحدث قبها عن يأس المسيح والمديات التي دخلت الم نضم ، بالعاريقة القزعة التي بدرك بها اللاستمي ذات ، وكيف ان ذلك النس أهاد احاديثه في مواعظه السي كان يقبها في الآحاد ، الأمر الذي ملاء بالاشتراز ، أما عبراته الخالية مع النس فإنها أشد بثاً غيرة الأمل في نصه :

و تم قصدت الى الله ي هجوز بي ماميستر بواروپكتاير ، ونحت معه أسس الياس والاغراء ، الا الله لم يفهم الحالة التي كنت فيها، ومصمي بأن أدخن وانشد السابح ، . (٨)

و مكت أن تقارن علما بدود بيت في وجزيرة جون بول الأشرى،
 لجرنارد شر ، حين يقول لكيفان ، القس اللاستمي : ، استممل حيوب الفضور ، نقد جربتها مراواً كالم شعرت بالتعب المقل ، .

و تم صحت عن قس بعيش قريبه نام وورث ، وقبل بل انه حيم جرب ، فتيت حيم أبيال حق وحدته الا التي وأيت كالرحيل الفارع!! ووقبل بل ان حالك طبية في كوفتري يدعي كرادوك ، فلميت اليه وسألك عن أسس فليأس والاغراء ، وكيف امترجت المتاعب والمشاق بالاستان . وينا كنا تتحدث معاً في حليقه ، وكان المبر شبقاً ، 12 اضطري الما السير بمحاذاة الرهور ، إذا به بنفجر غاضياً وكان يته حثرق صد ، المناح عالي قبل أن أراء . الله الرائل المناح المناه الرائل من حالي قبل أن أراء . الله الرائل المناح المناه الرائل من حالي قبل أن أراء . الله الرائل المناه الرائل من حالي قبل أن أراء . الله الرائل المناه المناه الرائل المناه الم

جميعًا الشقياء الأنهم لم يستطيعوا ان يبلغوا الحالة التي كنت فيها . ٥ (٩) القد كان هم قوكس الوحيث ، كتبره من اللاستمين ، ان إبد من يمهمه ، وينظر أل ووحه ليصلح ما فيها من انحلاء بلطف ووقة. ويتعلم، كمره من اللامتمين ايضاً، كيف ان هليه هو أن يعمل من ابيل خلاصه، الياً اصعب رسالة على الاطلاق. ان يشعر الانسان بأن هنالك علمواً جالياً، خِمَلُه كُلُّ رَجِلُ وَكُلُّ امرأة مِنهِ : الا ان النشال مع علما العدم بجهان يكون خاصًّا بالفرد فانه ، خبر حملق بالألمراد الآخرين على الإطلاق. اما فكرة التمويض والكافأة فقد أبندهت التنظيف من الرهب الذي يحس به الانسان امام هذا العدو النهالي الداخلي ، الدي لا يمكن ان تسامدنا ايسة فرة خارجية على مقارت ، اتنا لنجد أن جميع القديسين والأسائلة المبنيين قد ضمنوا فكرة وجود علما العدو أي صم الأسس التي دعوا اليها. م ولمد ارك معظم المصلحين الدينيين خافهم كتابات كثيرة تحدثوا فيها عن وكفاحهم من البيل النور ومم ، اما نميزات علما الكناح فانهما لا تختلف في شيء من وصف ستيفن وولف ليوم من إيامه الرتيبة : الفشل؛ والكتابة وموت المواس ، وهنم وجود ما يوحي بالأعمية ، وخالبًا ما ينتهي ذلك الكفاح حد محمود طويل ال راحة مفاجئة ، وتركيز وفاف، غريبن .

وبالرهم من الله مجهوداتي والهشاقي التي لقينها كانت شديدة جداً ،
 الإنائيا لم نسم بطابع الاستمرارية ، اذ التي كنت احس خلال ذلك بدي ه من الدهة والدهة التي كنت اطن نفسي مرحماً وأمي على صدر ابراهم ... و (١٠)
 اما كفاح فوكس ظروحي فقد المنهى الى ادرائة مفاجيء :

ه ثم مكنني قض من معرفة السب الذي جعل أعلى الأرض قاطبة خبر قادرين

أحشر من الشهيد الدردية على منطقها في قول الشهيس أرضطين و و حرضت أبي الساح سبي
 طاقة من حوالد أن أمير من دانياتي فاو قتل المدن يستمهمون أن يشدوها وإلا أمير مع خالت أداده من عليد و إلان وقبائي كالنات في أصال بيها كالمراحم في الحارج من و و الإطراط الدون .

ال النبيء عمل كفاح الورنس وعان كوح وبيئه، ماء ما الله اللهاه الدخر به قامه على قلك الرضه في و التحدر الذاتي ، هديها ، فكأنه ال ريعًا يستبث عبدًا يُنتس نبيعًا من المراحة ومثل السور يقال العالم الراعية ا الذي حمله ويشكه و الادواك الموجب . . اما الاعراء الذي تعدما . . في كامر الماء كان بالسنة الب كإعلاة فللذكرة الله ألله من حل الداءان ف والهالد، بأتي الآل الى الشكلة التي تمدنت مها أو باله عابل في فيسطيء مشكلة أبيان الأشياء إلى استطاح اللامشي الداحلها من مشكله ، والهاه الي استماع ال يتخل هنها من اجل الحصول على الله الحل. وللدوأياة بات النا حمين قرآن ما كتيبه فوكس في و المداهرات و مماولين المحرد مثل بمة الاستمي بالرموس كان دنك شديا. الصمومة الدهوم عنا الطارية " له هم كتابات كالني بل ، لمر سي النسورة ١٠٠٠ كارم ، الردادت وقيالي في الله - وارداد جاسي من اجل معرعة الدوالسيخ وحسب . فوق اللجوء الى أي انسان أو كتباب ، إذ ، هم الني فرأت وَ كُنِّهِ مِنْ اللَّهُ وَالْمُنِيعُ إِلَّا أَنِّي لِمُ أَنِّهِمِهَا مِن طَرِيقَ الأَمَّاهِ تحد و حدث في نصب عملين . أولها الل المجارةات ، الممل أحد الديوا شيئاً الشاعد، وتقوة ، وقانيها الى الله المالق والم للراح المنبح ... ، (١٩٥) ا الدراعة يعني بالقبيط ( بالقبالخائق والله يسوح المسيح الأدما أيمل م الم أَمْنَ سِيهَا كُنَّا يَؤْمَنَ الطَفَلِ بِالشَّرِطَاتِ . أو المدوجَدُ فيها مَا يُوسِي المانيُّة · الْمُشَاعَرِ الدِينِيَةُ كِيَّا رَشْعِرِ البِيِلْمُنْفِي مَثَلًا . بِالشَّمَورِ الوَائِلِي حَمَّى سبيعٍ باسم · الراف الخلاكان توكيل الامتنبال. والطالتعرف عن اللامن. أما يخليبا والمناء المساع ومودارة الدواقعة السيكوليرسي أمالاسادة الر ١١٠ اللحارفات الأحرى، أمر مألوف الدي الاحديد المدلما Alternative and a second of the second and agreed the formation of the grade of the contract of

على الاستجابة للمعالة التي كنت فيها. ذلك لأنه الرادني لك اعظمه هو 🕝 الآن كل ما هذا ذلك أتما ينتهي أن الخطية ، والي سبين اللاعظاء قدي كنت فيه . كان يريدني ان الحس بأن يسوع المسيح هو كل ما في تنسبي . . (١١) ولو ترجمنا هذا من اتلغة الدينية الى تغة اللامتسى الوجودتي . - لوأينا عه حمن وصلى فوكس إلى حل ما المثاكلة اللاالنهائية ، شعر بالنبطة الثانة أأنه لم يكنَّن مفيطراً الى حلها عن طريق الثجوه الى الآخرين . او ال اية عليلة او امحان آخر . ﴾ لأنه ارادي ان اهظمه هو ي د ؛ كان بريدتي الراحس يأن بسرع المبيع هو كل ما أير نفسي و ، .... حتى اذا لم تكل هلمه الديارات لمني شيئًا بالنسبة الينا ، فانه من الواضح أنها تلب دورًا سيكر لوجهً ، فتعلى بالملك شبطً بالنسبة الى اللامشمي . الها لا تُقلف كتابراً عن الدرك سنيس وولما الدبجب الديماني من الجحم الذي يضطرم و أعماقه . والنا الجد حلى في عبارك هذه والبلحم الذي يضطرم في الحاقه و أعرَّ الأَ بِلَنَا النَّمَو النَّاعِلِي، فقد شعر فوكنس ، كاشعر منتيقن رولف ، وقان كوح ، وتجنسكي وعلل سارتر ، يبعض الدلائل الي احس فيها بكامل ارادته ، وانه يستطيع ثار يقول ، فعم . وان كل شيء حسن ، بل انه ليستطيع لن يواجه ذلك الرهب الكاس أي عملك بهذه ال ، أمم ، ايضًا . ومثل هذه اللحظات مألوب لدى اشتمر ، والفناذين ، والمعينين اطال لوكس وقد تعفث ويلكه ، تابعاً في ذلك اسلوب، بداء العدورة مباشرة د عن والشكر وعم كل شيء يا ترذلك أي مدانحه الدشر العظيمة 🔻

 و لعلي ، وقد تخلصت في شهاية من هذا الادراك الرعب ، استطيع ان الندق بالشكر لمسلاقكة الراشية . . . . (١٣)

كل فلك عكن الريساعدها على معرفة ما كان يشهر في ، قلب التشوس ، الله يتمار في ، قلب التشوس ، الثقي توفر لهو كس، وماها كان يقصاء اليه من وراه عدم أحدً من من الله عن من الله عن التي تما كانت نعليه بالسبة الماهم بعد من مم الله عن المم جا الكر منهم الله المصلحا الموصوف الله اعتبى ما صها من مع من المدم المن المن عمل المن عن المدم المن المن عمل المن عن المن المن عمل المن عن المن المن عن المن عن

وليس هذا بالأمر الفويب ، اذ يستطيع ان محمه كل من يخرج من ادر حقل موسیقی او دار سیا ، إذ یشمر بأنه و بعید عن نفسه و ... ال أن يَكُن أن يعاني الانسان من تجربة عاطفية او حسية مركزة ما لم والم الله ذلك بأنه صار انساناً عَتَلقاً . فأما في السيام ، فاتك تعيش حياة الأحرس ، دون ان تتعلم جديداً عن نفسك ، ولهذا فان الراحة التي تجدها ل عند والتغییر الذي تحسه ، لا يمكن ان يستمر اكثر من ساعات ولا ١٠٠٠ ان تبقي ذلك الشعور طويلاً . اما اذا كان الفيلم الذي رأيته قد الصراد بأشياء عن نفسك لم تكن تعرفها من قبل، وجعلك تعلم بأنك تستطيع ال معل اشياء لم تكن تحلم جا يوماً . وان كل احكامك السابقة عن نفسك وهسس الله من الماكانت قائمة على صوء الفهم، وإن هليك أن تلقي بكل تلك الاعتبارات هاراً العرش حياتك من جديد ، وللمرة الأولى ، فإنَّ الأمر عَمَلَفَ جداً. وهذا عبر ما حدث لموكس يعد ثلاث سنرأت من التجوال في جميم الله، المعلم ، معانياً من صراعه الروحي الشديد الأمراين . ثم بـــــــاً يرى الك و حج اصوائاً او يعبارة اخرى اصح ، بدأ محس بتجارب عاطفية هداء لم يستطح ان يتحلب عنها إلا بلغة الرؤى والأصرات : (١٤) أب الجال نلتهب ، والطربق الوعرة والأماكن المتخلفة تصبح اللهال والناد علاماً وكل فلك لكي يأتي الرب الى الكنيسة .. هذه اشهام الإجراءة في كل قلب الساني و ، الله الله اللانتياني . بقدر ما يعني الأمر اللامنتمين الأعوين؛ و ورأب الدالمالادمة والقسم والناس كافوا كاملين تماماً بد في حين ألهم } الديما إلا في الحالة التي اعتبرتها أنا شقاء .. وكانوا عبون منا احاول ال أتحلص منه .. ال عقولهم مقيدة .. وهم متغيرون أبدأ، وقادر من ماء الدخره على تلك ، ومن علمًا طبعاً إلى ذلك ... ، (١٥)

التقط من مثل تلك اللحظات وجد نفسه انساناً آخر مختلفاً .

الاتساني المتحرر ۽ د أما عبارة فوكس ، ونجب أن نكون حذرين هنا، فائها تمَّى الله يستطيع أن يؤمن بالحل الذي لا يعتمد على البشر الآخرين ولا يتعلق جم ، أي انه لا علاقة لهذا الحل بالمصادر الخارجية . ولا يلوح انه يريد ان ينير من علاقته بالمجتمع أو من علاقة المجتمع به،وانما يريد تغير علاقته بلداته الداخلية ، ولو سمع فوكس بهذا لأتكره ولقال انه انما تحلل عن حلاقاته الخارجية بالبشر لأنه أراد أن يوطد حلاقته بالله : ٥ وقد كتب القديس اوغسطين في معرض حديث عن السنوات التي اهم فيها بالبشر أكثر من اهمامه بالله قائلاً : ﴿ أَلْهِتَ الرَّوحِ تَرْتَكُبِ الرُّنَا صَعَكَ امَّا اهتبت بهذه العلاقات الزائفة ؟ . . ولكن ما هي العلاقة الكاملة باق. . ان لم تكن القدرة على التعبر الذاتي ؟ لقد كتب هيس : و لم يحقق أي انسان النعبر الذاتي الكامل ، . ان التعبر الذاتي مستحبل مع الآخرين ، لأن تعبيرهم الدائي يتفخل فيه ويمرقله . ان أسمى ما عبر به البشر عن تفوسهم - في الشَّمرُ والموسيقي والرمم - توفر لأولتك الذبن كانُوا وحيدين , ولهذا عال ه الرؤى البهجة ، تعنو الفنان أكثر مما تفعل بالنسبة الغيره من الناس ، إذ عليه فقط أن يتصور اللحظة التي يكون فيها وحيداً مركزة الى درجة انها تملأ حياته وتجمل الملاقات الأخرى غبر ممكنة أو غبر ضرورية . ان الناس الآخرين عبر موجوهين بالنسبة للفتان ، أما إذا النهت رؤاء، ناركة اياه سعيداً جدلاً ، قاء لجعوداً الى الناس ثانية، إلا انه يعرف على الأقل الاستقلال النام عن الـشــ الآخرين ، ذلك الاستقلال الذي عيل الناس الى الشك حتى في وحوده النطري . ان ما عرفه قوكس كان انه يستطيع أن تحصل عل العلمات يشعر مهها عا في أعماله وحسب ، دون أي شيء خارجي . وقد اكتشف أيضاً اله السيكوتوجي والمسخة و دورة الموات ، إذ يتتخله مبسل من است. أثر . . د. اد ير احد إلى الفرقة فيتملكها الرهب وتنوقط موبيديها التحبيها سهان إلاا باأحدأه الدامه اداب الاداء والرام أ

يجيث الهدلا فستطيع الدبطنتها وتوهرس هنا بالمعلم وأقسمه التهامد سراأ والسراعات فالمدا

باعتبارها تمثل خلاصه، أما حله فنجده في عنوان كتابه ، المجتمع ، الشكل

الا الله عرف الآن أنه اكتشف ما يساعده على الكف عن كوته لامتعياً. او على عدم الشعرر بانشقاء بسبب لااليائية ، لأنسه شعر بأن اللامتسى هو في الحقيقة فائك الاسان الفاهر على رؤية صاد والعالم و ومالالاته ، واللتي يعرف ايصاً أنه لا يوجد طريق العودة من مثل هسقه الوضية ، وإنما هناك طريق الى الأمام وحسب. لقد على خلك بالمسة اليه أن يصبح في وجه المالم فاضحاً هماده وضلائه ، عفراً أيام بالمنة المصبة عليه .

كانت الكنيسة أول اعداء فركس . وكذلك كان المسلمون الروحيون . وبالرفع من أن اولئك اللين يكتنفون الصلة التي تربط القديمين والسائد والصوفين . هم اذكياء ، يستطيعون ان يحسلوا على بوع من السعادة بالانتهام اللي مثل هذه الجاعات الا ان هناقك قرماً آخرين يستطيعون أن يروا من الكيسة ظاهرها وحسيد ، كما عملها أفراد لم يكرسوا قاشيماً ، ولم يتوفر المهم نهي من من قرة الارادة ، ولهذا فؤن اولئك الناس لا يستطيعون ان يرفقوا بين ما فيهم وين الكنيسة فسائم المسلمون أولئك الذين يستطيعون ان يرفقوا بين ما فيهم وين الكنيسة فسائم المسلمون الروحيون ؛ أما فيومان ، وهوله ، واليوت ، وجورج فوكس فقد كرهوا ذلك ووقفوا ضده على طول الملط ، لقد تجول فوكس كثيراً حسنى تمزقت ملايم ، ووقفوا ضده على طول الملط ، لقد تجول فوكس كثيراً حسنى تمزقت ملايم ، ووقفوا ضده على طول الملط ، لقد تجول فوكس كثيراً حسنى تمزقت ملايم ، ووقفوا ضده على المان المان الموال القوة ، نوالكنائس ، الأمر الذي لم يمثل أحياناً من «المراك واستهال القوة ، نوالكنائس ، الأمر الذي لم يمثل أحياناً من «المراك والمتهال القوة ، نوالا الناس الهالوا على خاطبين، وألفوني ارضاً وكادوا عنقونتي .

وقد صربوبي كام أوجرحوبي بفسوة بالغة بأيشهم واللجيلهم وعصيهم، ثم اوتفوني ، رغم أني لم اكن استطيع الوقوف ، وحسوني في المغرب ، ثم جلوا نوعن من السياط ، سياط كالاب وسياط خيلي . ، ، (١٤) اللك تجد كامراً من هذه الأمور في والمذكرات و . حتى الك التتمر بأن فوكس صار بالمذة بلغك الفهرب المرح ، أذ ألت بذلك الله فاي الاحمال ، بالاضافة إلى أنه استطاع بطلك المصول عسلي عصر المؤيلين والمشقفين ، بل المحجين .

ان تجاحد كواعظ لمر يمكن تبرير تموضه في جيلنا هذا ، اذ لا بد أن هناك شيئة خفية بالنسبة البداء كان مب فرته ، لأنه كان يسيطر بسهولة على قلوب المستمعين البه ، برمما كان ذلك لأن ، الأرواح الجائلة ، اللي كان يعظها كانت كنظشيم الذي يلتهب يسرحة ، من الشرارة الأولى ، تمامة كما كانت معقداته ..

ان من التجول في حدائق و هابد بارك و يعفي كم هو شائع ذلك الجهيد قادي يبلله الرهاط ، وكم يفشل اولتك المتعلقون أشد التعلق بالمانهم في المارة حراس الجمهور . أما فوكس ، فقد استطاع أن عصل على ماريدين لم يكونوا يكثر ثون حتى للسجن في سيله ، وانحسا استعلوا الانسطاء الذي العبب عليهم من جانب الحكومة ورجال الدين ورفاقهم الآخرين بشجاعة وثبات ، وصرحوا بأجم مع فلك ما يزالون أصلقاء الجسيع ، وأنهم يبحلون عن الور في الحمائهم بدلاً عن نشفانه في الكنية .

اما ما تبقى من القصة فانه بعيد عن مشاكل اللاستى ، وانما تصبيع لهمة حركة دينية وشأنياً من شؤون التاريخ . لقد كنا فركس هن كرته لاستمياً من طراز بالرباس ، ورجلاً مستكفاً في ذاته لم يجد من يفهمه في هذا العالم ، واصبيع فقد حركة «ينية تضاحفت فوتها بعد ذلك كثيراً . ولم يشهل فوكس لا افيالهنه ما عندا من مرض فريب ، وانما باعتبارها علامة دلته على ان وحمد الصحيحة كافت تعاني من الاعتباق في وسط عالم تافه ضحل ليس وحمد الصحيحة كافت تعاني من الاعتباق في وسط عالم تافه ضحل ليس الحيا الحسيمة كافت تعاني من الاعتباق في وسط عالم تافه ضحل ليس الحيا الحيال من الحياد من اعاد تنظيم الحيواة ، الله و تعادلة فافت على جانبها ، اما بعد ذلك ، حين اعاد تنظيم الحيواة ، عبراء الانجاء ، فقد صار اعاره عادفاً مهلاً ، انه يقول :

و الذ النظام الكامل الذي الذي طرف القد على الجدد ولا الاستفاط ولا الخدام الله الاستفاط ولا الخدام الله الله الله الله الله الله الكامل هذا المدد والحال الانسان ، و (١٧) المدد والمدد الكاملة التي عكن الد تصليم الانسان ، و (١٧) المدد والمدد المطور على ضوء ما عشاه سابقاً ، دون الد تسمح فعارة وتطام الدا درسا هذه المطور على ضوء ما عشاه سابقاً ، دون الد تسمح فعارة وتطام

تملماً كما شعر هو تقمه .

لقد تساعل توكس: وما هي علة الإنبان الذي لا يستطيع الخلاص 9 والله كسول ، وتتقصه الخل العلية - ولا يستطيع ان برى ابعد من الله. فا هو خلاصه اذا ؟ انه لا خلص من الأهداف العليا - وأنه لا خاف من الشعود بأن وشاح الشعراء والأنبياء اللين علشوا من قبله قد امتقر على كتفيه ، وصده والن مستقبل المبشرية جسماء متوقف عليه . ولما تغيل فو كس علما لشعه كس من كونه لاحسياً شقاً واصبح قائداً كبراً ، وقد نصبح كل من قابله باستخدام علما المبلاج . وهذا يعارض أحدهم قائلاً : ولكن الناس لبوا لاستمن جميعاً ؟ وجب فوكس على ذلك قائلاً : هراه ! مع كل السان يفتح هينه على العالم اللهي يعيش فيه ، فاذا فعل قائل خانه سيحيح الاستمياً على العالم اللهي يعيش فيه ، فاذا فعل قائل خانه سيحيح الاستمياً على العود ، وسيداً بالغلن بأنه برى اكثر واهن مما جب ، ويتقلي عدراك أنه لا يستطيع ان برى اكثر واهن مما جب ، ويتقلي

وهذا بنده بالفيط قول نوفاليس : ا يستطيع كل للتاس ان يكولوا نوابع ه أو لم يكونوا كال به بالا ان حل هذا الظن صحب الإثبات ، تقد يكون ذلك مسيحاً بالنسبة ال نوظاليس وتبنته ، ولقد يكون صحيحاً بالنسبة في ولك ، أنا توابع فعالاً ، ولكن التول بأن الجميع يستطيعون امر مختلف جداً ، وكذلك الأمر بالنسبة المحلاص والكبال ، وإذا كان المفلاص يحلي المعرفة الذاتية فانه ليشر إن النسبة الكوى من البشر ملعونة مقدماً.

وهند ندس المو خوكس قليلاً ، لنبحث آمر هذه المرقة الدائية . ان الناريسخ عده بالأشخاص فلفين استطاعوا بواصفة قوى روحية مخالصة ان بتحاصوا من السرعة من الطروف ويتصولوا الى مجموعة المعرى مقايرة ، يل اعلى . وخدت مثل هذا في مهان الفود ، وحاصة الأدب . ومكانا الا قضرصه مثلاً حديثاً على مثل هذا في مهان الفود ، وحاصة الأدب . ومكانا الا قضرصه مثلاً حديثاً على مقال مناجع المحج، وكان واله مناجع المحج، وكان واله مديناً الله مناجع المحج، وكان واله مديناً الله مناجع المحج، وكان واله مديناً الله مناه المناجع المديناً الله على عضوها الما مناه مناجع المديناً المناجع المديناً المناجع الما مناه المناجع ال

الله ، بأن تصرف اذهاننا عن الفكرة الاساسية ، فانتا سنجد عده العبارات أنما أنتل محاولة اللامنتمي التوضيح ما حدث في ذاته , واذا كانت الكليات للسنمسلة أن ذلك عنيقة ، فيمكننا استبدالما بكاباتنا الخاصة . الا أنها منظل متغطة بالغاية التي أراهما منها . لقد كان في ذاته دينامو . وبيها كان دلك الدينامو موجهاً لتحريك متطلبات الجسد المألوقة الكرش العالي المملل بالطعام والضيان الاحتماعي-كالت منطلبات العقيمة الأخرى جالعة عرومة . أنه يدعو المتطلبات الأخيرة ﴿ بَنَظَامُ اللَّهُ الْكَامِلُ ﴿ . وَقَدْ رَأَيْنَا نَاكَتُمْ مِنْ مِثْلُ هِذَا فِي تَحَارَكُ بِحِنْهُ ، رعم ان علم الكليات لا تعجبنا ۽ قطرازها العتبق كيا لخلنا . ان ما عبد عملاً عنبداً واضحاً ليقوم به و على ضوء نظام الله و سعراً باللك عن علما النظام فاته أتما بعمل وقل و لمانون الله و . ويضيف توكس في معرض حديثه عن هذا الثانون قائلاً بأسي : و هرم كل من يستطيع أن بأعلم يقعل فلك و داما الأعرون، حسناً . ان اللامنتسى لا بعرف شيئاً تخصوص الأخرين ، ولو كان فوكس في مكان المقشش العام لأجاب عثل ما اجاب به - : الحيز والمتحة والسلطة المقاسة . الا أن قوكس لم يواجه علىه المشكلة ، وقد تغني حياته كلها فناناً ان الناس جميعاً يستطيعون أن محتملوا عبء الحرية والتقرير اللماتي ، ولم تخل تجريته في مجال مذه الدوضوية الروحية من تجاح ، فقد بشر مثل السبح بأن كل انسان مسؤول عن خلامه ، والله من الأفضل له أن ينظر الى مشكلته ويواجهها . ولم يكن قو كس سيكولوجياً عظها " مثل ياسكال وتبرمان ليسأل نفسه أسئلة صعبة مثل \* كم من المعرفة الذاتية يجب أن يترفر أن الانسان لكي يمكن ان يقال عنه انه قد خلص ؟ ﴿ يقردنا مثل كان فوكس قوي الطبقة متواضع الاهواك، يشبه اطمن يبتس الذي قال لمستميم أني زاوية من زوايا الطريق ؛ وان مملكة الله في أعماقكم ، وانه لأمر شاق طويل أن تظهروها مه وقد شعر فركس بأن حث الناس الى مسترىأعل سالسلوك الشخصي يعتبر أفقسل الطرق التخليصهم ولم يكر المداف الذي بنه التامر بشتال مل المصول على القرعوس بند الموت . واتما على الثقة بوجود الله في على الحياة ،

تحن ﴾ و الظل عاملاً في المتاجم مثل ابيه ، او الأصبح ، الفسفه ، كاتباً في دائرة المنجم ، او معلم متواقيعاً ، الا ان كفاحه من اجل التعبير المفاتي ، ذك الكفاح اللتي ادى به الى كتابة و الابناء والعشاق ، لم يكن فير هذه المرفة قلمات نفسها .

وينطبق ذلك على كتاب كترين، فإن التغلقل الذي يقوم به الكانب في أهماته هو عدد ذاته تغلقل في أعماق فسلم ، وفي أعماق غيره من الكتاب ، فكأنه يقارن بيته وينهم ، مكتفأ كثيراً من العلاقات ، ومدركاً شيئاً عشيئاً ما علكه هو من الفرة ، ولو لم يكن الأمر كلفك ابضاً . لفلل دكتر عاملاً بسيطاً في احد المصافح ، ولما ترك برناره شو الدائرة التي كان يعمل فيها في دبان ، ولرأيت وياز مستخدماً في دكان بقالة ، وريلكه احد افراد الجيش المرومي ، الا ان رغبة هؤلاء الملحة من اجل اكتشاف الفات صنعت منهم جميعاً كتاباً عظاماً ، وفوى المتعلق على المكانا ان نقول ان كلاً من مؤلاء المتعلق عن يعول نفسه على المكانا ان نقول ان كلاً من مؤلاء استطاع أن يعولا نفسه على الملاجات التي وصفها لادراء المعمر الا بحسوعة من الإكانيب ، اما دكتر فقد كان عاطفياً سم لفتا ، في حين ان شو ، الذي يعتبر اعظم الأربحة ، اصبح حين نقام به العسر رجلاً مغروراً بنضه .

كيف ، اذن ، نستطيع ان تتحدث من المرقة الفاتية ، والملاص النهائي الفقد علمى د. هـ لورش نقسه من المناجم ليصبح في افل من عشر سنوات مغرماً بلماته ، فكتب و الكاففارو ، و ، وعنيش اللهدي شاترلي ، افتين تلمس فيها طروره هذا حتى انه ليضايقك . ولوجو ان لا تعتبر هذا تلاماً ظالماً فذا الكاتب الكهر ، وانحا تكمن هنالك مشكلة كبرة ، وما عليك الا ان تدع القراء الدين يتصلون كتبراً على فواهم المبكولوجية بحاولون فراءة كتب هؤلاء الكتاب المقدمة الذين ذكرتهم ، وعمنون النظر في تواريخ حباتهم ، وعاولود ابضاً ، وكافهم محلون لنزاً روحياً ، ان يعرفوا كيف سيميشون هم جاة كل واحد من هؤلاء اذا ترفرت غم نفس طروعهم . دمهم ينه والذ هؤلاء الأشخاص جبماً هؤلاء الأشخاص جبماً كان ينقصهم النفد الذاتي ذلك النفس الذي قال إلمامهم ، تم دمهم بالوا :

كيف كان باستطاعتهم تجنب قلك ? هند ذلك يدركون ان اخطر ما يها، المعرفة الناتية هو ان يتقبل الناس الاتسان الذي ينشدها ماعتباره قالداً ورحماً

وتعيدنا هذه التقطة الى جورج فركس ، فيا ترى ال اي حد يستطيع الريسخ حياته ان يرينا حلاً تماثيًا مقيماً لمناكل اللاستدي الده لا يفعل ذاك اطلاقاً مع الأسف وقد يكون باستطاعة ، المذكرات ، ان تقردنا شيئاً ، والهمنا يعض الحقول ، الا الميا ما تكاد تبلغ نقطة معينة حتى تجد انفسا متحدرين من المرود الى هوة الحرى . فقد ضيغ فوكس لقسه في مناهضة الطاهات الي حطل ما صدره ، ومحكنا ان تعدر حركة ، الصداقة ، شيئاً قيا ، ولكن ، عل فالله كل ما في الأمر الاحمنا تشكر إيفان ستراود ، الذي يقول

و ستراود : دهيئي من ضلال المبطرة ، لقد كانت لدي يرماً ما – والي لأشكرك على ذلك بـ قوة ما في داخلي الا ان نلك القوة لم تستجب لأي دافع .. جوال : حلى ولا لمدافع سبب معقول ؟

متراود: ﴿ كُنَ يَطَلَقُ نَفَ مَن مَعْرِياتَ اللاحْفِيْةِ ﴾ هاك الكثير من الأسباب المشولة ، التي يسهر عليها الأدهياء البارزون ، الذين يغلب عليهم حب التقهور ، واللين يرقبون يعقوهم الصغرة مادا سيحدث .. عاذا نحث من قرتهم حالتي لا يمكن الاشتمار أو بأوم عليها، لوجدت إنها تبعث من الحياة السرية ،. »

مكنته أن قرى كيف أن قوكس الفشل من مقراود ، لأنه لعلف قواه الدائية الل جدورها الأساسية ، وأثارها ووجهها نحو العمل ، وقد وفض ه كس حياة الدرجة الثانية ، ( حياة الدرجة الثانية تخص الشيطان ) ، وحمل من نضه رجلاً عظهاً ، ولكن ماذا بعد لا

يلوح أننا لمن تحصل على جواب هذا السؤال ، وأننا بجب أن سخطاه الآن ، لأنها وأبنا كيف أنه حين تفودنا مشاكل اللاهشمي ال زقاق معدود بنمن هلينا أن سود ياحتين عن طريق آخر ، لو كان فوكس قد أحرق مثل الجا ، لما فعرنا وأبا قبه ، ولظل مالسنة الينا عثل الفشل ، كأي لامنتم آخر ، ولكن ، هل تمثل

اللامنتمون القشل جميعاً ؟ لقد ادرك موسول: وكنت سميعاً ، وما الزال سميداً ، ولكن ما فائدة كون الانسان سميداً اذا لم يدرك ذقت الا في ساعة موته ؟ وقد كان فوكس أفضل من لامنتمي باربوس والانسان فلمرصار أيضاً ه كان افضل من فان كوخ ولورنس ، لأن عاولته أدث الى نجاح أكثر من نجاحها .

ولكن ، في أي أمر فشل يا ترى ؟

لقد دُلنا سُرَّ اود على الجواب ، هو : الضلال . لقد نقبل فوكس العالم كما رآه ، ولم ينفق مع المفاهيم الاخلاقية السائمة آنذاك ، وانحا انفق مع التفاسير المبتاليزيكية ونبناها ، وهكذا قال ان الواقع هو ما يبدو .

دعنا لعد الى نيشه ، نيشه حين كان في العشرين من عمره ، يوم اكتشف مجلداً بالياً حيضاً في احدى مكتبات لاينزك ، وقرأه مباشرة : و العالم كارادة ومظهر و لشربنهادر :

.... وشعرت بدن الفن الراسعة ، غير المنحرفة ، تحملل في ، ورأيت مرآة استطعت أن ارى فيها العالم ، الحياة وروحي أنا في عظمة عنيفة ... و (١٨) لقد جعل شويتهاور فيئته يدرك أنه ، كشاهر وكلامنم ، كان لديه شيء من شعور العقل الباطن طبلة وقت طويل: بأن العالم لم يكن في الحقيقة عنه الأشياء البورجوازية الظاهرة عليه ، وانحا هو الارادة والوهيم . وكان شوينهاور مولماً باقتباس بعض العبارات و البوبانيثاد و ، وكان يدعوها و وهم مايا و . أما رأي بالقباس بعض هذه المناوبة فهو : أن العالم ليس الاستغيراً من مظاهر براهما المطلق الذي لا تحيزه مبرة ما ، وانك لتجد في المسيحية شيئاً مثل عقا ، اذ نجد : و اقت هو كل شيء و ، الا أن الأمر غنطف إذا قلتها وانت منضم ال قيادة الكنيسة ،

أو أذا قلتها وأنت لامام. لقد نوفر فظك للامتدين الذين عشت أمرهم في القصل الأول ، أذ أيم شكوا في حقيقة علم البورجوازية وأني ادعوه كالملك لأنني لا أجد كلمة أعرى تسرعن المفهرم الذي اهدف اليه غيرها ، أني أقصد بإذا ، ألمالم كما بلوح الحيوان

البشري الاجهامي . ) وتجد ذلك كه ملخصاً في عبارة دوليل آدم : وأما قضاه هذه الحياة ، فسيقعل ذلك عدمنا لذا ير ويعني ذلك أن المستعية الانسانية ممهومة باعتبارها عدوة ، ما تكاد تتصل بالعالم حتى تسرد على الروح سلسلة من الأكاذيب، اكاذيب عن ذاتها وعن علاقاتها بالآخرين . ويعتقد آكسيل حين نجد لفسه وحيداً متأملاً ، منهمكاً في دواساته ، بأن روحه تحقق بالملك اكسل صلة بالعالم، الا أنه ما بكاد يدا بالمبين حتى تبدأ الأكاذيب ، ولقد اراد ان يرى ، في العالم المجتبية التي طالما تحيلتها روحه ، و هذا ما يقوله جويس عن ديدالوس ، الا ان ذلك من مجزات اللاستمن جسيماً ، ولمد غمل ذلك فوكس ايضاً خلال تجواله ، ولكن ، على رأى ما كان يبحث غمل ذلك فوكس ايضاً خلال تجواله ، ولكن ، على رأى ما كان يبحث عده ؟ هل خلقه بواسطة عقليته الغاذة في الناس الآخرين ؟

ان (قا حكمنا عليه وفق مقايس اللامنتي العابدة الكتية لما كان الجواب خبر لا. لقد اراقا فوكس طريفاً ما ، ووسيلة للبدء على المشكلة ، واراقا كالك كلا داهي الشعور بالكابة والإللحار امامها ، والتقرير بأن العالم والروح ممثلان مثاكل لا محكن التوصل الم حلها قط ، كا فعل شوينهاور ، أن ، الحاكر أت ، شمير وثيفة أشد انجاء ونفعاً من والعالم كارادة ومظهر ، ، والا انها ليست اكثر صحة منها من الناحية للمبكرلوجية ) ، كما عيل اللامنتي الى أن بعر نس الذكر أن مفهوم العالم باعتباره ارادة ووهماً واضح في الصفحات الأولى من الملاكر أن وضوحه أن شوينهاور ، ألا أننا في النهاية فكشف أن فوكس غيلي ، الحلائل وضوحه أن شوينهاور ، ألا أننا في النهاية فكشف أن فوكس غيلي ، الحفائل الجافة التي لا محكن تلقيسها ) قد اصبحت لمه البد الطولي في الأمر ، بل أنها في أمر فوكس وغيس بأنه قد صار ثرثاراً يتحدث عن نفسه دون أي فيب نافد في ذاته . هنالك مثلاً مألة جيمس غايلر 1

كان نايلر ساعد فوكس الأعن ۽ وكان شاياً لامعاً ۽ وخطيباً مؤثراً، وكانت له المرانة الثانية بعد فوكس أي تلك الحركة، الا ان نايلر كان اخصب خيالاً من هو شدر ، وقد ترك امرأتين من الأعضاء تفنعانه بأنه كان المسبح المنظر ،

واله ارسل ليبشر بالقراب يوم الدينونة ، وهكفا التنع نابلر وركب حلواً قادته امرأتان وهما تتاديان ۽ مقدس ۽ مقدس ۽ وکاتوا منجهين نحو يريستول ، الا ان الشرطة قبضت عليهم بنهمة الالحاد ، واعتبت ذلك محاكسة سئل فيها قايلر : وأتدعي بأقلك ابن الله ؟ و فأجاب : و الجل ، وكلك الجنبع ؛ ، الا إن الفضاة لم يشيروا بالمرج لنام مثل علما الرد لصَّمَ المض مع أصول اللاهوت ، فأصدروا حكمهم طيه وكان ينفسن الجلد العلني تي لندن ويريستول، وعمّ جبهته بحرف ۽ بسي ۽ (بلامقيمر ؛ ملحد ۽ - وتمزيق لمناله بقضيب من الحديد المحمى . وقد أثارت وحشية حلما الحكم حتى فرنظك اللَّين لم يكونوا من ٥ الاصلفاء ٥ ، أما لموكس فلم يأوه قلك . لأنه كان غاضهاً على قايلر بسبب حمالته ، التي أدت ال اضعاف الحركة كتبراً وقدرنش فركس التوسلات التي بشلت له لحمله على الوقوف بجائب فابلر ، وأهمل رسالة نايلر التي سأله فيها ان يزوره في سجنه وسيث فتي نايلر اقسى معاملة ، رغم تغيل أحكام الجلد والحمَّم وتشرق بحقهم . الا أن فوكس كتب الى نابلو رسالة في آخر الأمر ، بلومه فيها لأنه يتهمه بالفيرة منه ويقول قه فيها : و لا علم لك أن علمًا ... ولا صلح و . وظل ثايار أن السجن ثلاث سنوات ، ثم اطلق سراحه في ايلول عام ١٩٥٩ . ولم يمر عام واحد على ذلك حتى هاچنه اللصوص يوماً وهو في طريقه الى الشيال ، قامت ,

أأسه في متى علما للوقف المائش ال

من المسلق بالنبية الى فوكس ان نبال : كيف كان ياسطاعت ان يتعادى ذلك ؟ ان الفلاملة يقولون لك انه اذا كان الانبان محمل مقياساً ما في قعله ، فلا بد من وجود حقيقة او فكرة تتعلق جذا القياس ، فما عو عذا المقياس اللتي تحكم به عل فوكس ؟

ذلك المراصحية - الأنا المستاحة كلين من الأمور التي انتهينا اليها ، ولك ان المال الاستدي : عاذا يريد لا وسيجيك بأنه لا يدري . الماذا لا لأنه يريد بصورة طرية ، وليس من السهل الصير عن الاتهامات التي تعلمك لليها قطرانك . لقد قراد دبلير ، حيد يبنس حين كان شاباً أرضاً خيافية التعلاقي فيها وحدة القلب، الدوس وتوسيس ويبدو فكائوا ، أنصاف عشاق للموت السهل ، :

ولیست طویلة . آیام الحسر والزمور الی یضمها حتم ضیابی

مي يسمين عم سبيدي أما طريقنا ، فتلوح لحظات ، أم يطيق عليها الحلم . . (١٩)

لقد أراد ألا كسيل أن يعيش في الخيال وحده ، في المعة على الرابن ، عاملاً عجلدات ضخف تبحث في طلبقة النسك ، أما يينس طفد حاول أن يخش فلك بدعوته الى توحيد الشعراء في منظمة أعوية تعيش في المعة منزانا على قد صخرة عظيمة في الاوكاي في روسكومون :

ا فكرت في خطة ثهدف إلى بهاء منظمة صوفية ، وشراه قلعة أو إعارها والاحتفاظ بها للاعضاء فقط ، اللين عيلون إلى العزلة والتأمل ، وبذلك استطيع أد عيا حباة نشبه حياة الليوسيس وسامو تريس ، وفلتي شعور أكيد بأن الأبواب سنتج هنائك بطريقة غامضة ، كما فنحت أمام بليك ، وسويدته ع ، ويواهم ، أما كنما المصمة فهي كل ما يكب في مجال الأدب الخيالي ... .

الد فادرة بيتس هذه هي مثل اللانستنبي الأعلى والذي تجده حتى لدى اللامديني اللاروماندس اللمرقة والانسحاب والعاملة العلم راوية ومطاهدة

 الفرض الشيطانية ، بجد فيها الانسان ما يرضي رغبانه . ولا شك أن إن النقاد الماركسيين سيدعون ذلك تهرباً ، ولن يكون فلك خطأ محضاً من جانبهم ، ولكن ، دهنا تتفحص رأي بيتس أكثر . ان الفرق الحقيقي بين المنزك بي وبين اللامنتمي الرومانسي هو ان الأول بريد ان سِط بالجنة الى الأرض ، بيما يريد الثاني أن يرتفع بالأرض الى الجنة . ويرى اللاستمي ان الماركسي كانيل الاعواك لآنه يريد أن يوجد جنة في الأرض ، وانه بيني افكاره هذه على مفهوم خاطيء السيكولوجية الانسانية . ( تعتبر ؛ العالم الجديد الشجاع ، لالدوس هكسل و و نحن و لزامياتين ، تعبيرين تموذجيين عن النقد الذي يوجهه اللاستمى المثالية الاجهاعية ) . . لقد جمع جورج لوكس بين عملية الماركسي ومقياس اللاستنمي العالي غصوص ، جنة الأرض ۽ ، الا الله برضم نجاحه في و همليته ۽ فشل في التنظيل الى اعماق المثل الأعلى اللااليّالي . ترى ماذا انجز فوكس ؟ لقد اسس جمعية الأصدقاء ، وانه لأمر جميل تأسيس هذه الجمعية ، الا ان فلك لم يستطع أن يققى على الطوائف القديمة ، واتما استطاع بلك ان يقفي على حزاته اللاانيَّالِيَّة هَحسب، ولفهم من ذلك أنه تقبل ؛ كسلم ديني ، نفسه والعلم ، في حين لا يستطيع اللامنشي أن يفعل ذلك . لقد تقبل فوكس فلسفة منفاللة جوهرياً . ولما لمهم والأصلفاء ۽ أن في أخماقهم توراً ، شعروا بأن الشر قدانشسور لْهَائِيًّا ، ولم يعد أمامهم الا ان يعملوا على ضوء ذلك النور ، لأنه قد تم حصر السدو في نطاق محدود. على ان الشر الكامن في هذا هو ذاته الذي تجده في كل ملحب بهب اتباعه شعوراً بأنهم مملكون طبية مقدمة والهم منفردون في ذلك . ويعظد اللامنتسي أن أفضل مكان يستطيع منه أن يراقب كومبديا البشرية الخالدة ، البشرية التي تخدع نفسها بالوهم ، ( ما عدا من شهد جيهوةا ، ومن

كان عالماً صبيحياً ) ، هو اجهاع تحقده جهاعة الأصدقاء في أسهات الآجاء ، فأما التسيز بين الحقيقية واللاحقيقية قهر مفقود ، كما أبد ايس هنائل ادراكه بأن النسير بين الحقيقية ، والشر باللاحقيقية ، لأن البشر بطياران أطسهم في الحليم الأجهاعات مجردة من الشعور بالعبودية ، باعتبار ما فيهم من نور ، والهروك أن التور الداخلي لا يُعمل الشر قط ا وقد يلوح هذا النقد كاسها بدم حابل ، الا أننا بحب أن تشكر أننا أنما فرى الأمر من وجهة نظر اللاحقيقي ، من وجهة المؤر ركانتان مثلاً ، اللاحق يستقد أن أوتلك اللين بدعون بأن وجو هذم فيرووي ليسوا غير كلاب قلوة. إن هدف اللاحتين هو أن مجز بان الحقيقية واللاحقيقية ، ليسوا غير كلاب قلوة. إن هدف اللاحتين هو أن مجز بان الحقيقية واللاحقيقية ، والضروري وغير الضروري . فإذا ثم تستطع مقايس فوكس أن يعمل ذالك فان علينا أن قلومه ، لأن المشكلة هي من الصعوبة عيث أن أي إدار الخال مقيداً .

لقد كان فوكس ، اذن ، عملياً أكثر عما عب ، وكالت طريقته في الداخ البشر جميعاً بأن يكونوا لامنتمين والنسعة أكثر مما نيب أيضاً ، مما جعلها تذهل في معالجة التعقيد الشديد الذي تتميز به المشكلة ، ولهذا لغد فشل في حلها .

علينا أن تشرف يعظمة الجهود التي بلطا فوكس الحل مشاكل اللاستدي ، فيل أن فترك أمره . لقد كان أفضل أسائلة الكاترا الديبس ، وأما مبدأه فهو مبدأ اللامتين ، وأو وجد فوكس في طروف محتلفة ، في حصر أنمو طلمه كان يكون مؤسس دين جديد ، بذلاً من طالفة جديدة ، لأن مؤمسي الأدبان جميعاً لم يقلوا عن فوكس تنازلاً عن يعض الأشباء من أجل جمل أدبانهم متناسبة مع الجميع .

بدأ فركس محل مشاكله اللاافيائية حين تقبل مصيره كنبي , امنا لمعلم أن اللامتسي هو بالقرجة الأولى ناقد ، واذا شعر الناقد شعوراً عيضاً كافياً بالشيء الذي يقرم بنقده فاقه يعميح فياً .

لقد صدار بليك قصيدته الطويلة عن دملق، بمقتطف من أحد الكتب ج دليك كل الناس يصبحون أنبياء الله به ، وقد نقبل فوكس مثل هذا الشعور من أعماق

ومن للشعيل هليه ان يفهم ذاتاً اخرى كما يفهم ذاته . و (۲۱)

على هي نقطة الطلاق إيفان كاراماروف ، التي تبدأ بالتساؤل هن سبي الفكرة المسيحة التي تنظل بأن تحب جارك كما تحب نفسك . والا تحب القالق يأم ابراهم بلبح السمن . لقد قرر بليك أن يضع الأسس قبل البداية ، فاذا كان وضع أسه يبني مهاجمة الأسس المدينة ، فلا بأس ، وابه عفرنا بليا في فاعة حمل من أعمله الأول .

و عا ان العبرية أنفشل طرق المراة ، فان الدراتنا على المراة عب
 لكون تلث الى تخدر وتجرب فعلاً . و ٢٢٥)

هذا امر بديهي من الناحة العلمية ، واذا وجدته مذكوراً في كراس تصدره جسمية عُلمية لما رأيت في ذلك حجباً ، الا اللك ما تلبث ال ترى بليك ينتقل في المقاطع الثالية من هذه الفكرة ليغرق في صوفيته :

د ... أن الشاعر المبتري هو الإنسان الحقيقي ، أما الجسد ، أو الظهر المارجي للإنسان ، قاله مشتق من النبوغ الشمري ، بل أن الأشياء كلها مشتقة من هذه الأسس قاليا ، ثلث الأسس التي دهاها الانسمون بالملاك ، والروح ، والملاك الحارس ،

ان الديفرية الشمرية تدهي في كل مكان بروح النبرة . و عد منا فأكيداً آخر على النبرة . كما بمكننا أن لتوقع من المنش العام الدي تعدثه عبد ابغان أن يضيف الى المار بليك وقوركس الى جانب الهميح .

يرى الفارى، التي اقتقفت من بليك كتابات تربه وهو سائر في خط مستقم مع بسته . – و الحيوية هي المنعة الخالدة و ، أي أمه لم يسر مع العظات المسيحية التي المول : ومباركوى هم الفقراء في ارواحهم و وانحا سار مع الفكره التي أحجه الانسان المعقرى . وسفوم في سابة الكتاب بتحليل مفهومي و المسيحي و و دامي و ، الا ترفي أود ان الشهر هنا لمل ان هذه و الحياتية و لبست فلسفة سند باعداد عدم المباد ان الدابة و كل النهاية ، واعتار كل الفهم الإحلاقية قلبه ، بل أنه حاول أن مجمل من كل البشر أنبياء ، وكان أساويه في فاك من القوة عبد أنه حصل على نسبة كبيرة من النجاح ، أما بليك، فقد تضمى حياته مضوراً أعاماً ، ولم تفارق لمرة البرة صوته قط ، ألا أنه لم يتحدث إلى الناس فرق الماير ، وقد اعتبره الناس في حياته مجنوناً هاذياً ، بل أن أصدقاء أتضهم لم يعترفوا له بالبرخ ، ولم يفلق ذلك الجمود بليك ، وأنما وأطب على أهمائه ، فرسم ما رسم وكت ما كتب من اقتصائد ، ولم ينل شهرة ولا تجاحاً في كل أهماله ، الا أنه عاش بانقياء الساك الافريق ، وأنمن بأنه كان علك كل ما بجناج الله :

ولدي البيطة النقلية ، والعدجة النظلية والاصدقاء الطليون والأروة النقلية وزوجة احبها وتحيثي لمدي كل شيء : هذا لروات الجسد. و (٣٠)

كان كفاح يُقِلك بِشه كفاح فيشه ، بل أن تشابه طريفتهها في النظر الله العالم يعث على السعنة ، لقد سبق احدهما الأخر بهانين عاماً ، فعاصر بلك الدكتور جونسن ، وهاصر فبشه دوستويسكي ، وكان بليك عظوظاً بزوجته التي وقفت الى جانبه في فقك الكفاح ، وكانت شاة وديمة ثبليفة ، لم تكف قط عن احبار زوجها رجلاً صالباً ، ولو توفرت فيشه مثل مله الزوجة الانقلية من جنونه حياً .

اعظد يليك بأن الشهرة نيست ضرورية المبغري ، لأن الانسان يولد وسيداً وعوت وحيداً ، فاقا حمد الله يسبداً وعوت وحيداً ، فاقه يعيش في فردوس الحسفي . وقد شخته منذ البداية مسأنة اللائية المفردة ، اي الذك لا تستطيع ان تتأكد من وجود اي طيء او اي انسان ما عدا النسان :

ولا عب احداً كما عب تقلم ولا عَبْرَمِ ذاتاً كما عَبْرَمِ داته

الاعرى تابعة لها ، موضوعة من أجلها ، لأن هذه الفلسفة و الحيانية ، قد تعلى خلق هذه الفيم أو تجديدها فحسب , وعندما كتب ارسطاطاليس : ، أفضل الاشياء هو ان لا يولد الانسان ، والموت أفضل من الحياة ، فقد مبر عن الرأي الذي يمكن أن يقال عنه الله جانب من التطرف الديني ، أما في الجانب الآخر

فاننا نَجِد هذه و الحيانية ۽ ۽ أو فكرة كبريلوف ۽ كل شيء حسن ۽

﴿ لَاحَظُ أَنْ كَارِيْلُوفَ مَدَّ نَفْسَهُ كَافَراً ﴾ ، ومحكنا ، بهذا اللَّمَى اعتبار

والحيائية و الروة على ما في القوالين الاخلاقية من جبرية : و عيادة الله عي : القدير مواهب الآخرين ، كلا حسب نبوخه ،

وعمية المعظوم أكثر من عبة الآخرين ... و (٣٣) وغيرنا يليك بأن المسيح نقض الوصايا العشر كلها حين قال :

وأخبركم بأنه لا محكن أن ترجد فضيلة أذا لم نعص هذه الوصايا العشر.
 لقد كان المسيح ممثل الفضيلة ذائها ، وغلما فقد عمل على ضوء دواضه ،
 لا على ضوء القواعد والوصايا . و (٣٤)

وهنا نجد دفاعة عن راسكولتيكوف وستافروجين، فكل دافع في الدات هو خبر ، و د الحياة هي المتعة الخالدة » ، وقد كتب بليك في ، القدس، :

و حين تبليق الكهوف على الفكر قان ألحب سيكشف عن جلوره حتى في أعمق أعماق الجمعم ... a (٣٥) وبعيارة أخرى ، اذا لم يستطع الانسان أن يعبر عن ذاته ، واحت حيويته تبحث عن عمرج بواسطة الجريحة أو العنف. ويرينا بليك مراراً وتكراراً في

أهماله هذم اكثرائه بالمسائل الاتحلاقية اذا كان التعبير الفاتي مكنوماً مشلولاً . و اقتل طفلاً في مهده ، فللك أفضل من كيت رخبة غير مطمنة . و

و ان من لا يستطيع أن يستد الحقيقة يكون مضطراً الى استاد الكذب ...
 لكي لا تنتهي الحياة وما فيها من حيوية . و (٣٦)

لقد كان بليك مفكراً جربتاً يطرق أخرى ، بالقضايا الجنبية مثلاً ، نقد قال بليك ، قبل قرن و نعمف من ظهور ، حشيق اللبدي شائر لي ، لد د. ه. قود نس ، ان الجنس يستطيع أن يصل بالاتسان الى مستوى الرؤى ، وقال ابساً ان أحسل

الطرق فتغلب على الشرور هي طريقة الهماح المجال لهذه الشرور واعطالها أكمل تعبير ذاتي يمكن ء فما نتيجة فلك الا التنفيلة :

و الا أن الجشع ندفق وشيع الحدد من سمن الخراف والنفسية من دم الأسود المتخر ونامت الدهارة مع قيارة العذراء أو شيعت من حيها حتى حطم الجشع قيوده وحدوده وأخفى ناركاً الايواب مفتوحة وغنى الحدد في حقل الغني

وكان أن ولد للداهر والعلواء شعب عظم . . (۲۷)

ومار الغفيب يتيعه حل صغر

ويقال الله بليك كان مفتحاً براءة الحواس الى درجة أنه القرح أن يأخذ وصيفة زوجته معه الى فرائه ، الأأن زوجته رفضت أن تسمح له بلنك ، الا أن القراحه هذا كان متفقاً مع التعالم التي كتبها في كتبه النوية ، ويرينا في ورؤى ابنة البيون ، البطلة وهي تمد زوجها ، ليونورمون ، :

بأن اقتص ال قيات فضيات هادتات ، أو ذهبيات مثرات ،
وأصطبع بجانيك ، على الشاطيء ، و أرقب اتصانك بهن ، بركة على
يركة يا ثيوتورمون ، و (٢٨)

ولم يكن هذا دعارة من جانب بليك ، واتما كان جزءًا من مقيدته الدينية . الله نجعل أوثون بسأل :

كيف عكن لمتبة أن تتلاشى في أخرى ؟ ألبت المنع المختلفة
 شدمة ، خالدة ، لا تهائية ؟ وكل عنمة هي حيا ، و

المعاشرة ال اللهي بحب علينا ال تسأله قهو : ماذا كان حصير انظام بليك ٢

بلوح لنا من هذه المتطلقات أن لدى بليك شيئاً من المكار روسو عن و السودة الى الطبيعة و .

كانت النهاية ، يكلمة واحدة ، الرؤية ، او قول ، فعم ، نقل كانت النهاية محت بليك ، وهي تشبه نهاية اليشه وريلكه ! ، الشكر رغم كل شيء ، .

لقد توفرت آبليك ، تماماً مثل فان كوخ ونيشه ، المثلات وأى لميها الدهم الجابياً تماماً و وحراً مطلقاً ، وكان بليك رساماً ايصاً ، وقد رسم على كوخ حقول قمع لاحث مانهية متأججة ، أما بليك بقد رسم صوراً شخصية لشمه عاطة بفلك الاساس الحلقي نفسه ، فلفسطرب الراق ، فكأنه لم يستطع ان ينظر المن فضه في المرآة دون ان تنبش حمى الحيوبة من ويشته انبئاتهاً . كانت نظرة بالمائة ، أخلك ايضاً ، الا ان الطريقة التي عبر جا عن ذلك كانت نظرة عائلة ، وقد عرف طريقتين فقط للنمير عن حيوبته علمه ، أسناهما خلال الجميد البيري ، والثالية خلال الأوان، وقد فضل الاتوان للثانية لأنها اعض من الاتوان المؤينة ، وقد رسم المخاصاً بشهون اشخاص ميكل انجلو ، وأساطهم بأساس الريشية ، وقد رسم المخاصاً بشهون اشخاص ميكل انجلو ، وأساطهم بأساس عطفي من الفسياء ، ولم يكن بليك فناناً عظهاً عثل ميكل انجلو لموه المفظ ، ولم يكن بليك فناناً عظهاً عثل ميكل انجلو لموه المفظ ، ولم يستوى بالمياء عن البيط بها من مستوى المنظمة ، في سبن نجد فقك من أساب عظمة فان كوح ، فلك لانا المنظمة ، في سبن نجد فقك من أساب عظمة فان كوح ، فلك لانا المنظمة ، في سبن نجد فقك من أساب عظمة فان كوح ، فلك لانا

الا ان لوحاته قيمة لاكها تعبر عن ه نظرته الى العلم ، أ في حين لا تقعل لوحات قال كوخ قلك .

ولم تكن صوفية فان كرخ مدركة ، بالاضافة الى أنه لم يسر عنها تنط في رسائله ، في حين اصطبقت حياة بليك وأعماله كلها بهذا العرض للنظم لصوفيت . وهذا يتعين طبيا أن نسأل : ماذا نسلي بالصوفية ؟ ولن تجد أنضل من هذه

المرحلة من محلنا لنوجه فيها هذا الدوال ، لان بليك يستطيع ان بحيثا على مؤالنا الجراب الداني :

ان الصوفية منتقة من كلمة الحريقية متناها و الخلاقي العين و ، و كان ذلك ما عناه بلبك بالفيط حين قال ان ترقية لا نم باستهال العيون . ان حدمة الدين تسجل الانطباعات التي نقل الم الدماغ لبنسرها ، فإذا تكاسل الدماغ ، وكنت عن نفسر الانطباعات التي نقلها البه الدماغ لبنسرها ، فإذا تكاسل الدماغ ، وكنت عنسر الانطباعات التي نقلها البه الدين ، فإن الانسان لا يعود يرى شيئا ، وهذا المر يعرفه بعبيع الناس . فيكم من مرة كنت فيها فقراً كتاباً ، وإذا بلك نشعر بالديب ، وبينا نعمت بالسروه ، ثم تكتشف فجأة اللك فرأت ما يغرب من نصف صفحة دون ان تقيم شيئاً . ويعي ذلك ان عينيك قرأتا السطور ، الا ان نصف صفحة دون ان تقيم شيئاً . ويعي ذلك ان عينيك قرأتا السطور ، الا نفت منافئ الإنسان الإنسان المنفول في بداية السفرة مع الرئية ، فإذا كنت مسافراً بالقطار فائك تتعلق ال المفتول في بداية السفرة تطلع المنظم المنطب ناتم ، في حمن لا تعود والافكار ، الما في نباية السفرة ، فائك تجد فنسك نصف نائم ، في حمن لا تعود والاشياء تسرك او تشرك الرئية عن الانتهاءات ، اي المكافئ شيئاً من الانتهاءات ، اي المكافئة تعد ترى شيئاً .

الله توصل رامبر الم مثل ذلك حين كتب الم احد أصفاناته بالا الا عليه على الشاعر ان يرى رؤى اذا واظب على الشاعر ان يرى رؤى اذا واظب على الشاعر ان يرى رؤى اذا واظب على الشاعر مركز يتوصل بواسطك الم المساف المواس او للتوسيها . و يدهي واديو بأنه لمصافح ان يرى بأنه لمصافح ان يرى عربات على طوق مؤدية الم الساء و جامعة المستفح و و و و الله عربات على طوق مؤدية الم الساء و خرقة استقبال في قاع تحرة . و لقد ادرك واديو ان الايصار عمل من اعمال وغرقة استقبال في قاع تحرة . و لقد ادرك واديو ان الايصار عمل من اعمال اللعن ، وانه في الامكان التأثير على اللعن يقوة الارادة . ان كان الاسان الداخل حور الذي يقرو ما يراه .

قد يلوح لنا و اضعاف الحواس المنظم ۽ الذي يقوم به رامبو آمراً سخيفاً ، او من تصورات الشباب ، الا ان فلت ليس صحيحاً تحاماً ، او لم يشافع ، امو بذلك هي شرب الخمر او تتاول المخدرات ، واتما دائع عي فوه الإرادة على

الحال الرأي يحمل المناشة عبدًا، واست قدي بأنه أكثر من دأبي اشتمي يحسم

عشود ، خالد ، ويمكن أن بيراء كل انسان كذلك أذا استطاع أن يرى الاشباء على حقائقها دون أن تحتم عن طك الاقدار العالقة بأبراب الادراك . ولو عاش يلبك البرى الوحلي ، ليلة النجرم ، أو ، طريق السرو عند الغش ، لفان كوخ ، قا تردد أن أن يقول : هذا انسان يرى الاشباء كما هي .

ومنائك صمحات أخرى في و رؤى بنات البيون وأيوضيح فيها بليك ما يحلث حين عنتم اللحي عن التقسير ، او ما بحدث حين يؤثر فيه شيء وعرف تقلموه :

> ه قالوا في ان النيل والنهار هما كل ما يمكنني ان اواه قالوا في الله لدي خس حواس أنا حبيسها قسجوا ذهني في دائرة شيئة

وأغرفوا قابي في المولد، في كرة حواد مستديرة ، سائعة ملتهية . حتى الميم تعوني من الحياة !

> ولم يعد صباحي طير طيف يراق . كأنه عجرة في سحاية شرقية

أما ليلي، فقبر كثيب لا يضم فمير المولى ... ي (٣١)

الذه المتصدد بليك من هذا هو أن وقريا الاشياء باهتبارها و مقدمة الاعدودة و البحث بالأمر الشاف و وأغاهي أكمل حالات الانفعال الطبيعي . ألا أن الانسان لا يولد مزوداً عتل هذه الرؤى و وجبش طبة حياته بعيداً عنها و حتى أمّا المرفت حياله على الانتهاء - قال أنه و من الانفعل أن لا يولد الانسان و وأن الموت حياله على الأنتهاء - قال أنه و من الانفعل أن لا يولد الانسان و وأنما يستطيع بفيط أن مرحباة و ما قال بستطيع بليات أن يقول قنا لمادا و وأنما يستطيع بفيط أن بعيد دائل و مستخدماً استفورة السقوط و فكانته أو أد الراد أن يقول و و يولد الناس خارجيزة الراديو المحككة و أني الا مستطيع أن تعمل قبل أن تصلح و و فقد خال بليك قبل همر الآلة و والعله كان مستحمل خين هذه التشبيه لو خال جيش حينا الآل و و الأ أنه استخدم قيمة و المعطية الاول و المراد الذي يهدش حينا الآل و و الأن الإرادة هداما الكتاب من حداد المرادة

الملواس . وكانت التيجة اله حصل على تركيز وتنقية شديدين التحواس . 1ما يدل كل ما كان يراد ، فصار لا يرى الا الراي .

لَقَد تُمَيدُتُ عَن عَدْمَ وَ التَّمْيَةِ اللَّحُوامِي وَ أَيْ مَمْرَضَى حَدَيْقٍي عَنْ لُورُ اسَى وَ أَمَا بِلِيكِ فَاللهِ يَقُولُ عَنْ ذَلِكَ :

و إن الفكرة القدمة القاتلة بأن العالم سيفي عارفاً بالنار بعد سنة آلاف
 منة شيء صحيح ، ألاني صحت ينضي من الجحم .

ذلك لأن الملاك الذي عمل سبقاً ملتها مأمور بأن يكف عن حراسة شجرة الحياة ؛ فاذا عمل ذلك ؛ فاذ المخارقات جميعاً ستفى ، وعندلذ تاوح خالدا أيدا ، فإذ المخارقات جميعاً ستفى ، وعندلذ تاوح خالدا أيدا ، في حين الها الآن تلوح هائية فاسدة وإن عدث فقك الا بتطور الاستمناع الحمي الل الفضل ما تكن ان يكون علي . الا أنه من الواجب ، قبل فلك ، ان تحمو من اذعاننا مكرة أن جسد الانسان مشهر عن روحه ، اما نان فيمكني أن افسل فلك باستخدام الوسيلة الجهنسة ، طريقة التاكل والافاية التي نعتبر من علاجات جهنم ، وجهل أستطيع أن افيب الاشياء النفاهرة الأظهر ما غنفي تحتها من خلود ، وإذا استطاع الانسان أن ينفي أبواب الاعراك فان كلي شيء سيلوح له خالداً. لقد حبس الانسان فقمه ، ولم يعد يرى الاشياء الاخلال شفرق كهفه الممين . ه (٣٩)

و مكننا أن نبط هلا مقطف كم من مقدمة وأورياه : و تقيىء كهف الإنبان المبيس توافد خس و ينفس المواه من استاها ؟ ويصفي الى موسيقي الاكوان من الثانية ، أما في الثانثة ، هان حمائل الكرم المالدة .

تُوهر وتنالق لكي يتقوق العنب ، وتمكنه الذا يرى من الرابعة . المجوزاء صفرة من العالم النامي أبدأ

لما من اللهَّاسة د فاته يستطيع ان خرج د الا انه لا يقمل ذلك ، لأنه المتع المسروقة علية ، والحبر الذي يأكله سراً للهد جناً ، ، (٢٠) علما واصلع تمام الوضوح ، وترى منه ان بليك يدعي بأن الدام اشار سي نجر

بشكون من الانتراح القائل بأن الناس بجب ان يروا العالم دائياً كما رأى لان كوخ ؛ ليلة النجوم » . وقد يعرضون قائلين : « تمكنا أن تنوقع من الانسان أن يرى لبلة النجوم كما لعل فان كرخ، وتكننا لا تستطيع أن تقول الله بجب أن برى الأشياء هكذا ، ولعله قمل ذلك مرة ، الآ أنه فقد قدرته على ذلك حين أكل التقاحة من الشجرة المحرمة ... يه هذا معقول ، وتمكننا أن تجيب عليه بأن مفهوم المطيئة الاولى لا يمكن أن يؤكد لنا على وجود جَنة حلن ، أو على أن الانسان استطاع يوماً أن يرى الرؤى الا أنه فقدها بعد ذلك ، واتما يؤكد النا على أن رؤية الرؤى أمر جوهري في الاتسان . عكنت أنَّ نقول ان السالمًا ما شاذ لانه يملك فما الا أنه لا يستطيع النطق . وحينين الا انه لا يستطيم الرؤية ، وعليه نائك لا تستطيع أن تعده طبيعياً غير شاذ اذا كان لديه ذهن دون أن يكون في مقدوره أنايرى ولرى 1 ان معظم الناس يعيشون من اللحظة الى اللحظة ، دون أن يكون لديهم توقع لما سيحنث ، أو ادراك لما حدث ، لأن وجودهم الجسدي يتطلب متهم انتباهآ مباشرآ لما يشظه في الوقت الحاضر ، تمامآ كما هي الحال مع الحيوانات. أن الاتسان الاعتيادي متميز عن الكلاب والقطط في أنه ينظر الى المستقبل : أي أنه في مقدوره ان يقلق بشأن ما بحتاج البه جسده في مدى السنة شهور ، او السنوات العشر القادمة ، كما أن فكرة الحطينة الاولى تؤكد على أن الانسان فقد قابليته على رؤية الرؤى لانه صار يتفق نسالينه كلها في التفكير بالامور العملية المباشرة ، وذلك على الاقل ، ما يلوح ان اشد رجال الدين تمنقاً بودون ان يوضحوه : وقد طلب الحبيع من اليهود ان لا يضيعوا اوقائهم كلها في الاخذ والعطاء، وأن يتبهوا الى زهور الحقل!

محكني ، مثال آخر ، ان اوضح ما اعتبه ، بالفابلية على رؤية الرؤى و. ان ت. ي. لورنس مخرنا بأنه حين عرض العبور التي رحمها كيندتون البلو ليضعها في كتابه وأعمدة الحكمة السبعة وعليهم ، شكوا في انها صور بشر ، وقلبرها عدة موات، وقال بعضهم انها صور جان لأن الفكوك شبه استمة الحال. قد لا أفهم ذلك ، لاننا وأينا كثراً من المعرب ، الا أننا نجب ان ما أثر ال الصود

ليست غير عملوط وألوان مجردة ، وان الاس يتطلب منا شيئاً من المجهود العقلي نتوصل الى معرفة علمه الصور وندوك الها تمثل السافا ما أو غروب التسمى . ونحن نقوم حمله المجهود دون ان ندركه ، بالاضافة الى ان هنالك بعض علماء الرياضيات الذين يستطيعون ان يعرفوا حل ابة معالمة جرية صعبة عجود النظر المعلطفها ، وقاك ، ايضاً ، لأن افعالهم نقوم بعملية الحل بنصف ادراك ، وتستطيع ان تعرف ما في المسألة من علاقات ، في حين اننا لا فرى فيها غير خطوط وتستطيع ان تعرف ما في المسئلة من حاليتها الذين به واذا استطاع اوروبي أن يرى منظر الغروب مرسوماً على قطعة من القاش، حيث وأذا استطاع اوروبي أن يرى منظر الغروب مرسوماً على قطعة من القاش، حيث لا يرى اليدي خبر تشويش من الالوان ، فإنه من المعقول ايضاً ان نقول ان الاوروبي الذي عرن هذه القابلية في نفسه يستطيع ان يرى اشياء اعرى لم يكن يراها من قبل ، وهذه القابلية هي التي توفرت لبليك بالفطرة ، والتي قال الميك عنها ان البشر جميعاً يستطيعون ان علكوها ، اذا هم أنفتوا وقتاً الز على الدين ، عنها ان البشر جميعاً يستطيعون ان علكوها ، اذا هم أنفتوا وقتاً الز على الدين ، المعلية ، ووقتاً اكثر على تقوية قابلياتهم على رؤية الرؤى ، اما في الدين ، العملية ، ووقتاً اكثر على تقوية قابلياتهم على رؤية الرؤى ، اما في الدين ، فائك قالمًا من عام ما بشبه علمه السطور .

و لقد علم الله التي وعلمي ان تركز انباهنا على ارتبي انفينا ، وكنت اذا صات ذك ألاحظ بعد اسابيع ثلاثة ان شهيفي وزفيري يلوحان لي دخائماً صادراً مي مدخنة . وفي الوقت نفسه اشعر بأن جسدي وعلي صارا بطفحان بالضياء ، وانبي ارى العالم كله يتضح شيئاً فشيئاً حتى ليصبح كالبلور الشفاف ، وانبي اخف حتى اصل الى حالة من الصحر النام . . (٣٢)

هذا مفتطف من كتاب ٥ سورانكا ماسوترا و البوذي الذي كتب حوالي عام ١٥٠ م ، فقلاً عن اسطورة لعلها امتلت قبل ذلك بزمن طويل . وعكننا ان نماز منات من مثل هذه للقتطفات من عنتلف الكتب الدينية ، وتجدها كلها سام الم الحقيقة ذائها : ان تمرين العقل يؤدي لل طويقة مختلفة في النظر الى العالم. وقد اكتشف بليك ، كما فعل نبشه ، شيئاً اساسياً في الطبيعة الانسانية ، وعكننا ان نسل من يليك ان ، القوة على رؤية الرؤى ، لا تتوفر لنا يسهوفة ، ولا تعليبنا همسائم دون ان پضایقهم فائد ، ومن هازلاء : سنج وجویس وهپریك وشكسپر ورایئیه ویتیك ایضاً .

كان حداث بليك الاول أن يصور علين العالمن تصويراً تمهيدياً ، فقعل ذلك في ه اغايي البراء و ه اغاني التجربة ه ثم بدأ يعالم المشكلة بتعقيد اكبر في قصيلته الطويلة الاولى ه كتاب ثيل ه ، وثيل هي العلماء البريئة التي تميرها مشكلة الموت ، فشأل الدودة ، الا أن هؤلاء مثكلة الموت ، فشأل الرهرة ونشأل السحابة ونشأل الدودة ، الا أن هؤلاء يؤكدون الما على توافق العالم الاساسي ، وأبوة المذ ، ثم تدخيل الفهر (وهنالك ما يشر الى أن بليك أضاف هله بعد أتحابه القصيدة ) ، وبرعبها صوت يصلو من حضرة فبرها ، صوت تشرها عديرات الحياة ، بعنصر الموضى :

ه لماذا لا تستطيع الأذار ال تقتصر على فنالها ، والمن البراقة على سم إبسامة ؟ ٥ (٣٣)

ونشبه ثیل (لبلیك) دنیان (لمپس و ما اما مدف علم القصیدة فهو ایضاً دان اغرضی بجب ان تواجه ، ه

ولا فرى شيئاً من الراءة في قصائد بليك بعد و ليل و ، اذ بحد في و راؤى بات ألبون و ان اوثون تفع فريسة اعتداه على شرفها و في حت يتملك المقد والكراهية والفيرة زوجها حن يعلم أن غيره فد عرف جسدها ؟ زمن المقيد على المنظ نشابه علما مع المرافف المائلة التي يصفها د. ه. لورنس في و طيف في حديقة الورود و وولم فولكتر في و ضبعة وهياج و ، اما الجالب الاكبر من القميدة فيتأفف من توسلات اوثرت يزوجها حين تحلول ان تقتمه بأن البراء الاكبر من عكن ان نشوه . الا ان خلك لا يجدى شيئاً لان توتورمون ترك الانفعال يطفى هلى على البواب ادراكه و ، فنصور أنه قد حدث شبيه لما يدعونه و بالمعطية الاربى و . المواب ادراكه و ، فنه بليك يستخدم التورة الامريكية وتحرير الهيها اما في ع اميركا و ، فان بليك يستخدم التورة الامريكية وتحرير الهيها

أما في عامير ما و ، فان بليك يستخدم الثورة الامريكية وتحرير الهيهد
 رحزين للانطلاق من سجن الحواس الحمس ، وتجد في علم القصيدة الأبيات
 ارائعة الثانية :

اء النهت الازمان ، ومرت الاشياح ، وها هو الضجر يطلع ،

فجأة كالحصية ، واتما هي نتيجة انباع تمرين قري طويل للحواس ، تمرين أبدال منه الى حمل الذهن الى انباع انجاء مغاير كل المغايرة الشاطانه العادية المألوفة ، مغايرة العمودية للافقية .

ان أغفيل طريقة لفهم بليك ، أن يحت متواضع كهذا ، هي ان نفيحص احاله حسب تسلسلها التاريخي ، الا النا سنعود قبل فائك الى الاشارة الى يعفى النقاط السابقة .

لدينا في وسنيتن وولف و و دبيان و لحيس ، خلاصة السناكل التي عرفها بليك قبل هيس بزمن طويل . ومناتث حالمان ، او طريخان شيرنان في النظر المي هذا العالم فلسه ، و محكنا ان ندهوهما : المنهمة ، واللاملهمة . وانه لمن الواجب طلى الفنان ان بربط بينها ، اي بين سنيتن وولف اللي تؤثر فيه الموسيقي او الشعر وتجعله خس فجأة بالترافق والكال ، وسنيتن ووقف المتضابق المسئلو الموليق ، او بعبارة العرى بين عالم النن والمرسيقي والمنعة المقلبة وعالم الاتباء العقلية والمن المنظية والمن المنشي والكآبة ، ولكن ، اين يلتقي هذان العالمان با ترى ؟ ان يعتمي الماس بشعرون بهذا العالم الاول ، عالم الترافق في التين او في الطبيعة ، ونحن ان الفن امر والميش امر أخر ، وهناقت براء ساعر في الانتهام بيقولون التن ان الفن امر والميش امر أخر ، وهناقت بزاء ساعر في ه بوهذرو كراء لترماس مان بهسف فيه كيف ان المناب (عانو بوهنرو كرا) يقصب لمناهدة ولومينغرفه وكيف انه استيقظ في السباح التالي ليفهب الي المدرسة ، فيجد انه صار يكره العالم الذي يعيش فيه ، والقجر البارد ، والرفاة ، ورائحة المعاشف الميئة في المعام المنابع التالي ليفهب الي المدرسة ، فيجد انه صار يكره المدرسة ، وهنا فشهد العالمين ، عالم المدرسة ، وهنا فشهد العالمين ، عالم المدرسة ، وهنا فشهد العالمين ، وعالم المدرسة الكنيب .

و توماس مان هو من اتباع فوقاليس والمدرسة الرومانسية الالمانية، مثل هيس، كما ان طريقته في وصف المشكلة التي تتعلق بالعالمين تجعل منها أمراً عبر مألوف و يشهد المأساة . الا ان هنالك فنانين وشعراء آخرين نجد لديهم شيئاً من التفاؤل فها يخص الملاقة بين هدين العالمين ، وتراحم قادرين على وصح قدم واحدة في كل 7

تجد في و اودوبا و ان فيوتن يذكر الناس بهرطقته بيوم الحساب الاعني (ويمكن لكل قارى ان يعلم طافا كره بليك فيوتن اذا طرأ كتاب فيوتن ... عن النبودآت ) ، اما و لوس و فاقه رمز الحبوبة المتخيلة ، وهو يدعو اولاقه جديماً و كفاح الدم و . وقد قال بليك ، كما قال شر بعده ، اله سيأتي البوم اللكي يسفك فيه و رجال الخيال و دم هؤلاه المشرفيين اللين جعلوا عذا العالم مكاناً غير مناسب العجاة .

العالم كله ، لانه يفكر جِلم الحرفية , اما ألد اعداله فكانوا الاستدلاليين ،

ورجال الدين الطبيعين من امثال جبون وفواتعر وروسو والطاء بريستلي

ونيونن . (يقابل هؤلاء اليوم الجمعية الطبيعية ، ويفكرون مثل ديوي ،

ورسل ـ ﴾ وقد قال بليك عن عؤلاء أنهم ، انقال حقيرون ، خاصعون

و الروباء هي الفصيدة الاولى من سلسة من القصالا عالج فيها بليك مسأنة المشل تضير المعتمد بالمولى الراحدة وقوم فيوش ، وقد اعتقد بالمك بأدمن هذا المقل هو العدو الحقيقي وضم بابك الانسان الرائد الاقسام الثلاثة التي مرفناها

اني اسحق ذلك القانون المتحجر ، واحيله تراباً ، وانشر الدين بعيداً ، تحمله الرياح الاربع كتاباً عزقاً ، حيث لا احد نجمع الصفحات ...

ستجدد ثلك المنعة اللاهية ، وتجعلم ذلك السقف الصيغري ، ثلث الميامة الدينية الشاحية .

ستبحث عن المفاف والطهر لذى البغايا ، عن النقاء في تلك الطبية الملقمة بالخشونة ، وهم ان مهدها يتدنس ليلا" نهتراً .

فلك لان كل شيء على قبلد الحياة مقامس، ولا تغنيط الحياة الا بالحياة لان الروح التي تسمدها عقوبة الفيطة لا يمكن ان نشوء فاذا النهست النار هذه الارض، فان الانسأن لن يغني،

اله يسير ومنظ علم النيران الشهوانية ، يقدمين قدتا من البرونز اما ركبتاه ولمخذاه أن الفضة ، وصدوه ورأسه من القصيد . (٣٤)

اله يستخدم «النساء» في «اوروبا» كرموز للانطلاق والتحرر ، لان مشاعر النساء عملية ، مباشرة ، مقصورة على الارضى ، . ال اينيتارون ، الانكى المقابلة لـ ، لوس ، الذي عشل اللاافيائية ، تصبح قائلة :

> والذهب والنمر البشر بأن حب المرأة خطيئة وان الحياة الحاللة تتنظر هودة منهن شتاء

لي طرى متخيل ، حيث لا وجود هناك قط ... و (ray

ان الرمزية التي يستخدمها بليك واضحة هنا تمام الوضوح ، ذان الانفكار المركز في تصورات الدين بجعلها خرافات ، ونجد ان انهامات بليك تنهال مل

الطريقة التي تفكر بها المرأة .

ه قارئ عنا بالمتعلق الدائي ، من سرحية شر به بيت الذلب المعظم به ، العسل الأوقى ديش مؤلاء الدائي و منا العبل ابن ؟ أنظل في هذا الوسل ، وبير هذا البقاء فيه مؤلاء الدائر و الليس يعتبر ون على الكود قائلة لمعان شمورهم ومل خيشيميم ؟ بجب طبها أن تكسيد قرى المؤت والحياة ، واللي الارتفى أن أسرت قبل أن أسلق على .

٠٠٠ . ﴿ ﴿ وَفَكُنَّ مِنْ نَحْنَ مَا لَتُسَكِّمُ عَلَيْهِمُ ۗ \*

و من هم لكي محكموا طيما ؟ وسر فاك فانهم بالمعلون عاما يكل توجد . هذاك معاد فاتم بين أسفينا وأسامهم ، والهم يعرفون فاك ، ويعملون عوجه، منافقين بغلك أرواستا . الهم يؤمنون بالمصيم ، وما طينا إلا أن تؤمر بالمسنا المقتليد . . .

١٠٠٠ - اميم من الحلق نجيث أنهم لا يستغدون الواهد .

الا تخدم فضلك ، قالهم يستجدونها ، وقبي قلتل أنسل ما في فلوستا البطنيهم
 أكر يوم ، وأن طبقاً بأنها موجود لا خنل طبوعنا ينجا من الطبوب ...

ه معظم النساء الأهيبات بدافين عن وأي بليك ، و اله ليلوج لي ان الأهب الطا<sub>م</sub> قد أخل . مسمى الامور العلمية التي أنخلها ، تصوير المرأة الفنانة ، ي شكل بأ يخ ، ي عي الامرأة شديدة شداب. أما الرحال فاتهم لا يستطيعون أن يكتبوا عن المرأة أشياء مد...

وما و لوس و الا صورة نصفية لاعماق الانسان ، اما النصب الآخر فهو الوجود المجرب ، اللتي يدعى ، بالشيع ، ا

ا تتملك كل انسان قوى شهمه

حي نحين الساعة

حن تعيقظ الدانيد

وتلقي بشبحه الى البحيرة ... ؛ (٣٧)

ان الشبع هو الشكل الميت ، وهو بمثل الادراك المستقر ، اما د لوس و قانه مترابط مسح شبئاً قضياً ، واذا تراجعت الحياة ، فان حدود فعالياتها تلوح حية ، تما كما بلوح الجسط الميت كالجسد الحي . ان الميت هو الشبع ، اي الجانب الميرك من الانسان ، قاني مخطي، فيضه نقصه ، وهو يؤلف الشخصيات والعادات وما يعرف به الناس ، وقد ادرك سيفن وولف في لحظة من الحظات وقاد ان والمدات والانسان الجس شكلاً ثابئاً لا محسل النفير و ، الاحين يكون في قيضة الشبع ومعظمنا في قبضته في كل يوم ) فاقه يرى نقسه والعالم و اشياه ثابنة لا تحتمل النفير . و

وللد عرف بليك عالمي هانوبود تبروكر وستيقن وولف ؛ بأن الاولى هو عللم ؛ قرس و والتاني عالم ، الشبح ، والشبح شيء غير مرتبي ، كالعليف ، الا انه ما ان يسيطر على الانسان حتى يلوح كل شيء جامداً ، غير متغير ، نابةً ، غير حقيقي .

مكتنا هذا الدفرى الى اي حد استطاع بليك ان محل مشاكل اللامنتسي ، يل مدر أينا كيف ان النظام اللهي يقدمه عثل هيكل هذا الحل ، اكثر من اي نظام آخر . ان روكانتان و مرسول و لورنس و كريز وستراود واوليفر و كارنشيت الحر ، ان روكانتان و مرسول و لورنس الحائقة ، و أنهم ليرون العالم خامداً عليم في قبيد الشيخ : في قبضة شخصياتهم الحائقة ، و أنهم ليرون العالم خامداً عاكاً . لائهم يحسون بأنهم كفلك ، اما علامة وجود هذا الشيخ فهي اللاحقيقية . الك أن تحق في الرافئيت في هؤلاء الرجال ؛ مجنون تولستوي الذي يقر الله الرحاء الرجال ؛ مجنون تولستوي الذي يقر المائة على الرحاء الرجال عصار المعد ، ولم يكن هذا التحديد في الرحاء الرحاء الانه كان تحمل مصادر المعد ، ولم يكن هذا

في الفصل الرابع ، وخلات لكي يسهل عليه امر تحليل مشاكل اللامتسي : الجسد ، والقلب ، والوقا ، ويورايزن ، وتعالج والقلب ، والوقا ، ويورايزن ، وتعالج قصائده الرئيسية الثلاث : طالا و وملئه و والقدس الناخل هذه المناصر الثلاثة في مشهد من سلسلة من المشاهد الالمامية ، في حين تلوح في ظاهرها عدمة الناسك. الا أنه بالرغم من الارتباك الموجود فيها ، فان فكر بليك الملاق لا يتجلى الأ في هذه الفيسائد . اننا نجد الموادث كلها تحدث في داخل نفس البطل (الانسان) اليون المعلاق المفسطيح على صحرة المصور . (وتذكر عده الطريقة التارى، ايون المعلاق المفسطيح على صحرة المصور . (وتذكر عده الطريقة التارى، ييخلة فينجان نظل الاسطورة الفاسفة التي تحدث مناف البلك الفسطيح الناتم أبقاً ) ، ولمن الحد ابيات قصيدة و ماثن و يوضح ما هدف اليه بليك من هذه القصائد :

واعتبر بكلياتي هذه .. الها أبدف ال علاصك الأبيد ... و

و هكتنا ان نحر هذا البيت عنواناً لكل اعمال بليك. وقد اضاف بنيك الى وموزه الثلاثة و لوقا ، وقارماس ، ويورايزن و رمراً رايماً هو و لوسى و ، الذي على الحيال ، والذي يفهمه البعض هلى اله المسيح . الا ان بليك لم يمن بالحيال ماأهناه ملكن حين وصف و عرض الشيطان خياله بفحر و ولا ما عناه شيالر حين ميز بين الحيال والوهم . لقد كان شيال ملكن أمراً من امور العفل ، وخيال شلر امراً من امور الانفعال ، اما خيال بليك فكان مرنجاً معقداً من المشل والانفعال و اما خيال بليك فكان مرنجاً معقداً من المشل والانفعال وحتى الجسد ، وقد عرف بليك اهمية الجسد ، تماماً حتل نيشه ، ولم يغن شاهر من البحل الجسد كما فعل هو ، ما عنه والت وتمان طبعاً ، لان و الجسد هو خلك الجزء من الروح الذي عمكن التحوام الحمس طبعاً ، لان و الجسد هو خلك الجزء من الروح الذي عمكن التحوام الحمس ال تعيزه و ، وقفا طان البجسد مكاناً في الخيال .

اما عمل الخيال فهو التظر الى الاعماق ، وقد عبر عن قصد في «الندس » 1 «الأفتح الموالم الأبيدة ، الأفتح العبول الخالدة

في اعماق الاتسان، على عوالم الفكر، على الأبد. ( ٣٦)

الحيال هو الوسيلة لمعرفة الدات، وتمن نقهم من بليك ال الحيال لبس انفعالياً فقط الرعظلياً فقط، وانحا هو منضمن أور كل الرحوء، في الحسم والانفعال والدقل

الممبدر غير نفسه ، ولورتس الذي اعترف بأنه علم احب هلمه الـ ( نفسي ) التي أراها وأحمها ، ورايم جيسس وخوقه الفاهل من وجوده ، وجدت هلم الخالات كلها تشير الى الاعراض التي أشار اليها بليك . ان السبب ، كما ادركه ت. ي. لورنس ، راجع الى ، للطبعة التي يربكها

اللحن ١ ، أي الى العقل المتحكم في القابليتان الآخريين . وقد رمز بليك الى

العقل بـ (يورايزن) أي و ملك الفياء ي أما يورايزن هذا فانه يحاول ان يقوم بدور الدكتاتورية ، لان فائل عبد متوازن ، واذا استمر على هذه الحال طويلاً عكاتورية ، لان فائل عبد غير متوازن ، واذا استمر على هذه الحال طويلاً فلا بد من حدوث أمر ما . بل أن فائك الامر ميحدث حتى اذا كان الدكتاتور أحد العنصرين الآخرين : لوقا أو تارماس ، وحتى الجسد ، (والرماس هو أرق أبناء السهاء) ، فلك لان مشاكل الحياة تتطلب تعاوناً مشتركاً بن المغلل والانفعال والجسد على أن لا يتفوق أحد هذه المناصر على المنصرين الآخرين . في قلب اسطورة بليك . أن ملحمته الطويلة المشوشة و فالا ، أو الالحة الاربحة وهي طريقته في كتابة ما يشبه ه الانحوة كارامازوات و ، أو الالحة الاربحة وهي طريقته في كتابة ما يشبه ه الانحوة كارامازوات و ، العملاق ، فائه علم طيلة القصيدة التي تبناً حوادثها حين بحاول يورايزن العملاق ، فائه علم طيلة القصيدة التي تبناً حوادثها حين بحاول يورايزن المعال ينبض على زمام الدكائورية .

ونجد ثارماس يشكو :

و ضاعت ، ضاعت ، ضاعت كل المصادر الاحبلة في نفسي ! و وهو يعني يلفك ان من المعدّر عليه ان يعر عن ذاته بعد الآن . (ويعني المصدر الاحبل لدى بلبك شكلاً من اشكال التعير الذاتي) . ويلاحظ خلال التصيدة ذلك الارتباك الذي يحدث نتيجة لسطرة احدى القابليات سيطرة نامة ، وفلاحظ كذلك ، ويعمورة أرمزية ، كل التغيرات التي يمر جا البطل البيون – ت. ي. تورنس ، وتجنسكي ، وقان كوخ ، وأيفان وميناً وألبوشا . ونجد أن يورايزن هو النذل الاول دائماً ، لانه ليس المغل وحسب ، وأنما هو التحسية

والميزة الذائية والشبح ، وما ان يبدأ الاتسان بالتفكير حتى تتوفر لديه فكرة عن امن هو ، المافا كان الانسان جداً فقط أو الفعالا فقط لم يدرك ميزاته الفائية قط ، وعليه فانه لن يكون في امكانه ان عصل على التوازن مثل تجنسكي ولورنس وفان كوخ. ان يورايزن هو الذي ينبر المشكلة ، ويتحدث الانجيل عما يشبه حلما ، حين يسند أول خطأ عدث في الكون الى الشيطان ويورايزن .

الا أن اللامنتسي يعتقد بأن الحياة أنهدف الى حياة أكثر ، الى شكل أعلى من أشكال الحياة ، الى شيء أكثر من مجرد السوبرمان الذي ليس لهـر رمز شعري له وتماماً كما صر داني عن رؤياه السعيدة بالرحزية الشعرية > ، وهكلما نجد أن يورايزن هو أهم السناصر الثلاثة ، وقد كان السقوط اسرًا ضروريًا ، كما ان نيشف نفسه ادرك ذلك أيضًا . على يورايزن ان يستمر وحده الآن، وعلى المتصرين الآخرين أن يشِعاه ، وما ان يتقدم بورايزن أكثر ، حتى تحدث الــقطة ، ولا بمكن الوصول الى الله يدون هذه السقطة ، فاذا الهرك الشاعر ذلك استطاع ، أن يشكر رغم كل شيء ۽ « لاته اذا كان الشر أمراً لا عكن أن ينظم أر تمل مشاكله فان فكرة \_ الشكر ولهم كل شيء - تكون حينذاك تناقضاً ذاتياً ي ، الا أنه بجب ان يكون واضماً رجديراً بالاهيَّام ان نعلم ان هذا لا يشبه بأي شكل من الاشكال فكرة هيمتل القائلة بأن و الله في السياء، وكل شيء حسن في العالم، ا وحتى لو كان الشر ضرورياً ، فانه يظل شراً ، وفوضي وألماً . فنه يظل حقيقة خارجية ، ولا ممكن ان يكون شيئًا آخر بتغيير وضعه أو القاء شيء من الضوء عليه . ويلوح أنَّذَا انْ عَقَدَا المُوقِفِ يَشْبِهِ مُوقِفًا ۖ أَنَّمُو تَجِدُ فِيهِ جَيِشْيِنَ مَتَعَادِينَ يَقْف أحدهما ضدُّ الآخر : فأما رأي هيغل فانه يصر على ان السلام أمر ممكن لانه من السهولة اتبات انه لا هاعي الى التضاد ، اي انهما صديقان فعلاً ، وأما رأي بلبك هامه يقول بأن السفاء ضروري ، الا الله لا يمكن ان يزول اذا لم يسحق احد الحبشين الآخر , وهذا هو الرأي الوجودي الذي عبر عنه لاول مرة سورين ه ر كفاره ، وهو برأي اللامتني ايضاً ، وهو ، كنتيجة لذلك - الرأي الديني

ايضاً ، اما الاختلاف الهام بن هاتين الفكراتين، الوجودية والفيظية، فانه منفسن في دائلونة بين عنوان اكتاب هيطل و فلسفة التأويخ » وعبارة جيمس جوس و التاريخ كابوس الحاول ان استيقظ منه » ، ونجد هذه الديارة في الصححة ٣٠ من يوليبس. وقد زود يابك الرأي الوجودي بالرمزية والاسطورة .

والتوافق هو المندف النهائي في رأتي بلينت ، الآذنه ليس هدف الحياة الاول ، لان هذا الهدف هو المصول على حياة اكثر وفرة بأي تُمن ، اما التوافق فيمكنه ان محدث بعد ذاك .

بنتى بليك اذن مع نبت وموستويفكي وهيس. ال الطريق الى الامام نقوه الى حياة اكثر وفرة ، الى ادوالد اكثر ، اما الانتحار فلا يمكن ال يكون جواباً ، وفله الى يكون الانتحار العقل جراباً ايضاً ، كما لن تكون كذلك فكرة البحث من مسقر ومزي وحيث لا نجد وجوداً ، وأما والجنة بعد الموت ، قانها أمر لا علاقة له بالبحث او بالحياة ، ان الطريق هو الى الأمام ، الى حياة اكثر ، وقد للنل فان كوح نفسه ، وجر نيشه ، الا ان راسكونيكوف وحيا كارامازوف استمرا ، بعد ان ضحيا عشاكل فلامنتمي ، وتقبلا التغليل في المجربة التنابل في المجربة من الموت ، والهمكا في وجرائم العرب ، ومفيا الى انجربة ما في الحياد الانسانية ، به الى النفي الذي دام عشر سنوات ، والذي كان عنابة نفسها مغى ، الا ان طريق العودة لا يمكن أن يكون الى نقلف ، وانح الى المام .

أنه لمن المؤسف ان يصطرفا حجم الكتاب الى الاقتصار على ما تحذه من العمال بليك ، الا انه قد الضجع فنا من ظبحت السابق ان فلسفة بليك بدأت اولا باعتبارها فلسفة لا افيالية ، مثل فلسعة فوكس وقبشه ودوستوجسكي ، عما أهم المفاط التي انضحت من هذا التحطيق الذي قدا به عنها الخطاح الدبي الدي يميز حلى بليك . أن الخطيفة الاولى والقلاص والنحة تحل كلها المعميلة الطبيعة لمحاولت مواجهة العالم كلامنم

وتتكننا الذللخص افكار طبك تما بل إنداد الشر مسعة عاد مراط

رؤية الرؤى: الا الهم ليسوا كفك و لالهم يعيشون حيالهم عطاً . الهم يعيشون تحت ضفط اكثر عا نبب ويشفة معرطة والتعديق معطن و . الا ان ضباع حلم القابلية على رؤية الرؤى لبس خطأ الانسان وحلم ، انه خطأ العالم الذي يعيش فيه ، العالم الذي يفرض على البشر ان يتفقوا جانياً كمراً من وقتهم ، في الاخط وقاعطاه و لكني يطارا احياء .

ان الفابلية على رقية ظرق تتوفر بصورة طبيعة للبشر جميعاً ، فافا شعروا بالراحة الكافية على رقية ظرق تتوفر بصورة طبيعة للبشر جميعاً ، فافا شعروا بالراحة الكافية فان كل صحرة من السجار العالم , وكل فرة من الدبار عكن الانتقال علماً مشكت علم الاشياء في ذلك فان دلك خطأ الانسان ، لائه هو اللبي يصبح وقد وضائياته من الجل التفاهات ، اما الانسان المثالي ، فهو المناصر المثامل ، والمحكم و اللبي لا يربد من الحياة الاما يسد به رمقه ، واللبي و لا ينظر المن المنافق على التوقي التار من المنافق الانترام من التفكر اللحن المرب الكافر الله من المنافق الدن العرف وابت عبد أله :

« كليا ازدادت معرفتها بالمي والأدب والقليفة المينية عن الحياة ، ازداد اصحابنا بالمراحل التي قطعتها تلك الحضارة ... ومع ذلك فان العلم العبني لا يستحق الالتفات اليه ، وليس هنائك سبب يدعو الى الاستفاد أن العمن استطيع إن تقدم اي تماح في مضيار العلم فيا لو تركت وحدها.

اما حبب ذلك قراضح جداً. لان الطريقة الشرقية في التفكير عبي طريقة بليك العلق. ولا يصل حفا التفكير على الوصول الى حضارة ميكانيكية تصبر بالقنابل تعربة والاحتفادات الاكثرونية ، ولحذا كره بليك فيونن والثورة الصناعية ، والله سعب على الغربي الله يفكر في كلمة و تأمل و يقول النايفكر في دحالم و او مسب على الغربي الله يفكر في كلمة و تأمل و يقول النايفكر في دحالم و او

بالرك مي و الجمير والشام مصيت ي

قاست على قاعدة التأمل وازدعرت وأمرت وقاست فيها خبر التظم . وممكن ان يعتبر بليك خبر مثال على المزاج التأمل، وأسنا تجد فيه شبئاً من تخاهة والحالم الخامل إ ، لان قيمه كلها واضحة تقية .

و يدخل الناس الى الجنة، لا لأنهم كبنوا عواطفهم ومشاعرهم وتغلبوا عليها، ولا لاله لم تكن للسهم عواطف ومشاعر ، وأتما لاتهم طوروا فهمهم وأبلغوه الفقيل ما أي استطاعتهم ، ولا تمثل كنوز الجنة نفياً للعاطفة ، وانما هي حَاليّ العقل الي تصدر عنها كل العواطف ، هون ان يكتمها شيء في عظمتها الأبيدة . اما الاحتى قاله لن يلخل الجنة ، مها كان طاهراً او مقلماً . و (٣٨)

وبمكننا ان قلاحظ اساءة فهم ، التأمل ، في الغرب اذا تفحصنا وجهة النظر الماركسية ، التي تقول : ﴿ لا فائدة الدين بالنسبة لي ، لانه ليس عملياً ﴾ ، وأنه لبحتر فمثلاً ان يسلك عقل الانسان مسلكاً يرى فيه الدبن امراً عملياً .

اللحضارات القربس الماركب شيأفشية ولحلا تجدفا المتسن لاذ اللامتس هو الانسان الذي يفكر على الطريقة الصينية . اما ثورته ضد المقايس الغربية فانها تأخذ شكل الاحساس بنفاعة هذه المقاييس، الاحساس الذي يعر فعه ت. س. اليوت في والقارغين و وهو يسأل استلة عن اشياء يعتمرها غيره من الدربين مسلماً بها ، اما صواله النهائي فانه بحيل الى ان يكون مثل صيحة الحام ﴿ بِطُلِّ بِنَيَانَ ﴾ : ما يتعبن على أن الحل لكي الخلص ؟ ولا يصدر هذا النداء الإ هن اشد الحبرة ، لانه يرى العالم و فوضى شيطانية ۽ . ولا بجد نفسه متأكداً من ميزته الذاتية في هذا العالم . اما ستيفن وولف فانه يعمر عن الخطية بما مل :

و كل شيء مخلوق ؛ حتى ابسط الاشباء ، خاطيء مقدماً . منعد مقدماً و ان الطريق الى البراءة يكمن في الخطيئة ، والتممق في الحياة الانسانية . . (٢٩) وهذا الرأي مثنابه تماماً قرأي تبومان . الذي يعتبر من اشد الهمجمع تنسيآ

والنِّي الغلَّر الى عالم الناس فأحد ما عاؤلي بكالبة لا تكن ان ترصف ه لاللي اجد العالم متعلقيًّا بأكارونه بدلاً من الجميقية الكبري، اللي تطلُّه ﴿

كياني . انني انظر ال هذا العالم المائج الحي فلا أجد فيه المكاساً للمخالق ، وان بجرد التفكير في اندحار الخبر وغلبة الخطيئة ، والكفر ، عثل رايا تطيش بصوابني وترعيني وتملأ ألمقل بغموض يلوح أنه لا طائلة لملانسان على حله، وهكتا أجدني مضطراً ال النول بأنه : اذا كان هنائك رب حقاً ظال البشر مقبلون على كارثة رهية مقزعة. ﴿ ﴿\$٠)

الاحظ عبارة ويلوح الله لا طاقة للانسان على حله و ، أن مبدأ الانسالية ينكر الاحتاق مشاكل لأطاقة للانسان على حلها . وما دامت كلمة والانسانية و قد وردت في بحثنا طنطكر قول ستيفن وولف : و الانسان اتفاق وتنازل يورجوازبان ۽ ر

عثل المتطف السابق من فيومان العرض الكلاسيكي لفكرة الخطيئة الاولى : كَارَثة رهيبة منزعة و ، وهكذا نجد أن طريقة تيومان في النظر ال العالم متشافية جداً ، وهي طريقة دوستويفسكي وبليك وكافكا أيضاً ، وبمكننا ان تُجدرؤيا مماثلة لها لدى القناص الحديث غراهام غرين، ( دغم ان العناصر المتعدة التي يدخلها في قصم، نزولاً عند النواق الجسهور يجب ان تبعده من أي عث جدي) . ان تلك الطريقة هي طريقة اللامنتسي الفريسي .

الا ان انشاؤم بليك ودوستويلسكي لا يتعدى نقطة معينة ، ثم نري نسأ من النور يأتي من اتجاه أهملناه ، ذلك هو اتجاه العبقرية الشعرية ، اي التابلية على قول الدونهم ۽ :

و ايشتوس . ملكة المياه ، أي اشعاع لك في السياه أختاه ، ما اشد خبطتي ، لأن اطفائك منشرون

كَانْأُسُمَاكُ المُرْحَةُ ، تَثْرَاقُصَ عَلَى للوجَّةَ ، حَبِّنْ يَشْرِبُ الشَّعْرِ النَّذِي . و (11) انها القابلية التي محكمها ان ترى «عائمًا كاملاً في اللوة من الرمل » ، أي ورقة ﴿ وَرَقِهُ وَحَسَبِ ﴿ أَيْ اطْرَافِهَا شَيْءَ مَنَ السَّمَرَةَ ، وذلك هو .. كان ينقص نيومان وكالفكا وغرين .

وتمكنتا الذ قرى ، من هذا التعريف الاول لذكرة الخطيئة الاولى ، الخطوط

الإولى لمعنى و المملاص و و و الله في ، والله في الانتفاع و بالا أمل و الله و و و الله في التنفيذ على الانتفاع و المرا و المحالة مباطئها بالا أمل أبضاً . وتحرر علم الكلمة من وجهة فطر اللاحتين المياس النام . وقد قال بيتس و أن فيدا بالحياة ما لم ندوك ان الحياة ما أماة و واعترف فيومان بأنه بعتبر الميشر ملحوفها مول عند الحقيقة على المقل الانساني و . و كان في استطاعة غوته أن بشه حياته و بالمحروة تناسع بي المقل الانساني و . و كان في استطاعة غوته أن بشه حياته و بعد فرة تناسع بي المحلولة وضها الى الأباد . و و أخبر ما زن لوش المرأة التي دعت له بالمحر الطويل قائلاً : و مبدئي . انني على استعداد التنازل عن نصبي في الجنة اذا استطمت أن أنجنب و البناء على المياة أن المنطمة أن أنجنب المرأ حيالاً ، وانحا يفهم الميش المرأ حيالاً ، وانحا يفهمه قرباً طويلاً حافلاً بالمشائى ، اذا كان على المضلة ، اما الرئاء عن المولد قائم و وهذه عبارة من البوت ) و داء من المهب لا يختبل ارتداء و انسان .

كانت الله الرؤيا نفسها التي جملت اكسيل يقول : و اما قصاه علم الحياة ، فيه الرؤيا نفسها التي جملت اكسيل يقول : و اما قصاه علم على الاقل ما تجده لدى المصوفة . لان المصوف هو الذي يقوف : و ارفض ال اميش و و الا انه لا يقصد يقلك انه يربد ان يحرت . وهنالك طريقا المرى تنفسان فرعاً من المرت :

و ان عرب الانسان من اجل ان بحيا به وكان متواهد من اكسيل ان بحير نفسه في اللمن على خفاف الراين به ويطالع كتبه الفلسفية المسرفية . لانه رأى المالم والدشر كيار آهما فيومان ، بل كيار آهما اليومن ابضاً في به نورش المحترفة ف.

ويجوه متوثرة ، يصفلها الرمن
 عولة عن التحول بالتحول
 علومة بالاوهام ، والماني الفارخة
 يتضحم فيها ورم اللا الحيام ، واللات كيز

الرياح الباردة تعصف بالبشر والاوراق المرقة نقلت الرياح التي تهب قبل الزمان وبعده ... a (14)

الا أنه أم يشأ أن يعتبر فق ملموناً بلا أمل لمجرد أن يقيم العالم تلوح هكلنا ، وأنما انطاق بلحثاً عن خلاصه ، ومع أنه فعل ذلك وهو مسعوف عنه برومانسيته التي كانت تميل الى القلاع القوطية الطراق والفتيات هوات الشمور الدهبية ، الا أنه ظل سائراً في الاتجاء الصحيح .

ترى ما هي الرسائل التي يحكن ان يتوصل فيها البحث عن التعبر الذاتي ؟ هناف خطات الرؤى الكركة ، لحظات الشعور بالتوافق ، ويسجل يشس واحقة من هذه المحظات في قصيدك «الرود» :

> ه حل عامي الحسبون ومضيي وجنست رجلاً وحيقاً في محل مزدهم من عملات لندن في يدي كتاب معتوج ، زامامي لمدح فارغ يستقر حل المتضدة الرنبانية

> > . . .

وبينا كنت اعلى في المعل ، والشارع شعرت نجسلتي يلتهب ولاح في في ملك مشرين دقيقة أو أتل ان معادتي كانت من العظمة والروعة عيث الني شعرت بأنى صرت جاركاً، والفاقي امكاني أثنا بارك م . . و (40)

ا سائدر با دلگ مرضمی او دار آئی ہوا تصویر آوائٹک الدین چروانا بدو ا کشافہ ان کسام ہاں با المام و بارڈ ولوگ انجاب و وجہ انتظامی داختی دومت این دراند با المام داند الدیار دراندہ الدیار داندہ الدیار الدارد

أنها لتجربة علمة ، وأنها للمطلق من خطات الدوائم ، ، والوفاق مع والقوض الديطانية ، لانها تتبح اللاستامي فكرة عن المثالة الفقاية التي يميل البها السان الرؤى ، ويسمى الى تحقيقها يصورة مستمرة . .

يتلميع افد ان كابنة و انسان الرؤى و لا تعنى هذا و من يرى رؤى و - مثل القاديس يوحدًا ، الذي كتب و الرؤيا و و وانما تعنى فقط ذاك الذي يرى الملق ألهابياً . وقد يمترض معترض فيقول ان السكر ينساع قلما ايماً ، وهذا صميح في المواقع . ويذكر القادى و انتى الاطفت شيئاً من حديث ولم جيسس من السكر ، الذي قال عيه ان المدر تشر الفايليات الفاصية في البشر . بن ان في تلف المنتوف ما يشر أيضاً الى ان الأنسان المنافل يشعر بلكك الدوض مباشرة بعد وجهة شهية من الطعام ، الا اننا بحب ان فكون حقوين بلما فصده ، فان للاجمعة المامة بالحالة الاعتبادية ، حالة الموافد الواحد ، وصاوله الانهان الحبر بطبيعة المامة بالحالق الدين يرى الحياة من وراه منظار وردى ، تقول علم المامة المامة ان فلك شيء لا تحكن المضاعه الميطرة ما ، فان المحتى دلك ، نتيجة المرض أو الدوء حال ذلك ، نتيجة المرض

ولا يستطيع اللامنتهي النايعتبر مثل هذا التأكيد شبئاً دا سمي ، أو صحيحاً ، لاله أمر بعيد هن سيطرته ، اله يربد النايقول : ، أقبل يا الاكار صحة سيكود محتازاً بالصدالة ، واحما الانه ، ويربد ، النايقيل دلك ، اله يعتقد بأن الفابلية على قول ، ونعم ، يمكن النا الولف وفرياه بصورة دائمة ، وهناك ما يوس لمفك في

لحوجة فان كوخ وحل المصر من الحنطة و ولوجيد الاخرى وطريق السرو عند النسق و كلفك في الحركة الاخيرة من سوئاتا بتهوفن و هامر كلافعر و ه وفي كل حقاطت و حكفا تكلم زرادشت و وتوجلت معينة لكوكان . ان اللاهت يعتقد الله يستطيع ان محتق لنف مثل هذه الطريقة في وقهة أعمائه بصورة هائمة ، ولكن كيف ؟

انه يستطيع الايقعل ذلك كناكان في مقدوره أن يعرف نفسه أكثر . ويتوفر له فلك بانياع قطام يتطب بواسطته هل ضعفه وانقسامه ، وجدال منه الم التوافق والتوحيد . تلك هي الاجوبة التي مستخلصها من هلما التحليل . الله لا تجد في أفعان البشر غير هلم الحاحات الجسدية المباشرة ، فاذا وضعتهم في جزيرة صحراوية متفرة ، ولم يكن لديم ما يشاسل أذهائهم ، فانهم ميجنون ، لانهم لا محلكون داها حقيقاً ، أن اللهنة المصية على حضارتنا هي الضجر ، وقد لاحط كبركنارد ولك أيضاً :

و كان الآلمة ضبعرين ، وهذا خلقوا الإنسان ، وكان آم ضبعراً لاند كان وحيداً ولمنا خلقت حواه ... وكان آم ضبعراً وحدد ، اما الآن فقد ضبعر مو وحواه وقابيل وهابيل ، وازداد مكان هام وحواه ، ثم شعر آمم بالضبعر عو وحواه وقابيل وهابيل ، وازداد مكان المام ، فصار الناس يضبعرون ضبعراً فيهامهاً . وشعروا بأن عليهم الله عنموا أنضام ، فضعرا برجاً هائها ليصلوا بواصفه الم السياء ، وكانت هلد اللكوة دائها ترداد الارة تضبعرهم كالم ازداد الرج ارتفاعاً ، حتى أرعيهم الله بروا أن الصبعر صار صاحب اليد اللهول في العالم ( (13))

أجل ، حلّ الشكير ناطله الا انه ليس الا تكرنراً لقول هيس بأن في العاق كل انسان شوراً بالفسجر ، واللااتجاز ، والاحساس بأن البشر جميعاً في مستوى واحد :

الهم لا يعرفون القسهم وهم يعينون في سجن ، فيا ترى كيف يسطيع هـ ال يهرب من للعمر العام الذي يحكم على الجميع بالشاعة ال كان حل بليك : والأهب وطوار والبيك على رؤية الرؤى حتى تعمل بها ال

الشريط الروعي اللمن بن أما حكا اللامن المكليل عادة إنسال عادات الاسهادة الاستدار العمل مصد طباق ال

و يبغير بها أن لله حل أن طل مر بقول هبا يرهو علمي بي محل دم بر الد . أن . . هو يرقب الرحام

ا ہو پالکراني میلا متعلیدت الماد الدادات الدادات ہے جہا جہادات سے انداز ہوا۔ وراضمی

## الغطيلالتاس تعطم الحلقة المفرغة

نشب صارة والكونت الشاب آكسيل في قبو الفلية ، محنفين أحدهما الآخر ، وكانت سارة قد أطلقت مني آكسيل رصاصتين من بعد خس ياردات ، الا أنها أخطأته في المرتبن ، وتاني سارة أغنية عن الدام الذي عنلكانه الآن بأيدبيا : أسواق بغداد ، وتلوج النيت ، وخطجان الروبج والاحلام التي قد تحققها ، الا أن آكسيل العابس بسألها

ه فافا عقفها " أذكي بعيش ؟ كان ان ويهردنا كامل . ألتستقبل ؟ صدقين با سارة افا فلت : اتنا استفدنا المستقبل ، مافا ستكون كل الحفائل حداً عقار بنها السراب المتواجعة التي حشته حي الآف " ان ميزة رجالنا لا نصبح لما بجالا البقاء ل الارض أكثر كما يقيدا ، وما اللي تكتا ان نطبه من هذا الكوكب المتي الذي المتحقة في فيه سوداويتنا وكآبتنا ، هذا الالحكاد الشاحبة التي فقد تعاورها عن هذه اللحظة لاب الا ترين - ان الارض غسها صادرت وهماً لا عافري يا سارة بأن اللحظة لاب لا عافري يا سارة بأن مرق حياة عدد هذا فان فلك بعد حرقاً خرمة قلسيا . أنعيش لا الدخلية ما يقدل له ي المال الخارسي الحرق حرقاً خرمة قلسيا . أنعيش لا الدخلية ما يقدل له ي آدر العالم الخارسي الحرقاً خرمة قلسيا . أنعيش لا الدخلية ما يقدل له ي المال الخارسي المدين خدمي بالكرم المدين بالدين يعدد العالم الخارسي المدين خدمي خلال المدين بعدداً عمانيت فعد عدم خدمي خلال الدين يعدداً عمانيت فعد عدم الدين يعدداً عمانيت فعد عدم المدين خلال المدين عدم المدين المدين المدين المدين بعدداً عمانيت فعد عدم المدين المدين المدين المدين بالمدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين بالمدين المدين المدين المدين المدين بالمدين المدين المدين بالمدين المدين بالمدين المدين بالمدين المدين المدين المدين المدين بالمدين المدين المدين

أنضل ما عكى أن تكون عليه . وعلما سغول . ولكن كيف ؟
لا عكني أن اجيب عن هلما المؤثل بثيء مستخلص من المنتشب السابقة لأني بمثاها حتى الآل ، كا فعلت في الفصول الماضية . مالاضابه الى ان ساحة هلما الكفاح واسعة جفأ ، على الني سأساول أن أقسر الأم في العصل القادم على اسئلة تمودجية معدودة .

محري، وأي حن تنطيق قبضته التي تخفيها ورامه على حضة من الراب ! و (١) وتقتع مارة فيشريان قدح الدم وعوتان في نشرة فاهلة . وليس مناك شك فها تتوقعه من فيشه كتعليق على هذا الشهد الاعمر : فان آكبيل مثل الكاتب الذي خلقه عثل غوفجاً متطرفاً فلانسان اختام بالدام الآعر ، ان هؤلاء المغللن بالعالم الآعر الاهم عموم ، سواء علموا بفلك أم لم يعلموا . و

ولكن ، هل هذا عدل ؟ لقد بدأ نيشه نف كحالم بالعالم الآخر ، واغنى مع شوبتهاور على ان الحباة ، أمر عون ، وأن أغضل طريقة انتصافها هي بالتألس فيها ، وقد بدأنا هراسة اللامنتي بانسان يقفي أسباته عملقاً في تقب الجدار ، و متأملاً ، في ما يراه ، اما فان كوخ عقد تقاعد من الحياة حين كان يشفي أبامه في الرسم في البيث الاصغر الكان في كرف ، في حين ذهب كوكان الى البحار في الجنوبة مقنفياً أثر الحلم نعمه والرف واللذة والدعة به ، بل ان زرادشت أيضاً فيهم أولئك الذين بعيشون فوق صنوى أنفسهم ويسبقونها بأن و بلجاؤا الى الوحدة به ، وينجوا من لبحات و ذباب السوق و ، و أي من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر الأخرين . و الكان ان تركار على من البشر المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر الأخرين . و المنات المنات المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر الانتران المنات و ذباب السوق و المنات الكان المنات و ذباب السوق و ، و أي من البشر المنات و ذباب السوق و المنات و أي من البشر المنات و ذباب السوق و المنات و أي من البشر المنات و المنات و المنات و السون البشر المنات و البشر المنات و المنا

كلا، أن آكسل على صواب، وهم أن التحاره كان طريقة كنية لمحروج من الشكلة ، ووما الذي يمكننا أن تطلبه من هلما الكوكب الشقي .. ؟ و الا أن مارة كانت للد تحدلت عن وطرق السويد الشاحية ، و وعن خلجان المرويع . أن انسالياً يرى الرؤى مثل خان كوخ ليجد كثيراً من الآمال في مثل هلما العالم . أما آكسيل ، فانه أنما يلمن حالم البشر ، أي النشي الآخرين . اللهن عالون أساس المشكلة بالسبة اليه .

ولا يسمنا أن الترجلنا قبل أن نلجأ الى انسان رؤى آخر هو توماس تراهيري، فان تراهيرن خلفا يعبف الطفولة باللك الرصف الشهير ، في و مصور من التأمل و حمن :

و لاح كل شيء جديداً و فريباً لاول مرة د نادراً ومنبطاً وجميلاً بكيفية
 لا توصف .. ولاح لى أنني كنت منتجواً الى حمل شرض فيه أشال الله بكامل مظمنها وقدامتها ، وقد رأيت فقك كله وسط سلام بشبه سلام جدة عدد ...

كانت ظفرة شرقية ، وكانت الحنطان خالدة ، ولم تكن التحصد ، وما كانت مبلورة قط ا اما غيار الشرارع وأسجارها فقد كانت من اللهب الخالص ... ، وكان و الشبال ملائكة يرانة منأفة ، وكانت فاقتبات الملكا عربة طبغية من المراة والجهال ... (٢)

ويسأل تراهبران: لماذا تكف مداولات الخلود هذه عن الظهور ال ويجيب : « الله كسفت تورها ... تقاليد الناس وتصرفاتهم . ان الفلك ، والجلمام الاصغر » لم يدعا الناس يروا تلك الاشياء كما كانت من قبل ، ولهلما ترانا فرياء من الحكار وتقاليد وآراء الناس في هذا العالم ... لقد جعلوا فها الأشياء لم أكن الاحلم بها ، وكنت ضعيفاً فسهل المبادي في أترهم . ي (٣)

و وهو خِنْتُمْ ذَكْتُ بِعِلْوَاتَ نَتْبُهِ هُرِطُقَةً بِيلاجِيوسَ . ;

 ان عبودیشنا ناجمه من العادات والآراء (الحارجیة عشر موات الایر می کونیا ناجمه من صاد أو نقص فی الطبیعة ، کیا ان الایر والعمی اللین یقیدانا تم یکونا الآن اجماد آباتنا و آمهاننا فرضتها علینا ، وانحا در صنها علینا حیاة آباتنا و آمهاننا 1 ،

هذا هو مدارك بليك أيضاً، سواء أكان فلك مشابها السلوك بيلاجبوس أم لم كل ، وهو في الوقت نفسه سلوك الصوفيس جميعاً . ومكننا ان نرى فيه القراب سرفية الراهبون المسيحية من السلوك الرومانسي . للزن أبيات ينسى بللك :

« تاوح الاشباء كلها فبيحة محلمة ، قديمة بالهة
 « مراخ طفل على جانب الطريق » وزقين مركبة هنيفة
 وخطرات الفلاح الشبلة ، الفائمة في وحل الشناء
 لشباء تريف الصورة التي تتوهمها عن زهرة تنفنج في تلبك . » (4)

مالاجوس . ﴿ الكائر الكبير ﴾ ألكو مكوة الصابحة الإلهال ﴿ كَمَا رَوَاهَا اللَّهُ مِنْ أَوْ عَسَطْنَ ﴾
 مالما ... كل سير وكل شمر هو من أميالها ، وإلم بولها معتا ، إلاما بوند ، إلا مطال أو شرور ،
 أن فمة أضافية أراديتها فللمحة فليس هناك شيء فها ، ما ما ما وضعه إلى ...

بريد بينس أن يقول ان قبح العالم ، أو قبح بعض أطاهره ، هو الذي يدمر ، مداولات الخلود . .

وان الفرر الذي ينجم من حسلم الاشاء النبيث تديد الى دوجة لا تتبع لي أن أتحدث عنه. و

وحلنا ما اراد آكسيل النابقوله أبضاً ، الا أن فكرتي تراهيرن وبايك تختله ال عن ذلك ، الانهيا يعتقدان بأن الناس الآخرين هم الساس المشكلة ويتجرقاً الراهيرن في مكان آخر بالفحظة التي يصل فيها الى قراره العظم :

و ولما جنت الى الريف ، وجلست بن الاشجار الساكنة والتلال والمراعي ، وكان وتني كلها ، مها كان والمراعي ، وكان وتني كلها ، مها كان ي الأمر ، عشا من السمادة ، علني أروى هذا المنتهأ اللاهب الذي أشعائه الطبية في ذاتي منذ شبابي ، وقد كنت مصراً على هذا القرار الى درجة التي حشت على عشرة باولات في المنة وارتديت الجلود وأكلت الخيز الجاول بالله ، وكال طلك وحدى .. ع (٩)

هذا قرار الا انبائي ، ولم يلح هذا القرار شافاً حين وجدناه في إ سيدارة ) غيس ، لأن ذلك حدث في اغيد ، أما أن عمل هذا القرار أوروبياً على التجوال والبحث في الريف الاوروبي و مرتبياً أجلود ، مثل جورج فوكس (الله كان معاصراً لثر ادرن تقريباً ) فان ذلك يلوح لحقينا الغربية أمراً عربياً عجيباً و وقد عملنا على الشك في صحة فقل كل من تعرف عنه أنه يعمل ذلك ، الا انه مع ذلك قرار معقول صريح ، ولا يتعلب الأمر من الاتسال الا شيئا من القهم المتراضع ليقول و ان الحضارة أمر يعتمد على السطحيات وحسب ولحث أميل الى السطحيات ، كما انتي أميل أشد الميل ال اخرية والبطاقة ، و ولحت أريد عيفا ان أقسول الاعتمال بحيماً الذها القرار يمتم حلا صحيحاً لمثاكلهم ، يل ان الاعتراض الحمل الدي يبهض صف عو في حياة التيوال الا تسمح بالمطالة والأمل الحمل الدي يبهض صف عو في اللامتي الى اتحاد ، أو عمل اكبد واضح

الا ان عمل والارادة و مهم جداً ، أما الشيخة ، أي ما اذا كان ذلك عباحاً أم خية ، لهي ناتوية . وقد نمود ثانية الل يبتس ، الذي يعتبر مثالاً أقل أحمية من البحث الذي بأبدينا الآن ، الا انه من المستحسن أن نافله ولا فتطف منه شيئاً بهذا المسدد ، اذنا نجد في مقدمة ، رايا و شاياً يدمي دانيا أو لمري غيرنا كيف أنه شعر حين كان في المسرح فات ليلة ، وبرغة قوية في المتناف وظلمير من رأيه في الطريقة التافية التي كان المعطون يقدمون با ، روميو وجوليت و :

و وفاجأتي هذا الماطر ، ترى ما الذي سيحلث اذا علمت فردتي حذائي والتيت وتحدة على السيد ..... والإخرى على الآنسة ..... 7 أعكنني أن أهب حياتي المقبلة مثل هذا الهدف المحدد ، عيت أنني أدع هذا عدث ، لا في حام الرهم ، واتنا بين أشكال من التركيز والشدة ؟

وقلت يصوت حقيض و

رد لست أعلات الشجاعة إ

الا التي اچيت .

بل اللكها ، ثم بدأت بخلع حلالي ... ، (١)

ان حبارة والمكني ان اهب مستقبل ... و مهمة جداً و قانها وصف دقيق المحل المحدد الراضح ، لانه اذا وحب الانسان حياته القبلة مثل علما الهدف المحدد فان فقل يعني شكالاً من اشكال البركير . وافي لأقر بأن عبارة و اشكال البركير وافي لأقر بأن عبارة و اشكال البركيز و حامضة ، الا ان القارى فن بشك الها يربد بيتس ان يقوله . هندما من راسكوليكوف المرأة و ارتكب مثل هذا العمل ، اللي كان سهب حياته من راسكوليكوف المرأة و على الاقل و كان ذلك امله . وحندما افرس منافروجمن هذا في العائم و مرق ورفة تقديم من كاتب المصرف ، فاقد لم هذا في العائم عن من كاتب المصرف ، فاقد لم من المناسرة من عمرها ، وسرق ورفة تقديم من كاتب المصرف ، فاقد لم من المناسرة من المناسرة ، اما عماولته من الفصل عا يكفي ليحمله على انتهاك الإعراض او السرقة ، اما عماولته من الفصل على نصف فيه ، فقد كانت فاشاته المناس على مناسلة عن الانتهال المراض والمسرقة ، اما عماولته من المناس عن يكفي ليحمله على انتهاك المراض والمسرقة ، اما عماولته من المناس على انتهاك المراض والمسرقة ، اما عماولته من المناس من عنافة عن الانتهاك المراض والمهد قيه ، فقد كانت فاشاته المناس على انتهاك المناس وضحه فيه ، فقد كانت فاشاته المناس على انتهاك المناس وضحه فيه ، فقد كانت فاشاته المناس على انتهاك المناس عالى انتهاك المناس على انتهاك ال

كانت فكرة بليك و إن الروح الحقيقية التي تتمتع بالنبطة العقية لا مكن إن تشوء قطاء قد وقتت فيده ، وكان على متافروجين إن يتلم إن الاعمال ليست شريرة بفائها واتما يضع الانسان الشرفيها بالدافع الذي من اجله يرتكيها ، اما مقياس المنافع النهائي لدى بليك فاته و إن الحياة والنشاط لن يتهيا و ، اما الشر فاقد لا مكن إن يرجد إلى جانب الكفاح ، من اجل الحياة بوفرة اكثر ، واللي يعتبر هلف الدين النهائي ، في حين نجد أن ستافروجين كان بلا عافم .

اثنا لا نعرف الكثير عن حياة تراهيرن مع الأصف ، لعرف ماذا صدت حين قرر أن يعيش على الخيز والماه ويليس الجلود . اثنا نعلم في حالة موكس اله لم يمثل النجاح الكامل بالنبية لمفاييس الجلود . اثنا نعلم في حالة من المعرد فقد عبار فيماً لعائلة ريفية واستعلام أن يعيش حياة تأملية ، ثم مات وهو في الكامنة والثلاثين . فاذا أودنا أن تحكم عليه حسب ، حصور من التأمل ، فيسكنا أن نقول أنه نجيح في التوفيق بين ألمالم وبين رؤاه حتى استطاع أن يمرى العالم كما وآم فان كوخ في ، طريق السرو عبد الفسق ، ولا محكل أن يتم علما المتوفيق الا بالوحدة ، وقد فهم فينفه أن للجنيع ليس غير قامة مي المرايا التي تعكس العمور مشوعة .

قد يعود هفينا بالشع أن نفجاً الى حياة المتصوف المندوسي الكبر واماكويشنا وتقاون بينه وبان الصوفيان الغربيان اللين عشاهم ، والمحيط ما محالت ه فالهند القاليدها المعروفة في التأمل و والتفوق على النفس و ، و رغم الا الافكار الغربية كالت طاهبة على تقليد التأمل ما ، في الرقت الذي والد فيه واماكويانها ، اي في عام ١٨٣٦ ) ، وتمكنا أن فرى هنا مادا محدث حين بجد اللاستى نفسه وسط نقاليد تعتبر التأمل شيئاً مألوفاً.

" (سَالِتَهَامْتُ فِي الصَّفِحاتُ التالِيّةِ بَعْضَ المَّتَّعَلَقَاتُ مِن كَتَّابِ سَجِياهُ رِامَا كُورِيقُنا طلقي ثم يذكر اسم مؤلفه ۽ والذي تشرته ۽ الاحقابيّا آشرا ما ۽ او مقراس ۽ هو

كتاب سترن بحنوي على اشياء كثيرة هامة في المسلمه الاعمرة. ) ولمد شري راماكريشنا لابوين جراسين في قرية صغيرة من قرى الهند تقع في البنغال . ولاح منذ شبابه أنه كان يرى العالم كيا رآه تراهيرن ، وكان اذا قام بتستيل بحض الادوار في الاحتفالات الدينية ، بغرق في فيجربة من النشوة ، حتى

في البنظال و ولاح منذ شبابه أنه كان يرى العالم كاوآه تراهيرن ، وكان اذا قام ينشيل بحض الادوار في الاحتفالات الدينية ، بغرى في غيبوبة من النشوة ، حتى ان المخرجين كانوا يشعرون بأنه كان والطفل كريشنا و نضه الذي كان يقوم تنشيله . وكان في طفولته خيالياً عبل الل القصص الدينية والاساطير ، وكان بتشيله . وكان بقراها الفلاحين بصوت عالم الاولم يتح له ان يقرأ من الأدب الفيالي غير علم الشعاص طفا و ، ولاح لابوبه أنه كان بنشيص المتعاص تلك القصص مطنا أن ذفك كان علامة على هستيريته او المحالال العصبي .

وحدث فراما كريشا تجرية هامة في حين لم يكن للد تعدى السابعة من العسر يعد ، والبك ما يقوله هو عن ذلك :

و كنت آسير في يوم من الايام ، في حزيران او تموز ، في مو ضيل بلعمل يبى المغفول ، وكنت آكل شيئاً من الرز هله في السلاء ويها كنت على هذه الحال مظرت ان السهاء هرأيت صحابة معلمة ، ويها كانت تلك السهاية تحاف حواقب السهاء كلهاء كانت هناك أسراب من الطيور البيضاء نظير في مقدمتها ، وهذا الحف فقل كله مظراً يديماً منافضاً جملي أنطلق نفيال ال آلماق بعيدة جملاً ، مشدت احساسي بالاشياء المباشرة طبقطت على الأرض ، وانتشرت حبات الرز حولي ، ثم وجلاني بعض الناس وعلوني الى البيت .. ه (٧)

ينضح الله لهذه التجرية حلالة وتيقة بنشتي لينشه ، وقد جرب لينشه ذلك • تو اكبر سناً ، وكان موجوداً فسن حضارة مبنية على النقد اللهاي بصورة لم حل لتبح الالدان مثل هذا النظرف في الانتمال ومع فلك قان نيشه وواها كريشنا مرفا فرعاً من النوافق ، وحصلا على قابلية في النظر الى العالم جعلت الحياة بالنسبة امره شكاة سنمراً من اشكان الركيز ، وهنا يجدر بنا ان تعذكر كيف كان منه ينستني حول بحرة ملفابلاتا هانفاً ، دموع الفيطة ، و مرأيت افكاراً من في افتي ، افكاراً في امرف مثيلة قامن قبل »، و ، ينشر الدكون والدلام منا في افتي ، افكاراً في المرف مثيلة قامن قبل »، و ، ينشر الدكون والدلام

يوا يجيل هذا الرأي التاقفة طمأ مام بأجره 200 منذ الفائث مرابد ابرا اجراء

على الجبال والغايات ، و ، اعلى من البشر والزمان بث آلاف فدم . .

الا ان هنالك اختلالاً كبراً . فقد عاش راماكويشنا في قرية صفرة - وكان ابوه برهمياً ، وقد كان عمياً من العنف والإشياء المؤدية - بل كانت حياته سائرة على ونهرة غنائية ، وكان باستطاعته ان يشعر كنانة فقدول على تراد ، كان يأم غنه أن يأم كان راماكويشنا بشبه وتراً غنه بالملك الاغاني الشعية التي تنفي عن حياته ، . كان راماكويشنا بشبه وتراً توافق بالمستطاعته ان يطبلب بالانتام لأي اعتراز مها نقه ، وامام أي جال الولائق في عيشه . وقد تكون معدورين ادا سألنا : اتراه سيحتلي بطك التوافق لم انه عاش في و بترسيرك ، التي عاش فيها واسكوليكوه، ، او في المسبط اللدي يصوره غراهام غرين في و صخرة برايتون و ؟

كان راماكريت على ما اعتقد عطوطاً اذاتيج له الا يعيش سياته ومعطفاته المحيط المادي والم الفلك لا يؤلف جواباً كاملاً فقد رأى نيشته رؤباه عن الحيش والحياة و وهو في طريقه الى ستوسوك ، بعد الا تفنى اباداً طريقة ومعظ وحشية موح المطوك وجشها الا انتا جب علينا الا تعرد الى هذه الفطة في بعد لقد كان مزاج والماكريت الا انتا جب علينا الا تعرد الى هذه الفطة في المحد لقد كان مزاج والماكريت الروحي او كالي بجب الد تقول سماسية التحليلة مستمرة على التطور عملال شبابه ، وقد العبح أعمره الاكر كاها في سعد وكاني في في فاكتبها وارد مكان محمد المبادة بند الرأة مية من معدرا وقامت على شؤوته ، وختى راماكريشنا بأنبيه في المبد في الرفت المسب

ويداً واماكريتنا يفكر بالله بطكيره في التوافق، الذي كان طبيعياً و فا دام حقله سالواً هند البداية على أبيج أسطورة حياة كريتنا على هذه الأرض و وما دامت تجاربه الصوفية ، كتبك فتي وأها في دافقل ، قد وهنه الدائل سالة كاملة من حالات الهدوه الدائمي ، لقد قال تراه برده كار بعش في السمادة ، الا ان واماكريشنا قال أنه كان يعنش عن ألله ، إلى حمل ابها هيا شيئاً واحداً ، أما بليك فقد دعا فاك ، الرؤيا ، وقد أدرك باما كريشا ، كما فيل تراهيرن ، أن الهدوم يتأتى في خطات النامل عرجه الفيكم هو فكرة الترافق ، وعنيه فقد بدأ يمرد بنف في أماكن لم يكي عابمه فيها أحد ،

وكان يفضل الأماكن التي يعلى الناس أنها مسكونة أو مسجورة ، وكان يجلس مثربها ويحاول ان يجعل الصالات وعقله متعاونس التحقيق أكمل ما يمكن من الانقصال عن أله لم ، وبعارة أخرى فالله كان عاول أن عقق الحائة التي فعنطاع نيته أن تعقفها عندما كان يستمع ألى و تريّاان وإسولت ع - أو عندما كان يقرأ ، الانقصال و الشوينهاور .

والآن يمكننا أن نقول ان كل من جرب دلك يعم ماذا محدد بعده ماشرة ، فاذا لم بسنطح الحيال أن يحفظ بناك الفكرة السامية منظورة دائمة ، فان الانظار مسمل انى هشبت بالارض ، كالطبر الذي لا يستطيع أن يطبر . الله لتجلس مولاً أن تجعل دهلت نبائي الى السياء ، وتحر ساعات واذا يك ترى ان الاشجار والارص صارت أكر حفيقية من قبل ، وان فكرة ، المناطق السياوية ، فلوع عراء ا ان الاشياء حقيقية أكثر بما نبس ، وهنا نعود على طنيان روكانتان ثانية ، فإنه هم الشيعة المني بالمفوذ المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق أن هله المناطق المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة وال

ميأتي بوم لا ترى ديه اشياءك السامية قط ، ومتخاف من خيطتك
 دراها كالشيخ المرهب، حينذلك سنهنف : كل شيء زالف ! و

القد التعرفا واماكريشنا كيف انه مر عمل هذه المرحنة ، وكيف صلى " م الفاسة وكالي : ، عمل أنت حقيقية أم أنف وهم ؟ ترى هل أتحدم السبي اد طنت أبني أستعيم أن أمرفك ؟ :

مبدأ بشعر الله كل عباداته وتأمالاته لم تنع له لحظة من لحيظات رؤى
 لا ادة الخرش .

و فاسبت أشد الأم لاتني لم أسمل على بركة رؤياي للأم . شعرت و كال شيشاً بعصر قلمي كالمتدل المني في تنق شديد - وحديث أن لا شيشاً بعصر قلمي كالمتدل المراه في هذا الدالم ، ولم أعد احدال الاقصال أكثر عا احدلته ، ولاح في أن الحياة لا تستحق أن بعيثي فيها الالسان ، ثم وقع بصري على الديف المحلق في معبد الام ، فغنزت اليه وقيفت عليه معسها أن أن أصع خباتي حداً ، وقعال كشفت الام الجاركة عن نصبها في .. واحدفت الابها والمبد ، ولم يعد لها وحود ، ولاح بدلاً عنها عروامم لا نهاية له ولاحد ، عروضاه من الادران الروحي ، كانت أمواحه تنهال على من كل جانب ، ثل أيط ما كان باستطاعة عيني أن ترى ... أمواج تريد ان تنامي ، ووجفت أيط ما كان باستطاعة عيني أن ترى ... أمواج تريد ان تنامي ، ووجفت نفسي أفت ، ثم احدوثي الامراج فسقطت قائد القدور ، و ١٨٤

أن الله حديث واضح كل الرضوح ، فقد النبه التأمل الطويل حتى الدالم يعد برى عديد واضح كل الرضوح ، فقد النبه التأمل الطويل حتى الدالم يعد برى عديد والما عاولة الانتجار فقد كانت حطراً مقابعاً عدد تواء الحيوا فايقطت كل نشاطاته الحيانية ، وكانت برقياه مثل وقيا فيئته من قد التل ولرى هذا كيف ال اللامنتين بعرف فقه فجأة ، والنبا وقيا ألبوث بشأ من حد الارض وحب الحياة ، او ناكلت الكافر في وقيا ابقال ، الذي المنظم مفسطراً الراسع علك الاحيال الطويلة ، والذي أعلى أن لحظات قيلة في الحقال الداري أضعاف شفاه ذلك المسر ، وانها يقعة شو أنج تزو العشيمة إيساً ، وأمواس الاحماق التي القنادت المام مويدتم في ويوهم ويليك ، وهي تمنى انها على الشيف من ضيان والاعاداد الداران.

لقد التعرفا بليك بأن علم الرؤيا فكنة فيمسيم و حاكات دوات الافراق نقية فظيفة ) وعليه فاتنا فسطيح في حال هدد المروف الدان ما أداره الم شيء موضوعي أتماماً وكالجلوس في السيادات الدوموة مراحف من الشاشا أمام أعيننا وكامل الذاما حدث لرام كريشنا مو الاحترافيات أدم الاراما المناشة وقامت هذه الاراما بعمل الباقي والدلام مهم حالات ههم مدا و لان الدراك هذا إمثل الحلام النهائي بالساء الادامي عاليات مذا و الإدام

أو القديسة الذين يرون الرؤى، عبل الى الطن بأن الرؤى لاحث لهم ، في حين أنه يكون من الأوفق لو قلنا الهم هم الذين لاحوا ظرؤى . ان الشكية المدينة عقة في الشك في امكانية وجود مثل هذه الرؤى باعتبارها شيئاً ممكن المفدوث ، الا ان هذه الرؤى ليست كفلك . انها ليست غير أشتة على قابلية الارادة على حمل الاشياء تحدث . اما التفكير الطرببي الله عبل لل تخضاع الارادة الرجود المحدد الراضع .

من الضروري أن تعتبر هذا واضحاً قبل ان تبطل الى بحث سياة راماكريشنا ، وأنها لحقيقة يصحب على اللحن المهمها ، لأن المعالثاً لدوك هذا ، الا المها لا تعرك أنها تصركه بصورة مقاربة .

أدخل أية مكتبة في لندن ، وانظر في ضم القلسفة حتى تجد كتاباً عمل هنواناً مثل و ما هو الانسان ؟ و او و هل تستحق الحياة البيش ؟ و واقرأ تصف صححة منه وسترى ما أعنيه بقولي وانعضاح الارادة الوجود الراضح للمحدود و ، فكأن المؤلف يقول : وحسناً ، انني جالس على الكرسي ، انظر الى شاشة الحياة ، لماذا نعني ؟ و وهو ينظر خارجاً ويقبل ما يراه ، الا انه لا يسأل : ما هي المناصر الموجودة في نصه والتي تجمله يرى العالم كما يراه ، وبالاضافة الى ذلك خاله حتى لو ادار عينيه الى اهمائه وسأل نفسه على طريقة قرويد او كنط : و الم اي حاد تؤثر حواسي في الاشياء التي اراها فانه سيطلق قاحساً هذه المواس و كأنها سوجودة تحت المجهر ، و كأنه لبس غير شخص ثابت ينظر اليها . و

المحلف مكس علما في وطفة من لحطات الرؤى وكراحدة من لحظات الرؤى وكراحدة من لحظات البرشا او تبتشه و ان الاستمرار على قفف والمفات و بالاشعالات والمجرات التي نتب البياراً من الكواكب بسل صاحب الرؤى يدرك ان اعماقه صارت كالبيار اللهي بدير الطاعرية وتسيطر حتيه عقد الفكرة المقائلة بأن العالم عاتم على انتوى الدافية ، في حن كان من قبل برى العالم عاملاً خامداً تحقى فيه التفامات بالاهمية ، في حن كان من قبل برى العالم عاملاً خامداً تحقى فيه التفامات بالاهمية ، أنه برى العالم المنافقة ، انه برى العالم النافقة ، انه برى العالم النافة ، ويلوك فجأة امرين ، طبعة العالم المنافقة ، المنافقة ، العالم ، طبعة العالم المنافقة ، المنافقة ، العالم ، طبعة العالم المنافقة ، المنافقة ، العالم ، العالم المنافقة ، العالم ، العا

المعتمدة على القرة الدافعة ، وطبيعة نقب المعتمدة على هذه القوة ايضاً ، وهليه للمداه على القرة الدافعة ، وطليع للمداه أن يرى قوة الماياة طعامة أن الاعماق ، والارادة على الجل حياة اكثر وفرة العاجلة الارادة والمائتيني عادة ، ناركة العقل المدرك مشعولاً بشؤونه ، ويطل هذا العقل المدرك مشعولاً بشؤونه ، ويطل هذا العقل المدرك مشعولاً بشؤونه ، يافعان بلغية الشخصية والبوت . عادلاً ما يتصل الوجود المدرك بالوجود اللامدرك في الداس ، ولحدة قان المدهد المدرك عيل على على من المجهود .

لقلد نجح واماكريشنا في توجيه النواعث قالها و هفيس على اسيف و ثر د ال ينتحر به اد وفجأة كشفت قبرى الحياة عن دائها في بلسه ، وقالت له از د هر د ؟ افك في تحوت و انظر الل هذه الاعمال التي أعددتها من ليفهم أدانها و و عاددا توفرت الراماكريشة وفهام الاتراس و للأم و با اللي المدان المسادة

خفيفة أن الكون على بالحياة . وانه لبس غير الحياة ، وان هذه الحياة قائمة تحاولة لا لباية لها من اجل تعزيز صطوفها على المادة . لقدادرك وان كوخ هذه الدوامة الافاقية أبضاً حين وسم ، طريق السرو عند النسق ، ، ولبلة الحوم ، م تماماً كما ادركها بينهوض ابضاً حير ألف ، هامر كلافير ، .

اذ المشاعر الخاصة يتوافق واماكريثُنا الدخلي هي التي مهلت عليه امر الحصول على ذلك الادراك ثانية . اما وإيا ، كالي ، في العبد فقد صارت ومزأ لذلك الإدراك .

لقد صور العناون ، كاني ، امرأة موداء قاسة الملامع ، تحمل مياتًا وأساً بشرية بيدين من ابديها الاربع ، بينا تبارك بالبدين الآخريس اطفاها ، وعن عبد موجها ، مشفا ، المصطبح ، وعثل شيفا الحياة المدركة ، أما ، كاني هامه عليه الحياة ، في حين نجد حول عنها فلادة من أما ، كان نك فلفان اللهي صورها بهذا الشكل ، فإنه لا مد أن يكون فيشه تمم علي الطراز المندومي ، ولا يد قد أدراة أن بواحث الحياة أن من الاوادة الشخصية المحمدة من اجل الحياية الدائية ، والها قد ثهدف الما ما الكر عن من الاوادة الشخصية المحمدة من اجل الحياية الدائية ، والها قد ثهدف المناوعية من على المناوعية على المناوعية المناوعية على المناوعية المحمدة من المناوعية المناوعية على المناوعية المناوعية على المناوعية المناوعية على المناوعية المناوعة المناوعة

المخلوقات كلها لهب بيد ألى (كالي) المجنونة ، .
 وتجد أن نخرى :

السي أحق ، وكملك الي ، (شيفا وكالي)
 أثم تجد في المحرى (وهي تكشف عن هذه النوعية بصورة الشد) :
 الأنهدك هذه المرة ابتها الأم كال
 الذي وندت تحت كوك شيفاني

أن مرف كم هي عربية علم الأفكار على الدعية المربية ، وبنياء الدن إلى المنسف
 أن مح بدأ أشال ، كاني ، أم الكرد المقدمة ، الموسوم في تهديد تفديد ، وه كيس في المناف . من المدن المدن المدن المدن المدن المدن المدن إلى المدن ال

- 1

واليك شيئًا من احاديث راماكريشنا لميه :

ه عاجب تمرة فطيعاً من الماعز في احد الإيام ، وما كادت تنفض على فريستها حتى ولمدت تمرآ صغيراً ومات و لان صياداً اطلق عليها طارى ، وعاش السير الصحير بصحف الماعز، وكانت الماعز تأكل الحشائل ، فقلتها النمير في ذلك ، وكانت الماعز المغر فتفا النمير مثلها ، ومرت الإيام وتما حتى صار تمراً كبراً ، ولى يوم من الايام هنجم القطيع تمر النمير ، فأدهش النمير المهاجم ان يرك تمراً يأكل الحشائل ، فلمن يه حتى المركه ، وبدأ النمير آكل الحشائل يصو ، الا ان النمير المهاجم أصله الى الماء وقال له ؛ انفيل الم وجهلك يصو ، الا ان آكل الحشائل في الماء ، الا ان آكل الحشائل في الماء ، الا ان آكل الحشائل في المناه ، الله المناه النمير على التام ، الله المناه ان يعناه والدم وطعم المدم والمدم والدم قال له النمير المهاجم ؛ ترى الآن اله والدي ويتك ، فتمال والمني الم الفائم ، على الله المناع ، ترى الآن اله لا قرق يبني ويتك ، فتمال والمني الم الفائم . ..

كفك الاتمان : فاقد انما بأكل الخشائش باستمناهه و بالمرأة واللعب و ه اما الثناء والفرار كالماهز فانهما يشبهان سلوك الانسان العادي و في حمل ان اللحاب مع السر والهيش مده يوقظ فيه الاهراك الروسي ، فيعلم انه (والنمر تفهاجم هنا هو الحكم ، مثل الحكم تماماً ، اما ان ينظر المانضة في الماه ، فانه يشبه معرفة الاتمان تنضه الحقيقية ، و (١٠)

وغيل هذا بنا الى تذكر سنيفن وولف وانقسامه الى الانسان والله ، أي الشرى والسر ، تذكراً مقاوناً . أن البورجوازي يقوم بدور المنزى فينغ في الفغ ، الما النبر خانه هور اللامتسي ، ذلك الدور الحلي انجاره راسكولنيكوف حين قتل نتك المربية السجوز ، فكان بليك رحشاً مل من الاستسرار هل البيش مع الخاعز ، الا ان المقاونة لا تكون دقيقة في هذا المجال ، ووغم ان راماكويشنا مع الخاعز ، الا ان المقاونة لا تكون دقيقة في هذا المجال ، ووغم ان راماكويشنا تقال مصيره كلامتم وقضي حياته علولاً اقتاع الاتحرين بأن يكونوا الاستمين المضاح الا سنيغن ووغف ( المعزى ) كان يستمنع بالموسيقي والشعر ، ولما المنتسين المنطيح الد تنهمه بأنه يعوزه ، الادراك الروحي ، . واذا بلغ اللامتسي

وان من يولد تحت مثل هذا الكوكب بأكل امه ، كا يقولون .... و (١٩) ويشهه هذا ما يصفه دوستوضكي على لسان كبريلوف : ه ... والانسان اللهي يفترس فتاة صدرة هو دمر ايضاً ، وكالك الانسان الذي يقسل فسه السفا عليها ، فهو خبر ، وقد ادى تعبر نيشه من السفا عليها ، فهو المناره ، فضد المسبح ، ه و مسحاً قلماً ه .. النم اكا أدت اللكوم نفسه أن اعتباره ، فضد المسبح ، ه و مسحاً قلماً ه .. النم اكا أدت اللكوم الناك ، كال ، قاتلة مدمرة الى طهور مذهب الناك في الهند ، م تماماً كما قادت العكار نيشه ان السياسة الى المها النازيون حن كانوا بعدمون الاسرى بالآلاف في مسكرات الاحتال .

صار راماكر بشنا كاهناً في معبد و كاني به بعد ان مات الموه ، وهكذا التشرت شهرته كقديس في عنطف الحاء الهند . وقد كان كاهناً خريب الاطوار الد قادراً ما كان بنيع قراهد العبادة ، بل أنه قدم الطعام الذي كان معداً الأكمة الى الطلا المهبد و واحترض البعض على عليا ه الا أنه اجالهم فاتلاً ، و القد رأيت أن كاني وقد تجسدت كل شيء و ، و كان أقل ما أيقاد و ادراك فد ي قيه ووهبه نقال المهبوبة اللاهلة الشوائة التي يدعوها و ساماذي و انه رأى يوماً غلاماً المكلزياً بجلس منكناً على جارع شجرة ، وكان جسمه منحباً في مواضع غلاماً المكلزياً بجلس منكناً على جارع شجرة ، وكان جسمه منحباً في مواضع للائة ، تماماً كما كانت صور كريشنا تشر غيه ذلك بالاً و و تعدله باش .

ولما بلغ راماكريشنا الساهمة والاربعين زاره مدير احدى الدارس القرية ، واذ عاهندوانات كوينا هذا يصعر واحداً من تلاميذ والاكريشنا البارزين ، وقد حجل كل ما دار ينها من احاديث في مجموعة نعتر بالمسبة اليا ، اعبل مري راماكريشنا ، ويعتم حلما السجل الرحيد الذي في ايدينا الذي يشل اليا يوماً فيوماً فوال ذلك القديس الذي اسكره الله ، و وتعتوى الرجمة الاتكابرية على تصنف مليون كلمة ، مما بحمل الكتاب ثلاثة اصحاف البيل المهد الجاديد . )

الثان - طعيد دي آلن أفيلت بأن طيم أن يقتلوا البشر بسمي بدعر حز ١٥ التقدد وكافرا چاجران السافرين ويقتلوس أم يادوسم ، ويشان عد داما مبدد م در در الم حسر فعد

موحلة راماكريشنا من الاعراك الروحي هان انقسامات تنضع ، غلا يحوه هنالك ما يدعو الى قتل امرأة أو ارتكاب أية جرعة هدة .

ومن اعبب تعالم راما كريتنا قوله ان جميع الاديان متحدة ، وغيرنا و الريخ حياته ه بأنه جرب كل افراع النظم الدينية ، وانبع تعالم محفف الطوائف ( وفقك امر عجيب جداً في اغتد ، تعاماً كما لو اهان تخصر ما في انكلترا انه وفي وقت واحد مقلد ومن الاحدقاء وكاثوليكي روماني) . وقد هرس واما كريتنا المسجحة والاسلام ، فعبد العفواء بدلاً عن ، كاني ، م عبد هاف الذي يتمل كل شيء ، وقد عرف واما كريتنا حقيقة الكون الاسامية فما ضاره في خيء ان بدعوها عضفف اتواع الرموز ، وكانت الاسامية فما ضاره في خيء ان بدعوها عضفف اتواع الرموز ، وكانت التيمية واحداد بالاً ، اي الاجراف الروحي اللهمل فق .

وقبل أن نثرك راماكريشنا طبنا ان نوضع للقصود من واعواك الله و وهناك صفحات الى و تخطف انواع التجارب الدينية و يتحدث فيها جيسس من والحالات المزاجية المالية و :

ويستطيع الخليفا ... ان يتصوروا علما عادة استطاعوا ان يستبيعوا حالاتهم الشعورية في تلك والحلات التراجية المثانية وهي تشانا فيها عبراتنا الواهية في الحياة والا مشاهدة مسرحية ما والر فراءة الحدى القصصي وضاعة الحاليك بكينا و فكأن عمومنا تقتمم جداراً في اهماقنا وتضل كل حسيات المايقة للركة الخويا تظيفة وقيقة و مستعدة الشيل الثياء الحيل . الا ان معطما يعودون الى مقسلماة المشافي المألولة والما اولئك الدين ممترون عبرات القديمين و فالم عظمون منها الى الأبد رو و ١١٥)

لقد لاحظنا كيف ان واماكريشنا كان حسن الحق لان ماش حيات في قرية هادئة ، ولم يهد شعوره بهله الامرجة الفائية وغساميت التحقيلة ما صله الاخرون من التحار خلصهم من قبوة الهائم. ويتدكر قراء و نبيحة مهد المبلاه ، لدكتر المشهد اللتي بقرأ فيه سكرووج واقف ليلة وليلة ، ال المدرسة ويعاف غطته بذلك الكتاب ، وكيف انه بقاسي ما يقامي ما الحياد ، وبلام ،

تُم يَشَكُر فبطته السابقة عدان الكتاب، فيعصل على ثلك الامزجة الذائبة من جديد »

وعلية أن نفهم أن واماكريشة استطاع الاحتفاظ بحساسية الطفولة طيلة حياته . أما نحن و وسط حجارتنا المحقدة ، فاننا مقطوون الى التبلور في مزاج ممن ، ولهدا خانه ليس تزييفاً أن نقول الاحتفارتنا هي المبؤولة عن التشار الميانية والمادية في الفكر ، اما واماكريشنا ، اللتي يعتبر في الطرف المساكس ، فقد كان بامتطاعته أن ينفذ الى اعتى ما يستطيعه الإنبان مي ذهول تخيل فتوان ، الأمر الذي فم يستطع ان ينمله الاحدد فينيل جداً من المربيس ما عدا اولئك القديسين اللمن ظهروا في القرون الوسطى ، والذين كانوا طاحرين على ان جوا حقولهم ابضاً التأمل والهدوم .

لقد صار الناس بعتبرون راما كريشنا في الدنين الاخبرة من سهاته تجسداً في الدنين الاخبرة من سهاته تجسداً في الدنين الاخبرة من سهاته تجسداً في كلاب تعد صورته اليوم باحتيارها تمثل الله ) . وأصيب واما كريشنا في حامة الناسع والاربعان بالتهاب في بلمومه تحول الى سرطان الله في آب عام ١٨٨٦ . ودخل كثير من تلاميله المبيد وتقاعدوا فيها ، الا الهم عادوا بعد ذلك ال التطامل بين الناس تنظرين تعالمه وبعد الرائع واما كريشنا في الناس تنظرين تعالمه واما كريشنا في الكافر واميركا .

انفحت لنا من الفصلين الانصرين تنالج معينة هن اللامنتي ، ويمكننا النا فعر عن اللامنتي ، ويمكننا النا فعر عن السامه وجل دين ، النا فعر عن الشعار المنافي النا يعود قضه على ما يفعله المحاب الفكر العبلي من الشياد عصر الوسائل الوسيدة التي شيخ اللائمان البقاء على قيد الحياة في حضارتها المغلدة . ونجب الناؤكد ثانية اننا لا تعني و بالدين و اي دين معين ، لأن و الفطيئة الاولى ، و و المقلاص و و المناف ، اشياء يفكر بها اللامنتي بصورة طيمية ، مها كان ، وإنها كان ،

وبالاضافة الى ذلك فان الطريقتين الشرقية والعربية في التفكير تميلان ال القول بأن الحطيمة الاولى هي بجرد وهم . وقد ظل راماكريشنا بطلب س

تلاميله أن لا يعتروا الفسهم خطاة ، ألا أنه لم يكف من أعتبار النس الذين يشخلهم ه العالم ه ارواحاً مقيلة ، أرواحاً ضالة . أما الشريقة المثل التخلص من الفضلال ، فإن الآراء على اعتلاف أنواعها تنفق على طريقة واستدهى : في العلوف ، فإن التطرف تنفل الفيرورة الاون . أما بوذا فاته دعا الى محل وسطو . ألا أن ذلك حلت بعد تجربة التعارف أيضاً ، وغفرنا الملجهها تبكايا كيف وأنه كان جهد نفسه في العمل أكثر من الآخرين ، ويعيش حياة خشة ، بل أشد خشونة من حياة الآخرين ، ويعرفه ضموه أكثر مما نفطه فيائر بل أشد خشونة من حياة الآخرين ، ويغرجه ضموه أكثر مما تفطه فيائر الأخرين ويريد أن يعيش وحيداً ، فينها جميع الآخرين . ه والبك مثالاً أشرى أن

 و قلت في نفسي : لنفرض يا آكينينيزانا أنني شميق أكثر علمتع أنفاسي ، ثم كتمت أنفاسي وسددت أذني .

يقرأوا وألموال بوفاء ثرجسة وودواردج

وهجأة شعرت باقراء ينفذ في دماخي بعد أن مددت أمامه منافذه الاصلية ، تماماً كما لو فاص في دماعي سيف بضربة فرية ، وتلاشت ضالياتي ، بيئا تحرر الدراكي العقلي ، الا أن جسدي لم يعد عمل مرارة ذلك الكفاح ، وهم أن شعوري بلك ثم يستطع أن يسبطر على لك الدحور الدقل . و

ثم تعلم أن كرناما أساع نف حلى صار عيكلاً عشياً . وبيها كالربسيح في النهر ذات يوم ، وجد أنه لم يكن لديه القرة لابقاء نف خارج لله ، وأوشك حل الغرق ، الا أنه عبر على عصن مندل ، فنتيت يه ، الا ان هاه التجربة التي أتاحث له المتحور بمشاعر الانسان سياشرة قبل الموت ، فعلت به ما فعلته مثيلتها في راماكريشنا ، اذ وعبته ادراكاً خفيقة علمة : هي أنه كان يريد حياة أكثر ، لا حياة أقل ، ثم تذكر ;

 و و فكرت بعد فظاء و فلا كرت كيف كان أبي السيمني عوث الارص يوماً ، وكنت جالماً في ظل شجرة التفاح الوارف ، سيماً من التمكير في الملاذ الحديث و الحالات المرضية ، أذ فرغت في تأملاني ، السهورة ، التمكير

اللوجه ، والتي ترافقني ملى كنت وحيدًا ، مرناحاً ، أشعر محتبي الحيوية ، ثم تلت في تضبى : أعاما حو طريق الحكمة في

لقد جله عدا الادراك يقرر أن بأكل ويشرب يصورة اعتيادية، وان يعتمد على حناسية خياله ومفدرته على النمييز بين الاشياد من أبعل الحصول على الشيجة النهائية المشتهاة.

ثم جنت بورالبلا ، وهي ضاحية قريبة ، ورأيت هنالك بلعة جديلة ، تألف من غابة ساحرة ولمبر ماؤه سلسيل هماف يجري في دهة ... وكانت طل مهمدة القرية التي تمكنني أن أستجدي من أهلها طعامي .. وهكذا إمها الاعموة ، جلست أفكر ، وقفت في نقسي : أنه المكان المناسب الكفاح . ، (١٣)

وكان هذا المكان هو اللَّذِي شهد تأملات كوتاما في و الحرية ، ، وتأملات اردانا عن المعرفة الكاملة والاموالة لللماني . و قد نشك في امكانية تحقيق ذلك ، الا أن حقا على أيَّة حال شرح الطريقة اليوذية وحسب. >

وعكنا أن نحد أمثلة أخرى في التطرف لدى الفديسين المسيحين ، فهنالك مثلاً هايريخ سيوسه و أو سووسو ) الذي هاش يهن ١٣٩٥ – ١٣٩٦ والتي على على المعرف وسائل تعليبية وقلى غيرنا في و تاريخ حياته ، كيف أنه كان يتفن في اعتراع وسائل تعليبية رحيية بجسمه ، وكان يرتني وشاحاً من المنحر ، وسلسلة سديدية كانت تمز في جسمه عزاً ، بينا كانت تشد جسله اربطة جلنية المات رؤوس وخطاطات برونزية محتوفة ومغروزة في جسمه ، وكيف أنه ليس تلك الأشياء منوات عليشة ، وحمل على ظهره صلياً من المسلمر المدينة المغروزة فيه علية تماني سنوات ، وكان ينام على باب خشية منخورة ، مغطياً نفسه محصر مهذا وشناه ، واستمر على ذلك سنة عشر عاماً ، ظن بعدها أنه أعضم جسده اعتماعاً وشناه ، واستمر على ذلك سنة عشر عاماً ، ظن بعدها أنه أنعضم جسده اعتماعاً

وحنائث قابلية أخرى خالفة أيضاً تصدر من الروح .. أجل و ان لي هذه الفائمة المنت خالفة و كان ي هذه الفائمة المنت خالفة و كانت و و كانت حيثة لا يستطيع أن يصفها الانسان .
انبي الأنسيف انه اذا استطاع الانسان أن يجد في ذلك شيئاً من الفيظة و المنة .

من طريق داريا عقلية ، فان كل ما يعانيه من عذاب يصبح عنهاً.. 💰 لا يكون شيداً مذكوراً .. 1 (١٣)

لقد أراد ميرسه أن تحصل على غلك فلمة واللاهبة بـ .

اب قيمة هذه الاشهاء للتطرفة عي بالطبع في حيرية الارادة الكانسة فيها ، أما اذا كانت عربة باعتبارها عقربات مقصودة ، وعظ مصلة وحسب ، فانها تكون عديمة النام بل ضارة ، لأن الأمر الوحيد الله بحررها عو وجود والارادة بي .

لقد صار عث هذا الكتاب طقة كاملة ، ولست أهدف ال انهاد طي أبالي كامل ، لمشاكل اللامسي ، ، وانها ال الاشارة الى ان منالك حلولاً لفليدية ، أو عاولات بدلت من أجل الرصول ال نلك الحلول ، وقبل الاقبود الل مناد بي ، هوله وتدوله ، ينهاية الانسانية ، طبة أن تبحث عاولة حبية أنعرى من أجل الرصول الى حل ما، وهذه المحاولة هي من الاهمية نميت لا يعجد العملة أن منا الكتاب . نلك المحاولة هي ما فلانتها ، فلني الهم جروع فورديين ، طريب الاطوار .

كان فور دييف في السمين من عمره تغريباً حين مات عام ١٩٥٠ ﴿ وَمْ يَعْرِفُوا أحد عمره بالفسيط ﴾ . وقد قصى حوالي أربعين عاماً من حياته سشراً ، ينظام و يعن تلاميله (ولب عمرف عنه الثيني، الكثير ، وانما نعرف أنه يوناني من أحيالي قوقازي ، وقد بشر يتعاليمه في موسكو ويترسيرك ، وأخيراً في أوروبا وأمير كا يا

ويعام كتابه والجديد وكل شيء والمصرض الرئيسي لنطامه ، ولم يطبع في الكافرة الا انضم الاول منه ويقع علما انضم في ١٣٠٠ صفحة ، ومكن أن يقال عنه الله غير جدير بالقراءة لأنه شديد العموية ، الا أن تعلم أن حقق كلفت لنلا يقرأه الحواة ويفولون و الهم فهموا خوردييف ، ولد أن قال إلى الحيوط بهذا الكتاب تحت مسوى ويفقة فيبكان ،

والسن الحظ وأو لسوله كل يقول غررديم، ) فان هادت برضباط مبطة لفلشد، كالمقدمة التي كديه كبيت ووكر و معدردمع الالكار إ

وكتابات أحد تلاميله البارزين دب. د. أرميتهكي، مثل دفي البحث عن المعجزات، « وبقص هذا الكتاب ما حدث لهذا الطبية حين كان يتعلم على يد خورديم، » وهو يصفه بأنه كان بالنهة للهم كما كان ستراط بالنهة الى أغلاطون.

ومحكننا احتبار تظام خوره يوف أكمل وأشد الفلسفات الرجودية مثالية ، ولا يتعلق حذا فلظام بالافكار لمجرد الافكار ، واتحاج م بالشتائج ، وغذا فأل ه النظام ، نفسه يتألف من تحارين وفواحد مختلفة ، لا يعرفها الآن هو تلاميذ خوردييف واتباحه ، وتحن معتبون حنا بالجانب النظري من حلما النظام .

يداً خورديف أشد حالات الانبان ضلالاً ، فيقول أن الانبان خارق في علم الضلالات والاوهام أن درجة أنها لا عكنه أن تعدره حواً يعيش ، وانها هو قالة ، أي أنه ، بعيارة أعرى ، لا عقد شيط من الارادة الخرة هذا إ

يارح هذا أشد الآراء تشاؤماً ، ألا أن هذا لا يمثل كل فليفته ، لانه يعد أن يؤرخ هم أن البشر الثمون والهم الحا يسرون في نومهم دون ان يترخر هم شيء من الادراك المشيئي ، يستمر فيقول أن الانسان يستطيع أن عصل على شيء من اخرية ، والبقطة ، . الا أن المطرة الاولى للمصول على المربة عي ان ندرك اننا لستا العراراً . وما دمنا قرأنا في القصول اليالية السابقة عن لا مندس مرحوا بهذه المشيئة ، فإنه أن يشكل صعوبة ما في طريقنا . ويشدل جانب من جوانب فليفته على ملاحظة الانسان لفيه وللاعربي ، لانه جانب من جوانب فليفته على ملاحظة الانسان لفيه وللاعربي ، لانه يكتشف بهذا عدماً كبراً من الاعمال الميكانيكية والتقليبة .

ومن أطرف ما في نظام خوردييف بالنبية الينا توضيحه للطرق الثلاث ، طريقة الفقير ، وطريقة الراهب ، وطريقة اليوجي ، ونمثل هذه الطرق الثلاث الوسائل التي عشاها في الفصل الرابع : أي محاولة السيطرة على الجسد ، وعلى الانتخال ، وعلى الفقل ـ اللا أن الطراقة تكمن في أن عوردييف بدعي بأن نظامه عمل طريقة وابعة تنفسن الطرق الثلاث الاخرى ، وقد دعيت جاعة غوردييف في جنوب فرقيا ، معهد التطور التوافقي للانسان ، اي نطوير الإنسام الثلاث

بصورة تجعلها. متفة مع بعضها البعض . عكتنا الآن ان تقول ان نظام غور دبيف وقلامتني بسعيان الي هدف واحد .

للد تظرت في فهرس كتاب أومينسكي وغملت الواضيع الفلسقية عن الواهيم السيكولوجية . فأما الفلسفية فلا عكنا ان نجزم بصحتها او عقطتها والميك أمثلة منها : والقسر هو الرض صغيرة والارض هي هس صغيرة ؛ لما الاجرام السهاوية لهي كالثات حية مثلنا تماماً ۽ ، ويستطيع النثريءَ ان بيتام هذه الأفكار أو أن يرقشها ، إلا أن تحليلي فوردييث السيكو توجي پعتبر تحليلاً لْقَادًا مَمْعَتًا ، يُتَحَدَّثُ فيه عن المرافسِم التي تحدثنا منها في هذا الكتابِ .

يقول فوردييف الدعالك حالات اربعاً عصلة من حالات الادواك ، أولاها هي الشرم ، والثانية هي تلك الي يقضي فيها البورجوازي العادي سياته وينحوها خورديث ساعراً ، بالامراك القط ، اما الثالث في تدعى و الطكر اللاي و وستشرح علمه الحالة ، في حين ان الرابعة عي والافراك الموضوعي و .

ونمن نعتبر حالة ، التذكر الفاتي ، اهم الجسيع ، فقد رأينا كثيراً من اللاعتمين يعيشون أن عل علم الملالة ، وأفضل مثال يذكر في علما المجال هو سنيفن وولف حين تراه في الفراش مع مارية ، ويبشى في و على مزدحم أن لندن ۾ .

ويشرح أوسيتسكي والطكر الفاتي و يكل وضوح ، الك تتبه الى ثوره موجود امامك وكأن الاتباء يصدر هنك وينصب على للشيء ، اما اذا خرقت في المكارلة أو ذكرياتك فان الانفياء يشجه ال اعمالك ، الا أنه بحدث احباتًا ان يتصرف الانتباء الى الخارج والى الناخل في وقت واحد ، فتقول مثلاً : و من الله !! هذا ؟ و وعلل ملما السؤال فعراكاً مركزاً لنفسك ولمعيملك. ﴿ وأَفْضَلُ الإطلة على هذا في الادب المثهد الذي يصوره تولستري في والقوقاريس، حين يرى اولتين الجبال لاول مرة ، فيتوفر له أكمل تذكر ذاتي ۽ . ويقول أوسيتمكى : وأتوالي الانسان خطات التذكر الفاتي حين يرى عيطاً جديماً لم يكن يتوقعه ، وناسأ كنوين لم يكن يألفهم . وعدت ذاك ي الإسعار مثلاً

قُو في اللحظات التي يقمل فيها الانسان جداً ، والحظات القبلو ... ويستطيع الاساد أد بخق لنعب حلما التذكر اللاتي بالباع نظام معين

مقصود و الأ أن دلك صمب جداً . جرب ، كمحاولة ، ان تنظر الى ساختك ، ويبهًا يكون انتباهك مصرهاً إلى معرفة الوقت ؛ حاول أن تتعم بنفسك وأنت تعظر الى الساعة، وسنجد الله سنحصل عل اللحظة التي تدرك فيها كلاً من لفسك والساعة ، الا أن ذلك لن يدوم أكثَّر من ثوان ! ويعد ذلك تشوك نفسك وحدها أو قرص الساعة وحسب . ان تلك اللحظة التي تدركة فيها نفسك فاظراً الى الساعة والى ففسك عي الحالة الثالث التي تحدث عنها فوردييث . ﴿ أَمَا أَوْلِئُكُ اللَّذِينَ لَا بمكن صرفهم "من النظر الى حياتهم كسسرحية واعتبار الفسهم أبطالها ، فالهم يشبهون فيشته حبر كان صغيراً . وهم يحاولون ألديروا اللسهم خارج الوضعية كما عيلون الى اعتبار انفسهم اعتباراً موضوعياً . } ولشرح ذلك من وجهة لظر اللامشي محكتا أن نظول ألنا فعرف أنفسنا يشخصيالناء اي أن موياتنا تشه زجاج النافذة ، اما نمن فلتصفون به بشدة ، بحيث النا لا تسطيع ان تشعر بالقصالنا منه اما التذكر اللماني فاقه يشيه العردة ال الخلف ، عميت اللك تتعليع الدنميز بان قلمك وزجاج النافلة واربان العالم الحارجي التميز هنك. ويقص لنا أوسيسكي كيف الايعض تجرينات التذكر اللماني استطاعت ان أبيب اصحابها حالات شعورية شديدة التركيز ، ومن الواضح اله للـ وجد حلاً واحداً كان اللامتسي قد الحله . ..

ه يتلول أوميتكي في الصعيب ١٥٠ من كاليه ، في البعث من المصرات ، ما يل ٠ ه كنت مرة أسير أي شاوع اليقابي مصحباً تحو الماسكن له وام أستنع أن احتفاد بانشاهي منصماً على تذكري الماش رعبر ما بذلك عير جهود ، لأن فصيرتها، والحركة وكل تنيء حول صرضمنين هي دك . وصرت إدا عندت ماك الإنتياء أحمل عليه ي اصناة عناليه ، لأنتسداسس حَيْدِ ﴾ الحَمَدُ الأَخْرِي : وأَحِيَّ فَصِيدَ حَيْنِ كَانَ فِي سَبِي ، أَيْمِ اللِّي تُنْجِ هيجرية والمنشقة للانتازع موافيدان والصرأ من لاتاء إذ الأيجيا أناألمان عني اوقت خمام على الأتلق و حتى لحلت الشارع الناني . ولما وحرات ال وحساكية. در . أن أمد روم الا . ام عاما في حقي المنكت والمات إلى ميسكي وأناءه التن أباك السي بالبابات أدق إلى عاد فخب الماتمانية فسمن منسلاه والتمديد القهورية فلندمان هدا للمهود دوار أأمارا أتحل بدلج

ويقول لنا غورديه ايضاً ان الانسان يغيم كنية لا يستهان بها من حبويته فها يدعوه وبالانفعال السلبي و كالخوف والاشتراز والنفس ... ألخ و وهو يدهي بأن هذه الانفعالات هي غير ضرورية بالنبية للانسان و وأنها تشهد في كولها اسرافاً وضع عود تقاب مشتمل في كومة من البارود . الا الانفعال الدني هو أمر غرب لمصنع الحيوية البشري .

وفي الاتمان مراكز متعسدة . فركز انفعالي ، ومركز حركي ه ويقوم بكل الاهمال الحركية التي يتطلبها الجسد ) ومركز عقلي ، ومركز القطري . ولديه كلمك مركز جنسي ، ومركزان ساميان لا يعرف هنها لأنهيا يسملان في اهماق النقل الباطن ، لا رهم ان احراك هلمين المركزين عمل راى الفنديسين ) ، وعيل الانسان الى مزج هذه المراكز ، واستهال شليوية المختصصة للمركز الفطري في الجنس . ومن الواضح المعقل ، او الحيوية المختصصة للمركز الفطري في الجنس . ومن الواضح ان المراكز جميعاً تميل الم سلب الحيوية التي يتستع مها المركز الجنسي ، وتعطبه بدلاً هن ذلك نوعاً من الحيوية التي يتستع مها المركز الجنسي ، ووقت قال غوردييف الوصيسكي انه الأمر عظم ان يعمل المركز الجنسي جبويته الماصة .) ومن الجوالب المهمة في نظام خوردييف طريقة ملاحظة المراكز والسييز بن الاعمال التي بجب ان يقول مها كل منها .

الحسمايير في والويه من وبرايا التيكسكي المتانك أند أشري منه ما أستهام اليه موالسمايير بالمفروت والمها ما يرك محتمطية بتلاكري ترتبس أن أشري شيئة من السبابير .

و مرت صاحتان و رأمتيقطت في الانتهايشيسكاوا و أي بي هل يعيد حداً عن شدق ادي كند عيد ووجعلني معقلة عربة و في طريقي إلى الطبعة ، وكان العمالي منه البلغة حياً قرياً موحة مريسة بل يمكني أن أقول إدي تذكرت كل نبيء وهمة واحمة ، لذكرت كيف ادني كسد أحسب في التاويخيكاوا و وكنف ادي كن أتدكر للمدي و وكيم فكرت في السحاير و وكيم اسبي فرقت عدا خلال في فرم عيني و و في الوات تقده حارجياً كنت مارة أي مثل البود و اكدت أتده بأجال مطرقة بأفولة و إو خادرت محل المحادي و وحملت شفي يع المستبي و د المداد استماميه كنت في المودية بيا الدين المراد تعالى المراد العالم الدين المراد الدين المداد المداد المارية والمداد المداد المد

الآ ال الصحرية الرئيسية التي يجب ال يقلبها النظام هي ميل الافسان الى النوم والى عمل الافسان الى النوم والى عمل الافساء يصورة ميكانيكية . فقد تفهمنا قصيدة او قطعة موسيقية في يرم من الايام ، والما بالدالم كله يصبح حقيقياً ذا معنى عشر موات اكثر ما كان من قبل ، وقد نقراً القميدة في اليوم التالي او نستمع الى القطعة الموسيقية ثانية ، وحيناك تشعل ذلك بصورة الميكانيكية و لابنا فكون قد اعتدانا عليها . الا ان محات المورة الميكانيكية ، وعكنني ان الطبع علم المعمدة على الآلة الميكانية بسرحة معقولة ، لان علما المعمل حرج من نطاق المركز العلي علمي كيف استعمل الآلة الكانية ) ودخل في الطاق المركز الحركي الطبي يستخيم عن ينجز همية الطبع بصورة المضل ) ، عالما أثر كم الحركز الحركي الطبق يستخيم عن ينجز همية الطبع بصورة المضل ) ، عالما أثرت كل المراكز العالمة الماصة مها فان يكون هنائك تبلير في الحبوية وانجا أدت كل المراكز العلمي ما تستطيع طعمول عليه من الافرائة المركز .

وتعتبر آغر مرحلة به للروة المتركز باحد التعجر اللي علكه الانسان با داسم كتيب اوسيسكي : ميكونوجية اسكانية التعجر الانساني ) . ولفليقة عروصيف في حديثة وليقة بطلبقة مرفزد شو ، ولا عنطف خور دبيف عن براارد شو اللهجر با حديثة وليقة بطلبقة مرفزد شو ، ولا عنطف خور دبيف عن براارد شو الآن ان شو لا يصع حداً لامكانية التطور : (بالنسبة لما فديكون بعد ذلك ، تكني ان نكول ان ليكون هنالك تكني ان اقول ان ليكون هنالك تي معد ذلك ) . وقد يأتي يوم ، ولمل ذلك يكون بعد فرون مدينة ، بنطلق بي مد النفل احمر حون ان تبعد شيء في المكان الذي كان فيد العالم المادي يوما ما ، وحيطاك يتقل الله الله المياه ، وحله ما يقوله من في الورفس ، ما ، وحيطاك يتقل الله الله المياه ، وحله ما يقوله من في الورفس ، من قد هذا الأنكار المردد هنا الأنكار الموردييف ، الذي فعيش في قد قد و في هذا يقول غيره ويد :

 مثالث قصة شرقية تقص عليها كيف ان ساحراً خياً النهاكان علان دراً كرم أسر المراهد، ولم يتماً ان يستأجر طاراعهاً ، كالم يشاً أيضاً ان يبني ويشرح ذلك الفليس برحنا : وانبي اميش ، الا أنه لا حياة بيني وهكفا ، ويمثل هذه الطريقة المملومة بالأمل أمرت ، لأنلى لا أموت .. و (١٦)

ويشرح خوردييف في والجميح وكل شيء و حيودية الأنسان بطريقة التبد تيقيقاً والأ أبها واصحة بالنسبة الينا و لأنها ليست غير محاولة ألحلق السطورة ثاقية عن الحطيئة الأولى .

اته يقول ان كارته كونية قد شطوت من الارض قسمن ، القدر ، وقبر الرقم أنه ما يزال موجوداً ) . ولهب أن كرس الارض عند نب الثامل ورضم أنه ما يزال موجوداً ) . ولهب أن كرسل الارس ه طماماً ه لهفين القدرين ، و وقد دكرت كيف ان خرودييف يعتبر الاجرام السياوية كافات حبة ) ، اما هلا ه العلمام ، فهو ترح من الشماع يصنعه البشر ، وبعبارة اخرى فان الغرض من وجود البلس على الارض هو ان يصنعوا ه طماماً ع القدرين .

الا ان قيشر لم يعجيهم ان يلموا مثل عنا الدور الناف في النظام الشمي ، النم طوروا في انضهم ، العقل الموضوعي ، و الذي يعتره خوردييف الحالة الرابعة من حالات الادراك) ، وهكا الحال ضجرهم من القيام جاما الدور صار يحد وجود النمورين بالحطر ، وهله الرحة بعظ من كيار الملائكة ان نصح حاماً قبو عنا النفل الموضوعي عند البشر ، وهكذا أوجدوا في الانسان عنصراً يدعي ، كوتما يوفر ، يجمل البشر يفهمون الخيال على اندواقع ، ومنذ ذلك البرم حتى الآن ، على أليشر المهمية ، ولم يكفوا بلغت احسب ، الى صغروا يقدمون ، المعام ، الى النمر وهم يبدون اهجامه به ا ولدوء الحط ، عناول عدم قدرتهم على رؤية الاشياء بصورة موضوعية صارت تقودهم الى المائلة شعلى سريعة للقاية واقد من الفرودي ليمض الناس على الاقل ان يسوا في الخسهم على الاقراك ، وان يفعلوا دائلة بعده ويتحدلوا في مبيئة كل المشاق على الا يكون ذلك جدورة طوية ومن غير ان يشعروا في المشاق على الا تنا يتحدث الم مائلة .

مياجاً للمرعى الذي كانت ترعى فيه ، ولهذا فقد كانت الخراف تبيه في النابة ، وتسقط في المستقمات ، بل كانت تفر ، لانها كانت شطم بأن الساحر بريث ان يأتط لحومها وجلودها ، الامر الذي كانت لكرمه جدةً .

وأخيراً وجد الساحر علاجاً للأمر ، غنرام الخراف مفاطيسياً ، وأوسى البها بأنها عالدة وأن سلخ جلودها لن بؤذجا في شيء ، وأن هذا على التكس سيكون متعة وسروراً عظيمان غا ، ثم أرحى الخراف بأنه كان سيداً طبياً تحب القطيع الى درجة انه كان ستعناً لعمل اي شيء من اجلد، ثم أوسى بأنه إذا حدث شيء غا غاله لن علمات في ذلك البوم على الاقل ، وطفا علا حاجة بها الى التذكير به ، وأخيراً أوحى الساحر الخراف بأنها لم تكن خرافياً قط وأنا كان بعضها الموداً ، وبعضها صغرراً ، وبعضها بشراً وبعضها سحرة .

وانتهت بللك مناهيه بشأن القراف ، ظم تقر ثانية ، وأنما انتظرت بغوه ذلك اليوم الذي سيحتاج فيه الساحر الى لحومها وجاردها.

ان علم الحُكَاية تصور الأنسان اللغ تصوير .. و (16)

ويتحدث فوردييش في صفحة أسابقة بالنبرة الاصلية التي يتسير بها الدين الصوق :

و الاتبان مرتبط بكل شيء في حياته ، مرتبط بالقيال ، مرتبط محقه الكر من ارتباطه بأي شيء آخر . وهيب حليه أن محرر نقيه من هذه الروابط ، لأن الارتباط بالاشياء والتعيز بها يقسم المبدال تظهرو ألف وأنا و في الانسان ، عجب على هذه والانا و الكثيرة أن تحرت لكى تولد والانا و الكبرة ، ونكن كيف السيل أل موتها لا

ان امكانية واليفظة وتسطيع ان تفعل ذلك. ان يقطة الانسان تعني أنه بنا يدرك الاشبيت ، أي انه صار يدرك ميكانيكيته النامة ، واستسلامه وضحه المهالين . فاذا لم يكن الانسان عقلي نسم لانه لا يعراف شيئاً عن قسه . و (18) وأردد ثانية :

و بجب ان بموت الانسان حالاً والى الأبد ... و

يكون مثل هذا الانسان لامتنيأ ؟

كلهم فالمون ، ويعود خوردييف الى علم التطة دائلًا. بحب ان يشعروا يضرورة الاستيقاظ ، ان تسعية عالاه البورجوازين الفاتمين و بالحراف و كا محتملة المستيقاظ ، ان تسعية عالاه البورجوازين الفاتمين و بالحراف و كا محتملة الساحر امر ذو مغزى عائل ، ان حفيد بنزعبول المحكم و الشيطان و و والحلتي يعتبر المتحدث بلسان خوردييف و يسأل في جاية و الجديم و كل شيء و عما افا كان بالامكان انتاذ البشر وتوجيههم عمر الطريق المستقم ، الا ان بازعبول جميه قائلاً : وإن الطريقة الوحيدة الاخاذ سكان الارض على أباد منصر جديد فيهم و عصر آخر مثل مسكرتها بوقاج و بالنبية اليهم و بالنبية اللهم و بالنبية و باللهم و بالنبية اللهم و بالنبية اللهم و باللهم و بالهم و بالهم و باللهم و باللهم و بالهم و باللهم و باللهم و بالهم

ويشه هذا ما يوحي به النهر ايضاً : وثاناكثر النهاية ، ولكنا نسطهم أن نرى ايضاً انه لا نقع في فكرة انجاد و مكان خيللي لا وجود فيه ولاحياة و ، ولا نياز الامر مترفف الرجود ، وهل الانسال ان يعيش اكثر ، وان يكون اكثر وقال الحميد ، وقد قال فور دييف لارسيسكي : وهذا قال فور دييف لارسيسكي : وهناك وقد معين واسم حمين فكل شيء ، كما ان الامكانيات التي ممكن ان نتوفر لاي شيء موجودة لوقت محمود وحسب ) .

ترى الذن ان علنا الدنا الى تشكيل مدد من المقاهم التي وجدنا انها دينية فكأننا العلمنا كل مراحل الحياة الانسانية وخططنا اصول الدين من جديد ، وقم تذكر عدداً كبراً من المقاهم التي يعتبرها رجال الدين ضرورية لفهم الدين ساق والجدة والجديم سرعكنا ان تدخر ما كوفاه ، حتى الآن ، بضروريات الدين الاساسية المطلقة الجرهرية ، وأنفن الدحلا هو هبكل الدين كما شأ لأول مرة في أذهان البشر ، أما التدقيق العلقي المستمر طاته ضروري الاحتفاظ جده المطلوط خمر مقوشة أو فاسفة ، أما مقياسنا فقد كان كما يلي و ابت حقيقة المنظوط خمر مقينة أو فاسفة ، أما مقياسنا فقد كان كما يلي و ابت حقيقة نبي علائمها عقبة ما خارجية ، وقد قال كم كانا و والحفية مي الذين من النات من علائمها عقبة من الذين من النات من النات من الذين من النات منات النات النات من النات من النات منات النات من النات منات النات منات النات من النات من النات منات النات النات منات النات منات النات منات النات من النات منات النات منات النات منات النات النات منات النات النات منات النات النات النات النات منات النات النات منات النات الن

وهذا هو المقهوم الرجودي . ولكن هل محكن ان تكون عبارة ه الكلب ازوق و حَقِقة دينية ؟ كلا لأنها حتى اذا كانت صحيحة موضوعياً قالها تظل موضوعية ولهذا فلا علاقة لها تعقائق الدين , وقد يكون صحيحاً ان تقول و ان هناك عالماً روحيًّا تذهب فيه حين تحوث ۽ تحلمًا کيا نشول ۽ فلکلب ازرق ۽ ، ولکن هذه الحقيقة في هذه أخالة عي حقيقة هن العالم اتخارجي ، ولهذا طائبا فيست حَقِيقة دينية , ولا تمكن أن توجد الحقيقة الدينية بعيدة من الطلق ، بعيدة هن المجهود الشخصي من اجل ادراكها ، وحين كتب ايكهارت : ولا يستطيع الاتسان الديميشي بدون الله ، كيا ان الله لا يستطيع أن يعيش بدون الاتسان ، . ظائم كان يتحدث عن حقيقة دائية ، ولكن ، حين اتخذ » إخوة الروح الحرة » من هذا عدراً لاراحة ارادلهم والتضاء هل المتايس الاخلاقية، فان هذه الحقيقة لم تحد صحيحة يشدر ما كان الأمر يعتيهم . أن الوى الحقائل العلية الطلقة لا يحوه صحيحة حين لا تستدها حياة ما , ان يرحمه محدثنا من تلميذ يسأل : و أبن عُلَمِيهِ الروح بعد الموت ؟ و رعبيه استاذه قائلاً : ولا حاجة بها الى ان طعب الى اي مكان ، لأن البانة وألجمهم عملاً. هذا الكون بصورة متعادلة و « وتمثل هذا القول مشولة لاطلاق عبارة موضوعية عن الحقيقة. الا أن يوهمه نظُّمَّهُ مِمِلْدِ قرامه بِشُوةَ نَبِيْلُهُ قَاللاً في اول كَتِهِ : وَأَذَا لِمُ تَكُن تُعَاوِلُ ال تمنيق فسلك روحياً قدع كتابي هلا جائباً ، ولا تمثر النسك منه ، واتا الترم تقامتك ، وهذا يمثل جوهر النبين .

وحين قتل ت. ي. هوله في فرنسا هام ١٩٦٧ ترك خلف هناصر عميود ضحم ، وكان تيشه الباديء بهذا المجهود ، مطلسقاً ، بالمطولة ، اما اول خطوة عضارها شعودة لل شريف العين ثانية فهي ان بزيل ما هلق بالنم الاصلية مر طفيليات وأن عاول ان يرى شكلها الاصيل كما وضعها فيه اولئك الناس الفين ابتدوها

اللا أن اللاستمي ظل ما يشارب قرئاً كاملاً من الرمان بلواح بالمطرفة ، دون ان يشرك ماذا كان يضل، وهكفا نقد كان يخلق قياً جديدة عر طربق التضميل،

و محكمنا ان فرى بعد مضي اربيس هاماً على موت عوله نتائج قرن كامل من المهمث العقلي , فقد احتر عوله الاشياء التي كان يتونسها ويأملها مقامة له والالكار و المسكال ، الاانه كان من الافضل له ان يعتبرها تمهيماً اللادب الله الزاني الذي لا في عن بعد الآن ، فلك الأدب الذي بناً بدوستوينسكي في كتابه وشاهدات من تحت مطح الارض، منفسناً وستيفن وولف و او والحياة السرية ، و و مذكرات تجنسكي و، و والعقل ي متهى حدود الاحيال و .

وتمكننا الل تمهد لنحليل هذه والآمال و يبصع كثابت تنحث جا عن تطور الرجودية . وتجب ان تقول ان تفكير هوله لم يطلق الطلاكا منظاء . انها البسط الطرق لفهم اسلوبه وشعوره الفلسفي ، فذلك ان نفهمه عن طريق كبر كفاره .. حين عبير كيركفارد عن الورقة ضد هيقل أن و الملحق اللاعلمي و . فانه كان علول الله يقم فلسقة ضد فلسفة ، ولكننا أن لدع هذا عبرة في محاولتنا التمرف على ما كان جعله . لقد قلف أرمطو بالوحل في وجه سقواط قبل ما يقرب من ٢٤٠٠ سنة بنفنس الطريقة ، اي بالاحتقار الذي يشعر به الشاعر نحو النطقي ، الا ان الحضارة الغربية تسرحت في الحكم على أرسطو ، لأن الحسألة المَقِيْمَةِ لِبَنْتُ مَعَلَقَةً مِلَ أَنْ ٢٠٠٣ وَأَوْ هُ ؟ وَأَمَّا مُشَكَّلَةً يَا عَلَ تتقدم الحياة بأولتك اللَّمين مجبون المكليات أم يأولتك الفين بحبوق الحياة ؟ أنَّ مفهوم سقراط التاريخ ﴿ الذي يعر عنه البروفسور وايت هيد في عصرته ﴾ ﴿ يقول ان المشاوة تتقم بالنجة الي يكون جا المفكرون مواهن بالتجريد . اي بالمرفة من اجل المرفة . أما أرسطو فقد اللهي باللائمة عل هامد تفرطقة وحرش سقراط السخرية أن كل مناسبة . أن ارسطو مثل تبتشه يعتبر للعرفة أداة وحسب من اجلى العيش ، ويقول انه لبست هنالك معرفة مجرهة . واتما هنائث معرفة مفيدة وظاهات لا قالدة فيها , ولو تصورقا الذالناس أنحوا على مقراط ال يعرف والمعرفة المفيدة، قاننا تتوقع منه ان يقول : وكل ما يمكن الانساد من ان يعيش اكتُر ۽ ، وهذا ما تفهمه من السرحيات ايصاً .

لقدشعر كبركفارد عثل هذا ، ولم يكن. باعشاره انساباً حبا هياه مركزة،

ويقاسي من علماب شديد، مدياً ما إذا كان باستطاعة الإنسان المجرد أن يناسب نظاماً كونياً عجرداً وإنما كان يعيد المحلوق السيط المحطود الخاطي. الحساب اللتي يدهى وصورين كير العارد و واللتي كان عليد ان يقرر شيئاً ما في وجهد الحد ، والذي أكان خاجة أن أن يشعر بأن لذلك الفراو كل الأهمية مطلقاً ومصورة أبائية ، وليس ذلك لأنه الذا المعتار بهن الله وبن الشيطان طان النظام الكوني سيسع يصورة أغضل .

اذا تذكرنا الخلاف المدم شيئاً فنيناً بن سارتر وبن هابلبلر مخصوص معنى الوجودية فانا سنفهم ما يلى : ال معارضة كبر كنارد كانت من اجل العلبين والمتورطان، وضد المبرد واللاشيخسي ، أما نقلب سارتر اللي لا نباية له ، بين والوجود الماته و و «الوجود يلماته و « في والوجود والعدم و فاقه لم يقل از حلياً ككبر كنارد من ترثرة و هابليغر و من الوجود والو من ، ولمل أخر كنارد كان يقضل على داك كله و مدينة الملية المنز عنه في هذا الطفيل الرماد و الأكوت وليس هناكات شك في ان الاحتمياً بشترك بعد في هذا الطفيل ان سلوك كبر كنارد هو من الوجودية عيث ان دينه يعتبر الله واسطة بنه وبين بن سلوك كبر كنارد هو من الوجودية عيث ان دينه يعتبر الله واسطة بنه وبين والد ملكرة وجود الله والمناه من البني يقول والنه عنا المناهر منها وبالمناهم كل مفاهم المرهة أعدم و والدائرة والدوامل الاجهامية وعمل القبر والمدارة والدوامل الاجهامية وعمل القبر

من الفروري الله فؤكد على هذا السلوك المتطرف لكي يكون في امكالنا فهم ما يؤلف جوهل الحبر ، وانحا فهم ما يؤلف جوهل الحبر ، انه لا يغيي الهمرقة والحضارة وهمل الحبرة أو يطل في يرفض ان تكون لحلم الاشياء الاهمية الاولى . ان سلوك ابويت آذم و يطل في هنط ) الذي يقر بأنه لا عب الله وانما يطلب من الملائد ان حبط الله الارض ليحب رفاقه ، هذا السلوك كريه بالناسبة اليه مثل السفسطة المعاطفية تماماً . كان عوله مثل كم كالرد ، أي أن الدين كان امرآ ططرياً بالنبية اليه ، وقد

473

كان شاعراً ، اما مفهوم النبن بالنب؛ اليه فهر مفهوم شاعري . اندلا يقاون

ونجد هذا النبيز في جذور كل اقوال هوله ، فانه يتحدث عن الفن الحديث ( واقتن الحديث النبية غراء هو فن بيكاسر وكوديه بربسكا ) ، فيقول : و هناك نوعان من الفن ، هندسي وحبوي ، وهناك فرق لوعي كبر بينها ، ولا عنل هذان النوعان نمبراً عن فن واحد ، وانحا يتبعان هدفين عنافين ، ولد وجدا التعليين ضرورتين مناينتين من ضرورات العقل . . وينبثن كل من علين النوعين ويتعلق بسلوك عام معين عمو العالم . . ه (۲۲)

يشرح القارى، الآن أن ما همله هوله فعالاً كان أنه أوجد تمييزاً بن الطريقة التفاولية ، والطريقة تالاسانية والتشاؤمية بالنظر الى العالم ، وانه دعا العاريقة الدينية و بالطريقة الدينية و . الا أن هله ليس صحيحاً تماماً بالنسبة الأهكار هولى ، وعكنا أن فرضح ذلك أكثر بالاشارة الى تطور نظرة شويتهاور الى العالم لدى تيشه ، أما رأى شويتهاور - اللي هو رأى بوذي في أساسه ، غانه يقول ان الارادة من المطبقة المكانة خطف العالم ، الا أنه أضاف ان الارادة تمام عالم الشكرة ، أما حرية الانسان قالماً كامنة في رفضه العمل . الا أن أهم تجارب التكرة . أما حرية الانسان قالماً كامنة في رفضه العمل . الا أن أهم تجارب فيشه اللارادة ، أي تشتبت ، جعلته يرفض نتائج شويتهاور ، ولكنه لم يرفض تحيثه العالم كارادة والعالم كرمم . ان مفهوم نيشته المعلم ققول الـ و نعم الحيث وهم فكرة عن الهدف ، فكرة تلوح الجابية . وهكذا ويعيارة الحرى ، فقد وهم فكرة عن الهدف ، فكرة تلوح الجابية . وهكذا ويعيارة الحرى ، فقد

وقبل أن تقتطف شبئاً من الصفحات الخامة في والآمال و بجب طبئا أن نوضح علما الفلاف بمن حبوبة فبنشم واسلوب هوله الدبيي ، وليس الخلاف واسماً بينها كما يبدو لأول وهلة ، فإن هوله لم يكن راخباً في الاهبام بالمتشاجات ، لأن المتحسن لنبشه وبرفارد شو كافرا يدافعون عن تطرف حبوبي بلغ حد الالسافية. أما الآن فإن شو قد مات ، ولم يعد آحد يقواً كتب فبته في الكافرا، يبها أدت هجيات إليوت عليها الى تنطق عناصر التوافق بينها ، فصارا عنادن الحكاراً منهقة بالنبة قد كتاثورية فقد اليوت. ويعرف الجميع تأثير هوله على اليوت ،

طفلاً بكوكب (كيا يفعل الملاطون) وانما يقارن الكواكب بالأطفال : ورجلة من البرد في لملة من لملكي الحريف ...

ورحشة من البرد في ليلة من ليلقي الخريف ... وانطلقت خارجاً

ورأيت الفمر وردياً ، يتكيء على سياج كفلاح احمر الوجه

رلم ألوقت الأقول شيئًا ، وانما أومات

وكانت هنالك نجوم يتألق فيها الشوق والحنين بيضاء الوجود ، كأطفال المدن ... . (١٨)

ان مفهوم الدين قديه يشبه مفهوم ج. ك. تشيعتر لون ، قان الاختر بحدثنا عن بطله الذي عب لندن الى درجة انه لا علم يأن يقول : ه و دارت سيارة اجرة حول الزارية كالريسج و ، وانحا و ودارت الريسج حول الزاوية وكأنها سيارة اجرة ه (١٩) وعلما هو المفهوم الرجودي ايضاً. ان طريقة والتغرب ع ( عبارة من عبارات هيغل و تشير الى المارج ، الى التجريد، اما طريقة التصوف قالها تشير الى الداخل ، الا الموجود .

القد عبر هولمه عن كراهيته الطريقة الخارجية ، الطريقة الرومانسية ، في مقالته وعن الرومانسية الكلاسيكية و :

و يظن الرومالسي ان الانسان غير أيائي ولهذا غانه بجب ان يتحدث عن اللانبالية دائياً ... و انه و غالباً ما يطبر ، يطبر فوق المهاوي ، يطبر في الأجواء الخالفة ، وانك لتجد كلمة ، لا أبائي ، في كل بيت من ابياته ...

وهنا يكسن جوهر كل درومانسية و : ان الانسان ، الفرد ، هو خزان لا نبائي من الامكاليات ، واللك اذا استطمت ان تنظم المجتمع يتهدم النظام

الظالم ، فان الفرصة ستتوفر لهذه الامكانيات ، وستخدم انت .. و (- ٢) و اما الكلاسيكية ، فيمكن تعريفها بعكس فقك تماماً ، فالانسان حيران البت عدود جداً يتميز يطبيعة معتمرة ثابتة ، ولهذا فلا يمكن ان يصدر عنه أمر معقول بدون التقاليد والانظمة . و (٢١)

كما أن حلتها الشديدتين ضد الحيوية تميلان لل السبر على خط واحد ، والبك ما يقوله اليوت :

و يقول المستر بابت : « أن أعطاء المحل الأول اللازادة بمثل طريقة أخرى الاعلان أن الحياة هي عمل طريقة أخرى الأعان .. و وهاماً صحيح، ولكن أذا كانت الحياة حملاً من أعمال الايمان . فني أي شيء هي همل من أعمال الايمان ؟ أن المنادين بيواهت الحياة وعلى وأسهم شو سيقولون ، كما أظن : أن الحياة نفسها و ، ألا أني لن أنهم المستر بابت بأية نهمة حقاء مثل حدة ... و (٢٣) والهك ما يقوله هوله :

و أن علم الجهاة ليس كاللم اللاهوت ، وغلة غلا يمكن تعريف الله بمصطفحات . و الحهاة و أو التقدم و . . و (٢٤)

وهكفا ترى كيف أن اليوت فعم الينا شر بصورة خاطئة . بيها نجد آن عبارة هوله صحيحة ، الا الها لا تنطيق على نبشه أو بر نارد شو ايضاً . القد أدت وههة هوله في أن لا يعتره الناس نبشها الى اضطراره الى التصريح بمبارات غير محلولة بصدد العلاقة بين آرائه وآراء نبشه ، فقد استعمل في أحد أنحائه الطويلة نشيهات حية فلتجر هن شكه في القلاحقة وفي نظمهم :

وقد يرندي الأنسان درها مطداً مزخراً، عيث يلوح أساكن كوكب أشر لم يو هرهاً من قبل ، مثل شيء لا انساني بنمتع يفوة سيكانيكية مائنة . أما اذا وأي الدرع بسر خلف فتاة . أو يأكل شيء إن المطبع ، فانه سيمولا حالاً أنه لم يكن قوة (لمبة أو ميكانيكية واعا مو انسان هادي برندي درماً غربياً . و ١٥١) وهذا هو جوهر فقد نيشه الفلاسفة في ٥ وراه المقبر والشر و في عث و تحامل الفلاسفة و . الا ان هوله لا يريد ان يضره التأمي نيشئياً ، و اذا

والسنة أريد أن أشهر إلى أي شائ في امكانية وجود ظلفة علمية ، والسنة أعلى ما عناه البيشة حين قال والا نفكر فيا إذا كنان ما يقوله المبلسوف صحيحاً أم لا ، ولكن إمال كيان ظن انه صحيح ، الأن هذا عنل مواس والذك ،

اللَّذِي اللَّا يَمِدُو كُولُهُ عَلَما أَ . إنْ اللَّلَّقَةَ النَّابِيَّةِ يَجِبُ إنْ تَكُونَ دَوَضُوعِهُ وطليقًا تَمَاماً . : (٢٩)

لقد فشل هولمه في معرفة، أو أنه لم يشأ ان يعرف ، ان تيشه لم يرفض امكانية وجود فلسفة موقدوعية ، واتما رفض ان يعترف بصحة اية فلسفة عبر وجودية . وهكذا فان فيشه وهولمه هنيا امراً ولمحنأ بانشادهما الفلاسفة قد ينضبع هذا اكثر لمولمه الحال قد قوأ اعمال كركارد .

وقد بارح هذا القراء الذين لا تبديم الشفة الرارة بجدت من عثا وتحليانا الامتنى، ولكن دعي احاول ان اوضح هذا بيعمى الجارات: ان شكلة الامتنى تميل به الله طريقة في النظر الى العالم عكن ان تدعى و تناؤيد و طريقة دو كانتان شلاع . وقد حاولت ان انافش ان هذه التشاؤية صحيحا معقولة . وحقه قاميا تسقط من الحساب كل المثل العليا الانسانية و كالقول بأل الانسانية برنقي على درجات من موتى البشر ال القياء الانسانية و كالقول بأل الانسانية بنزها الله لا معرو هنالك لمحاولة الفيلسوف ان بعرف العالم ما دام لا يعرف نفسه . ان علمه العارفة تقول بأن المثل الأحل و الخلسلة الموضوعة ) ان تألف من الفيكرين وحسب واعا من البشر المثين بجمعون بين الفيكر والشاهر والانسان المعلق . وليس أول استئة الملسقة و ما هو الغرض من وجود هذا الكون الله والعالم والانسان واعل عبد علينا ان تقمل عبائنا ؟ و و اي ان هدايها ليس اطاعاً محرح بأن هذه الهبارة عن قاصة دينية و سواء وجداناها لدى المنتهس اصرح بأن هذه الهبارة عن قاصة دينية و سواء وجداناها لدى المنتهس المرح بأن هذه الهبارة عن قاصة دينية و سواء وجداناها لدى المنتهس المرح بأن هذه الهبارة عن قاصة دينية و سواء وجداناها لدى المنتهس و النه على حوان اعم جانب من جوانب هدف هذا الكاناب عواني حالت المناح علم القطة .

في يسبق ان أوضح مفكر قبل موله تمييزه بين رأي الفيلسوف و الإنسالية و والرأي الديني ، ومحكني ان اقتطف اسمر اختلافه مع فيشه من الصفحات الأول من «الآمال و حيث يقسم الواقع الى ثلاثة اقسام : المادي ، والحبوي ، والديني :

و دعتا تفرّض ان الواقع يتنسم الى ثلاث مناطق ، منصلة هن يسقيها البعض عدود مطلقة ، او بانقطاعات والدية حقيقية : (١) العالم فللاحضوي ، الذي تعالج امره الرياضيات والعلوم القيزيائية (٢) العالم العضوي ، الذي يعالجه علم الحياة وعلم الناص والتأريخ ، (٣) عالم القيم الخلقية وظلينية . و (٧٧)

ان نيشه يتنق مع اللاهوت الأوضطيني في اعتبار العالم مؤلفاً يصورة جوهرية من المادة والروح وفي اعتبار الحياة متعلقة عملها المشترك ، اي انه لا وجود هنائك لواحد مطلق منها . كما ان المادة اللاعضوية هي دائم التحول الى مادة حضوية ، ويدرك هولمه علما في مقالة اخرى عن ، برضون ، :

و يمكن أن ترصف همليسة النمير بانها الشفاء المُرية بَصَوْرة تعريبة على المَّادة. ويمكنك أن تقول عضوص الآبيا أن الباحث صنع لترة يمكن أن تعمل منها القسالية المرة ألى السالم ، ولحلنا خان هملية العبير كاتت توسيعاً تعريبها لحلم العرة ، (٢٨)

ويستمثل هولمه هنا ، كيا في اي مكان آخر ، اصلاح ، والتبهر ، بدون الديضمته اي تقد معين ، اما جوهر فقده الانسانية والرومانسية فأنه مستمر في عبارته التي يصف جا الكلاسيكية : ، الت علمي داياً لشهوم التحديد ، ، وهو يقرل :

و ان مقدار الحربة المرجودة في الاتسان مبائع فيه . ان ديني والاراه الي حصلت طبها من الفلسلة المبتافيزيكية بدخائي الى القول بأننا المراد في بعض الأحيان النادرة ، الا ان كثيراً من الاحمال التي نظن انها حرة ليست غير احمال الربوماتيكية . و (٢٩)

ولا حَاجة بنا الى الاشارة الى النشابه الموجود بين هذا وبين حيرية غور دييت قان الديم مشهوماً مثل هذا عن التحديد، ويلخس عولة هذا عائلاً :

 و يمكنك أن تصف حقائق التعبير بقولك أنها تلوح وكأن تبارأ جائلاً من الأهراك قد تظفل في المادة ، عاولاً أن ينظمها ليستطيع أن يبرز فيها الحرية .

ولكن الاعراك، بسله هذا، مقط في شرائة بعض الاتجاهات، والد ميطرت المادة على الاعرائة الذي كان يريد أن ينظمها وقيدته باوتومانيكيتها، أما في عالم أمد أصبحت الاوتومانيكية واللاادراك عكان عالم النبات مثلاً، أما في عالم الحيوان غان الاعرائة ما زال ينال شيئاً من النبياح و اسبطرة، الا أن الاوتومانيكية تتبح الحرية خلال علية العبر وهكذا يؤدي ذلك الى اختاق هذه الحرية، ويستطيع الانسان ان محصل على صورة قلما العبر عن هذا التوضيع. وستمثل المصورة سيلاً من الاعرائة يندفق في قتال صغير عاولاً أن يوسع مجراه من الناحين، وعفر التغرات، الا أنه غالباً ما يتوقف أمام صخور شديدة الصحوية، في حين يستطيع ان ينقل في صخور اخرى لهود الى الحياة النبية من الاعرائة علياً من تيار الاعرائة شيئاً من النبية من المادة على المنادة الله عند مروره ، و (۱۳)

يمكننا ان نقارن هذا بكلام ليليث في نهاية والعودة الى ميتو شالح و و حين الحافة : و لفد جلبت الحياة الى دوامة القوة و وأجبرت عودتي المادة على اطاعة دوح حية و ولكني واستعبادي هذو الحياة بحسلته سيد الحياة ، لأن في ذلك نهاية كل حيودية .. و و محتوي عبارات ليليث هذه على مقيدة اللاستمي : و أقول دههم بخشون التوقف والانقطاع قبل اي شيء النعر ... و ٢٩١٩

ونجد لدى شو ، كما نجد لدى خوردييف ونيشه ، ادراكا المجهود العظم النبي تقوم به الارادة الضرورية من اجل التعبر حيى عن اقل ما عكن من الحرية . ويضع حلما اولئك الرجال بجانب باسكال والفديس أوضعطن كمفكرين دينين . ولا يتقذ آرامهم من التفاؤمية الا ادراكهم الصوفي لامكانيات الارادة الخرة ، المقية من مريكات الاوتومائيكية . ان ، بيت اليوت في النتام شحل العائلة ، : و والملاحظة الجزئية التي يبقطا الانسان لمعرفة اوترمائيكيته ، يقسمه في مسترى وتحد مع هوله وخوردييف وبرضون ، تحاماً كما نؤكد عبارته و دع ارادتك تكون كاملة ، في والصحرة ، على هلافة المكاره بنيشه وبوهمه وايكهارت .

قال هوله ، حسر النهضة وقبله ففكرة الخطيخةالاولياني تعتبر المبدأ المحددالطان. لقد آمن بأن حدّه الفكرة لا تمكن ان تنبذ بدون عمو كل مطور التفكير الواضح ، وفتح الابواب الياذج التفاؤل العاملتي الفكرية . اقد ادرك ان :

و الايديولوجية الجديدة ضد الانسانية لم تسطع ان تؤلف انصافياً تاماً لافكار القرون الرسطى . ان النثرة الانسانية طورت في العلم شيئاً من الامانة ... ومفهرماً للحرية الفكرية العملية سيظل .. و (٣٧)

لقد كان البدل الذي حصل في شالم الحقى ، مند ان كتب عوله عده البدارات مسؤولاً عن كل عقا . كما ان ظفرة الجديثة ضد الانسانية ليست غير تبيعة الطحمى والاختبار الفليدين الذين قام بها افراد مثل بابلاء ونيشه وقومتريفكي وشو ، اما الانسانية فهي امم آخر الكمل الروحي ، أو حقيفة تعليمه الماه تباها علياه ومناطقة كانت أذهائهم متعزلة بالعالم الرياضي والتيزيائي يمورة لا تتبع لهم ان يقلقوا بشأن الاصناف الدينية . ومن الفرووي المؤلاء الناس ان يفسوا الخطوط الاول والاشتباتات الخاصة جلمه الاصناف الأطهارها يصورة أوضح حتى تكون قابلة الفهم . الااتنا لا نتوقع منهم ان يكون بامكانهم تمنيف كل ما خلقه حصر النهضة من ترهات ، قان علما يدخل في اختصاص الراد بحسون بالماطل الدينية احساساً عبقاً بنبع لهم ان يفطوا ذلك يسهونة . وقد وضع شو اصبحه على الخاجة الحقيقية في مقدمة و المودة الل ميتر شالع و :

و ه ع الكتائس المال النسها : لماذا لا تحدث لورة ضد توانين الرياضيات كا تحدث ضد اللهن الرياضيات كا تحدث ضد اللهن الرياضيات مفهوم البير خلك لأن قوانين الرياضيات مفهومة اكر . ان لانون اكول المربع هو فير مفهوم بالنسبة للإنسان الملتي تماماً كإلا يفهم هذا الانسان نفسه المفيدة و الأثانيزية و وليس هذا لان اللم خال من السحر والاسلطر والمعبولات وتواريخ الحياة التي يفاخر بها والاستقاد و يطولاتها وللسيائهم ، ومن التافيين والقارفين اللين يدمون بأنهم مكتفون ، بل على المكس و غان تصورات والدسيات الدلم كبرة جداً وحقيرة بقدر كرابه . الا المكس و غان تصورات والدسيات الدلم يواند من الاعتقاد مان ارخيدس الناف طافوم لم ينعلم ان فاتون الوزن النوعي يتألف من الاعتقاد مان ارخيدس

دمنا بربط هذا بما يقوله يطل هوقه اللذي لايسرف ديماطلية واللمين في دالآمالي و :

و ليس عندي شيء من مشاعر الرضى بالحنين و واحترام التقاليد ، والرفية المحسول على العاطفة التي شعر بها المجيليكو ، والتي يلوح ابها تؤثر أن معظم المعافضة عن الدين ، فإن ذلك كله يلوح هباء ، أما المهم فهو ما لم يدر كه احد ... الشفالة التي تشبه فكرة الحطيئة الاولى .. أن الانسان ليس كاملاً ، وأنما هو عشوق تمس و إلا أنه مع خلك يفهم الكيال ، وعليه فضت الاحتمل المشهدة من أجل المسافلة ، وأنما قد أبتاع المناطقة من أجل المشهدة ، و (٢٥)

أن قيم الاسلوب الكامن وراه هذه السطور غو ؛ كما أطن ؛ من أهم الأمور التي يختاج اليها مصرنا .

لفت اعتبر هوله و آماله و مقدمة الفرامة باسكال. وقد هدمت انا ابضاً من تأليفي فقد الفراسة عن اللاستمي ، الل انجاد مقدمة لحقل لا انتهاء له . خفل عدم شو وفوردييت من قاحية ، بينا عدم من الناحية الانحرى بروشيالتي متحسب مثل كبر كفاره ، او كاثوليكي متحسب مثل قبومان. وقد هنت في حلما للجان اشياء كبرة عشها تميل راينهولد نبيور و كفلك قبل بردييت ، وجهب على أن احترف بالدين الذي في عشي فيا ، والايوت الذي يدبن له بذلك كبرون من افراد جيلي) بالنبية لقالاته الفائة عن الانساقية والسفراء الديني ، كبرون من افراد جيلي) بالنبية لقالاته الفائة عن الانساقية والسفراء الديني ، وجب ان افول هنا أنه لم يحقق كتاب يشم مائة ألف كلمة هذا المدف قبل ويجب ان افول هنا أنه لم يحقق كتاب يشم مائة ألف كلمة هذا المدف قبل ويحب ان افول هنا الله لم يحقق كتاب يشم مائة ألف كلمة هذا المدف قبل ويحب ان افول هنا الله كلمة علما المكاب أن يكون داخماً للمودة الى قراءة شو فيسكني اقت افول انه قد حتى المدف دان شو عر الآن يفترة يقلل فيها الناس مي تبته اقدن ان افول انه قد حتى المدف دان شو عر الآن يفترة يقلل فيها الناس مي تبته

### ممادر العكتاب

#### القصل الاول

ا ۱۹۰۱ و ۱۹۰۱ و ۱۹۰۱ و ۱۹۰۱ متری بازبرس: ( الجمعیم ) ۱۹۱۱ و ۱۹۱۱ و ۱۹۱۱ هم جردوار ( الفقل ان منتمن معدود الاسلمال ) ۱۲ م۱۱ ها ۱۹۱۱ و ۱۹۱۱ هم ۱۹۱۱ باز بول سازار (مادارات الفران روکاتان (

#### الفصل الثالي

#### المبل الثالث

( اکبر جون ساکاتک ۵ تر اگلیس : ( مایئریتم فون گوفتر دکشن : ۳ + با جیستی جویس : ( سورة اقلبان شایا ) ۵ تا ۲ + ۲ د با مرمان میس ( دیران ) ۱ با ۱ + ۲ د ۱ تا ۲ د ۱ ۲ د ۱ ۲ د ۱ ۲ ۱ ۱ ۲ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ میربان میس : ( ستیان ووقف ) ۱ د مرمان میس : ( مایستر فودی ) ۲ مرمان میس : ( معینی جوففه )

#### اللصل الرابع

1 (حد، ي. اورتسي يآكلام أصفقائه) 2 4 7 4 7 6 8 4 8 6 7 4 9 ث. ي. اورنسي: (العبقة المحكية السيمة) 4 (حد. ي. اورنسي بأكلام أصفائه) 4 4 1 14 14 14 4 4 6 14 14 14 14 14 14 15 15 15 15 15 الورنسي (اعبقط المحكمة السيمة) 4 4 1 ماكرات كارلاف تجليكي ) الأمر الذي فم عنت مثيله من قبل الا في القرن السابع عشر ، حن أهمل الناس شكسير . ان هذا الاهمال الذي يصبب معلماً دينياً كبراً مثل شو يعتبر أسوأ أهراض هذا العصر اذا لم يكن يعرده ميل الى تشكرين الوجوديين من أمثال بعردييف وكبر كفارد وكامو . ولو قيض و العصر الديني الجديد و اللي ثنياً به هوله ان يولد قبل ان تدمر حضارتنا فضيها ذان ذلك سيطلب لغرة عمل تنميز عجهود حقل يشعرك فيه العالم المتعدد كله .

وما تزال هنالك صعوبات المرى لا يمكننا ان تبحثها هنا ، كما ان مشكلة المضارة هي في تبقي أسلوب ديني بمكن تمبيزه بالموضوعية التي تتميز جا عناوين صحف الاحد الماضي مثلاً . ألا ان المشكلة بالنهة الفرد نظل حكس هذا ، اي في الكفاح المدرك من نجل هدم تحديد كب التجارب التي بمكن انفرد ان يراها ويلسها ، والكفاح المريز من لجق تعريض مناطق الاحماس في الكيان لما قد يؤدجا ، وعاولة النظر الى الامور ككل ، رهم ان فريزة الدلاع عن النفس تكافح ضد الألم المدي يصاحب التوسع الداخلي ، ودوافع الكمل الروحي تحاول ان تنسج شباك الدوم حول التوسع الداخلي ، ودوافع الكمل الروحي تحاول ان تنسج شباك الدوم حول كم يجهود جديد ، وهكذا يبدأ القرد ذلك المجهود المضني كلامنم ، وقد يتنهى به الأمر فيصبح قديماً .

١٩٧١ البائس تواستوي ( مَاكُرُ أَنْ سِجِنُونَ ) the library sea \$1 البيسى موششوي ۽ موت ايفان ايليدلي ) داد هد مرسان و اختلال ) 11: 11: كيودور دومسويلسكي و بذكرات بن كست سطيع الأرض إ 177 [ كوز الله الروسي [ 16 وابع بليك و الإسال الكانفة \_ إواج الجنة والجحير إ فالا وأبر شكاه والاستل الكليلة ع ١١١٦ ( انتقاد بر ديث بن دوستر شبيلي ( ۱۱۹ و موجود در سار بعسکی و ١١٨ فيردور دوسترياسكي والمجريمة والبقاب إ 415 بردیاب و دوستریاسکی و 1164 المربعة والنقاب ( ١٧٥ فيودود دوستريسكي ( القياشين ( ١٢١ و الجريئة والبقاد ( THE THE LIBERTY AND CAPPLE STATE ٢٦٥ تيودور موستويسيكي ( الأهيلي ) VIII ( Dayley )

#### الثمل السبايع

ا ۱ ۲ ۲ ۲ درمشریکسی و الأخوذ کارابازوی ) اه ( الشیاطین و اه ۱ او الاطوا کارابازوی ) ۱۷ اکسریمة والملاب ) ۱۵ والیم بلیگ ( الاسال الکاملة ) ۱۵ والیم بلیگ ( الاسال الکاملة ) ۱۵ کوشنی مان ( الاسال الکاملة ) ۱۵ کوشنی مان ( الاکتور طاریت ) ۱۵ ارتست هنتوان ( الاشمی اللسی ) ۱۵ ارتست هنتوان ( الاشمی اللسی )

#### اللصل التسامن

٤١ وأبير مليكة ( الاصال ١٩٤٨ملة (
 ١٤ جال جول ساوتر ( الوجودية والإنسانية (
 ١٤ جاد ١٥٠ ١٥ ١٥ ١٥ ١١٠ إذ جورع قولس ( المدترات )

#### القمل الطامي

(4 وأبير جيمس ( الراع الديارب الدينية ) إذا كتاب ( £كامات من الرث ) راء و افتية الى البليل إ ود و ملينة الليلة اللومة و 4 ( الأرش اللقر ) ١١ | الشباب ولصعن الري ) ٧٥ وليم جيسن ( ألوام المولوب الدينية ) is a listage of thirth of history ! . [ ء قر الر كافكا | ق السطار المقاص | 11) كوتراد بزنيفازي ( گرگفارد ولينشه ) 197 وليم چيمس ١١٢ تبتيه ( المامة البعية ) ١١٤ هـ أ، وأيوري ( ليلقبه ) و)) يه ماليمي (حياة ليتشه ( ١١٧ ليملت و موقد الأسسالة ( Application of Exercise Charles Supply ١٢ د وليم باراله و الأسال ١٥٥١١ ) ۲/۱۰ کا د ترمضه و مکلیا کلر زیرتمشید و the balls of the same of ووو وو د ليحم و كافرة كافر بيرادهناك و ١١٨ رياله ( مالته الوريغز بر ١٨٠ Condition of the balls of the tracks are

۲۹ | مذکرات فارلات لینسکل )

#### اللميل السادس

14 17 كيو تولسفوي ( الحرب والسقم ) 12 18 أيلير مود ( حياة لولستوي ) 15 ( حياة أيلمر مود (

#### الفصل التساسع

 درجية مأحوزة من العصل الأخو من ( للبة السيل) ۲۶ ۲۶ غرباس فراهری و مصور من التأملات ) \$1 و د ده پېشنۍ و القصاف اللاطقة ي خة لومأمر اراهون ٧٠ ١١ ١ حياة براما الرياسة ) 25 - 10 ( ضالهم شری براما گریشتا ) 151 وليم حيسن plant for garding the sta Sile fileways 16 هاة بدر در اوسيلسكي ( في البحك من للبجرات ) ١١٦ فسألد القديس جرن ۱۱۷ جرری فرردیت و الجمیع وال شیء ا All to . I we see that ١١١ ج. قد الشيستراون ( البليون ارتك على ) NA -5 -0 177 171 12-٢٢ ١٠ ت ، بن - اليوث ( مقبلاك مغتارة ) the out of the All the off of the age ١٦١ م كارة المو ١ السرعيات الكاملة ا ١٣٥ شد يرد مرله ١ ٢٢ م جويرج مرطري شي ( الكنمات الكاشفة (

# فهرست

-	
	تقدح
4	١ بلد العميان
15	۲ عالم یکا قیم
41	٣ ــ اللامنتسي ألروماسي
Ar	<ul> <li>عاولة البطرة</li> </ul>
383	<ul> <li>الأصل الألم</li> </ul>
197	٩ مالة الناية
17.	٧ – الركيب النظيم
YEY	<ul> <li>۸ – اللامتمي كانسان برى رؤى</li> </ul>
150	<ul> <li>١ أعطيم الحلقة الدرغة</li> </ul>